

العبادي: استجواب وزير الدفاع سياسي... وكنت ضد إجرائه الآن

بغداد - «القدس العربي»:

أكد رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أن استجواب وزير الدفاع خالد العبيدي، هو استهداف سياسي، وأنه كان ضد اجراء الاستجواب في هذا الوقت، منوها إلى وجود «خطة متكاملة للمحافظة».

وقال في كلمة متلفزة لدى استقباله وفد من محافظة البصرة، اني «كنت ضد استجواب وزير الدفاع في الوقت الحالي لما يمر به البلد من معارك ضد الإرهاب ومن الواضح وجود استهداف سياسي، وكان بالإمكان إذا وجد فساد تقديمه لهيئة النزاهة»، مشيراً إلى وجود أصوات نشاز تحاول تاجيح الأوضاع وتاجيح الطائفة من أجل ان يستمر فسادهم».

أكد العبادي أن «الارادة العراقية لا يستهان بها وهي التي ستنتصر ومستثمرون بتحرير الاراضي ومواجهة التحديات العسكرية والأمنية والاقتصادية والمالية بخطة واستراتيجية تتطلع العراق أقوى»، مبيّناً أن «الاجتمع الدولي



رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

معجب بالانتصارات المتحققة على العصابات الإرهابية بالرغم من التحديات التي يمر بها البلد».

وأضاف أننا: سنستمر بتحرير أراضينا وبالجهد الأمني فهناك خلايا نائمة بدأنا للقضاء عليها والعدو سيقتبي يحاول ولكن من المهم أن تنتصر عليه داخليا، منتقدا بعض السياسيين الذين عندما وقع تفجير الكرادة، لم يتطرقوا إلى الإرهاب إنما ذموا لإثارة الخلافات والتسقيط وتحريك شرائح المجتمع الواحدة على الأخرى.

وعن أوضاع البصرة جنوب العراق، بارك رئيس الوزراء خلال لقائه بـ «مجلس مكونات البصرة» الذي ضم جميع أطراف المحافظة، فكرة تشكيل هذا المجلس بين مكونات المجتمع البصري وبالأخص مع محاولات البعض زرع التقسيم والفرقة بين أبناء شعبنا وايضا محاولات التفرد بالمحافظة من خلال التفرة بين مكوناتها.

وأشار العبادي إلى أن «هناك من يقوم بالتحريض ويساول عرقلة ايسة خطوة نقوم بها وحتى في معركة ضد تنظيم الدولة فقاموا

الجيش العراقي يعلن إفشال هجوم «كبير» من تنظيم «الدولة» على بغداد

بغداد- الأناضول: أعلنت قيادة العمليات المشتركة التابعة للجيش العراقي، مساء الخميس، إحباط مخطط لتنظيم «الدولة» الإرهابي وصفته بـ«الكبير» لاستهداف العاصمة بغداد والمحافظات الجنوبية بسيارات مفخخة وانتحاريين، حيث قُضت على 38 عنصرا من التنظيم عبر أربع ضربات جوية.

وقال بيان للقيادة، إن «خلية الصقور الاستخباراتية أحبطت مخططا إرهابيا كبيرا حاول الإضرار عليه بشكل مباشر الإرهابي أبو بكر البغدادي، استهدف بغداد والمحافظات الجنوبية بعدد من السيارات المفخومة والانتحاريين، حيث سميت هذه المحاولة بالبسة بـ(غزو بغداد الكبرى)».

وأضافت أنه بعد جهد استخباري دقيق ومتابعة مستمرة لهذا العملية من خلية الصقور تم إحباط هذا المخطط الإجرامي بعد توجيه أربع ضربات (جوية) موجعة لأوكار عصابات التنظيم التي توجد فيها السيارات المفخومة والانتحاريين، بالتنسيق مع العمليات المشتركة».

ولفت البيان إلى أن «الضربات الجوية الأربع خلّفت 38 قتيلًا من عناصر داعش، بينهم انتحاريون وقادة بارزون في التنظيم».

ولم يحدد البيان تاريخ توجيه هذه الضربات، ولا أسماء القيادات التي تم القضاء عليها.

وقال موفق الربيعي، عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، اسم الأول الخميس، إن «التنظيم يسعى بكل الوسائل لإرباك الوضع الأمني في العاصمة ومحافظات الجنوب بهدف تحقيق انتصارات وهمية»، وأضاف الربيعي أن «الانتصارات التي تحققها القوات الأمنية في محافظة الأنبار (غرب العراق) وخسارة التنظيم للمناطق سريعا، تدفعه إلى محاولة فك الحناقق على عناصره». وتابع: «العاصمة بغداد ومناطق الجنوب بحاجة إلى تشديد الإجراءات الأمنية، وتوعية المدنيين لتابعة أي تحرك مريب لعناصر التنظيم الإرهابي، وإفشال أي مخطط له قبل تنفيذه»، وتحوض قوات الأمن العراقية منذ صيف 2014 معارك متواصلة ضد مسلحي التنظيم في مناطق شمال وغرب البلاد، بدعم من «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة.

خطباء الجمعة في العراق: رفض الظلم ودعوة السياسيين إلى مراجعة أنفسهم وأهمية عمارة الأرض

بغداد - «القدس العربي»:

ولكن الله لا يحتاج إلى شهود لأنه يعرف كل شيء ويراقب البشر، وهذا يجعل الإنسان في حالة وقاية ويعمل بما يرضي الله ويتجنب ما يغضبه، فيعيش في طمأنينة حتى ولو كان مظلوما.

ونقل عن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب قوله في رسالة إلى احد عماله، ان تفقد الحاكم لأمر المال كالخراج مظلوب لأن في صلاحه علاقتك مع العاملين عليه خير للعباد وأذا فسدنا فلا يمكن اصلاح الحال، مؤكدا أهمية عمارة الأرض من زراعة وصناعة وعدم الاعتناء بوجود المال لكي لا يكون الاقتصاد خاويا والأموال تسرق ولكي لا تخرب البلاد.

وذكر الصافي قصة شخص من الديوانية رغب بالزواج من امرأة وظل يسعى لذلك خمس سنوات حتى وافق أهلها أخيرا، مشيرا إلى أنه شارك في الحرب مع تنظيم «الدولة» وأصيب في المعارك وبترت ساقه، وعندها وجد نفسه مضطرا إلى فسح خطبته من فتاة أحلامه، مدعيا عدم القدرة على الزواج بعد إصابته، ولكن أهل الخطيبة أصروا على عقد القران والزواج، مؤكدا ان الخير كثير في العراق الذين يقدرن من يضحى من أجل الوطن.

وفي البصرة، انتقد إمام وخطيب جامع الشويبي في قصاء الزبير غرب البصرة الشيخ محمد فلك «ملفات الفساد التي تم الكشف عنها خلال استجواب وزير الدفاع العراقي في مجلس النواب الأسبوع الماضي، عادا إياها بأنها حالة طبيعية لما أنتجته العملية السياسية من كتل سياسية معظمها فاشلة ومستبكرة وسارقة لثروات البلد».

أكد خلال خطبة صلاة الجمعة التي حضرها راديو المريد إن «ما حصل من اتهامات مباشرة بين السياسيين حول ملفات الفساد أضع الأمر على الشعب العراقي المسكين والمستضعف وارتكبوا بحقهم أعظم جريمة تمثلت بتبديد الثروات وسرقتها»، مشيرا إلى أن «التجربة السياسية الفاشلة والمثوومة

تنوعت مواضيع الخطب ليوم الجمعة في جوامع وحسينيات العراق، والتي حضرتها حشود كبيرة من المواطنين، مركزة على انتقاد الفساد والفاستين والظلمين.

ففي بغداد، دعا خطيب جامع الإمام ابي حنيفة النعمان، السياسيين إلى تصحيح مسار العملية السياسية، والقضاء، إلى إصدار الأحكام في قضية الفساد في البرلمان والبعد والسرعة.

وتحدث الدكتور عبد الجبار عبد الستار، خلال خطبة الجمعة، عن أشكال الظلم، داعيا الظالمون إلى مراجعة أنفسهم، مشيرا إلى أنواع الظلم ومنها أخذ المال بغير الحق وتسييس الأمور في غير مواضعها (للحاكم) وظلم الناس ووضع الأحرار في السجون.

أكد خطيب الجمعة في خطبته التي استمعت إليها «القدس العربي» مساواة الظالمين والفاستين والكافرين أمام الله، لأنهم جميعا من أهل الباطل، منوها أن انتشار الظلم هو الذي وصل العراق إلى حالة الفتنة التي يجب التنبيه لها قبل فوات الأوان.

وأشار عبد الستار إلى حادثة مجلس النواب وتبادل الاتهامات بين الفساد بين وزير الدفاع والنواب، معتبرا انها تعكس مستوى الخيبة التي وصلت إليها العملية السياسية البائسة، مشددا على ان هذه فرصة للعملية السياسية لكي تصحح مسارها وفرصة للقضاء لينطق بالحق ويقرار عادل وعاجل وواضح، وأن يوقع العقوبة على الظالم لكي يشعر الناس بالطمأنينة في هذا البلد.

وقال الشيخ عبد الستار ان الظلم بلغ مداه، داعيا الله ان يولي علينا خيارنا ولا يولي علينا شرارنا.

وفي كربلاء، تحدث الشيخ احمد الصافي وكيل المرجعية الشيعية العليا ان الحاكم لكي نتبين الحق يحتاج إلى شهود ممن اتبعه،



عراقيون يؤدون شعائر صلاة الجمعة في العراق

والتي أعطت دماء ابنائها للدفاع عن الوطن والقدسات، مطالباً المسؤولين إلى الوقوف على مطالبهم وتنفيذها».

الفساد إلى درجة لا تطاق ولا يمكن السكوت عليها».

من جهة أخرى، أيد الشيخ فلك تظاهرات

إبناء الزبير امام بوابة البرجسية النفطية للمطالبة بالتعيين، ووصفها انها «حق شرعي وقانوني لأبناء هذه المدينة النفطية والبطء

هجوم وزير الدفاع في البرلمان «أفضل وسيلة للدفاع» وحزب البعث في العراق والتحالف معه في سوريا... ونقد امتيازات النواب

صحف عراقية

بغداد - «القدس العربي»

عن مصطفى العبيدي:

اهتمت الصحف العراقية بالعديد من المواضيع والقضايا الملحة، ومنها هجوم وزير الدفاع على الفساد وقانون حظر البعث والامتيازات أعضاء البرلمان والسلوك التسقيطي للسيااسيين ومعاناة الناخبين، وغيرها.

هجوم وزير الدفاع

وكتبت صحيفة المشرق المستقلة، افتتاحية عن فضيحة الفساد التي أثارها وزير الدفاع في البرلمان جاء فيها «لأن الهجوم أفضل وسيلة للدفاع» وهي أقدم نصيحة عسكرية سياسية في التاريخ، لاخ إلبيا خالد العبيدي وزير الدفاع في جلسة البرلمان الخاصة باستجوابه في ضوء ما تقدمت به النائبية عالية تصيف، ولكن المفاجأة التي لم تتوقعها، ونحن نتابع جلسة البرلمان، أن العبيدي قلب المنصدة على رؤوس رئيس وبعض أعضاء البرلمان من «النواب العرب السنة»، وتحول من موقف المدافع إلى المهاجم.

الاتهامات برمتها في كلام يحتاج إلى لجان تحقيقية وقضاء عادل، والمفاجأة القليلة ليست في أسماء جاءت على لسان العبيدي، بل بحجم الخيانة - إن صح التعبير- التي ارتكبتها - إن صححت الاتهامات- بعض النواب ضد المؤسسة العسكرية العراقية».

ما أحرزني في جلسة البرلمان تلك الاستجابة غير المقبولة لأسرار الجيش والقوة الجوية التي تعني أسرار الأمن الوطني، وقد فرطت بها النائبية المستجوبة بالإشارة إلى طيارين عراقيين موجودين في الخدمة الفعلية حاليا وبينهم من استشهد في العراق ضد داعش، طالب هذه الأسماء برونوسهم لأهم مسئولون بما يسمى باجثتات البعث، أسماء طيارين وطاقيل عن قواعد ومطارات سرية تعلن جارة باسم الديمقراطية تقدمها لادعاء على طبق من ذهب وعبر الفضائيات!

لا يجوز إطلاقاً الاستهتار بالأمن العسكري للجيش والقوة الجوية وكان يجب أن تتحول التقارير والكتب الرسمية في ملف النائبية إلى جلسة سرية لأنها تحوي أسرار الجيش والطيران ولا يجوز البعث بها أمام الملايين».

البعث محظور في العراق معشوق في سوريا

وعقب صدور قانون حظر البعث، كتب على السوداني في صحيفة الزمان المستقلة، مقال بعنوان (البعث محظور في العراق ومعشوق في سوريا) قال فيه: «قبل نحو خمس

وثلاثين سنة أطلق الخميني قوله الفتوى بتكفير حزب البعث الذي كان يقود الدولة العراقية، وفي الوقت نفسه واصل علاقته الحميمة والمتعة مع البعث الذي كان يقود الحكم في سوريا، إذ كانت طلائق الأسد القومي متحدة مع طلائق الخميني ضد العراق العربي المسلم.

وأول الباردة صوت برلمان سليم الجبوري على قانون حظر البعث في العراق، بموافقة وحماس من أبناء إيران وأمريكا الذين يحكمون بغداد الآن.

قبل ذلك أصرت الوعدة المتوحشة أمريكا والشاذ بربرم الذي وضع حظر واجتثاث البعث كمادة مقدسة في الدستور، الذي وضعه أبو ناجي وأحبار اليهود غير الملتهين، وبموافقة ومباركة من المثلة التي استسوت على عرش البلاد وركبت مثل صخرة ناتئة على قلوب الفقراء والمهذبن.

وبمناسبة حديث الحظر والاجتثاث والمساءلة، اقترح على برلمان الحمية الأمريكية الإيرانية الخضراء، التصويت فوراً على حظر حزب الدعوة ومجلس عمار والحزب الإسلامي، وكل الأحزاب والتيارات والتنظيمات الدينية الدجالة القائمة الحرامية الكافرة، التي فرخت بعد سنة الفين وثلاثة، لأنها كانت السبب الرئيسي بانتاج أفسد وأفشل دولة حرامية وخائنت على وجه الأرض، وبلاداً مريضة ومفككة ومنقسمة بالكرهاية وقذفان الأمل».

كتاتيب الديمقراطية وحيلة الرزق

ونشرت صحيفة التآخي القريبة من الحزب الديمقراطي الكردستاني، مقالاً لكفاح محمود، جاء فيه، «كثرت هذه الأيام وخاصة بعد النجاح النقطع النظير الذي حققه فلم الربيع العربي، باستبدالته أنظمة دكتاتورية بمنظمات إرهابية أو جهادية أو دينية ومذهبية، إلى جانب مئات المنظمات التي غصت بها قاعات الفنادق وشوارع ومنصات الخطابة، وامتلات من ضحاياها رقوق اقسام الطب العدلي في المستشفيات، حيث يرقف هناك مئات أو الآلاف من ضحايا تلك المنظمات بكل أشكالها الفسجية أو الفكرية، خاصة وأنها تنتشر كالنار في الهشيم أو الفايروس في جسد منكم وضعيف، بعد أن زالت الدكتوة أمريكا كل إشكال المناعة فيه لاستقبال الكائن الجديد، أقول قولي هذا وأنا أراقب مجاميع من الأحزاب التي تحكم باسم الرب والدين، ومنظمات بمختلف التسميات التي تلف وتدور حول حقوق الإنسان والتعايش بين المختلفين، و(كتاتيب) قديموا للشعب العراقي غير استنزاف ميزانته وصراع الندية والقوانين والشحن الطائفي؟

إن نشاطكم بإسادة ومحايككم وانخراط أغلبيكم في أنشطة منحرفة ومشبوهة وصفقات فساد ورشى، مايجعلكم مصدر إزعاج والم وعالة على الوطن والمواطن، وأخيراً تذكروا أن الشعب وكل الخبرين والمرجع سيحتجون عليكم ويسقطونكم ويفضونكم شر فضيحة

السلوك التسقيطي

ونشرت صحيفة العدالة القريبة من المجلس الأعلى الإسلامي، مقالاً افتتاحياً لعالم عبد المهدي، جاء فيه، «مهما كان النقد الإيجابي قاسياً، والاستجواب صادقا وموضوعيا، فانها يبقيها عنصرى بشاء وتصحيح.. ولا علاقة للنقد الإيجابي والمساءلة بجمل الذات والتسقيط الذي نمارسه من مواقع المسؤولية أو الإعلام أو الحراك الشعبي.. بل بات لهذا السلوك مسوقه إما لأغراض انتخابية أو تسقيطية وشخصية وانفسا وندمر غيرنا.. لكل يدور السك.. ولكل يقف حاجزا في طريق الكل.. ولكل يعزل الكل.. فنظريا على الأمارة هي السائدة.. واي مشروع أو فكرة أو خطة في فاسدة ابتداء..

فحسب لا تحسن الظن بعيرنا، بل لا تحسن الظن بأنفسنا ولا تنق بقرارنا ومواقفنا، فكم من رأي حاربننا ووفقنا ضد، وشخص استسقتنا، ثم عندما ضاعت الفرصة أو تغيرت الظروف، صرنا ننتينا وتبناهى بالاتزام به. هذا ينطبق في تقويم الشخصيات والقوى والسياسات والطبقة والنقاشات الدستورية والبرلمانية، والاستجوابات او السياسات الاصلاحية او المواقف من القوى الأخرى أو من الدول خارجنا، لا معنى للنقد ان لم تكن وراءه فكرة بناء أرقى من الفكرة التي يتم انتقادها.. ولا معنى للاستجواب ان لم يكن صادقا ومستهدف توضح حقيقة أو تكشف خلل.. فلا ندرم ما هو ايجابي لوجود بعض السلبيات.

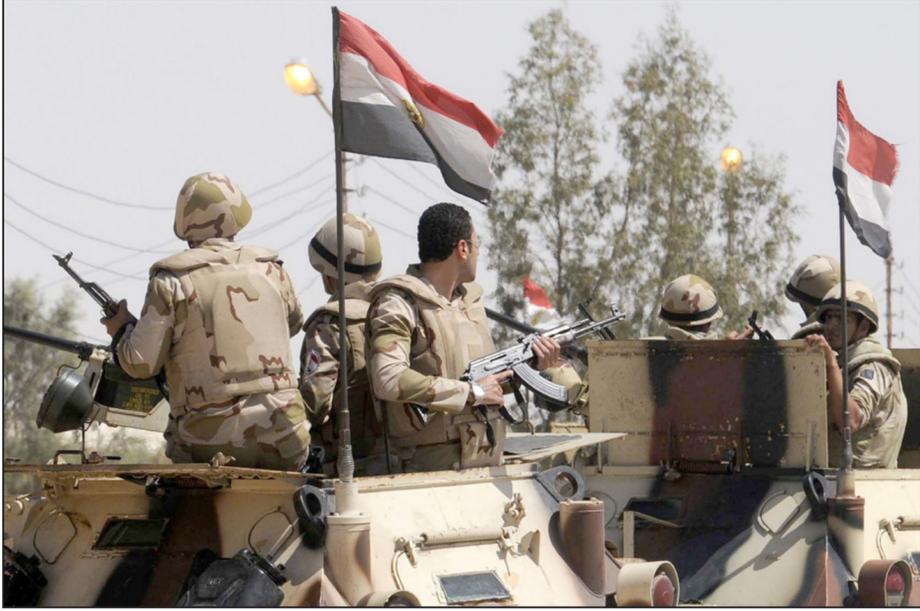
قد يعتقد البعض ان هذا مجرد سلوك نفسي.. إنه في الحقيقة يتجاوز ذلك إلى سياسة وسلاح لانتهازين والضغف واصحاب المآرب الأتانية الضيقة.. بل إلى سياسة وسلاح بيد الأعداء.. فكل شيء مشبوه.. وكل شيء فاسد.. ولا توجد مكاسب ومجالات.. ولا مخلصين واكفاء.. وكل ما نعيشه سلبيات ومغال.. وكل الشخصيات مرتشبة أو غير مسؤولة.. ويجب تغيير كل شيء.. وبالتالي يجب إسقاط النظام القائم.. لا لتلاين بافضل منه، بل للعودة إلى ما هو اسوأ واكثر فسادا ونجسا، فإذا لم نعرف بالايجابيات سيكون من المتعذر معالجة السلبيات، وبناء الجديد».

ضوابط السلوك المجتمعي

ونشرت صحيفة الصباح الجديد المقررة من الحكومة، مقالاً لعلي شحمخي قال فيه «في الثقافة والسلوك المجتمعي ثمة خطوط حمراء لا يمكن تجاوزها في سلوك الأفراد ولربما اجهدت كثير من الدول في تضمين مناهج التربية والتعليم بمبادئ السلوك الاجتماعي التي يجب التحلي به حينما يكون الفرد ضمن المنظمة الاجتماعية والوطنية، حتى أصبحت مواضيع النزاهة والشرفية واحترام الدستور والتقييد بالواجبات والتعريف على الحقوق ونجها وأصحا يستطلع الجميع الاطلاع عليه في كل مكان وزمان.

ويبدو ان العراق تخلف كثيراً في هذا الجانب وغابت عنه منذ سنين طويلة مثل هذه الثقافة أو جرى تغييرها بفعل ارادات داخلية وخارجية ارادت تحطيم الجوانب الخيرة والايجابية في هذا البلد وماعاد الملايين من العراقيين من يتفهم أو يتعرف على قواعد السلوك الاجتماعي والوطني في المحافل العامة ووصل الانهيار في هذه المنظمة العرفية الحياتية إلى مفاصل متقدمة بغرض انها على درجة من الوعي كي تتمسك بالضوابط الاخلاقية والقانونية لكن واقع الحال يشير اليوم إلى ان أعضاء في مجلس النواب ووزراء وموظفين كبارا وعناوين سياسية واجتماعية كبيرة لا تعي ولا تفهم الحدود الاخلاقية والقانونية التي لا يجب تجاوزها فهناك من أترى على حساب المال العام وهو في هرم السلطة وهناك من ينضم إلى عصابات الفساد وهو ينضوي في لجان وظيفية رقابية وهناك من تلوث يده وشارك الآخرين في الاستحواذ

الجيش المصري يعلن مقتل زعيم فرع تنظيم «الدولة» و45 مسلحا في سيناء بضربات جوية



صورة أرشيفية لعناصر من الجيش المصري في شبه جزيرة سيناء

القاهرة - أ ف ب: أعلن الجيش المصري الخميس انه شن ضربات جوية أدت إلى مقتل أكثر من 45 مسلحا بينهم زعيم تنظيم الدولة الإسلامية في سيناء الذي يشن هجمات على قوات الأمن المصرية منذ أكثر من ثلاث سنوات وأسقط طائرة روسية فوق سيناء قبل 9 أشهر.

وتعد منطقة شمال سيناء معقلا لهذا الفرع الذي كان يسمى «تنظيم أنصار بيت المقدس» قبل إعلانه مبايعته لتنظيم «الدولة الإسلامية» في تشرين الثاني/نوفمبر 2014.

وقتل مئات الجنود والشرطة خلال المواجهات بين الطرفين، وأعلن الجيش المصري في بيان على صفحة التحدث باسمه على فيس بوك أن قواته «تمكنت من قتل زعيم تنظيم أنصار بيت المقدس الإرهابي الدعوة أبو دعاء الأضراري وعدد من أهم مساعديه بالإضافة إلى مقتل أكثر من 45 عنصرا إرهابيا وإصابة العشرات من التنظيم».

وأفاد مصدر عسكري أن الزعيم المشار إليه «هو الرقم واحد» في التنظيم.

وقال الجيش المصري إن هذه الضربات التي لم يشر إلى تاريخ تنفيذها قامت بها «قوات مقاومة الإرهاب بالتعاون مع القوات الجوية واستهدفت خلالها توجيه ضربات دقيقة ضد معقل تنظيم أنصار بيت المقدس الإرهابي في مناطق جنوب ووسط غرب مدينة العريش».

وتضمن ذلك بحسب البيان «تدمير مخازن الأسلحة والذخائر والمتفجرات التي تستخدمها تلك العناصر»، وتابع الجيش أن الهجوم جاء بناء على «معلومات استخباراتية دقيقة من القوات المسلحة»، ناشرا صورا للضربات الجوية التي استهدفت «معقل» التنظيم.

وأعلن الجيش المصري مرات عدة قتل قياديين لهذا التنظيم، ولا يمكن التحقق من هذه المعلومات بشكل مستقل على الأرض.

وأعلن «بيت المقدس»، قبل تحوله لولاية سيناء، مسؤوليته عن عدد كبير من الهجمات ضد قوات الأمن في أعقاب عزل الجيش للرئيس الإسلامي محمد مرسي في تموز/يوليو 2013 إلا أن أبرزها كان إعلانه مسؤوليته عن إسقاط طائرة روسية فوق سيناء في اليوم الأخير من تشرين الأول/نوفمبر 2015 ما أدى إلى مقتل 224 شخصا كانوا على متنها.

وبدا هذا التنظيم عملياته في سيناء، لكنه نقل هجماته بعيدا عن شبه الجزيرة بمحاولة فاشلة لاغتيال وزير الداخلية المصري محمد البراهي بمسيرة مفخخة نفذها انتحاري في الخامس من أيلول/سبتمبر

محكمة عسكرية مصرية تعاقب 3 مدنيين بالسجن 5 سنوات

القاهرة - الأناضول: قضت محكمة عسكرية مصرية، امس الأول الخميس، بمعاقبة ثلاثة مدنيين بالسجن المشدد 5 سننوات، لإدانتهم بـ«الاعتداء على منشآت عامة»، في مارس/ آذار 2015، في محافظة الشرقية (دلتا مصر/شمال)، وفق مصدر قانوني.

وقال المحامي سامح النمر، عضو هيئة الدفاع عن المتهمين إن «محكمة الجنائيات العسكرية المنعقدة في مدينة الزقازيق في محافظة الشرقية، عاقبت ثلاثة مدنيين بالسجن المشدد خمس سنوات بتهمة إحراق محول كهربائي في مدينة أبو كبير في المحافظة».

وأوضح النمر أن «الحكم «أولي»، ويجوز الطعن عليه خلال 60 يوما بداية من إعلانه اليوم؛ وذلك لكون القاضي أمام المحاكم العسكرية في مصر يتم على درجتين».

وعادة لا يعلن القضاء العسكري في مصر عن أحكامه.

وفى يناير/ كانون الثاني الماضي، أحالت النيابة العامة في مصر المتهمين إلى المحكمة العسكرية على خلفية اتهامهم وفق تحريات الباحث (جهاز شرطي يتبع وزارة الداخلية)، بإحراق محول كهربائي في مدينة الزقازيق، في 25 مارس/ آذار 2015، وفق المحامي النمر.

وأضاف النمر أن «هيئة الدفاع طالبت (أمس) ببراءة موكلها، نظرا لتشكيكها في تحريات الباحث، حيث إن التحريات تمت أثناء اختفاء المتهمين الثلاثة قسريا خلال الفترة ما بين أغسطس/ آب 2015 وحتى منتصف أكتوبر/تشرين الأول من العام ذاته»، مشيرا إلى عزم هيئة الدفاع الطعن على الحكم.

يشار إلى أنه في أكتوبر/تشرين الأول 2014، أصدر الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، قرارا بقانون يعتبر المنشآت العامة في حكم المنشآت العسكرية، والاعتداء عليها يستوجب إحالة المدنيين إلى النيابة العسكرية.

وتمثل محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية أحد الخلافات لدى منظمات حقوقية محلية ودولية؛ خشية عدم تمتع المتهمين بحقوقهم القانونية والقضائية، ولا يزال الموضوع محل جدل في الأوساط السياسية المصرية.

كما كان رفض محاكمة المدنيين عسكريا ضمن المطالب الثورية، التي نادى بها متظاهرون مصريون عقب ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011، التي أطاحت بنظام الرئيس الأسبق حسني مبارك.

هبوط طائرة مصرية آتية من الكويت اضطراريا في شرم الشيخ

القاهرة - د ب أ: أعلنت مصادر مسؤولة في شركة مصر للطيران أن رحلة الشركة الآتية مساء الخميس من الكويت إلى مطار القاهرة هبطت اضطراريا في شرم الشيخ، بعد إصابتها بعطل فني يحول دون إتمام الرحلة، وتوجهت طائرة إلى هناك للعودة بالركاب وإصلاح العطل.

وقالت المصادر: أثناء دخول رحلة مصر للطيران رقم 621 للمجال الجوي المصري قادمة من الكويت في طريقها إلى القاهرة فوجيء قائدها بحدوث عطل فني في الطائرة، وهي من طراز بوينغ 777/200 يحول دون إتمام الرحلة فطلب الهبوط بإجراء شرم الشيخ، وهو أقرب مطار طبقا لقوانين الطيران الدولية وإتباعا لإجراءات السلامة الجوية، وتم إنزال ركاب الطائرة وعددهم 303 كإجراء احترازي في مطار شرم الشيخ وتوجهت طائرة أخرى إليها فريقتي فنيي للعودة بالركاب إلى القاهرة وإصلاح الطائرة العطلة.

أعقاب عزل مرسي في تموز/يوليو 2013، إلا أن وتيرة الهجمات تراجعت بشكل كبير في الشهور الأخيرة، وفي أيار/مايو 2014، نفى التنظيم مقتل الجهادي شادي المنيعي بعد يومين من إعلان مسؤولين مصريين أمنيين مقتله في سيناء وتعريفه أنه قيادي في التنظيم.

ووضع التنظيم حينها صورة للمنييعي وهو يقرأ خير مقتله على حاسوب محمول بالإضافة لصورتين له وسط مسلحين ملثمين.

وسبق أن أعلن التنظيم في آذار/مارس 2014 مقتل توفيق محمد فريخ، أحد مؤسسيه، في انفجار قنبلة كانت بجوزة جراء حادث سير، وسبق ذلك إعلان وزارة الداخلية المصرية مقتله.

اسم «ولاية سيناء».

وتقول أنصار بيت المقدس انها تقوم بعملياتها ضد الأمن انتقاما لقمع السلطات المصرية لأنصار مرسي والذي خلف مئات القتلى وآلاف السجناء.

ولا تقتصر هجمات التنظيم على قوات الأمن إذ أعلن عدة مرات اغتيال مدنيين زعم انهم يعملون مخبرين للأمن المصري، وتمت معظم هذه العمليات بقطع الرؤوس.

واعتبرت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة «أنصار بيت المقدس» تنظيما إرهابيا في نيسان/أبريل 2014.

ولا يزال هذا التنظيم أكبر عدو لقوات الأمن في مصر التي تعرضت لسيل من الهجمات المسلحة في

2013.

وأعلن «بيت المقدس» مسؤوليته عن اعتداءات عدة أبرزها ثلاثة تفجيرات استهدفت مديرية أمن جنوب سيناء في تشرين الأول/أكتوبر 2013، ومديرية أمن الدقهلية في مدينة المنصورة في كانون الأول/ديسمبر 2013 ومديرية أمن القاهرة في قلب العاصمة المصرية في كانون الثاني/يناير 2014.

مبايعة تنظيم الدولة الإسلامية

وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2014، أعلن التنظيم مبايعته تنظيم الدولة الإسلامية واطلق على نفسه

موجة من السخرية تجتاح مواقع التواصل حول قرار السيسي بإنشاء وكالة فضاء مصرية

القاهرة - د ب أ: أعلنت مصادر مسؤولة في شركة مصر للطيران أن رحلة الشركة الآتية مساء الخميس من الكويت إلى مطار القاهرة هبطت اضطراريا في شرم الشيخ، بعد إصابتها بعطل فني يحول دون إتمام الرحلة، وتوجهت طائرة إلى هناك للعودة بالركاب وإصلاح العطل.

وقالت المصادر: أثناء دخول رحلة مصر للطيران رقم 621 للمجال الجوي المصري قادمة من الكويت في طريقها إلى القاهرة فوجيء قائدها بحدوث عطل فني في الطائرة، وهي من طراز بوينغ 777/200 يحول دون إتمام الرحلة فطلب الهبوط بإجراء شرم الشيخ، وهو أقرب مطار طبقا لقوانين الطيران الدولية وإتباعا لإجراءات السلامة الجوية، وتم إنزال ركاب الطائرة وعددهم 303 كإجراء احترازي في مطار شرم الشيخ وتوجهت طائرة أخرى إليها فريقتي فنيي للعودة بالركاب إلى القاهرة وإصلاح الطائرة العطلة.

وقال المحامي سامح النمر، عضو هيئة الدفاع عن المتهمين إن «محكمة الجنائيات العسكرية المنعقدة في مدينة الزقازيق في محافظة الشرقية، عاقبت ثلاثة مدنيين بالسجن المشدد خمس سنوات بتهمة إحراق محول كهربائي في مدينة أبو كبير في المحافظة».

وأوضح النمر أن «الحكم «أولي»، ويجوز الطعن عليه خلال 60 يوما بداية من إعلانه اليوم؛ وذلك لكون القاضي أمام المحاكم العسكرية في مصر يتم على درجتين».

وعادة لا يعلن القضاء العسكري في مصر عن أحكامه.

وفى يناير/ كانون الثاني الماضي، أحالت النيابة العامة في مصر المتهمين إلى المحكمة العسكرية على خلفية اتهامهم وفق تحريات الباحث (جهاز شرطي يتبع وزارة الداخلية)، بإحراق محول كهربائي في مدينة الزقازيق، في 25 مارس/ آذار 2015، وفق المحامي النمر.

وأضاف النمر أن «هيئة الدفاع طالبت (أمس) ببراءة موكلها، نظرا لتشكيكها في تحريات الباحث، حيث إن التحريات تمت أثناء اختفاء المتهمين الثلاثة قسريا خلال الفترة ما بين أغسطس/ آب 2015 وحتى منتصف أكتوبر/تشرين الأول من العام ذاته»، مشيرا إلى عزم هيئة الدفاع الطعن على الحكم.

يشار إلى أنه في أكتوبر/تشرين الأول 2014، أصدر الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، قرارا بقانون يعتبر المنشآت العامة في حكم المنشآت العسكرية، والاعتداء عليها يستوجب إحالة المدنيين إلى النيابة العسكرية.

وتمثل محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية أحد الخلافات لدى منظمات حقوقية محلية ودولية؛ خشية عدم تمتع المتهمين بحقوقهم القانونية والقضائية، ولا يزال الموضوع محل جدل في الأوساط السياسية المصرية.

كما كان رفض محاكمة المدنيين عسكريا ضمن المطالب الثورية، التي نادى بها متظاهرون مصريون عقب ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011، التي أطاحت بنظام الرئيس الأسبق حسني مبارك.

أعقاب عزل مرسي في تموز/يوليو 2013، إلا أن وتيرة الهجمات تراجعت بشكل كبير في الشهور الأخيرة، وفي أيار/مايو 2014، نفى التنظيم مقتل الجهادي شادي المنيعي بعد يومين من إعلان مسؤولين مصريين أمنيين مقتله في سيناء وتعريفه أنه قيادي في التنظيم.

ووضع التنظيم حينها صورة للمنييعي وهو يقرأ خير مقتله على حاسوب محمول بالإضافة لصورتين له وسط مسلحين ملثمين.

وسبق أن أعلن التنظيم في آذار/مارس 2014 مقتل توفيق محمد فريخ، أحد مؤسسيه، في انفجار قنبلة كانت بجوزة جراء حادث سير، وسبق ذلك إعلان وزارة الداخلية المصرية مقتله.

واعتبرت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة «أنصار بيت المقدس» تنظيما إرهابيا في نيسان/أبريل 2014.

ولا يزال هذا التنظيم أكبر عدو لقوات الأمن في مصر التي تعرضت لسيل من الهجمات المسلحة في

2013.

وأعلن «بيت المقدس» مسؤوليته عن اعتداءات عدة أبرزها ثلاثة تفجيرات استهدفت مديرية أمن جنوب سيناء في تشرين الأول/أكتوبر 2013، ومديرية أمن الدقهلية في مدينة المنصورة في كانون الأول/ديسمبر 2013 ومديرية أمن القاهرة في قلب العاصمة المصرية في كانون الثاني/يناير 2014.

واعتبرت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة «أنصار بيت المقدس» تنظيما إرهابيا في نيسان/أبريل 2014.

ولا يزال هذا التنظيم أكبر عدو لقوات الأمن في مصر التي تعرضت لسيل من الهجمات المسلحة في

2013.

وأعلن «بيت المقدس» مسؤوليته عن اعتداءات عدة أبرزها ثلاثة تفجيرات استهدفت مديرية أمن جنوب سيناء في تشرين الأول/أكتوبر 2013، ومديرية أمن الدقهلية في مدينة المنصورة في كانون الأول/ديسمبر 2013 ومديرية أمن القاهرة في قلب العاصمة المصرية في كانون الثاني/يناير 2014.

واعتبرت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة «أنصار بيت المقدس» تنظيما إرهابيا في نيسان/أبريل 2014.

ولا يزال هذا التنظيم أكبر عدو لقوات الأمن في مصر التي تعرضت لسيل من الهجمات المسلحة في



سلفاكير ميارديت ونائبه تعبان دينق

لرئيس الجمهورية وغياب مشار من المسرح السياسي.

وأضاف أن تعيين دينق «جاء بناء على رغبة قيادة الحركة الشعبية المعارضة وليس من حكومة الوحدة الوطنية».

واتهم مارتن، مشار بـ«عقولة عملية السلام».

تجدر الإشارة إلى أن حربيا اندلعت بين القوات الحكومية والمعارضة المسلحة في جنوب السودان، منتصف ديسمبر/ كانون الأول 2013. قبل أن توقع أطراف النزاع اتفاق سلام في أغسطس/ آب من العام الماضي، قضى بتشكيل حكومة وحدة وطنية، وهو ما تحقق بالفعل في 28 أبريل/ نيسان الماضي.

أقول، وزير الزراعة المستقيل مؤخرا من حكومة جنوب السودان «أن دول الإيغاد لن تسمح بتروؤس دينق وقد بلاده في القعة».

وقال في تصريح سابق «إن عددا من مسؤولي دول الإيغاد أكدوا لي التزامهم بتنفيذ اتفاقية السلام، ولن يسمحوا بانتهابها».

وتوقع أكول أن تصدر قرارات قوية من القعة، وفرض عقوبات على الطرف الرفض.

وأشار البيان إلى أن سلفاكير اختار الحرب بعدم مشاركته في القعة، وناشد البيان قادة «الإيغاد» إرسال قوات حفظ السلام لمنع حرب قادمة لا محالة في جنوب السودان، فيما أكد لـ

أنديس أبابا - الأناضول: ترأس تعبان دينق، نائب رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت، لوفد بلاده في قمة سلفاكير الحكومية للتنمية «إيغاد، المنعقدة أمس الجمعة، في العاصمة الإثيوبية أنديس أبابا، خلط أوراق القعة، خاصة أنها ستناقش في إحدى نقاطها مسألة تعيين دينق في منصب نائب الرئيس خلفا لرئيس المعارضة المسلحة ريك منشار، وهو ما دفع المنظمين إلى عدم منح بطاقات المشاركة لوفد جنوب السودان، مما يجعل مشاركة وفد جنوب السودان في القمة معقلا إلى حين.

ودخلت قمة «إيغاد» لحظاتها الحاسمة، حيث بدأ قادة دول السودان وإثيوبيا وجيبوتي وكينيا في عقد اللقاءات الجانبية لإيجاد مخرج للزمة التي تسببت فيها حكومة جنوب السودان بعد تشكيل وفدتها برئاسة دينق النائب الأول للرئيس.

وعلم أن سكرتارية «الإيغاد» لم توزع بطاقات المشاركة في القعة لوفد جنوب السودان، وهي رسالة من «الإيغاد» بعدم الاعتراف برئيس وفد حكومة جنوب السودان تعبان دينق.

وقسي استطلاع لمواقف الحكومة والمعارضة في جنوب السودان قال المتحدث باسم حكومة جنوب السودان مايكل مكوي «إن حكومة بلاده ستقاطع القعة في حال تم رفض مشاركة دينق رئيسا لوفد الحكومة».

وأشار إلى أن «تعبان هو ممثل الرئيس سلفاكير في القعة».

ورفض مكوي تهديدات دول الإيغاد، مؤكدا أن جنوب السودان «لن يقبل بالوصاية من أي جهة كانت».

وأعلن رفض حكومة بلاده قرار مجلس وزراء دول «الإيغاد»، الذي عارض تعيين دينق نائبا للرئيس، واصفا إياه بأنه «قرار مستعجل ومرفوض».

وفي هذا السياق، أكد مكوي، عدم التزام بلاده باستقبال قوات حفظ السلام

مشروع أرض اللواء.

وعلق مستخدم آخر، «هسميها وكالة فروعون الرسمية للأبحاث والمشاريع السماوية»، وأخرى جاءت «Eggs Space Traveling» و «CC Space Agency».

كما اعتبرها البعض بأنها خطوة غير مناسبة في ظل الحالة الاقتصادية التي تمر بها البلاد، وأشاروا إلى ما وصفوه بـ«الفشل المحتمل للوكالة»، نتيجة لعدم توافر الجدية لدى المسؤولين، بالإضافة إلى تحولها إلى مصلحة حكومية، تسودها حالة من الغوضى، متوقعين إنها لن تضفي جديدا على الحالة العلمية في مصر - على حد تعبيرهم.

وغرد أحد مستخدمي «تويتر» ويدعى «إسلام» قائلا: «وكالة إيه يا بني والدولار وصل لـ 14 جنيه».

وقال شخص آخر ويدعى «محمد»، «هناكفي فيها مدام شادية قاعدة تقشر بطاطس لأبو العيال ومدام

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

دشّن رواد مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر»، حملة عبر الصفحات الإلكترونية مستخدمين «هاشتاغ» اقترح اسم وكالة الفضاء المصرية، وذلك بعد قرار موافقة الحكومة المصرية على إنشاء وكالة فضاء مصرية، على أن تقوم تلك الوكالة بوضع برنامج المتابعة وتوفير طرق الاستثمارات المطلوبة في إطار الموازنة الثابتة للدولة.

وجاءت المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي ساخرة من هذا القرار حيث علق البعض: «وكالة فضاء مين دا احنا بنتشعشع من طوب الأرض يا سامية»، وآخر «ممكن بقى بعد كده نرضاي باقي التهربزي مثلا إن اننا نسلمة نغدا بالأسماء مناطق رحله منشية ناصر

وتعجب رواد مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر»، حملة عبر الصفحات الإلكترونية مستخدمين «هاشتاغ» اقترح اسم وكالة الفضاء المصرية، وذلك بعد قرار موافقة الحكومة المصرية على إنشاء وكالة فضاء مصرية، على أن تقوم تلك الوكالة بوضع برنامج المتابعة وتوفير طرق الاستثمارات المطلوبة في إطار الموازنة الثابتة للدولة.

وجاءت المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي ساخرة من هذا القرار حيث علق البعض: «وكالة فضاء مين دا احنا بنتشعشع من طوب الأرض يا سامية»، وآخر «ممكن بقى بعد كده نرضاي باقي التهربزي مثلا إن اننا نسلمة نغدا بالأسماء مناطق رحله منشية ناصر

جنوب السودان يرفض اتهامات الأمم المتحدة لجنوده بالاعتصاب والقتل

جوبا - من دينيس دو مو:

رفض جنوب السودان أمس الجمعة اتهامات الأمم المتحدة بأن جنوده اغتصبا وقتلوا مدنيين خلال المعارك العرقية التي اندلعت الشهر الماضي في العاصمة جوبا وبعدها.

وقال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان الأمير زيد بن رعد الحسين، الخميس، إنه جرى توثيق ما لا يقل عن 217 حالة عنف جنسي في جوبا خلال الفترة بين 8 و25 يوليو/ تموز.

ودعا المفوض السامي حكومة الرئيس سلفا كير لحاسبة المسؤولين كما ناشد القوى العالمة في مجلس الأمن الدولي اتخاذ «تحرك عاجل» لوقف العنف.

وقال لول وراي كوانج المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان إن على الأمم المتحدة -من خلال بعثتها لحفظ السلام في البلاد- أن تقدم أدلة على أن جنود الحكومة ضالعون في هذه الجرائم، مضيفا أنه لم يتلق أي شكاوى رسمية.

وأضاف قائلا «بالنسبة لتقارير الاعتصاب التي تشير إلى أن مرتكبيه رجال يرتدون زيا عسكريا وتحقق الأمم المتحدة أنهم من الجيش الشعبي لتحرير السودان.. لماذا لا يقدمون لنا الأدلة التي جمعوها حتى نتحرك؟»

وأضاف «نحتاج الحصول على هذه الأدلة على أن جنودنا اشتركوا في الجرائم المزعومة حتى توجه اتهامات لهم».

والندع القتال في يوليو/ تموز بين قوات موالية للرئيس سلفا كير وحصمه اللودور ريك مشار الذي كان نائبا له قبل أن يقبله كير.

وعاد مشار إلى العاصمة جوبا في أبريل/ نيسان بعد اتفاق سلام هس لكنه غادر مرة أخرى بعد تجدد الاشتباكات التي أسفرت عن مقتل 272 شخصا على الأقل. وقال إنه لن يعود إلا بعد نشر قوة تدخل للفصل بين القوات الموالية له والقوات الموالية لكير.

وأشار الأمير زيد بناء على التحقيق الذي أجراه مكتبه إلى اقتصين منفصلتين في 11 تموز/ يوليو حين أفادت تقارير بإلقاء جنود الجيش الشعبي لتحرير السودان القبض على ثمانية مدنيين من قبيلة النوير خلال عمليات تفتيش من منزل إلى منزل في منطقة مونوكي في جوبا واقتادوهم إلى فندقين قريبين «حيث قتلوا أربعة منهم بالرصاص».

وأقال كير ستة وزراء متحالفين مع مشار في وقت سابق هذا الأسبوع، وحل محلهم حلفاء لنائب الرئيس الجديد تعبان دينق، مما أدى إلى تقاعف الخلاف السياسي في أحدث دولة في العالم وتأثر تهديدات بمزيد من القتال.

طائرات دنماركية تنفذ أولى ضرباتها الجوية ضد تنظيم «الدولة» مقتل عشرة مدنيين بينهم سبعة أطفال بغارات على حي للمعارضة في حلب والجولاني يقول إن نتائج المعركة في المدينة «ستقلب موازين الصراع» في سوريا

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

قتل عشرة مدنيين على الأقل بينهم سبعة أطفال الجمعة جراء غارات نفذتها طائرات حربية لم تعرف هويتها على حي المرجة الذي تسيطر عليه الفصائل المعارضة في مدينة حلب، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. جاء ذلك فيما شنت المعارضة السورية أمس الجمعة هجوماً كبيراً للمرة الثانية خلال اسبوع في حلب، بهدف طرد القوات الحكومية من المناطق التي تسيطر عليها في المدينة الواقعة شمال البلاد.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي يتخذ من العاصمة البريطانية لندن، إن الهجوم الجديد يستهدف الأجزاء الجنوبية الغربية من حلب، بهدف استعادة الأرض المفقودة.

ولا تزال المعارك مستمرة بين الجانبين وسط غارات جوية كثيفة يعتقد أن طائرات القوات الحكومية السورية أو طائرات الحليف الروسي تستهدف الأحياء التي تسيطر عليها المعارضة.

ومع استمرار المعارك بين الفصائل المقاتلة وقوات النظام وحلفائها جنوب غرب حلب، اعتبر زعيم «جبهة فتح الشام»، (جبهة النصرة سابقاً قبل ذلك ارتباطها مع تنظيم القاعدة) ابو محمد الجولاني في تسجيل صوتي الجمعة أن نتائج معركة حلب «ستقلب موازين الصراع» في سوريا.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن «قتل عشرة مدنيين بينهم سبعة أطفال جراء مجزرة نفذتها طائرات حربية لم يعرف إذا كانت سورية ام روسية، يقصفها مناطق في حي المرجة في مدينة حلب». وأفاد بأن عدد القتلى مرشح لارتفاع لوجود جرحى في حالة خطرة.

وتدور منذ الأحد معارك عنيفة جنوب غرب حلب بين قوات النظام وحلفائها من جهة والفصائل المعارضة والمقاتلة وبينها تنظيم فتح الشام من جهة أخرى، إذ أطلقت الأخيرة منذ الأحد هجمات عدة بهدف فتح الحصار على الأحياء الشرقية الواقعة تحت سيطرتها في المدينة. وشنت الفصائل هجوماً جديداً الخميس عند الأطراف الجنوبية لمدينة حلب، إلا أنها لم تحقق «تقدماً يذكر»، وفق عبد الرحمن.



سوريون يحاولون إخراج ضحايا جراء القصف الجوي المتواصل لقوات النظام في حلب

مقابل 65 مدنياً ضمنهم 22 طفلاً في الأحياء الغربية تحت سيطرة قوات النظام جراء قذائف أطلقتها الفصائل. كما قتل خمسة مدنيين في قصف للفصائل على حي الشيخ مقصود حيث غالبية كردية في مدينة حلب.

في ريف حلب الشمالي الشرقي، حققت قوات سوريا الديمقراطية «تقدماً» إضافياً في مدينة منج بعد اشتباكات عنيفة ضد تنظيم الدولة الإسلامية وابتات تسيطر على سبعين في المئة من مساحة المدينة»، وفق المرصد.

وقال عبد الرحمن أن «تنظيم الدولة الإسلامية دخل مرحلة النهاية في منج لكن نلذك لا يعني أن المعركة ستنتهي خلال أيام وبسبب وجود كثافة سكان في المناطق تحت سيطرة التنظيم»، موضحاً أن الأخير يتخذ المدنيين «كدرع بشري»، خلال المعارك. وأضاف «ما حققته قوات سوريا الديمقراطية خلال اسبوع عززت عن تحقيقه منذ بدء هجومها».

بدأت هذه القوات هجومها في 31 أيار/مايو بغطاء جوي من التحالف الدولي بقيادة أمريكية بهدف السيطرة على مدينة منج الاستراتيجية الواقعة على خط امداد رئيسي للتنظيم بين محافظة الرقة (شمال)، ابرز معاقل في سوريا، والحدود التركية.

وتمكنّت هذه القوات التي تشكل وحدات حماية الشعب الكردية عمودها الفقري، من دخول منج بعد أسابيع، لكنها لا تزال تواجه مقاومة تحسول دون طرد الجهاديين الذين يستخدمون في مقاومتهم التفجيرات الانتحارية والسيارات المفخخة والقناصة، وفق عبد الرحمن. وتشكل منج إلى جانب مدينتي الباب وجرابلس ابرز معاقل الجهاديين في محافظة حلب.

من جهة أخرى قال الجيش الدنماركي أمس الجمعة إن طائراته قصفت سوريا للمرة الأولى بعد أن وسعت الدنمارك معركتها ضد تنظيم الدولة الإسلامية لضم سوريا إلى جانب العراق. وقالت قيادة الدفاع الدنماركية إن أربع طائرات من طراز إف-16 قصفت مدينة الرقة معقل التنظيم مستهدفة منشآت للقيادة والتحكم ومخازن للأسلحة وأعضاء التنظيم.

والدنمارك جزء من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية والذي أعلن دولة الخلافة في مناطق من العراق وسوريا.

وقال بيان دام قائد المهاتمات الدولية للقوات الجوية لوسائل اعلام دنماركية إن الضربات الجوية هي «مساهمة مهمة»، لعمل التحالف، وذكر الجيش أنه نفذ 67 مهمة أسقطت 93 قتيلة في سوريا والعراق منذ بدء عملياته هناك في منتصف حزيران/يونيو.

من حلب، وأحصى المرصد مقتل 112 مدنياً على الأقل، بينهم 33 طفلاً، من ضمنهم قتلى حي المرجة، منذ بدء هجوم الفصائل.

ويتوزع القتلى بين 42 مدنياً ضمنهم 11 طفلاً جراء الضربات الجوية والقصف بالبرامل المتفجرة على الأحياء الشرقية تحت سيطرة الفصائل المقاتلة والمعارضة، في

إقدامهم»، ويسعى مقاتلو الفصائل إلى استعادة السيطرة على حي الراموسة الواقع على الأطراف الجنوبية الغربية لحلب، ما سيمنحهم من فتح طريق امداد نحو الأحياء التي يسيطرون عليها في شرق وجنوب شرق حلب من جهة، وقطع طريق امداد رئيسي لقوات النظام والمدنيين في الأحياء الغربية

الساحة الشامية وتقلب طاولة المؤامرات الدولية على اهل الشام وترسم ملامح مرحلة جديدة لسير المعركة «منوها بإلحاح الفصائل واجتماعها على عودها».

وتوجه إلى اهالي حلب بالقول «لن يخذلكم المجاهدون بإذن الله وقد تعاهدوا على نصرتهم والدفاع عنكم وسيحطم الجبروت الروسي والحقد الرافضي تحت

ماذا بعد فك الحصار عن حلب وهل من المتوقع أن تتوقف المعركة؟

عملية فك الحصار عن حلب؛ وحيلتها ستكون النتائج وخيمة كما قال الناشط أبو الغدا -«القدس العربي»، وتابع حديثه «أملنا بالتأثر كبير لكن شبح الحصار مخيف، نخشى أن تتوقف المعركة كما حصل في معركة الساحل».

وعلق المهاجر على كلام أبو الغدا قائلاً «لن تتوقف معركة فك الحصار عن حلب التي هي جزء من معركة تحرير كامل حلب؛ فالسبب الرئيسي وراء إيقاف معركة الساحل هو الوضع الذي كانت حلب مقبلة عليه، فقد تبقتنا أن المدينة باتت قاب قوسين من الحصار». وبين المهاجر في حديثه أن ما أفر معركة حلب هو «نقل العدة والعتاد فقط، حيث أوقفت العمليات العسكرية في الساحل بعد عيد الفطر بآيام، وحيلتها كانت حلب قد حوصرت وأصبح الوضع يشكّل خطراً حقيقياً».

وأكد «أن معركة تحرير حلب بالكامل هي الآن في قمة هرم أولوياتنا، ولن نتوقف؛ ففجربتنا تخبرنا بأن توقفنا يعني خسارتنا لجزء لا بأس به من سوريا». وتابع «الأمير بمرته هو ترتيب أولويات».

يكون الشمال السوري بمحافظة اللاذقية واللاذقية وريفها) النقل العسكري للثوار، وبيضة القبان التي في الممكن أن تقلب الموازين في المحادثات الدولية المتوقع انعقادها في جنيف فور حسم المعركة في حلب أو على أقل تقدير عند ظهور ملامح الحسم، وسيتمكن الطرف الأقوى من امتلاك زمام الأمور سياسياً وسكرياً.

تباين الآراء بعد تسمية المعارضة المسلحة للمرحلة الرابعة من معركة تحرير حلب باسم «غزوة إبراهيم اليوسف»

غازي عنتاب - «القدس العربي»
من سما مسعود:

أعلن جيش الفتح - القوة العسكرية الضاربة في الشمال السوري والذي تنضوي تحت رايته فصائل عدة - قبل أيام معركة فك الحصار عن حلب، واستطاع خلال ساعات احراز تقدم ملموس على الأرض، في تصريح خاص لـ «القدس العربي» للناطق العسكري لحركة «أحرار الشام الإسلامية»، أبو يوسف المهاجر قال: الهدف الأساسي منها «هو حسم المعركة في حلب وريفها لصالح الثوار وطرده قوات النظام والمليشيات الأجنبية المساندة له بالكامل».

وتابع المهاجر «فك الحصار عن المناطق المحاصرة في حلب هو خطوة في معركة كبيرة بنفس طوول، كما أن زمن المعركة غير محدد، فهي كبيرة وضخمة، ومن غير الممكن أن نتكهن متى سننتهي لكن وفق رؤيتنا فإنها ستستمر شهوراً».

وأضاف الناطق العسكري لآحرار الشام التي تشكل الحركة 30% من جيش الفتح بحسب ما أفاد المهاجر «بداية المعركة رسمنا للمرحلة الأولى خطة يوم أو يومين، وإن بنا نهيها في ساعات، لقد هرب عناصر النظام والمليشيات المساندة له على وقع الكثافة النارية التي أحدثناها واستطعنا التقدم سريعاً».

ويتخوف المدنيون في مناطق حلب المحاصرة أن تتوقف

البعث والأسد»، ليختم تروييته بالقول «إن الشهيد إبراهيم اليوسف سبق ثورتنا 32 عام»، في حين ذهب الفريق الآخر إلى وضع التسمية في خاتمة «البلاء الطائفي الذي أصاب الثورة»، وأخر من ذلك أعرب بعضهم عن اعتقاده بأن «التسمية ستصب في مصلحة النظام».

وفي هذا التحسى قال الصحافي السوري بسام اليوسف «لو يعرف من أطلق اسم إبراهيم اليوسف على المرحلة الحالية من معركة حلب، ما هو حجم الخدمة التي قدمها للنظام السوري لكان انحر».

وتابع المحامي أحمد صوان على «فيسبوك»، «غياة في تكريس هذا الرمز الذي يهبط بالعقل للدرك الأسفل، لأن هذا مفهوم يسعى إليه بشار الأسد كي يجمع حوله مزيداً من قبل أتباعه»، ويؤيد هذا الرأي مدير مركز سوريا الاستشاري محمد السمان، الذي شن هجوماً لإذاعة على تسمية معركة «باسم شخص تسبب في مجزرة طائفية مروعة»، إذ قال «لم ولن يتعلموا أبداً من دروس التاريخ المسالوية، بل يكررونها وهم يعرفون النتيجة مسبقاً»، وليس من اليسير برأي الصحافي السوري أحمد العقدة «الاعتراض أو الموافقة على التسمية، سيما وأن هذا الحكم يترافق مع صور الشهداء التي تأتي من المدينة المنكوبة تليفاً، مستدركا «يا الله... نحن كمن حرقوا».

علوين، ليطارد بعدها من قبل النظام، إلى أن يقتل في العام 1980 في مدينة حلب.

وكما يعتبر البعض أن «حادثة اليوسف» التي ارتبطت باسم إبراهيم اليوسف على أنها «الشرارة الأولى» المسؤولة عن تاجيح الصراع المسلح حينها، فهي مسؤولة اليوم أيضاً عن تفجير صراع من نوع آخر، مسرحه للمسمى، برر موقفه بأن فعل «اليوسف» حينها كان مرده إلى الظلم الذي وقع على الشعب السوري من قبل رئيس النظام الراحل حافظ الأسد، ومن بينهم الإعلام في قناة الجزيرة أحمد زيدان، حيث اعتبر الأخير أن المعركة الحالية بمثابة «رد الاعتبار لكل من أخطط طريق المقاومة، ضد عصاية مجرمة»، مضيفاً عبر حساباته الشخصي «توتبر»، «رحم الله من كان ينظر بنور الله».

ورأى الناشط السوري سارية بيطار في التسمية «وقاء من الثوار» للثقب إبراهيم اليوسف، لأن الأخير «أعدم الضباط العلوية بينما كان حافظ الأسد يعدم ويظهر الجيش السوري من الضباط السنة»، كما قال. وتكرر المشهد مع مدير الرابطة السورية لحقوق اللاجئين محمد التعميمي الذي تسال عن صفحته الشخصية «فيسبوك»، «هل يكفي أن يتقدم السوريون بالاعتذار والندم، من عائلة الشهيد إبراهيم اليوسف، بعد أن نسيتاهم ثلاثة عقود وتركتاهم عرضة للتهرب والنل

عازي عنتاب - «القدس العربي»
من مصطفى محمد:

لاقت «غزوة الشهيد إبراهيم اليوسف» التي أطلقتها فصائل المعارضة في حلب، على المرحلة الرابعة من معركتها ملهمة حلب الكبرى، الهافة إلى السيطرة على «كلمة المدفعية»، رددوا فعل متباينة من نشطاء ومراجع هذا التباين لم يكن هدف أو توقيت المعركة، فالكل عتبر عن ارتياحه لوصول قوات المعارضة إلى «كلمة المدفعية» (نقطة تركز قوات النظام الأهم في حلب)، لكن مرده يعود إلى اسم المعركة باسم ضابط عسكري سوري، كان الحديث عنه يعتبر من التابوهات السورية، قبل قيام الثورة.

ويرتبط اسم الثقب إبراهيم اليوسف المولود في العام 1950، بحادثة «مدرسة المدفعية» الشهيرة، التي تعود إلى أواخر سبعينيات وأوائل ثمانينيات القرن الماضي، الفترة التي شهدت صراعاً مسلحاً بين تنظيم الطليعة المقاتلة (الجناح العسكري لجماعة الإخوان المسلمين)، وبين نظام البعث في سوريا، فحينها نفذ اليوسف ما وصف بـ«المجزرة»، بحق طلاب ضباط

المتحدث باسم الرئاسة التركية: لم نصل لمرحلة تبعث على التفاؤل لحل الأزمة السورية

أبدته روسيا في تاييدها للديمقراطية التركية، من خلال اتصال بوتين ببنظيره أردوغان.

وبشأن السياحة الروسية في تركيا، أكد قائن، عودة تدفق السواح الروس إلى المناطق السياحية في تركيا، مبيناً أن هذا يعود إلى الجدية التي أبدتها رئيساً البلدين في تحسين العلاقات، واستطرد في الحديث عن العلاقات التاريخية التي تربط روسيا بتركيا، جدير بالذكر أن بوارد تطبيع العلاقات التركية الروسية، بدأت عقب إرسال الرئيس التركي رسالة إلى نظيره الروسي، نهاية حزيران/يونيو الماضي، أعرب فيها عن حزنه حيال إسقاط الطائرة الروسية، وتعاطفه مع أسرة الطيار القتيل.

المتبادلة، وأن عودتها إلى مسارها الطبيعي بدأت بقرار من الرئيسين فلاديمير بوتين، ورجب طيب أردوغان، ومباشرة بعد الاتصال الهاتفي الذي جرى بينهما.

ولفت إلى أن اللقاء المرتقب بين بوتين وأردوغان في 9 آب/أغسطس الجاري، سيسرع من عودة العلاقات إلى طبيعتها، قائلاً: «نتمنى من هذا اللقاء أن يكون وسيلة للتعاون بين البلدين سواء في القضايا الإقليمية أو الدولية».

وفي رده على سؤال حول القضايا التي سيتناولها الزعيمان، في لقائهما، بين المسؤول التركي، أنهم سيبحثان العلاقات الثنائية، والأزمة السورية، ومكافحة الإرهاب، وقضايا إقليمية أخرى.

أنقرة- الأناضول: قال المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم قالن، إن بلاده لم تصل إلى مرحلة تبعث على التفاؤل لتحقيق حل سياسي لازمة السورية.

وفي تصريحات لوكالة الأنباء الروسية الرسمية «إيتار تاس»، قال قالن إن «الوضع الذي وصلنا إليه حالياً في سوريا، ليس وضعاً يسمح لنا بتأمل حل سياسي في هذا البلد، ونتمنى بالتعاون مع روسيا، تحقيق مرحلة الانتقال السياسي، بأسرع وقت ممكن».

وأضاف أن الأزمة السورية، تعد أحد أسباب، تهديد الاستقرار الإقليمي والدولي، وأن أولى أهداف تركيا، هي إيقاف الاقتتال فيها، باعتبارها أكثر المتضررين من الحرب الدائرة هناك.

وأشار المتحدث باسم الرئاسة التركية إلى أنه «بطبيعة الحال، لا يمكن تحقيق انتقال سياسي في سوريا مادام (رئيس النظام السوري بشار) الأسد موجود، بقاؤه يعني استمرار الاشتباكات، فلا يمكن لنا تحقيق حل سياسي دائم ببقاء الأسد، وهذا بات مفهوماً بالنسبة لنا بعد 5 سنوات من الحرب، ومقتل نصف مليون سوري بريء».

واعتبر قالن أن «المهم في الشأن السوري، هو العمل على تاسيس كيان سياسي، يقبل به جميع السوريين، على أسس ديمقراطية، مبنياً أن الوصول لهذا من مصلحة روسيا وتركيا».

وحول العلاقات التركية الروسية، أكد قائن أنها قائمة على المصالح

واشنطن لم تجد دلائل قاطعة حول قيام المعارضة باستخدام السلاح الكيميائي في سوريا

بوقف الأعمال العدائية وهذا يشتمل على وقف استهداف المدنيين والمناطق المأهولة بالسكان».

وقال توتر «أن دعم الروس للنظام السوري في محاولته لمحاصرة حلب والسيطرة عليها جعل الأمور صعبة للعمل مع الروس للحرك إلى الأمام، ولقد أثار الوزير كيري هذه القضية مع نظيره لافروف مؤخراً، وأنا مصرون على تطبيق وقف الأعمال العدائية في حلب وحولها حتى نتمكن من التصدي لتنظيم الدولة وجبهة النصرة ثم إعطاء الفرصة للمفاوضات السورية أن تستأنف في جنيف، ومع ان الوضع صعب ولكننا مستمرون ببذل جهودنا لتحقيق هذا الهدف، ومازلنا نتباحث مع الروس حول ذلك، ولم نصل إلى اتفاقية بعد حتى نعلنها».

وحول عدد اللاجئين الأمريكيين الذين دخلوا الولايات المتحدة أكد توتر أن الرقم وصل إلى حوالي 8 آلاف لاجئ من أصل 10 آلاف سجلت في أول تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

جماعة سورية معارضة تطلب مبادلة جنث طاقم طائرة روسية بأسرى

بيروت - رويترز: قالت جماعة سورية إن لديها جنث خمسة أشخاص قتلوا في إسقاط طائرة هليكوبتر روسية وطلبوا بإطلاق سراح أسرى مقابل الجنث.

وأسقطت الطائرة العسكرية الروسية في محافظة إدلب التي تسيطر عليها المعارضة يوم الأثنين وما أدى بحياة كل من كانوا على متنها وبعدهم خمسة أشخاص في أكبر خسارة تعترف بها روسيا رسمياً في صفوف جنودها منذ بدء عملياتها في سوريا.

وجاء الطلب في بيان يحمل توقيع جماعة تطلق على نفسها المؤسسة العامة لشؤون الأسرى.

وتريد الجماعة إطلاق سراح الأسرى المحتجزين في سجون الحكومة السورية ومن جانب جماعة حزب الله الشيعية في لبنان المتحالفة معها، ولم تحدد من هؤلاء الأسرى أو عدد من تريد إطلاق سراحهم.

كما طالبت بإنهاء حصار المناطق التي يتوكلها الجيش السوري

وزير خارجية تركيا يدعو
لجولة رابعة من المفاوضات السورية

■ اسطنبول- رويترز: قال وزير خارجية تركيا مولود تشاوش وش أوغلو أمس الجمعة إنه يجب استئناف المحادثات بشأن مستقبل سوريا ودعا إلى جولة رابعة من محادثات جنيف للسلام.

وأضاف تشاوش وش أوغلو في مقابلة مع تلفزيون (تي.جي.تي. آر. أخبار) أن قوات الحكومة السورية حاصرت مدينة حلب مما يهدد بموجة هجرة جديدة.

وفي جوابه على سؤال حول وجود ادعاءات بشأن المحاولة الانقلابية الفاشلة التي شهدتها تركيا منتصف الشهر الماضي، كانت تستهدف «نفس العلاقات تركيا مع روسيا ومع إسرائيل»، قال قالن إن «المحاولة الانقلابية بعد 5 سنوات من الحروب، ومقتل نصف مليون سوري بريء».

واعتبر قالن أن «المهم في الشأن السوري، هو العمل على تاسيس كيان سياسي، يقبل به جميع السوريين، على أسس ديمقراطية، مبنياً أن الوصول لهذا من مصلحة روسيا وتركيا».

وحول العلاقات التركية الروسية، أكد أن العلاقات التركية الروسية، معرباً عن امتنانه للموقف الذي

بيروت - رويترز: قالت جماعة سورية إن لديها جنث خمسة أشخاص قتلوا في إسقاط طائرة هليكوبتر روسية وطلبوا بإطلاق سراح أسرى مقابل الجنث.

وأسقطت الطائرة العسكرية الروسية في محافظة إدلب التي تسيطر عليها المعارضة يوم الأثنين وما أدى بحياة كل من كانوا على متنها وبعدهم خمسة أشخاص في أكبر خسارة تعترف بها روسيا رسمياً في صفوف جنودها منذ بدء عملياتها في سوريا.

وجاء الطلب في بيان يحمل توقيع جماعة تطلق على نفسها المؤسسة العامة لشؤون الأسرى.

وتريد الجماعة إطلاق سراح الأسرى المحتجزين في سجون الحكومة السورية ومن جانب جماعة حزب الله الشيعية في لبنان المتحالفة معها، ولم تحدد من هؤلاء الأسرى أو عدد من تريد إطلاق سراحهم.

كما طالبت بإنهاء حصار المناطق التي يتوكلها الجيش السوري

الجيش اللبناني أوقف نازحين سوريين في «مشاريع القاع» بعد عملية أمنية في عرسال.. ومدير الأمن العام: توطين النازحين يساوي مباشرة الحرب



عناصر من الجيش اللبناني

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

يساوي مباشرة الحرب، مشيراً إلى «أن المطلوب هو الكف عن المراهقات الخارجية وإستجداء الحلول المستوردة». وقال «نعمل على بناء الدولة الآمنة لا الدولة الأمنية البوليسية». ولغت ابراهيم وأكد ابراهيم «أن الأمن أولوية ثابتة لأنه ضمان بقاء الدولة واستمرارها»، وقال «خضنا اصعب المواجهات مع الإرهاب ولا يزال ينتظرنا الكثير والأقصى». وشدد على «أن الأمن العام أوجد نظرية الأمن الاستباقي وجعله شعاعاً ونموذجاً بالقدرة على منع أي عمل إرهابي قبل وقوعه»، ولاحظ «أن الوضع الحالي غير مريح، وتغلب عليه صفة الحرج كحد أدنى والخطر كحد أقصى».

وتابع ابراهيم أن «المعركة ضد الإرهاب تزداد صعوبة لأن البيئات والبيئات الإرهابية تزداد توسعاً وانتشاراً، والواقع أن العالم برمته يتكشف يوماً بعد يوم على صعوبة هذه المعركة. إذا كان صحيحاً أن دول العالم قررت خوض هذه المواجهة حتى النهاية، لكن التخطيط الموحد ما زال مفقوداً جراء التباين السياسي في عواصم القرار، مضافاً إليه الفوارق في الإمكانيات بين الدول، بل وحتى نقصها أحياناً. أما في ما يعنينا، فأؤكد بتواضع أننا سننتصر في هذه المعركة».

واعتبر «أن لبنان في حال الاستقرار الحرج، ويواجه كماً كبيراً ونوعياً من التناقضات التي أضحت عصيةً بسبب الواقع الداخلي غير المقبول، وأحياناً جراء عمل خارجي يريد لبنان ساحةً أو مستودعاً للذخائر، أو حقل تجارب للأفكار التي يمكن إسقاطها على المنطقة».

بعد ساعات على تنفيذ الجيش اللبناني عملية أمنية في عرسال طالت رموزاً في تنظيم «الدولة»، قام فوج الموقف في الجيش بتنفيذ عمليات دهم في منطقة مشاريع القاع وأوقف عدداً من النازحين السوريين الذين لا يحملون أوراقاً ثبوتية.

وكانت وحدة خاصة من الجيش نفذت الخميس هجوماً مباغتاً في محلّة وادي عطا في جرد عرسال على مركز كانت تتمركز فيه مجموعة من تنظيم «الدولة»، حيث دارت اشتباكات بين الجيش وعناصر المجموعة، تمكن خلالها الجيش من الإطّيق على المجموعة المؤلفة من أربعة عناصر، وقد قتل أحدهم متأثراً بجراحه وهو سامي البريدي المعروف بـ«سامح السلطان» المتهم بتفخيخ سيارات واطلاق صواريخ على بعلبك والهرمل، فيما اقتيد الثلاثة الآخرون إلى مديرية المخابرات في بيروت ويوشح التحقيق معهم.

وأبرز الموقوفين هو طارق الفلطي شقيق رنا الفلطي زوجة الدركي علي رامي البزال الذي قتل في الأسر لدى تنظيم «الدولة» بعدما تردد أن طارق الفلطي قد أعطى الأمر بإعدام صهره، كما أنه قتل بيده قتيبة الجبيري منذ فترة قصيرة بينهم أنه يتعاون مع مخابرات الجيش، فضلاً عن أنه متهم بالتخطيط لأعمال إرهابية في الداخل اللبناني ومسؤول عن تفخيخ سيارات.

في غضون ذلك، أكد المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم «أن توطين النازحين

«عين» أردنية قوية في عمق درعا وخبرة في المعلومات وبشار الأسد يواصل «القطيعة» وعمان تسأل: لماذا نتصل به الآن؟

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

البيدابة على هذه المقولة التي نقلها القيادي الفلسطيني عباس زكي عندما قابل بشار الأسد. لكن لاحقاً قال الأردن رسمياً وضمنياً بأنه سيستصرف على أساس أن درعا وما يحصل فيها مشكلة أردنية.

تطلب ذلك اتصالات مع المعارضة على الحدود تماماً ونمطاً من تجنب الصدام مع «جبهة النصرة»، ووضع شروط على تحركاتها والانفتاح أكثر على المعارضة المسلحة المعتدلة والاحتفاظ بفرقة العمليات الدولية في العاصمة عمان.

كما تطلب الأمر - وهذا الأهم - وجوداً دائماً لعين أردنية داخل الحدود السورية حيث تريد عمان البقاء في حالة إطلاع معلوماتياً على ما يحصل قرب خاصرتها الشمالية ما دامت دمشق ترفض تبادل المعلومات والرسائل وتعتبر درعا وجوارها مشكلة أردنية.

المؤني قال لـ«القدس العربي» أن الحدود الأردنية محروسة جيداً وبأحدث تقنيات الدفاع الحدودي الموجودة في العالم بما فيها بطاريات صواريخ باتريوت التي لا زالت منصوبة تجنباً لأسوأ الاحتمالات.

من هنا وبسبب موقف دمشق السلمي رغم محاولات الأردن الإتصال معها إستعمل الأردنيون خبرتهم المعلوماتية والأمنية والإجتماعية بالعشائر السورية جنوبي البلاد مرات عدة لحماية أمنهم الذاتي وهو أمر بكل حال لا يعجب نظام دمشق لأنه يفسد خطه المتعلق بعرقلة الأردن بمشكلات درعا المتعددة والواسعة ومتعددة الأشكال والأنماط.

عملياً لا يقف الأمر عند هذه الحدود فأي اتصال مع بشار الأسد الآن سيخل بدور الأردن الحيوي في دول التحالف وبعلاقات الأردن القوية مع بعض الأطراف الإقليمية مثل تركيا والسعودية. لذلك يستفسر مسؤولون أردنيون عندما تسألهم «القدس العربي» عن أسباب عدم التواصل مع بشار الأسد: لماذا نفع ذلك؟

رفيعة أهمها السفير السوري المطروح من الأردن سابقاً الجنرال بهجت سليمان.

في المحادثات الأردنية لا زال الرئيس السوري يعتبر درعا وما يحصل فيها «مشكلة أردنية»، اعترضت عمان في

أملاً في تبادل الرسائل والنصائح لكن بدون استجابة من الطرف الآخر حيث لا توجد قطيعة علنية وديبلوماسية بين البلدين بل علاقات واتصالات مجمدة تماماً وتحركات بالردن بين الحين والآخر من شخصيات رسمية سورية

سيطرت عليه قوات المعارضة السورية بسبب الصعوبات الاقتصادية والتجارية والحدودية التي أنتجها غلق المعبور لكن موقف دمشق كان سلبياً أيضاً.

حتى عبر البوابة الروسية تقاعلت عمان مرات عدة



الحدود الأردنية السورية

فقدت محاولات التواصل مع نظام الرئيس السوري بشار الأسد أردنياً «مفرياتها»، الملوقة مع استمرار إعلان دمشق القطيعة مع عمان.

وبالرغم من وجود سلسلة كبيرة ومعقدة من المشكلات الأساسية العالقة بين البلدين والتي ينبغي التحدث بشأنها إلا أن جميع أشكال التواصل والإتصال بين عمان ودمشق مقطوعة تماماً.

يحصل ذلك لأسباب عدة أهمها أن نظام دمشق يرفض استقبال الرسائل من الجانب الأردني ويدخل في دائرة «النكار والانتقام» على حد تعبير رئيس الوزراء الأردني السابق الدكتور عبدالله النسور الذي تحدث لـ«القدس العربي» سابقاً عن العقليّة التي تحكم الأمور في سوريا على المستوى الحكومي حيث المشاعر لا التصالح تتحكم في القرار السياسي.

عملياً يؤشر النسور إلى محاولات للتواصل جرت مع النظام السوري لكنها لم تكتمل لأسباب عدة واقتصر على الموائم لبشار من الحزبين الأردنيين.

المحاولات الفاشلة تلك تعلقت حصرياً برغبة الأردن مبكراً في عودة الجيش السوري لدرعا شمالي الأردن لأن المناطق الرسمية الأردنية الدكتور محمد المؤني أعاد التذكير في مناقشة خاصة مع «القدس العربي» إلى أن مصلحة بلاده لا زالت تركز على وجود دولة سورية قوية وصليّة على الجانب الآخر من الحدود مشيراً إلى أن الجيش العربي الأردني لا زال يقوم بمواجهه في حماية حدودين وبلدين.

عمان حاولت التواصل أيضاً من أجل إعادة فتح معبر نصيب الحدودي المغلق تماماً بين البلدين والذي

أكراد سوريا بين حلم الحكم الذاتي والضائقة الاقتصادية

إيطاليا تفتتح مركزاً تعليمياً للاجئين السوريين في شمال العراق

روما - الأناضول: أعلنت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإيطالية، عن افتتاح أول مركز تعليمي قامت بتحويله بمخيم أرباب للاجئين السوريين في محافظة السليمانية بالإقليم الكردي في العراق.

وقالت في بيان لها إنه بتحويله من إدارة التعاون التابعة لها «تم افتتاح أول مركز تعليمي للشباب في مخيم أرباب، للاجئين السوريين في مدينة السليمانية بالإقليم الكردي في العراق، الذي يستضيف أكثر من 6 آلاف لاجئ، منهم أكثر من ألف قاصر».

وإشعار البيان إلى أن «المبادرة التي تدرج ضمن مشروع الوزارة بعنوان التعليم للجميع، لصالح اللاجئين السوريين، يستهدف الطلاب والمعلمين من اللاجئين السوريين في المجتمعات المضيفة، لضمان الحق في التعليم للغارفين من الحروب».

وسيقدم المركز الجديد «أنشطة موازية للتعليم مثل الرياضة، والسيرك، والموسيقى، والمسرح، كما يشمل توفير 6 ميكروباصات لنقل نحو 200 طالب من القميين في المخيم إلى مدارس محافظة السليمانية البعيدة عنه».

ويشمل كذلك البرنامج تدريب على الدعم النفسي والاجتماعي للمعلمين المحليين، لتمكينهم من الحصول على الوسائل المناسبة للتعامل مع الأطفال الذين أصيبوا بصدمات نفسية نتيجة الحرب والنزوح.

ولم يوضح البيان مساحة المركز أو مرافقه، ودة المشروع وتفاصيل حول إدارته وغيرها من التفاصيل. ويضم الإقليم الكردي في شمال العراق نحو 300 ألف لاجئ سوري توافدوا عليه بعد اندلاع الأزمة في بلادهم آذار/ مارس 2011.

الخارج، يبقى مغلقاً في معظم الأحيان ومن دون سابق إنذار، الأمر الذي يعكس سلباً على السكان الذي يعانون من نقص في السلع وأزمة اقتصادية قاسية.

ويقف المسؤول الكردي في معبر سيمالكا سيامند أو صمان تحت أشعة الشمس الحارقة قرب المعبر المغلق، ويقول «فجاننا بإغلاق معبر سيمالكا تزامناً مع إعلان الفدرالية»، مشيراً إلى أن نسبة المواد التي كانت تمر عبره تقلصت بنسبة 90 في المئة منذ آذار/مارس.

ويضيف «أما المواد القليلة التي تدخل، فتبقى أياماً عدة محملة في السيارات تحت أشعة الشمس، ويستوجب دفع مبالغ كبيرة لدخالها».

وانسحبت قوات النظام السوري تدريجياً من المناطق ذات الغالبية الكردية في العام 2012 مع احتفاظها ببعض المقار في المدن الكبرى، وأعلن الأكراد على الأثر إقامة إدارة ذاتية مؤقتة في مناطق كوباني وعفرين (ريف حلب الشمالي والغربي) والجزيرة (الحسكة)، أطلقوا عليها اسم «روج آفا» (غرب كردستان)، وفي آذار/مارس الماضي، أعلن الأكراد النظام الفدرالي في مناطق سيطرتهم في شمال سوريا.

وتملك مناطق سيطرة الأكراد الموارد الكافية للإزدهار وضمها حقول النفط الذي عمد الأكراد إلى استخراجها وتكريره لتأمين الاستهلاك المحلي من الوقود والكهرباء.

كما تعرف المنطقة بأرضها الخصبة، وخصوصاً محافظة الحسكة التي كانت تنتج في السابق أكبر كميات القمح في سوريا. إلا أن الإنتاج الزراعي تراجع خلال السنوات الماضية لعدم تمكن السكان من الاعتناء بالأرض. تضاف إلى كل ذلك سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على خطوط التجارة الأساسية بين الحسكة ومحافظة الرقة ودير الزور الجاورتين.

في أحد أسواق القامشلي، يتجول مهند الجريبا لشراء بعض الحاجيات، ويقول «أصبحتنا ضحايا ضمير البائع، فهو من يتحكم بالأسعار»، مشيراً إلى أن ارتفاع الأسعار برز بشكل ملحوظ بعد إعلان النظام الفدرالي، ويزيد سعر كيلو السكر اليوم في مناطق

على القطاع الصحي، بل تشمل قطاعات عديدة أخرى.

ويقول الباحث الفرنسي فابريس بالانش «الوضع الاقتصادي سيء، لأن المناطق الكردية محاصرة، فمن الجنوب هناك تنظيم الدولة الإسلامية ومن الشمال تركيا». أما من الجهة الشرقية حيث معبر سيمالكا الحدودي مع إقليم كردستان العراق، فإن السلطات «تغلق الحدود ببسب مزارعها»، على حد قوله.

ويتشارك الأكراد من جهتي الحدود في العراق وسوريا قضية واحدة، لكن توتراً يشوب العلاقات بين الحزب الذي يزعّمه مسعود بارزاني، رئيس إقليم كردستان العراق (الحزب

القامشلي (سوريا) - أ ف ب: حلم الأكراد بوفرة اقتصادية بعد إعلانهم الحكم الذاتي في مناطق سيطرتهم في شمال سوريا الغنية بالنفط وبالحقول الزراعية، لكنهم وجدوا أنفسهم يعيشون في جزيرة معزولة جراء قتلهم في داخل صيدليته في مدينة القامشلي في محافظة الحسكة (شمال شرق)، يتفحص مصطفى عبيد مستودعه شبه الفارغ بحثاً عن دواء لعلاج أحد المرضى، ويقول بريس «غالبية مستودعات الأدوية تعاني أزمة خانقة، حتى أن معظم الأدوية باتت مفقودة»، موضحاً أن «مستلزمات الجراحة والإبر وحتى أدوية السكري باتت مقطوعة»، ولا تقتصر الأزمة



أكراد سوريون يعودون من كردستان إلى سوريا

أكدت أن الحركة منفتحة على كل التحالفات وكشفت إمكانيه الدخول بقوائم مشتركة مع مستقلين وقوى اليسار

عضو مركزية فتح آمال حمد لـ «القدس العربي»: لجنة رباعية بدأت في الإشراف على انتخابات البلديات في غزة ولم تجلس بعد مع حماس



فلسطينيون يحملون العلم الوطني وصورة للرئيس الفلسطيني محمود عباس

الموقع ظهورها حال أجريت الانتخابات البلدية، في ظل تشكيك من المتابعين بأي نتائج ستحلمها استطلاعات الرأي، خاصة وأنها فشلت كثيرا في التنبؤ بنتائج الانتخابات السابقة خاصة التشريعية.

وكانت لجنة الانتخابات المركزية نشرت في وقت سابق لائحة تعريفية لشروط الترشيح للانتخابات البلدية، كما قامت بنشر سجل الناخبين الجدد.

غزة، من أجل البدء في عملية اختيار القوائم والتحالفات المقبلة.

وأكدت حمد لـ «القدس العربي» أن فتح تريد من وراء الانتخابات البلدية أن تصل لمرحلة تجديد الشريعات الديمقراطية وإجراء الانتخابات في الجامعات والجلس التشريعي والرئاسة.

وقالت أن «الكفاءة» هي الفيصل في اختيار مرشحي حركة فتح، وقالت «إن كانت الكفاءة متوفرة في أبناء الحركة سيتم اختيارهم على القوائم، وإن توفرت في مستقلين فسوف تختارهم الحركة».

وأكدت أن المرشحين الذين سيتم اختيارهم يجب أن يتوفر فيهم عنصر القبول من المجتمع الفلسطيني.

وحول ما يذكر عن وجود محاولات من أجل الدخول في قوائم مشتركة بين حركتي فتح وحماس لخوض الانتخابات البلدية المقبلة، قالت حمد لـ «القدس العربي»، إنه للغاية اللحظة لم تجلس حركة فتح من أجل مناقشة هذه الملفات، وإنما أيضا لم تقعد أي اجتماعات مع حركة حماس خلافا لما نُشر، لكنها أكدت أن الحركة «منفتحة» على أي تحالف على أرضية أن يكون هذا التحالف يخدم مصلحة أبناء الشعب الفلسطيني».

وقالت إن التحالفات التي يستعد في المرحلة المقبلة ستحدد طبيعة المنطقة، كاشفة النقاب عن احتمالات للتحالف في بعض المناطق مع مستقلين وتحالفات أخرى مع قوائم اليسار.

وشددت على أن تحالف فتح سيكون على أساس البرنامج السياسي والاجتماعي الذي تحمله القوائم الأخرى.

وكانت عضو اللجنة المركزية صخر بسيسو وصلت إلى غزة أول أمس عبر معبر بيت حانون «إيرز» شمال القطاع.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكدت أمل حمد عضو اللجنة المركزية للحركة فتح لـ «القدس العربي»، أن لجنة رباعية تضم أعضاء من اللجنة المركزية للحركة بدأت عملها في قطاع غزة للإشراف على عملية الانتخابات واختيار قوائم المرشحين، وقالت إن الحركة ستختار مرشحين من الكفاءات، وأنها منفتحة على أي تحالف مع القوى والقوائم الأخرى، بما يحقق المصلحة الوطنية للشعب الفلسطيني.

وقالت إن اللجنة العليا للإشراف على الانتخابات البلدية في قطاع غزة بدأت أعمالها، مع وصول رئيس اللجنة ومفوض اللجنة والتنظيم في القطاع صخر بسيسو من الضفة الغربية.

وأوضحت أن اللجنة المركزية شكلت لجانا في كافة المدن للإشراف على الانتخابات، وأن اللجنة المشرفة على الانتخابات في قطاع غزة تضم إلى جانب عضويتها وعضوية بسيسو كلا من الدكتور زكريا الأغا، وروحي فوح.

وأشارت إلى أن اللجنة بدأت أعمالها خاصة وأن الحركة تتعامل مع ملف الانتخابات بـ«جدية كبيرة»، من أجل «تجديد الحياة الديمقراطية» بهدف تجديد شعبية المجالس البلدية، والاحتكام للشعب الفلسطيني.

ولدت الحركة كتحالف على ترتيب اختيار قوائم حركة فتح التي ستشارك في الانتخابات البلدية، من خلال وضع الاستراتيجيات اللازمة لذلك.

وتشرفت أن اللجنة الرباعية ستقوم بتشكيل لجان فرعية في كافة أقاليم الحركة في قطاع

طلعات متتالية لطائرات الاستطلاع الإسرائيلية فوق سماء غزة هدفها تحديث «بنك الأهداف» ومراقبة المقاومة ولها علاقة بتهديدات خطف قادة حماس

العقلي ما يمكنها من قراءة الصورة الأمنية والعسكرية والأحداث المكونة لهذه الصورة».

وأشار إلى أن القوامم يمكنها تجاوز العقبات والاختراقات التي قد تواجه في شكل عمليات إسرائيلية أمنية أو عسكرية ضدها، والتغلب عليها بشكل دروس ومقتن.

وكانت أصوات الطائرات الاستطلاعية الإسرائيلية «بدون طيار» تسمع بشكل كبير في قطاع غزة، وتشاهد هذه الطائرات التي تحلق على ارتفاعات عالية فوق مناطق متفرقة في القطاع بين الحين والآخر.

وبسبب هذا التحليق، طالب الموقع الأمني المختص بنشاط المقاومة باتخاذ تدابير أمنية، خاصة في ظل الحركة النشطة لعملاء الاحتلال، حيث ضيقت الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الآونة الأخيرة بعض المتحاربين وهم يرصدون عناصر وسيارات ومنازل المقاومة، وقال الموقع

وقال إن المتابع لحركة طيران الاستطلاع وسلوك الجانب الإسرائيلي في استخدامه يعرف أنه يهدف بشكل أساسي إلى مراقبة الاتصالات والحركات الخاصة بالمقاومة، إضافة إلى وجود بعض الطائرات الحربية منه والتي تستطيع تحديد أهداف بدقة».

وإن أحد أهداف ختافة طيران الاستطلاع لا يكتف بتفحص تلك بصيريات سبقت ذلك بأيام ووردت على لسان الوزير نفتالي بينيت، والتي تلخصت بدعوته الجيش للقيام بعمليات خطف لقيادات من حماس في غزة لمبادلتهم بالجنود المأسورين هناك، أو بحدوث تخفيض سقف طلب المقاومة في سبيل الإفراج عن جنودها المأسورين في غزة.

وأكد الموقع أنه لا يمكن وعطف على أسباب التحليق المكثف لطيران الاستطلاع، يمكن القول إن المقاومة قد وصلت لـ «مرحلة من التطور المادي

غزة - «القدس العربي» :

تطرق موقع أممي متخصص قريب من الجناح المسلح لحركة حماس، كتائب القسام، إلى قضية تحليق الطيران الاستطلاعي الإسرائيلي بكثافة منذ فترة فوق سماء قطاع غزة، وربط بينها وبين محاولات إسرائيل التجسس وجمع معلومات جديدة عن المقاومة، وبين تهديدات أحد وزراء حكومة تل أبيب، بتفكيك عمليات خطف لقادة المقاومة لتخفيف سخط مطالب المقاومة في صفقة تبادل الأسرى.

ونكر موقع «المدى الأمني» أنه سبق وأعلنت مصادر إسرائيل عن تجاوز الحدود من قبل من أدعت أنه أحد مواطني إسرائيل، حيث تبين بعدها حسب إعلان المصادر أنه يدرى من منطقة بعض، كما أعلنت عن اسمه ومكان سكنه وصدرت بعض تصريحات مقابره، وقال إنه بعد ذلك انطلقت

يعمل مديرا لمؤسسة إغاثة مسيحية أمريكية في القطاع واعتقله جهاز «الشاباك» قبل 50 يوما

حماس وإحدى عوائل غزة تنفيان ادعاءات إسرائيل بعلاقة مدير مؤسسة «وورلد فيجين» بالحركة وتمويل الجناح المسلح

وكانت مؤسسة «وورلد فيجين» (الرؤية العالية) أفادت بأن الاحتلال اعتقل مدير مكتب منطقة غزة محمد الحلبي خلال عودته إلى قطاع غزة عبر حاجز بيت حانون «إيرز».

وقالت المؤسسة في بيان مقتضب إنها تتابع عن كثب قضية اعتقال الحلبي وتتواصل مع كل الجهات المختصة عبر الأدوات القانونية والدبلوماسية من أجل الإفراج عنه.

وذكرت هذه المؤسسة التي بدأت عملها في المناطق الفلسطينية قبل أكثر من 40 عاما، أن برامجهما تخضع لتدقيق داخلي منظم ومستقل، وتقييم مستقل، لتجنب إساءة استخدام مساعديها، ومؤخرا أكد العديد من المصادر قيام الأمن الإسرائيلي بمضايقة الكثير من الموظفين الفلسطينيين العاملين في مؤسسات دولية، وجرى التحقيق مع العديد منهم خلال تفقدهم من معبر بيت حانون «إيرز»، كما شملت الإجراءات سحب تصاريح العديد منهم.

ومؤخرا اشكى العديد من الجهات الحقوقية والاقتصادية في غزة من مضايقات كثيرة يتعرض لها المرخص والنجار خلال تنقلاتهم على معبر «إيرز»، وتفرض إسرائيل حصارا مكملا على قطع غزة تحول بموجبه دون وصول المواد الخام للسكان، وبسبب اعتماد شرطة غزة ومضايقة المصانع والورش اليدوية، وأصبحت غالبية السكان تعتمد على المساعدات الإنسانية، وقالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» مؤخرا إن 80% من سكان غزة يعتمدون على المساعدات الخارجية.

وقوانين، وأن هناك رقابة مستمرة من قبل المنظمة على ميزانية المنظمة، وأضاف «بالتالي لا يمكن تصديق هذه الاتهامات الباطلة».

وأشار حامد إلى أن العمل الإنساني الذي كان يقومه شقيقه إلى الفقراء والمتحاربين من جميع أبناء الشعب الفلسطيني «لم يرق للاحتلال والذي يريد التضييق عليه».

وبين أن شقيقه حصل مؤخرا على شهادة من منظمة «وورلد فيجين» التي يرأسها منسق القطاع، تقديرا لعمله الإنساني.

وناشد شقيق المعتقل في تصريحات صحفية كافة المؤسسات الدولية والمنظمة الدولية للعمل على حل هذه القضية الإنسانية.

كما أكدت والدة المعتقل أن نجلها محمد اعتقل دون أسباب أو اتهامات، وأن جميع الاتهامات التي نشرت عبر الإعلام الإسرائيلي جاءت دون أدلة أو اعترافات من محمد المعتقل في سجن العتقل منذ ما يزيد عن 50 يوما.

وأشارت إلى أن محامي نجلها محمد أخبرهم بأن لا اعترافات من موكله حول الاتهامات التي وجهت له عبر وسائل الإعلام، وأن جميع التهم الموجهة إليه «عارية عن الصحة ولا تصدق وبسبب منحودية الدمع وحجج الموجهة على المؤسسة من لجان مستقلة وخارجية».

ودعت والدة كافة المؤسسات الدولية والعالمية للضغط على دولة الاحتلال من أجل الإفراج عن نجلها الذي عمل ضمن برامج دعم الفقراء والمزارعين والمعاقين في قطاع غزة، وكان الاحتلال زعم اعتقال أحد نشطاء

غزة - «القدس العربي»:

نفت حركة حماس، وكذلك عائلة الشاب محمد الحلبي المسؤول في إحدى المؤسسات الفلسطينية في قطاع غزة، مزاعم جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك» حول انتماء محمد إلى الحركة، وتمويل جناحها المسلح كتائب القسام بملايين الدولارات.

وأكد النائب باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع، من محمد الذي يعمل مديرا لمؤسسة «وورلد فيجين» الأمريكية العاملة في قطاع غزة، لم يكن على تواصل مع الحركة.

وقال «إن مواطني إسرائيل، حيث تبين بعدما التي نقلتها وسائل إعلام الاحتلال عن جهاز الشاباك الإسرائيلي حوله هي ادعاءات كاذبة».

وأوضح القانوع أن الهدف من اعتقال الحلبي، هو «التنكيل بأبناء شعبنا الفلسطيني في العواصم الإسرائيلية، وتشيديد الحصار ومنع المنظمات الدولية من تقديم تقاريرها الإنسانية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة».

وقال حامد الحلبي شقيق المعتقل «إن هذه الاتهامات التي وجهت إلى شقيقه باطله وغير دقيقة».

وأضاف «تعدد كمانعلة نرفضها، ونثق بأن محمد بريء من تلك التهم كما نثق بعمله الإنساني».

وأكد أن المؤسسة التي يعمل بها شقيقه هي مؤسسة دولية لها لوائح

الشرطة الإسرائيلية لا تحقق في الجرائم عندما تكون الضحية فلسطينية

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

رغم التحقيق الرسمي مع الجندي قاتل الشاب الفلسطيني عبد الفتاح شريف في الخليل قبل شهر، فإن إسرائيل تنتهج سياسة متسامحة مع قتلة الفلسطينيين، ويمتنع قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة التابع لوزارة القضاء الإسرائيلية «ماحاش» منذ اندلاع العيية الشعبية الفلسطينية الحالية، في مطلع تشرين الأول/أكتوبر الماضي، عن التحقيق في شكاوى ضد أفراد شرطة قتلوا شبانا وفتية فلسطينيين، من دون أن يتشكل هولاة أي خطر على أحد، ويخلق «ماحاش» ملفات التحقيق بهدف الشكاوى بصورة يظهر منها إهمال بالغ للشكاوى.

ويغض تقرير نشرته صحيفة «هآرتس» أمس عددا من الأحداث، التي قتل فيها أفراد شرطة إسرائيليون شبان وفتية وفتيات فلسطينيين نفقا وعمليات طعن أو حاولوا تنفيذ عمليات كيدية أو اشتبته بأنهم مقدمون على تنفيذ عمليات طعن. وتبين من التقرير، أن أفراد الشرطة أقدموا على أعمال القتل هذه بصورة غير مبررة، وفيما لم يكن هناك ما يستدعي إطلاق النار، أو أنهم أطلقوا النار على فلسطيني جرح ولم يبق على القيام بأية حركة.

وتذكر جرائم كيدية ارتكبتها أفراد شرطة إسرائيليون، خلال الأشهر العظيمة الأخيرة، بجريمة الجندي القاتل الليثور أزاريا، الذي أعدم الشاب الفلسطيني عبد الفتاح الشرفيف في الخليل، والفرق بين حالة أزاريا وحالات إعدام أفراد شرطة وقتل فلسطينيين عن الجندي القاتل يخضع لحاكمية وتحقيق معقم، على ما يبدو في أعقاب توثيق جريمة بشريية مصرور، أخرج الاحتلال الإسرائيلي في العالم، ولم يكن بالإمكان إخفاء هذه الجريمة.

وتناول التقرير الصحفي أحداث إطلاق نار نفذها أفراد شرطة من دون داع، وأسفرت عن استشهاد كل من مصطفى خبيب (17 عاما)، أحمد أبو شيخان (22 عاما)، سلمان صالحا، فادي علون،

المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (مدى): انتهاكات الاحتلال تضاعفت والفلسطينية انخفضت خلال الشهر الماضي

عليه طرد ثلاثة صحفيين إجراء مماثلا لمنع التغطية في القدس المحتلة ومحيط المسجد الأقصى على وجه الخصوص خلال عشرات الصحافيين وبدأ استخدامه على نطاق واسع، حيث تعدد شرطة وسلطات الاحتلال لاتخاذ قرارات تقضي بإبعاد صحافيين عن القدس شهد 4 حالات توقيف واعتقال صحافيين من قبل جيش الاحتلال هذا فضلا عن إبعاد أحمدهم من القدس وما تخلل ذلك من تهديد ضمن عملية تهدف بمجملها لخوف الصحافيين ومنعهم من القيام بتغطية الأحداث.

وشهد شهر تموز انخفاضا كبيرا في عدد الانتهاكات الفلسطينية ضد الحريات العالية في مدينة نابلس على خلفية تقريرين أوفاء أعدته ماجر حرب حول وجود فساد في نظام التحويل الصحي في قطاع غزة، والأخر أعدده الصحافي شحادة حول استخدام الحمير في عمليات تشييد المباني العالية في مدينة نابلس.

رام الله - «القدس العربي»:

شهد شهر تموز/يوليو المنصرم انخفاضا في عدد الانتهاكات ضد الحريات الإعلامية في فلسطين مقارنة بشهر حزيران/يونيو الذي سبقه، ورصد المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى» ما مجموعه 30 انتهاكا ارتكبتها جهات إسرائيلية وفلسطينية ضد الحريات الإعلامية خلال تموز/يوليو.

حين شهد شهر حزيران ما مجموعه 39 انتهاكا، وجاء التراجع في مجمل عدد الانتهاكات التي سجلت خلال تموز نتيجة انخفاض كبير في عدد الانتهاكات الفلسطينية التي هيبت من 27 انتهاكا في حزيران/يونيو إلى 7 انتهاكات خلال تموز/يوليو.

أما بالنسبة للانتهاكات الإسرائيلية فقد شهدت ارتفاعا كبيرا ووقفت من 12 انتهاكا في حزيران إلى 23 انتهاكا في تموز/يوليو، ويتزامن تسجيل هذا التصعود الكبير في عدد الانتهاكات الإسرائيلية خلال تموز والتي ارتفعت بنسبة 92% عما كانت عليه في الشهر الذي سبقه مع الذكرى السنوية الثانية

عشرات المصابين واعتقال 7 فلسطينيين خلال تفريق جيش الاحتلال المسيرات الأسبوعية في الضفة الغربية



شبان فلسطينيون يرشقون قوات الاحتلال الاسرائيلي بالحجارة في بلدة كفر قدوم قرب مدينة نابلس

■ رام الله - الأناضول: أصيب عشرات الفلسطينيين بحالات اختناق، أمس الجمعة، خلال تفريق الجيش الإسرائيلي لمسيرات أسبوعية مناهضة للاحتلال والجدار الفاصل في الضفة الغربية، بحسب بيان «لجان المقاومة الشعبية».

وفي قرية كفر قدوم، شمالي الضفة، أصيب عشرات الشبان بحالات اختناق، خلال تفريق الجيش الإسرائيلي لمسيرات مناهضة للاحتلال، ومطالبة بفتح شارع رئيسي في البلدة انقلته السلطات الإسرائيلية قبل 14 عاماً، بحجة توفير الحماية للمستوطنين، بحسب بيان «لجان المقاومة الشعبية».

ولفت البيان أن الجيش الإسرائيلي فرق مسيرات النبي صالح وتعلن غربي رام الله، مستخدماً الرصاص المطاطي وقنابل الغاز ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق إثر استنشاقهم الغاز المسيل للدموع.

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من قبل الجانب الإسرائيلي بشأن هذه المواجهات.

وانطلقت مسيرة جماهيرية في قرية بلعين، غربي مدينة رام الله، وسط الضفة، بعد صلاة الجمعة، باتجاه جدار الفصل، بمشاركة وفود دولية، ونشطاء رفعوا الأعلام الفلسطينية وردوا شعارات منددة بالممارسات الإسرائيلية، وجابوا شوارع القرية.

وينظم الفلسطينيون مسيرات أسبوعية مناهضة للاحتلال والجدار الفاصل في بلدات النبي صالح، وبلعين، وتعلن، غربي رام الله (وسط)، وكفر قدوم، غربي نابلس (شمال)، والعصرة، غربي بيت لحم (جنوب).

و«اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاحتلال» هي تجمّع غير حكومي لناشطين فلسطينيين، يعمل على تنظيم حملات ومسيرات مناهضة للاحتلال والجدار، يشارك فيها أيضاً متضامنون أجانب.

وبدأت السلطات الإسرائيلية ببناء جدار فصل بين الضفة الغربية وإسرائيل عام 2002، تحت ذرائع أمنية.

ووفق تقديرات فلسطينية، فإن مساحة الأراضي الفلسطينية العزولة والمحاصرة بين الجدار وحدود 1948 «إسرائيل»، بلغت حوالي 680 كيلومتراً مربعاً عام 2012، أي نحو 12% من مساحة الضفة.

وأعلن الجيش الإسرائيلي، أمس الجمعة، اعتقال 7 فلسطينيين من بلدة عورتا، شمال الضفة الغربية، على خلفية إلقاء الحجارة على قوة تابعة له كانت تحرس مجموعة من المستوطنين.

وقال بيان صادر عن الجيش الإسرائيلي «اعتقلت قواتنا، فجر اليوم (الجمعة)، 7 فلسطينيين (لم يذكر معلومات عنهم) لانتهاكهم بإلقاء الحجارة على قوات من الجيش وحرس الحدود».

وأضافت الإذاعة أن إلقاء الحجارة «وقع أثناء مرافقة 400 من المسلمين اليهود، إلى قرية عورتا (8 كم جنوب شرقي مدينة نابلس) للصلاة على أضرحة قاضيات كيار، لم يحدد أسماءهم».

ولم يوضح البيان الإجراءات التي خضع لها الفلسطينيون السبعة بعد اعتقالهم.

ويقترح عشرات المستوطنين شهرياً في شمال الضفة الغربية بدعوى زيارة مقاصد لليهود، وهو ما ينفي الفلسطينيون وجوده.

وقال المتحدث في الشأن الإسرائيلي عماد أبو عواد، للأناضول، إن «حكومة الاحتلال تحاول زرع موقع صهيوني في كل منطقة لضمان بقاء رمزها لليهود على الأرض الفلسطينية».

وأضاف الفلسطيني أبو عواد: «لعدم ارتباط الاحتلال بهذه الأرض يُحوّل المقاصد الإسلامية والعربية إلى مقاصد تبعد بعد ديني لهم، للتسويق للعالم ان الاحتلال يمرر في الضفة الغربية».

وتشهد البلدات الفلسطينية مواجهات عنيفة مع الجيش أثناء الاقتحامات التي تجرى بشكل متكرر.

مكتب الأمم المتحدة: إسرائيل زادت هدم المنازل الفلسطينية بنسبة 40% عن العام الفائت... وجيش الاحتلال قتل ستين فلسطينياً بينهم 16 طفلاً منذ بداية العام الحالي

وأطلق جيش الاحتلال نيران أسلحته ورشاشاته باتجاه المزارعين وصيادي الأسماك الفلسطينيين واحتجز ثمانية منهم وصار قواربهم وأجبرهم على خلع ملابسهم والسباحة باتجاه الزوارق العسكرية الإسرائيلية في بحر غزة.

وهدمت قوات الاحتلال خلال الأسبوع الأخير فقط عشرين مبنى فلسطينياً في القدس الشرقية بحجة عدم الترخيص الأمر الذي أدى إلى تهجير 17 شخصاً، وتضرر 221 آخرين. كما نفذت أكبر عملية هدم في 26 تموز/يوليو الماضي في قرية قلنديا شمال القدس المحتلة واستهدفت 15 منزلاً من ضمنها واحد مأهول بالسكان، وبذلك يصل عدد المباني التي هدمت في القدس الشرقية منذ مطلع عام 2016 إلى 114 وهو ما يمثل زيادة بنسبة 40 بالمئة مقارنة بعام 2015.

وجاء في التقرير أنه لم تُسجل أي عملية هدم في المنطقة «ج» خلال الأسبوع، بالرغم من ذلك أصدرت قوات الاحتلال عدداً من أوامر الطرد ووقف البناء بحجة عدم الحصول على تراخيص وهي تراخيص يستحيل تقريباً الحصول عليها.

وكان سبعة من بين المباني التي استهدفت من بينها بناً ماء وطريق زراعي قد مولتها جهات مانحة دولية في قرية قصرة جنوب مدينة نابلس، كما أصدرت أوامر إخلاء ضد ثلاث قطع من الأرض التي تم إعادة تأهيلها وفلاحتها مؤخراً.

وخلال الأسبوع المنصرم هاجم مستوطنون إسرائيليون من المنطوقين بالزجاجات الفارغة سيارات فلسطينية بالقرب من مستوطنة «أريئيل» المقامة على أراضي مدينة سلفيت، ما أدى إلى إصابة شاب يبلغ من العمر 20 عاماً.

وأغلق معبر رفح الذي تتحكم به السلطات المصرية بالاتجاهين خلال الفترة التي شملها التقرير ومنذ مطلع عام 2016 فتح المعبر جزئياً 14 يوماً فقط علماً بأن ما يزيد عن 30,000 شخص مسجلون ويبتغون العبور عند فتح المعبر.

رام الله - «القدس العربي»:

أصدر مكتب الأمم المتحدة لتتسيق الشؤون الإنسانية «أونشأ» تقريره الجديد الذي كشف أن قوات الاحتلال قتلت منذ مطلع العام الحالي 60 فلسطينياً بينهم 16 طفلاً، كما نفذت مئة عملية تفتيش جري خلالها اعتقال عشرات المواطنين.

وكشفت التقرير عن ارتفاع نسبة المنازل التي هدمها الاحتلال في القدس هذا العام بنسبة 40 بالمئة مقارنة بعام 2015 وأضاف التقرير الذي وصل «القدس العربي» أن الاحتلال قتل فلسطينياً يبلغ من العمر 31 عاماً وأصاب امرأة تبلغ من العمر 21 عاماً بزعم محاولتي طعن مرعوثين عند حاجزي حوارة جنوب مدينة نابلس وقلنديا شمال مدينة القدس على التوالي.

وهناك قلق إزاء الاستخدام المفرط للقوة وعمليات الإعدام، على يد قوات الاحتلال دون وجود محاكمة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مواطناً يبلغ من العمر 29 عاماً في سياق عملية تفتيش واعتقال استهدفته في بلدة صوريك شمال مدينة الخليل حيث استخدمت قوات الاحتلال القذائف والجرافات لهدم المنزل المكون من ثلاثة طوابق، حيث كان الشهيد مختبئاً فيه ما أدى إلى تهجير ثلاث عائلات مكونة من ثمانية أفراد، من بينهم ثلاثة أطفال.

وأصيب خمسة فلسطينيين آخرين بينهم طفلان خلال هذه العملية، كما جرى اعتقال ستة آخرين من بينهم امرأة.

كما أورد التقرير أن جنود الاحتلال أصابوا 67 فلسطينياً في 14 طفلاً خلال «عمليات مختلفة» نفذوها في المدن الفلسطينية من بينها إصابتان قرب السياج الفاصل في قطاع غزة بالإضافة إلى مظاهرة في بلدة أبو ديس قرب القدس تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

الجمعة حيث وصلت حفلات إسرائيلية تقل المستوطنين اليهود وعدداً كبيراً من السيارات العسكرية الإسرائيلية وشرعوا بإداء طقوسهم الدينية، وتعمدوا الصراخ والرقص لإزعاج السكان الفلسطينيين في تلك المنطقة.

وسبق الاقتحام اقتحام آخر قبله يوم لعدد صغير من المستوطنين وجنود الجيش الإسرائيلي لتنظيف المكان وترتيبه تمهيداً لهدم المستوطنين بأعداد أكبر لآداء طقوسهم الدينية.

كما اقتحمت قوات الإسرائيلية قرية بئر الباشا الواقعة جنوب جنين وداهمت منزلين وحطمت محتوياتها بالكامل وبشكل متعمد واعتقلت شاباً من قرية دير أبو ضعيف في المحافظة.

وهدمت قوات الاحتلال خلال الاقتحام منزل المواطن عدي تيسير غوادرة ومنزل والده وحطمت محتوياتها بالكامل وذلك بحجة أن عدي مطلوب لقوات الاحتلال.

ويعد هذا الاقتحام هو الثاني على التوالي خلال الأسبوع. وفي السياق ذاته اعتقلت قوات الاحتلال الشاب جميل محمد جميل ياسين 27 عاماً بعد اقتحامها قرية دير أبو ضعيف وصارت الدراجة النارية للشباب المعتقل.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت كذلك قرية كفر قدوم شرق قلقيلية، وأعقب الاقتحام اندلاع مواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال وشبان كفر قدوم.

واستخدم جنود الاحتلال خلال المواجهات قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي الذي أطلقته باتجاه منازل المواطنين.

وتعدت مدامه منزل المواطن المغترب مفيد شحتوي وتفتيشه دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو اعتقالات.



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

يتولى توفير الحماية لهم بلدة عورتا الواقعة جنوب شرق مدينة نابلس في الضفة الغربية.

وتركز الاقتحام لمنطقة المقاصد التاريخية والأثرية في البلدة، وأقام المستوطنون اليهود صلوات تلمودية في المكان حسب الشعائر الدينية اليهودية.

وجاء الاقتحام في الساعات الأولى من فجر أمس

رام الله - «القدس العربي»:

من فادي أبو سعدى:

استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمعاء سر أقاليم حركة فتح في الضفة الغربية بحضور عدد من أعضاء اللجنة المركزية للحركة، وذلك في مقر الرئاسة في مدينة رام الله.

ووضع الرئيس عباس أمعاء الأقاليم في صورة آخر التطورات على صعيد الوضع السياسي.

وأكد الرئيس خلال اللقاء، على أهمية انتظام العملية الديمقراطية وتوفير كل مقومات نجاحها، وتمكين كل أصحاب حق الاقتراع من ممارسة حقهم في اختيار ممثلهم في الهيئات المحلية المختلفة.

وتطرق الرئيس الفلسطيني إلى إجراء الانتخابات المحلية («البلديات» خلال اللقاء، مؤكداً أن توقيتاتها القانونية ضماناً لتعزيز الديمقراطية وتواصلها في المجتمع الفلسطيني الذي لطالما بنى مؤسساته عبر صندوق الاقتراع.

وأكد حرصه على ذلك من أجل زيادة الوعي الديمقراطي بين كافة فئات المجتمع لتمكين نظامه السياسي وتقوية هيكله على أساس الاختيار الحر، مع المحافظة على الدور الوطني لها في خدمة المجتمع وتطوير الخدمات المقدمة له عبر الهيئات ومن المجالس البلدية والقروية.

وأكد كذلك فيما اقتحم مئات المستوطنين اليهود من المنطوقين بمرافقة قوات كبيرة من جيش الاحتلال الذي

سابقة خطيرة: محكمة الاحتلال تصدر أحكاماً تتجاوز العام على أسيرين متهمين بإلقاء الحجارة انضمام 80 أسيراً فلسطينياً من سجن ريمون للإضراب المفتوح عن الطعام و300 من معتقلي حماس في السجون يخوضون معركة الأمعاء الخاوية



مظلة فلسطينية تحمل لافتة تضامن مع الأسرى في السجون الإسرائيلية

كافة اليهود من أجل نصرتهم والوقوف إلى جانبهم».

في غضون ذلك قال محامى نادي الأسير الفلسطيني أكرم سمارة إن محكمة الاستئناف العسكرية للاحتلال في سجن ريمون قررت رفع الأحكام الصادرة بحق الأسيرين يعقوب أبو شهش وشكري غطاشة المعتقلين بتربعة إلقاء الحجارة لمدة 20 شهراً و18 شهراً، بدلاً من 10 أشهر و11 شهراً وذلك كما قررت محكمة الدرجة الأولى في جنين.

وبين أن هذه هي المرة الأولى في تاريخ المحاكم العسكرية التي تصدر فيها أحكاماً تصل إلى هذا الحد بسبب تهمة واحدة تتعلق بإلقاء الحجارة.

وتعقيباً على ذلك اعتبر سمارة أن هذا القرار هو تمهيد لتطبيق القرار المتعلق برفع أحكام التهم المتعلقة بإلقاء الحجارة والذي وقع عليه القائد العسكري لجيش الاحتلال القاضي سمارة في 12 نيسان/أبريل 2016 وفيه قرر بأن يكون الحد الأدنى للحكم الذي يُصدره القاضي على المتهمين بشأن إلقاء الحجارة عامين.

وقد أعرب عدد من المحامين المدافعين عن الأسرى في محكمة عوفر عن استهجانهم لهذه الأحكام العالية والتي لم تشهدها المحاكم في السابق حيث كانت أقسى الأحكام في مثل هذه التهم سبعة شهور.

من جهته قال رئيس نادي الأسير قدورة فارس رداً على القرار إن هذا القرار يُعطل خطورة بالغة على الآلاف من أطفال فلسطين الأمر الذي يدفعنا لمعاداة مناشدة الحركة الوطنية الفلسطينية والفصائل لاتخاذ قرار وطني استراتيجي يقاطع محاكم الاحتلال باعتبارها ذراعاً لجيش الاحتلال لقمع وقهر الشعب الفلسطيني، وتابع فارس لقدان

الأوان أن نتخذ قرار تتوقف بموجبه أن تكون شركاء في هذه المهزلة المسماة المحكمة العسكرية الإسرائيلية.

الطعام الذي جاء احتجاجاً على قرار الصليب الأحمر بتقليص الزيارات إلى زيارة واحدة شهرياً وذلك منذ 18 تموز/يوليو.

وجاء تعليق الإضراب بعد تلقيهم وعوداً وتحركات جادة لإعادة زيارات عائلاتهم بشكل منتظم، كما كانت عليه قبل أن يُقرر الصليب الأحمر الدولي تقليص زيارات عائلات الأسرى من مرتين شهرياً إلى مرة واحدة.

و أكد عبد الرحمن شديد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس خوض أكثر من 300 أسير من أسرى الحركة في سجون نغزة وإيشل ورامون الإضراب المفتوح عن الطعام تحت عنوان «معركة الكرامة 2»، وأنهم لن يوقفوا إضرابهم حتى يستردوا كرامتهم ويوقفوا سياسة الإذلال والقمع بحقهم.

وأشار في تصريح حصل عليه «القدس العربي» إلى أن الأسرى تعرضوا خلال عمليات النقل التي جرت في اليومين الماضيين إلى القمع والإهانة والتفتيش العاري والضرب، منوهاً إلى أن ما تقوم به مصلحة السجون من استهداف لأسرى حماس هو تنفيذ لبعض توصيات لجنة «شمعار» القاضية بتشديد التضييق على أسرى حماس في السجون لإرضاء الأوساط المتطرفة في حكومة الاحتلال.

وتوقع شديد بأن أعداد الأسرى المضربين ستترفع، كما أن حالة من الغليان تسود مختلف القلاع والسجون تضامناً مع الأسرى المضربين.

ونوه إلى أن أسرى الحركة في سجون الاحتلال يتعرضون لهجمة شرسة من قبل مصلحة السجون ووحداتها القمعية، وقال «ما يجري في السجون الآن هو جريمة بحق أسرائل الأبطال بقرار حكومي وتنفيذ من مصلحة السجون وهو أمر يتطلب من الكل الفلسطيني من فصائل وقوى ومؤسسات إعلامية وحقوقية وعاملة للأسرى استنفار

رام الله - «القدس العربي»:

أعلن نادي الأسير الفلسطيني أن ثمانين أسيراً من سجن ريمون انضموا للإضراب المفتوح عن الطعام إلى جانب زملائهم في سجون أخرى، وذلك رفضاً للسياسات التكنيلية التي تمارسها إدارة سجون الاحتلال وقواتها القمعية من اقتحامات وتفتيشات مهينة بحقهم، وستتخذ دعايات جديدة في سجون أخرى إلى الإضراب اعتباراً من صباح الأحد المقبل.

وفي السياق أعلن أكثر من ثلاثمئة أسير في سجون الاحتلال خوضهم إضراباً مفتوحاً عن الطعام احتجاجاً على قضايا مختلفة.

وبيّن نادي الأسير أن 285 أسيراً من حركة حماس شرعوا بالإضراب المفتوح أمس في سجن إيشل ونغزة احتجاجاً على الممارسات التكنيلية التي تمارسها إدارة سجون الاحتلال وقوات القمع بحقهم ومنها الاقتحامات والتفتيشات اليومية، بالإضافة إلى نقل عدد من زملائهم الأسرى وقيادات الحركة الأسيرة تعسفاً إلى سجون أخرى.

وأضاف نادي الأسير أن الأسير بلال كايدي بواصل إضرابه احتجاجاً على تحويله للاعتقال الإداري في يوم الإفراج عنه، وذلك بعد قضائه 14 عاماً ونصف في الأسر ويتضامن معه 40 أسيراً من الجبهة الشعبية، وهم الدفعة الثالثة لأفواج التضامن.

فيما يخوض خمسة أسرى الإضراب احتجاجاً على اعتقالهم الإداري وهم: محمود البلبل المضرب منذ 4 تموز/يوليو وشقيقه محمد البلبل المضرب منذ 7 تموز/الأسيران مالك القاضي وعياد الهرميين المضربان منذ 15 تموز/يوليو ممن محافظة بيت لحم إضافة إلى الصحابي عمر نزال من جنين والذي بدأ إضرابه قبل يومين.

من جهة أخرى علق أربعة آخرون من ذوي الحكومات العالية والمؤسسات إضرابهم عن

النهضة مهتمة بالطاقة والصحة والمرأة وتكليف خبير في البنك الدولي بحقيبة مهمة

تونس: رئيس الحكومة المكلف يتابع مشاورات تشكيل فريقه والوزارات السيادية لن تشهد تغييرا كبيرا

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

لم يقوموا حتى الآن بتقديم أية ترشيحات لحقائب وزارية في حكومة الوحدة الوطنية المقبلة.

وكان مجلس شؤري حركة «النهضة» أكد خلال اجتماعه الأخير، الخميس، موافقة الحركة على تكليف الشاهد، مشيراً إلى أن الحركة «تعتبر نفسها معنية بالمشاركة، وستساهم في المشاورات لتشكيل الحكومة المقبلة وستقرر موقفها الرسمي والنهائي في وقت لاحق على ضوء نتائج المشاورات مع السيد رئيس الحكومة المكلف». وفيما أعلنت الحركة عن «تشكيل لجنة من مجلس الشورى لمرافقة المكتب التنفيذي والفريق المفاوض حول تشكيل الحكومة المقبلة»، أكد رئيسها الشيخ راشد الغنوشي أن الحكومة المقبلة ستكون «حكومية سياسية وليست حكومة محاصصة حزبية»، مشيراً إلى أن الحركة في حال مشاركتها في الحكومة المقبلة، ستقترح أسماء من الشباب والنساء لتولي مناصب قيادية وتشير ترشيحات إعلامية إلى أن «النهضة» قد ترشح مجدداً وزير التشغيل الحالي زياد العذاري لشغل المنصب نفسه، والنائب محرزية العبيدي لمنصب وزيرة المرأة، فضلاً عن اقتراح مستشار الصيد نجم الدين الحرورني لوزارة الصحة، مع اقتراح شخصيات أخرى لوزاري الطاقة والفلاحة، وكانت ترشيحات إعلامية



يوسف الشاهد

أخرى أشارت إلى اقتراح حزب «الاتحاد الوطني الحر» للقائدة سمير الشواشي لمنصب وزيرة الثقافة، إلا أن مصادر من الحزب نفسه نفت هذا الأمر.

«سيارات» أحمد نجيب الشابي، رغم أن الأخير أشار في تصريح صحفي إلى أنه لم يناقش في لقائه الأخير مع الشاهد مسألة وجوده في الحكومة المقبلة من عدمه.

في المقابل، رفضت مصادر من حزب «أفاق تونس» (ائتلاف حاكم) الإدلاء بأي معلومات حول الشخصيات التي سيقترحها الحزب لشغل مناصب وزارية، وأكدت لـ«القدس العربي» أن اللقاء الذي جمع بين رئيس الحزب ياسين إبراهيم ورئيس الحكومة المكلف يوسف الشاهد، تمحور حول أولويات الحكومة وتركيبتها، مشيرة إلى أن الحزب سيرشح الأسبوع المقبل الكفاءات من داخله والتي يرى أنها جديرة بالمشاركة في الحكومة المقبلة.

وكان الناطق باسم «أفاق تونس» وليد صفر أكد قبل أيام لـ«القدس العربي» أن حزبه سيشارك في حكومة الشاهد الجديدة، مشيراً إلى أن المرحلة المقبلة تحتاج إلى «ائتلاف حكومي حقيقي في تضامن بين الأحزاب السياسية والوزراء والكتل النيابية وذلك لتفادي كل تعطيل يمكن أن يحصل في العلاقة بين السلطة التنفيذية والتشريعية، وخاصة أنه في المرحلة السابقة كان ثمة إشكال يتمحور حول أن الائتلاف الذي شكّل حكومة الصيد لم يكن ائتلافاً حقيقياً بالمعنى الائتلافي الذي يدعم الحكومة، وفي بعض الأحيان

وقال بنعبد الله وزير السكنى وسياسة المدينة «عندما نعارض النهج الحكومي، نعارضه بناء على مبادئ واضحة، مرتبطة باحترام القانون، ومحاربة الفساد بشكل عام، والتشبيث بالملكية في سبيل التقدم والازدهار والحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية». وأضاف «عندما نعارض النهج الحكومي نفضل ذلك حرصاً على دولة الحق والقانون، ونستغل مستميتين على هذا المسار مدافعين عن الديمقراطية، رغم التهديدات التي نراها». ويشترك حزب التقدم والاشتراكية (الحزب الشيوعي المغربي سابقاً) بالحكومة التي يقودها حزب العدالة والتنمية ذو المرجعية الإسلامية، وشكل الحزبان، رغم تباین مرجعيتيهما الأيديولوجية، تحالفاً عميقاً خلال السنوات الـ5

الماضية، واستطاعا أن يدبرا الخلافات حول عدد من الملفات والقضايا التي برزت خلال هذه السنوات بانتقهم وتقدير كل حزب لرجعية الحزب الأخر.

وقال بنعبد الله: «أن يكون هناك تشويش على عمل الحكومة، وأن تكون هناك انتقاص وان تكون هناك مشاورات، وأن يكون هناك هجوم على هذه التجربة الحكومية، هذا أمر طبيعي، لكن ما لا يقله هو أن يتم ذلك بأساليب غير عادية وإفراط تشويش بأساليب ديمقراطية، والتأثير في عدد من الأوساط بالإغراء والقهر في بعض الحالات، وما لا يمكن أن نقلبه أيضاً هو أخلاق الكثير من الأكاذيب والإفراءات التي يتبين من خلال معطيات الواقع أنها غير صحيحة».

زعيم حزب سياسي مغربي يحذر من نهج «التحكم» الذي يعرقل التطور الديمقراطي

الرباط - «القدس العربي»:

حذر زعيم حزب سياسي مغربي مشارك في الحكومة من نهج «التحكم» الذي يسعى لعلقة التطور الديمقراطي في بلاد.

وأكد نبيل بنعبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية الذي يشترك بالحكومة، أن المغرب منذ بداية مسلسل البناء الديمقراطي واجه أشكالا متعددة من «التحكم»، نظراً لوجود صراع الإرادات بين الجديد والقديم، وبين القوى الديمقراطية وبين من يسعون إلى ترسيخ الوضع السابق، وبين من يريدون تغيير المغرب بشكل عميق وبناء دولة المؤسسات وبين من يريد أن يكرس النهج التحكمي.

وقال نبيل بنعبد الله: «أن يكون هناك تشويش على عمل الحكومة، وأن تكون هناك انتقاص وان تكون هناك مشاورات، وأن يكون هناك هجوم على هذه التجربة الحكومية، هذا أمر طبيعي، لكن ما لا يقله هو أن يتم ذلك بأساليب غير عادية وإفراط تشويش بأساليب ديمقراطية، والتأثير في عدد من الأوساط بالإغراء والقهر في بعض الحالات، وما لا يمكن أن نقلبه أيضاً هو أخلاق الكثير من الأكاذيب والإفراءات التي يتبين من خلال معطيات الواقع أنها غير صحيحة».

وزير داخلية تونس يدعو لرفع درجة التأهب على الحدود مع الجزائر

■ تونس - د ب: دعا وزير الداخلية التونسي الهادي مجدوب أمس الجمعة إلى رفع درجة التأهب لدى القوات الأمنية والعسكرية لتأمين الحدود الغربية مع الجزائر، وتأتي دعوة الوزير في أعقاب الزيارة التي اداها الجمعة مع وزير الدفاع فرحات الحرشاني إلى القوات الأمنية والعسكرية المشتركة بجهة جندوبة غرب البلاد والكلفة بتأمين الحدود مع الجزائر.

الزيارة تأتي بعد أيام من اشتباكات بين القوات المشتركة، وعناصر إرهابية في جبل بوريا بالمنطقة أثر عمليات تمشيط انتهت بمقتل عشرين مسلحين.

ويتحصن مسلحون من الموالن لتطبيقات متشددة من بينها تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» المتطرف وتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي في مناطق جبلية وعرة على طول الحدود مع الجزائر ويقومون من حين لآخر بعمليات سطو في مناطق سكنية للزود بالبنزين، ودعا مجدوب الوحدات الأمنية إلى الرفع من درجة التأهب والاستعداد والتحلي باليقظة لحماية الحدود. وتنفذ مجدوب والحرشاني خلال الزيارة المراكز الحدودية بالجهة ومدى جاهزية القوات في مكافحة التهريب والإرهاب.

الجزائر: وزارة السكن تهدد بهدم 160 ألف بناية وتخطر بالسلم الاجتماعي

الجزائر - «القدس العربي»:

هددت وزارة السكن والعمران الجزائرية بهدم 160 ألف سكن، والتي لم تحصل على شهادة المطابقة من مديريات التعمير، وذلك بعد انتهاء الأجل التي حددتها الوزارة من أجل استكمال البنائيات التي شرع في بنائها منذ سنوات، بدون أن يتم الانتهاء من الأشغال، والتي تبعت عبارة عن بنائيات غير مكتملة تشوه غالباً المحيط العمراني، مشيرة إلى أن الأجل الذي منحه الوزارة لاستكمال هذه البنائيات قد انتهى، وأنه حان الوقت لتهدمها.

الوزارة كانت قد أكدت في بيان صدر عنها أن الأجل التي كانت قد حددتها عند صدور قانون استكمال البنائيات طور الانجاز قد انتهت، وأن أكثر من 160 ألف بناية لم تحصل على شهادة المطابقة، وأنها مضطرة كوزارة لتطبيق القانون، الذي ينص على أنه إذا لم يتم استكمال البنائيات في ظرف خمس سنوات فإن السلطات تقوم بهدم تلك البنائيات غير المكتملة.

وبالعودة إلى التصريح أو التهديد الصادر عن وزارة السكن، نجد أن الأخيرة لم تحتسب جيداً عواقب قرار كهذا إن هي قررت فعلاً تطبيقه، فالحديث عن 160 ألف بناية يعني على الأقل مليون شخص سيجدون أنفسهم في العراء، هذا في وقت تسابق فيه السلطات الزمن من أجل استكمال المشاريع السكنية المعلن عنها في إطار برنامج الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

ويقول الخبير المعماري جمال شرفي في تصريح لصحيفة «الوطن» إن القانون يخص البنائيات التي تم الشروع في بنائها قبل صدور القانون سنة 2008، مشدداً على أن هناك أربع حالات، الأولى تتعلق بالبنائيات التي يمتلك أصحابها رخص بناء وهي غير مكتملة، والثانية التي يمتلك أصحابها رخص بناء وهي مكتملة لكنها غير مطابقة للمخطط المعماري الأصلي، والثالثة للبنائيات التي لا يمتلك أصحابها رخص بناء لكنها مكتملة، والرابعة لمن لا يمتلكون رخص بناء وبنائياتهم غير مكتملة.

وأوضح أن هناك بعض الحالات يمكن معالجتها سريعاً، لكن هناك حالات معقدة، بسبب البيروقراطية ومشاكل العقار والأراضي التي مازالت ملك للدولة، والتي لا يمكن الحصول على وثائق ملكية لها بشكل سريع، موضحاً أن الوزير صرح قبل أيام أنه سيبيد في هدم البنائيات غير المكتملة، مثلما ينص على ذلك القانون، لكن هذا القرار صعب التنفيذ، بحسب الخبير ذاته.

واعتبر أن القانون ينص على المطابقة تتم على أساس تصريح من المالك، وبالتالي فهي غير إجبارية، لكن القانون يفرض غرامات مالية تصل إلى حوالي 10 آلاف دولار، وينص أيضاً على عقوبة سجن تراوح بين 6 أشهر وستين، وأن العقوبات تصاعف في حالة العود، مشدداً على أن القانون يتضمن الكثير من التخفيضات.



عبد العزيز بنون

الأمن المغربي ينفى صدور تعليمات بـ«تكثيف» استعمال السلاح ضد المشتبه فيهم

الرباط - من محمد الطاهري:

ودائمة من وسائل العمل، يمكن اللجوء إليها كل ما دعت الضرورة لذلك»، وأضافت أن «استعمال موظفي الشرطة لأسلحتهم شأنه شأن باقى المعدات الموضوعة رهن إشارة أجهزة تطبيق القانون، ويخضع لضوابط قانونية وتنظيمية صارمة تحدد بدقة الإطار الشرعي لاستعمال الأسلحة النارية»، وتداولت وسائل إعلام محلية، الأربعاء، أخباراً تتعلق بتوجيه الأمن المغربي تعليمات لعناصره بـ«تكثيف استعمال السلاح الوظيفي في مواجهة المشتبه فيهم».

«الانضال»

مغربي يقدم على الانتحار بسلاح أبيض بعد وضعه في سيارة للشرطة

الرباط - «القدس العربي»:

انتحر رجل مغربي يبلغ من العمر 45 عاماً في مدينة الرباط بطعن نفسه بسلاح أبيض، الخميس، بعد وضعه بسيارة للشرطة. وقالت مديرية الأمن الوطني في بلاغ لها أن النيابة العامة فتحت بحثاً قضائياً لتحديد الظروف وملابسات قيام شخص يبلغ من العمر 45 سنة، من ذوي السوابق القضائية العديدة، في حي يعقوب المنور في الرباط، بتعرض نفسه لجروح عميقة باستعمال السلاح الأبيض. وأوضح بيان للمديرية العامة للأمن الوطني، صباح أمس الجمعة، أنه بحسب المعطيات الأولية المتوفرة، فقد أوفقت دورية لشرطة النجدة، في شارع المسيرة في منطقة يعقوب المنور بالرباط شخصاً في حالة هيجان شديدة، وذلك من أجل إحداثه فوضى عارمة بالشارع العام. وعند الموقوف، وهو على متن سيارة للشرطة، إلى استعمال سلاح أبيض كان بحوزته من أجل تعرض نفسه لجروح خطيرة، عجلت بوفاته فور نقله إلى قسم المستعجلات في المستشفى. وأقادت المديرية، أنه تم إيداع جثة الهالك، في مستودع الأموات من أجل التشريح الطبي، بينما أكدت تصريحات اثنين من الشهود، كانا لحظتهما على متن سيارة النجدة برقعة الهالك، المعطيات المتعلقة بهذه الواقعة، في انتظار نتائج البحث.

الألمان يبتعدون عن سياسة ميركل بخصوص اللاجئين.. عبارة «سوف ننجز ذلك» لم تعد جذابة

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس الجمعة أن شعبية المستشارة أنغيلا ميركل سجلت انخفاضا حادا مع رفض أكثر من نصف الألمان لسياستها، لا سيما بسبب إدارتها لأزمة اللاجئين.

وبحسب استطلاع «دويتشلانترند» الذي تقوم به شهريا شبكة «إي آر دي» التلفزيونية العامة فإن 47% ممن شملهم استطلاع أعربوا عن رضاهم على أداء ميركل، مما يمثل تراجعاً بنسبة 12 نقطة مئوية عن مستوى شعبيتها في تموز/ يوليو المنصرم. ومنذ أعيد انتخابها في 2013 لم يسبق أن تدنت شعبية ميركل إلى مثل هذا المستوى إلا في شباط/ فبراير وقد بلغت حينها 46%.

وبحسب الاستطلاع الذي أجري في مطلع آب/ أغسطس الحالي على عينة من ألف ناخب، فقد بلغت نسبة الراضين أو الراضين كثيراً عن سياسة المستشارة 34% فقط، أي أقل بنحو 11 نقطة مئوية عن ما كانت عليه نسبتهم في نيسان/ أبريل.

في المقابل قال 65% ممن شملهم الاستطلاع إنهم غير راضين عن طريقة إدارة المستشارة للفق المهاجرين، وهو أمر صب في مصلحة هورست زيهوفر زعيم حزب الاتحاد المسيحي الاجتماعي البافاري وحليف ميركل على المستوى الوطني والذي ارتفعت شعبيته 11 نقطة مئوية لتصل إلى 44%.

وكان زيهوفر قد انتقد سياسة ميركل على صعيد استقبال اللاجئين مع تعرض المستشارة لمزيد من الضغوط بعد اعتداءين نفذهما في ألمانيا في ولاية بافاريا لاجئون، ورغم الانتقادات دافعت ميركل بقوة عن سياستها على صعيد الهجرة والتي أطلقتها أواخر صيف 2015 عندما استقبلت ألمانيا أكثر من مليون لاجئ.

وكان استطلاع ألماني سابق قد أظهر أن نحو 8% فقط من المواطنين الألمان لا يزالون يصدقون العبارة الشهيرة للمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل «سوف ننجز ذلك»، والتي تحولت لشعار في مواجهة أزمة اللجوء، فيما لا يؤيدها الأغلبية حالياً.

وأجاب 48% من المواطنين الذين شملهم استطلاع معهد يوغوف، لقياس مؤشرات الرأي على سؤال: «ما هو موقفك من تكرار ميركل لعبارة «سوف ننجز ذلك»، في إطار مواجهة العدد الكبير للاجئين واستقبالهم ورعايتهم في ألمانيا؟»، قائلين: «لا أتفق معها على الإطلاق».

جدير بالذكر أن هذا الاستطلاع شمل 1017 شخصاً وتم إجراؤه في الفترة الزمنية بين 26 و29 تموز/ يوليو الحالي وكانت ميركل قالت هذه العبارة في 31 آب/ أغسطس من عام 2015 في مؤتمرها الصحافي السنوي من أجل تحفيز المواطنين على مواجهة أزمة اللجوء.



وزيرة الأسرة الألمانية مانويلا شوزيرغ خلال زيارة قامت بها إلى ماوي للاجئين في برلين

أول أمس الخميس، يشار إلى أن هذه النسب تعد أسوأ نسب تم رصدتها منذ إعلان ميركل هذه العبارة في نهاية شهر آب/ أغسطس العام الماضي، ولكن نتائج الاستطلاع السابقة منذ ذلك الحين لم تكن أفضل كثيراً - باستثناء استطلاع تم إجراؤه بعد إعلان العبارة مباشرة في بداية شهر أيلول/ سبتمبر العام الماضي، حيث أيد 43 بالمئة من المواطنين حينها هذه العبارة، وعارضها 51 بالمئة.

ورغم الانتقادات القوية التي وجهت إلى ميركل بسبب سياسة الانفتاح على اللاجئين التي انتهجتها الحكومة الألمانية، إلا أن ميركل شددت في كلمتها على أن ألمانيا ماضية في طريقها وفق مقتضيات الدستور الألماني، وأنها ستبقى حاضنة لمن يحتاج الحماية.

وفي سياق متصل سجل عدد طلابي اللجوء مسبقاً طال مختلف القطاعات وقدم أغلبية طلبات اللجوء من الأتراك من المناطق الكردية، وبلغ عدد طلبات الأتراك 1510 من أصل 1719 للنصف الأول من العام، ويبرر أغلب هؤلاء سعيهم اللجوء في ألمانيا بالعنف الذي تشهده مناطق جنوب شرق الاناضول ذي الأثرية الكردية بحسب المكتب الرسمي، لكن فرص الرد إيجابية على طلباتهم تبدو ضعيفة، وتبلغ 5.2% للأتراك و6.7% لباكستان والترك في النصف الأول من 2016 بحسب المصدر. وفي العام الفائت قبلت طلبات 14.7% من الأتراك الساعين إلى اللجوء في ألمانيا.

استخدام القوة العسكرية أصبح قراراً تحتكره مجموعة من المستشارين الأمنيين والعسكريين خبراء: العمليات العسكرية الأمريكية في ليبيا ضد تنظيم «الدولة» لن تتوقف



عناصر من القوات الليبية تطلق قذيفة خلال اشتباكات مع تنظيم «الدولة الإسلامية»

واشنطن – «القدس العربي»

من رائد صالحه:

قوبل إعلان البيت الأبيض توسيع العمليات ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» إلى ليبيا بحالة من اللامبالية في الأوساط الأمريكية الشعبية وتجاهل من أعضاء مجلس الشيوخ في حين كان لصناع الرأي واصحاب الحكمة في الولايات المتحدة وجهة نظر غاضبة فالرئيس الأمريكي باراك اوباما قرر فتح جبهة جديدة في الحرب بدون الخوض في نقاش وطني. ليبيا وفقاً للمحلل دانيال ديببترس، المتخصص في اولويات الدفاع، دولة فاشلة تصف بها قرارات حكومات متعددة تدعي الشرعية مع حدود واسعة مفتوحة واقتصاد متعثر وهي ارض خصبة للجماعات الجهادية. أما تقييمه لتصريحات بيدر كوك، السكرتير الصحفي لوزارة الدفاع الأمريكية، حول اعتماد اوباما الضربات الجوية بناءً على توصية من أشتون كارتر، وزير الدفاع، ورئيس هيئة الأركان المشتركة جوزيف دانفورث وبناءً على طلب حكومة الوفاق الوطني فهو يتلخص بان القوات الجوية الأمريكية وقوات العمليات الخاصة ستستمر في قتال تنظيم «الدولة الإسلامية» في ليبيا طالما وفرت الحكومة الليبية موافقتها واستمرت بقناعتها ان مساعدة الولايات المتحدة ضرورية جداً لطردها

التنظيم من اراضيها. والتدخل الأمريكي العسكري في ليبيا لم يكن مفاجئاً للعديد من المراقبين الذين رصدوا الوضع السياسي في ليبيا منذ الاطاحة بنظام العقيد معمر

القذافي حيث شارك الجيش الأمريكي في عمليات متفرقة ضد الشبكات الارهابية على مدى العامين الماضيين بما في ذلك عملية اختطاف واعتقال احمد ابو خاتيله الذي يواجه تهماً

تتعلق بالارهاب في المحكمة الجزئية اضافة الى شن غارة جوية على معسكر للتدريب في شباط/فبراير الماضي بالقرب من مدينة صبراتة مما ادى الى مقتل 40 مسلحاً.

ولم تكن هذه العمليات المتفرقة في حاجة لموافقة الكونغرس بموجب قانون سلطات الحرب فقد كانت هناك مصلحة محددة للامن القومي حيث اتهمت واشنطن ابو خاتلة بالسؤلية

عن هجمات بنغازي ضد منشأة عسكرية أمريكية، وفي صبراتة، هدف العملية العسكرية كان الوقاية من احتمال شن هجوم ارهابي ضد تونس التي تعتبر شريكاً للولايات المتحدة،

ولكن وفقاً لاقوال ديببترس في «هيل»، اهم منصة إعلامية للكونغرس، فان العملية العسكرية الاخيرة والتي من المتوقع ان تستمر في المستقبل القريب تختلف كثيراً عن الحالتين السابقتين مع ملاحظة ان تصريحات البتافغون والبيت الأبيض تشير الى ان الاصول العسكرية الأمريكية ستستخدم حتى تستعيد الحكومة الليبية السيطرة على مدينة سرت. التاريخ الأمريكي في الحملة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» يشير خلال السنوات الماضية الى ان تحقيق هدف واحد يمكن ان يتحول بسهولة الى مهمة اكثر اتساعاً، فقد ادعت الولايات المتحدة في عام 2014 بانها ستشن عملية انسانية نيابة عن الايزيديين في العراق ولكن العملية الانسانية في جبل سنجان تحولت الى حرب شاملة ضد المنظمة الارهابية بدون نقاش جندي في الكونغرس باستثناء اعتراضات حول عدم وجود ترخيص للحرب واستخدام القوة من السناتور تيم ماكين والسناتور جيف فليك ورائد بول، والسبب الاول في ذلك يرجع الى توسع نفوذ السلطة التنفيذية وعدم استعداد السلطة التشريعية للضغط والمساءلة وهذا بالطبع امر كارثي لان استخدام القوة العسكرية بما يجلبه من عواقب غير مقصودة لم يعد يناقش امام الشعب الأمريكي بل أصبح قراراً تحتكره مجموعة من المستشارين في وزارة الدفاع ومجلس الأمن القومي.

عملية عسكرية وشيكة لجيش «برلمان طبرق» ضد قوات مجلس شوري المجاهدين ومقتل سبعة من عناصره في درنة

يذكر مودع (بين رئيس الأركان العامة للجيش اللواء عبد الرزاق الناظوري (تابع لمجلس النواب) وأمر غرفة عمليات عمر المختار العميد ركن كمال لجيلي ومسؤولين بالجيش».

وجه المسامري نداءً إلى «هالي مدينة درنة من أجل حشد الجموعات المسلحة على الخروج من المدينة»، مطالباً الأهالي في الوقت ذاته بـ«الابتعاد عن مناطق تجمعات المخيم» و«لقد وضعنا اللسعات الأخيرة على خطة اقتحام درنة (شمال شرق) وبدء عمليات الجيش للقضاء على الجماعات المتطرفة هناك»، في إشارة منه لقوات «مجلس شوري مجاهدي درنة وضواحيها»، وهو ائتلاف مكون من كتائب إسلامية مسلحة، والذي يسيطر على المدينة بعد تمكنه من طرد العام. تلك الاستعدادات ووضع الخطة الأخيرة لاقتحام درنة، حسب ما أكد العقيد المسامري خلال اجتماع (لم

الدولة الإسلامية بمدينة سرت الليبية مطلع الشهر الحالي. وأكد مصدر في المكتب الإعلامي لمجلس شوري مجاهدي درنة أن مقاتلي المجلس استولوا على دريات ومدبرات وأسلحة وذخائر بالواقع جنوب غرب

درنة خلال هجوم مفاجئ قتل فيه جميع عناصر قوات حفتر في الموقع. وقال المصدر إن مقاتلي المجلس تمركزوا في الموقع الذي استولوا عليه تحسباً لأي رد فعل من قوات حفتر.

عمر المختار، العميد كمال الجبالي مقتل سبعة عناصر من الجيش الليبي في اشتباكات مسلحة مع ما يُعرف «بمجلس شوري المجاهدين» في منطقة الظهر الأحمر جنوبي غرب درنة، وأوضح الجبالي، في اتصال بـ«بوابة الوسط»

أسس الجمعة، أن العناصر تتبع كتيبة 279 مشاة المتمركزة بالمنطقة، وأضاف أن المنطقة تشهد هجوماً جدياً حالياً، وأن الأوضاع تحت السيطرة، مشيراً إلى أن طلعات جوية ينفذها السلاح الجوي الليبي لاستهداف تلك الجماعات. وقال مصدر محلي إن الاشتباكات بين غرفة عمليات عمر المختار، وما يعرف بـ«مجلس شوري المجاهدين» توقفت بالمنطقة الواقعة بين وادي الناقه وبلدة كرسة غرب مدينة درنة الخميس. وأضاف المصدر لـ«بوابة الوسط»: إن الاشتباكات اندلعت في حدود الساعة السادسة مساءً في المنطقة، وادي الناقه وبلدة كرسة لمسافة 10 كلم واستخدمت فيها أسلحة متوسطة وثقيلة. وواصل رئيس الأركان العامة اللواء عبدالرازق الناظوري، الأربعاء، إلى بلدة كرسة وعقد اجتماع مع أمر المنطقة الشرقية العميد رمضان عطية الله، وأمر مجموعة عمليات عمر المختار،

العميد كمال الجبالي، ومجموعة من ضباط مجموعة العمليات وأمرأه الحاور التامخة لمدينة درنة. وقال أمر غرفة عمليات عمر المختار التابعة للجيش الليبي، العميد كمال الجبالي إن سلاح الجو الليبي استهدف تجمعا للهرباء المسلحة والآليات في مزرعة الخشخاش غرب مدينة درنة، وأوضح الجبالي أن سلاح الجو الليبي باغت التنظيمات الإرهابية واستهدف التجمع بدقة عالية وكبدهم خسائر في الأرواح العتاد، لافتاً إلى أن الطلعات الجوية ستستمر لكافة الأهداف بمنطقة العمليات العسكرية. وجد الجبالي مناشدته أهالي مدينة درنة الإبتعاد عن المواقع التي تستغلها التنظيمات الإرهابية مخزان للأسلحة والذخائر وغرف العمليات، موعها إلى أن سلاح الجو الليبي لا يستهدف المدنيين، والضربات التي طالت منازل المدنيين بحسب السيدة خديجة هي صواريخ أطلقتها التنظيمات الإرهابية في محاولة منها لاستهداف الطائر.

البتاغون ينشر فيديو ضربة جوية لدبابة للدولة الإسلامية في ليبيا

واشنطن – وريتزر: نشرت وزارة الدفاع الأمريكية البتاغون الخميس لقطات جوية نفذتها ضد تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا.

وقالت القيادة العسكرية الأمريكية لأفريقيا إن الضربة نفذت في الأول من آب / أغسطس وإنها كانت دقيقة التوجيه واستهدفت دبابة للدولة الإسلامية قرب سرت. ومضت قائلة في بيان إن القيدويين «أول

ضربة وقد أصابت دبابة طراز تي 72». ونفذت الولايات المتحدة عدة ضربات للدولة الإسلامية في سرت بطلب من الحكومة الليبية التي تساندها الأمم المتحدة. وقالت واشنطن إن الضربات بداية لحملة سوف تستمر ضد التنظيم المتشدد في المدينة. وترعى قوات الحكومة الليبية لطردها تنظيم من سرت معقله في ليبيا.

عمر المختار، العميد كمال الجبالي مقتل سبعة عناصر من الجيش الليبي في اشتباكات مسلحة مع ما يُعرف «بمجلس شوري المجاهدين» في منطقة الظهر الأحمر جنوبي غرب درنة، وأوضح الجبالي، في اتصال بـ«بوابة الوسط»

أسس الجمعة، أن العناصر تتبع كتيبة 279 مشاة المتمركزة بالمنطقة، وأضاف أن المنطقة تشهد هجوماً جدياً حالياً، وأن الأوضاع تحت السيطرة، مشيراً إلى أن طلعات جوية ينفذها السلاح الجوي الليبي لاستهداف تلك الجماعات. وقال مصدر محلي إن الاشتباكات بين غرفة عمليات عمر المختار، وما يعرف بـ«مجلس شوري المجاهدين» توقفت بالمنطقة الواقعة بين وادي الناقه وبلدة كرسة غرب مدينة درنة الخميس. وأضاف المصدر لـ«بوابة الوسط»: إن الاشتباكات اندلعت في حدود الساعة السادسة مساءً في المنطقة، وادي الناقه وبلدة كرسة لمسافة 10 كلم واستخدمت فيها أسلحة متوسطة وثقيلة. وواصل رئيس الأركان العامة اللواء عبدالرازق الناظوري، الأربعاء، إلى بلدة كرسة وعقد اجتماع مع أمر المنطقة الشرقية العميد رمضان عطية الله، وأمر مجموعة عمليات عمر المختار،

العميد كمال الجبالي، ومجموعة من ضباط مجموعة العمليات وأمرأه الحاور التامخة لمدينة درنة. وقال أمر غرفة عمليات عمر المختار التابعة للجيش الليبي، العميد كمال الجبالي إن سلاح الجو الليبي استهدف تجمعا للهرباء المسلحة والآليات في مزرعة الخشخاش غرب مدينة درنة، وأوضح الجبالي أن سلاح الجو الليبي باغت التنظيمات الإرهابية واستهدف التجمع بدقة عالية وكبدهم خسائر في الأرواح العتاد، لافتاً إلى أن الطلعات الجوية ستستمر لكافة الأهداف بمنطقة العمليات العسكرية. وجد الجبالي مناشدته أهالي مدينة درنة الإبتعاد عن المواقع التي تستغلها التنظيمات الإرهابية مخزان للأسلحة والذخائر وغرف العمليات، موعها إلى أن سلاح الجو الليبي لا يستهدف المدنيين، والضربات التي طالت منازل المدنيين بحسب السيدة خديجة هي صواريخ أطلقتها التنظيمات الإرهابية في محاولة منها لاستهداف الطائر.

رفعت من معنوياتهم بعد الخسائر الكبيرة في صفوفهم حماسة بين المقاتلين الليبيين في سرت بعد الضربات الأمريكية

السرية ويأتي مورهم في الاستراحة، ويمكن رؤية آثار رصاص على جدران المنزل الخارجية وأثار قذيفة هدمت جزءاً صغيراً من المنزل. ويقف خالد الغوش بين مجموعة من زملائه خلف سور استماني آخر كتبت عليه عبارة «الله أكبر»، ويؤكد المقاتل الليبي ان «المعنويات ارتفعت خصوصاً بعد القصف الأخير لاصدقانا الأمريكيين»، ويتابع «ما شاء الله، كانت ضربات معنوية، في المستقبل، ان زادت هذه الضربات، فلن يتأخر النصر».

من مقاتلي هذه القوات المؤلفة من جماعات مسلحة ووحدات من الجيش المنكح. وتخوض القوات الحكومية المجهزة بسيارات رباعية الدفع حملة بأسلحة رشاشة وضادة للطائرات، ويعددها محدود من الدبابات، حرب اشوار في سرت في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية الذي يعتمد على القناصة والسيارات الفخخة والاعمال التي زرعاها بين المنازل. وقال المتحدث باسم عملية «البيان المرصود (الاسم الذي اطلق على معركة سرت) العميد محمد الغصري الأربعاء ان اعداد قتلى القوات الحكومية تعتبر كبيرة جداً»، مضيفاً «لطينا المساعدة (الأمريكية) لتخفيف الأضرار»، وأشار الى ان «هناك أكثر من مئة قتال باطراف ميتورة، وهناك حالات موت سريري عديدة وجرحي في حالات خطيرة» نتيجة المعارك، وتخسر القوات الحكومية العديد من مقاتليها كلما حاولت التقدم بين المنازل على الشاطئ في غرب سرت، يجلس مقاتل

مردتيا بزته العسكرية قبالة البحر بالقرب من نقطة مراقبة صغيرة مؤلفة من سجادة تتكى على عصي خشبية في ما يشكل خيمة صغيرة، الى جانب سواتر ترابية ومجموعة من الفرش اللونة، تحت السجادة البنية، يحتمي مقاتلان آخران من الشمس الحارقة وقربهما علب من سمك التونة، يحمل احدهما منظاراً يربني اللون يستخدمه بين وقت وآخر، بينما يحمل الآخر رشاشاً، ولكن الاحياء التي تسيطر عليها قوات حكومة الوفاق الوطني والخالية من السكان كانت تشهد الارباء هجوماً، رغم الهوء الذي يأتي بعد معارك عنيفة وفي نهاية الاسبوع الماضي مطلع الاسبوع الحالي، يلتزم المقاتلون الحذر، ويحاولون الاحتماء من رصاص القنص في الاماكن التي يعتبرونها مكتنفة، ويرى المقاتل عبد الرحمن الظف ان الغارات الأمريكية ستستاعد على اعطاء زخم جديد لعملية العسكرية. ويقول «كل يوم أفضل من الذي قبله، ما شاء الله، الطائرات الأمريكية دخلت الاجواء وساعدتنا في ضرب بعض المواقع.

هذا كله بفضل الله وبفضل قادتنا. كنا ننتظرها، ونحن متأكدون انها ستكون سندا لنا». عند مدخل سرت الغربية، اقامت القوات الحكومية مستشفى ميدانياً يستقبل الجرحى ويقدم لهم الاسعافات الأولية قبل نقلهم الى المستشفى المركزي في مدينة صبراتة، مركز قيادة العملية العسكرية. ويتألف المستشفى من غرفة عمليات وغرفة اسعافات اولية تتوزع في ارجائها عشرات الاسرة واثناييب الاوكسجين البيضاء الضخمة وطاولات مغطاة بقطع من القماش الأبيض وقد وضعت عليها مقصات طبية ومعدات جراحية. وينشر المستشفى الميداني على صفحته في موقع «فيسبوك»، اسماء وصور جرحى وقتلى القوات الحكومية. كما يروج المستشفى لحملة تطالب عناصر القوات الحكومية بارتداء الخوذات والسترات الواقية من الرصاص، وكتب تحت صورة لسترة وخوذة «نظراً لم يحصل من اصابات مباشرة في

الرأس والصدر واليطن (...) ساهم معنا في توعية مقاتلينا حول ارتداء الخوذة وواقي الرصاص». في موازاة هذه الحملة، تروج لفصحة لحملة اخرى تطالب المواطنين بالتبرع بالدم لصالح جرحى القوات الحكومية تحت شعار «دمك حياة لغيرك. تبرع بالدم لخدمة ابناء وطنك الغالي». في طرابلس، تنتشر على الطرق الرئيسية لوحات اعلانية ضخمة تدعو الى التبرع بالمال لصالح المقاتلين الليبيين تحت عنوان «حملة جاهد لحرية التطرف والارهاب». كذلك جهاد في سرت للدمج الخارج البغاة». في هذا الوقت في صبراتة، المعنويات الى ارتفاع.

ويقول عضو في المجلس البلدي لسرت فضل عدم الكشف عن اسمه «الضربات الأمريكية ستسرع العملية، لكن المقاتلين على الارض هم من سيأتون بالنصر». ويضيف «جئت عناصر تنظيم الدولة الإسلامية تنتشر في الطرق، وكذلك القمامة ومخلفات الحرب، نحن ننظر بفارغ الصبر حتى تعود الى سرت وننظفها من كل ذلك».

بروز قطب رافض للحوار والحكومة تمسك بالأوراق وتدفع نحو حوار سريع موريتانيا: المعارضة تدعو للتشاور قبل التحاور وهدفها انتخابات نيابية مسبقة

الذي سحاور المعارضة بشكل رسمي والمؤلف من الوزير الأمين للرئاسة مولاي الأغظف ورئيس حزب الاتحاد الحاكم سيدي محمد محم ورئيس تجمع الأغلبية الشيخ أبي المعالي.

وقد أزيكت هذه الخطوة منتدى المعارضة الذي اضطرت الظروف للتحلي عن شرط المرء الكتابي» على وثيقة المهداث التي تشتمل على نقاط اصوبحت متجاوزة وغير مطروحة. وقد تمكن الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز مستخدماً عامل الوقت، ومستغلاً حرص المعارضة الشديد على حوار يقضي لانتخابات نيابية وبلدية تدخل المعارضة للبرلمان وللهيئات المنتخبة، من إدارة ملف الحوار لصالحه حيث أن المعارضة مستعدة، وإن كانت تخفي ذلك، لتسازلات كبيرة مقابل تنظيم انتخابات مبكرة تضمن لها دخول البرلمان والمجالس المحلية المنتخبين.

وقد أكد صالح ولد حنننه «أن الحكومة بدأت اتصالات جديدة مع المنتدى المعارض بإشراف من الوزير الأمين العام للرئاسة مولاي ولد محمد الأغظف، إلا أن هذه الاتصالات لا تزال دون المطلوب»، حسب قوله. وللضغط على الحكومة، أعلن الرئيس الدوري

للحداح مع المجتمع المدني بغية الاحتجاج على تدوير الحريات العامة للمتلص، حسب قوله، في الاعتقالات والأحكام القضائية الهادفة إلى تصفية الحسابات مع المعارضين». وفي إطار هذه التجاذبات انتقد القيادي في الحزب الحاكم بيت الله ولد أحمد الأسود تعامل المعارضة مع قضية الحوار، حيث أكد في برنامج «مساء الخميس» التلفزيوني «أن منتدى المعارضة لا يملك أجندة واضحة بشأن الحوار»، مشيراً إلى «أن الحكومة باتت جاهزة لتنظيم الحوار الشامل بعد النجاح الذي حققته في تنظيم القمة العربية».

وفي مقال افتتاحي حول الحوار، انتقدت صحيفة «تقدمي» الحسوية على المعارضة توجه فترة بالملكة الغربية بعد انهيار العلاقة التي كانت تربطه بالرجل الأول في البلاد، رغم دعمه السياسي والمالي له إبان انتخابات 2009». وفي مقال افتتاحي حول الحوار، انتقدت صحيفة «تقدمي» الحسوية على المعارضة توجه فترة بالملكة الغربية بعد انهيار العلاقة التي كانت تربطه بالرجل الأول في البلاد، رغم دعمه السياسي والمالي له إبان انتخابات 2009». وفي مقال افتتاحي حول الحوار، انتقدت صحيفة «تقدمي» الحسوية على المعارضة توجه فترة بالملكة الغربية بعد انهيار العلاقة التي كانت تربطه بالرجل الأول في البلاد، رغم دعمه السياسي والمالي له إبان انتخابات 2009».

الصحية. وأضافت «تقدمي» تقول «كانت هناك مهادت وشروط للدخول في حوار لا تبدو له جدية إلى لم تتوفر، وقد رفضها النظام وسخر منها الرئيس وأسراب بيغواته، كلما وجدوا لذلك مناسبة.. فهاهو المطلوب إذن؟!». «مشكلة ولد عبد العزيز، تصيف «تقدمي»، أنه يعرف معارضته، ويعرف أن منهم من دعم الانقلاب على رئيس منتخب، واعتبره «حركة تصحيح»، ومنهم من يار في ركب موالاته، فلما لم يجد من الكعكة نصيباً، رافها من خلال المعارضة.. ففلا جانبي هرسى لهن طريق!». وختمت «تقدمي» افتتاحيتها النارية قائلة «لا يجب أن يكون تقرير مصير هذه البلاد كرة تتعاورها أقدم موالاة فاسدة ومعارضة يحلم أغلبها بالعودة لسابق فساد.. فمن الضرورى أن ينتفض الشباب من اغسال تبعيتها الخبزوية والإيديولوجية، ليخرج من جلابيب الرجز الوهمية، التي لا تركيب للتغيير صعباً ولا وعراً، وإنما تريدة مريبكاً لنسول كخدور العذاري، ليوصلهم للغاية التي تبررها وسائلهم، قبل أن ينيب جبل العمير... إن نجاة هذه البلاد في الثورة وأملها في الشباب... وإلا فلا أمل!».

القوات المتمركزة في مأرب كفيلة بدخول صنعاء في غضون أيام فقط

قائد مقاومة تعز اليمنية: مباحثات السلام ستضيع البلاد والحسم العسكري هو الحل



قائد مقاومة تعز الشيخ حمود الحلافي

الثاني/نوفمبر 2015 ولكنهم لاسلف غيروه، ربما إرضاء لبعض الأطراف في التحالف.

■ بل يعني ذلك أن أسباب تأخر الحسم في تعز راجع لأسباب خارجية وليس لأسباب داخلية؟

■ بالتأكيد، أسباب تأخر الحسم في تعز أسبابا خارجية لأننا في الداخل منتظرون ومستعدون لذلك والتضحيات متواصلة ومستمرة بشكل يومي رغم الوضع الصعب. عند زيارتنا الأولى لبل ومتشوقون لدخول صنعاء، تهابك عن قوات الماضي شاهدت قوات ضخمة متكديسة هناك، وسألتهم لمن كل هذه القوات فاجابوا علينا بأننا لتحرير محافظة تعز، قلت لهم حينها لو تعيرونا ربع هذه القوات فسسنحدر تعز في غضون خمسة أيام فقط، وللاسف لم يصلنا أي شيء من ذلك حتى الآن.

■ أين سيكون مصير مقاتلي المقاومة بتعز في حال وضعت الحرب أوزارها سواء عبر المباحثات أو عبر الصم العسكري؟

■ اقتنصنا مع القيادة السياسية والأوامر واضحة بهذا الشأن بأنه سيتم استيعاب 18 ألفا من شباب المقاومة، 15 ألفا في مؤسسة الجيش و3 آلاف في المؤسسة الأمنية والبقية سيعدون إلى أعمالهم المدنية، حيث أن الكثير منهم يحملون شهادات جامعية بدون مواد غنائية وبدون

الذي يبداك لا تنتظره، كما أنه لا أحد يستطيع منعه من الوصول إلى تحقيق هدفك.

■ لا تعتبر هذه نظرة مثالية تتخطى الواقع؟

■ بالهبة والعزيمة تتحقق المستحيلات وتتحول الأحلام إلى واقع، لدينا رجال تهتزل لها خارجية لأننا في الداخل منتظرون ومستعدون لذلك والالتصاحات متواصلة ومستمرة بشكل يومي رغم الوضع الصعب. عند زيارتنا الأولى لبل ومتشوقون لدخول صنعاء، تهابك عن قوات الماضي شاهدت قوات ضخمة متكديسة هناك، وسألتهم لمن كل هذه القوات فاجابوا علينا بأننا لتحرير محافظة تعز، قلت لهم حينها لو تعيرونا ربع هذه القوات فسسنحدر تعز في غضون خمسة أيام فقط، وللاسف لم يصلنا أي شيء من ذلك حتى الآن.

■ أين سيكون مصير مقاتلي المقاومة بتعز في حال وضعت الحرب أوزارها سواء عبر المباحثات أو عبر الصم العسكري؟

■ اقتنصنا مع القيادة السياسية والأوامر واضحة بهذا الشأن بأنه سيتم استيعاب 18 ألفا من شباب المقاومة، 15 ألفا في مؤسسة الجيش و3 آلاف في المؤسسة الأمنية والبقية سيعدون إلى أعمالهم المدنية، حيث أن الكثير منهم يحملون شهادات جامعية بدون مواد غنائية وبدون

عوامل خارجية أخرت حسم المعركة وأطراف محلية ودولية سهلت للحوثيين دخول صنعاء

دكتوراه ويعملون في أماكن مرموقة ولكنهم اضطروا إلى حمل السلاح للدفاع عن مدينتهم لضمان العيش الكريم الهادئ والأمن للجيل الحالي والأجيال القادمة.

■ ما هي رؤيتكم للمستقبل اليمني، وهل أنت متفائل في عودة الدولة إلى اليمن في ظل هذا الانهيار الكامل للدولة؟

■ نحن مفعمون بالتفاؤل، وعلى يقين بأن الدولة ستعود إلى سابق عهدها، ولكن ذلك مرهون بدخول العاصمة صنعاء أولا، حيث تعتبرها بوابة الحل الأولى للوضع الراهن في اليمن، لأن أغلب المواطنين يثقون في الحكومة اليمنية ولكن كما اعتقدنا أن الحكومة المركزية في محافظة مأرب والتي أصبحت بعضها في مشارف العاصمة صنعاء، كفيلة بدخول صنعاء في غضون أيام فقط وليس خلال شهر، كما أثرت سابقا.

مصاريق وبدون أدوية وحتى بدون أوكسجين والمستشفيات، ولذا لا نملك إلا أن نقول شكرا لتعز ولسراة الصمود، لأنها قاالت بدون قوات تحالف وما حققته تعز كثيرا جدا وليس بالأمر الهين، رغم أنها قتلت بدون ذخيرة وبدون فطيرة (رغيف الخبز) وبدون علاج.

■ لما هذا التحامل الكبير على التحالف العربي رغم أنه رمى بكل قفه في معركة اليمن، وقدم الكثير؟

■ التحالف عمليا هو المملكة العربية السعودية التي تشتغل، ويبدو أن عليها أيضا ضغوطات خارجية وأممية كبيرة جدا، واعتقد أنهم كان بإمكانهم أن يحققوا الكثير من المكاسب ولكن لم يحصلوا إلا الخيارات، فقد كان لديهم مسؤول اللجنة الخاصة بالملف اليمني وهو الدكتور علي الشهري، وكان يشتغل بشكل جيد، وكنا متفانين في بعض على أن ندخل العاصمة صنعاء مع نهاية تشرين

وما يتقصنا من ذلك نشترته من عدونا داخل تعز. ■ لماذا برأيك جاء هذا التحرك العسكري الحوثي في هذا التوقيت إذا كان لا جدوى منه عسكريا؟

■ اعتقد أنهم بهذه التحركات والتصعيدات العسكرية يريدون أن يستعيدوا معنوياتهم المنهارة في هذه المناطق، بعد أن هزموا هزيمة تكراة في منطقة الصارعي وكسرت شوكتهم هناك والتي كانوا يعتبرونها معقل الحوثية في محافظة تعز منذ سنوات طويلة، حيث كان معظم القناصة الحترفين والمترسين يتركزون هناك، وأغلب الأسلحة الحديثة والمتطورة مخبأة في مخازن الأسلحة الحوثية بمنطقة الصارعي، وبالتالي تباكوا عليها كثيرا وللاسف جرت وراءهم بعض المنظمات الدولية ومنها الأمم المتحدة، دون إدراك لطبيعتها العسكرية بالانحسبة للحوثيين، والتي كانت مركزا لمعسكر التدريب العسكري لأتباعهم والمعلم الرئيس لغسلا الأدمغة وعقد الدورات العسكرية والتنظيمية منذ فترة طويلة.

■ في ظل مؤشرات انسداد الأفق أمام مباحثات السلام في الكويت، هل أصبح خيار الحسم العسكري هو الخيار الوحيد لحل القضية اليمنية؟

■ لا أؤكد أن المخلوع على صالح والعتوه عبدالملك الحوثي لا يمكن أن يسلموا أسلحة الدولة ببساطة، وأجزم بأنه ما أخذ بالقوة لا يمكن أن يعود إلا بالقوة، ولذا نحن مصممون على انتزاع حقوقنا بايدينا، وتاريخيا الحقوق لا يمكن توهب ولكن نتزحزح انتزاعا، ومعنا أغلب اليمنيين، مستعدون للوقوف إلى جانبنا للتضحيات من أجل استعادة الحق المنهوب واستعادة الدولة من أيدي هؤلاء المتطرفين على التسريعية المحلية والدولية، ولا نعول كثيرا في تحقيق ذلك، لا على السلطة الشرعية اليمنية ولا على دول التحالف.

■ ألا يعطي هذا موقفين متناقضين في المسكر المجابه للمعسكر الحوثي وحليفه صالح، موقفا مع عملية السلام وهو موقف الحكومة اليمنية وموقفا صراحة هنا؟

■ أقولها بصراحة أنه حتى في حال تم التوصل إلى اتفاق سلام بين الحكومة الشرعية والمتطرفين الحوثيين فإنه سستظل هناك شارات كثيرة ضد مقائليهم وضد كل من قتل أبناءنا ونساءنا وأطفالنا وشيوخنا، وضد كل من فجر وضد زرع الألغام، والشعب اليمني لا يمكن أن يتربع، والسلام الزائف الذي تسعى اليه حكومة التسريعية القيمة في المنفى عبر مباحثات الكويت فإنه يمثلها، أما نحن محقاومة في الميدان فنحن مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216 فلنا وروحا، ونطالب بتطبيقه بحذافير إذا رغينا في تحقيق السلام فعلا في اليمن، وما دعا ذلك فكل من يكون أمنا من خيار غير الحسم العسكري ونعتقد أنه سيكون هو الخيار الوحيد لعلاج المشكلة اليمنية برمتها.

■ إذا لما ذالم تتحركوا نحو الحسم العسكري طالما لا يتم تفرجه الخيار الوحيد لذلك؟

■ أقولها بصراحة أننا أضعنا الكثير من الوقت خلال الفترة السابقة، بالركون على قوات التحالف لتحقيق الحسم العسكري، وللاسف خذلنا من قبلهم كما خذلنا من قبل الحكومة الشرعية، ولكن القادم مختلفا ومبشرا وستنعتمد على أنفسنا، سيكون الحسم من نصيبنا.

■ تتحدث عن إمكانية حسم المعركة في اليمن كلها في غضون شهر أو شهرين، في حين لم تستطعوا حسم المعركة في تعز لوحدها بعد نحو ستة ونصف من المواجهات؟

■ كنا معولين بشكل كبير في تعز على الخارج ولكن خذلنا، ومع ذلك حققنا الكثير من المكاسب العسكرية خلال الفترة الماضية، بدانا المعركة في تعز وكان تحت سيطرتنا نحو 20 في المائة فقط، بينما أصبح الآن تحت سيطرتنا نحو 80 في المائة، وأوضح هنا أنه إذا كنت في طريق منتظر وصوله وسأصبح من الخلف، قد تبقى في مكانك لفترة طويلة، قد تصل خلالها السياراة وقد لا تصل، في حين لو تحركت للأمام ولو بطيئا فإنه حصل، استصل إلى غايتك، لذا عليك أن تضحي نحو هدفك دون أن تلتفت إلى الخلف، ومن هذا المنطلق لن نتفكظ طيرنا للتحالف ولن ننتظر للدع الذي قد يأتي وقد لا يأتي، ووصلنا إلى قناعة بأن الشيين

تعزيز - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

فخر قائد المقاومة في محافظة تعز، وسقط اليمن، الشيخ حمود سعيد المخلافي جام غضبه وسخطه ضد الحكومة الشرعية وضد دول التحالف العربي لتخاذلهم حيال دعم المقاومة في تعز وحيال التقصير في معالجة الجرحى محافظة تعز.

وقال في لقاء مع (القدس العربي) لا يخلو من الصراحة والجرأة إن الحسم العسكري في اليمن هو الطريق الوحيد لاستعادة الدولة في اليمن، وما عدى ذلك فهو أوهام وسراب وأن حل القضية اليمنية يسير في حال وجدت رغبة حقيقية لتحقيق ذلك. وفتح المخلافي النار على الجميع، الطغاة قبل الخصوم، وأشار أنها تآله من المواقف التخاذلة والمرتعشة من الداخل والخارد حيال دعم القضية اليمنية بشكل عام، وحيال معالجة الجرحى بشكل خاص، والذي اضطر إلى القيام بجولة مكوكية خارجية في دول المنطقة من أجل البحث عن فرص لعلاج الجرحى والمعاقين الذين خلفتهم الحرب في تعز.

وهذا نص الحوار:

■ على ضوء المستجدات الراهنة على الصعيد الميداني وعلى صعيد مباحثات السلام، إلى أين يسير اليمن؟

■ إذا ظلنا نلتهم وراء السراب، وراء المحادثات ووراء الحسابات الكثيرة فسنستحيل اليمن إلى نسخة أخرى من سوريا، وهناك الكثير من دول الإقليم والأور الغربية يرغبون في أن ينحدر اليمن إلى الوضع السوري، لكن لا بد لأبناء اليمن أن يحزموا موقفهم ويحسموا وضعهم العسكري.. لا بد من الحسم، وبغير الحسم العسكري لا يمكن لإيران أن تترك مجالا لاستقرار اليمن، لأن إيران لديها مخطط كبير جدا في المنطقة، ومنها اليمن، وتريد أن تحصل إليه بأي ثمن.

■ هل يعني هذا أنكم لا تأمنون لاستعادة الدولة في اليمن؟

■ نحن من السلام ونحن السلام، لكن السلام المزيّف لا نريده، والسلام الذي سسيوصلنا إلى الوضع السوري لا نقبله، نحن مددنا أيدينا أكثر من مرة للسلام ولكنهم قتلوا الأبرياء من النساء والأطفال والشيوخ، اقتحموا المدن والمحافظات وأهلكوا الحرث والنسل وفجروا المنازل والحساج والمدارس وحتى قتلوا الحيوانات ولغمو

التنسيق معركة الخلاص والناس على استعداد كامل لاستقبال المقاومة بالورود لكتر ما عانوه من ميليشيا الحوثي من ظلم ومعاناة.

■ هل تعتقد أن قرار الحسم العسكري يمكن أن يكون قريبا في اليمن، في ظل المؤشرات القوية بفشل مباحثات السلام اليمنية الراهنة؟

■ قطعاً، أريد أن أؤكد أنه ليس هناك سلام حقيقي، ولا أحد يهرب من السلام ولكن تجاوزت مباحثات السلام ثلاثة أشهر دون أن تصل إلى أي نتيجة، أكثر من ثلاثة أشهر ونحن ننتظر السلام الزعوم، إذا كانوا يريدون فعلا السلام الحقيقي، كما يكفينا ببساطة تنفيذ قرار مجلس الأمن 2216، فقد احتوى على أغلب عناصر حل الأزمة اليمنية، وإذا ازدادت الأمم المتحدة فعلا لإحلال السلام في اليمن فما عليها سوى تنفيذ قرارها هذا الأمي،

■ دول الإقليم تدخلت في اليمن عبر قوات التحالف العربي، فلما ذالم تحسموا أموركم عسكريا؟

■ دول التحالف تدخلت وساعدونا فعلا في بداية الأمر، لكنهم لم يكملوا مهمتهم في اليمن بالشكل المطلوب، فعلا عدنا حوالي ألف جريح من تعز لم يستطيعوا أن يعالجوهم، فعن أي

نحارب في تعز بما نحصل عليه من سلاح ميليشيا الحوثي وبما نشتره من تجارهم

تحالف تتحدث؟ وعن أي مصداقية تقول؟ الناس فقدوا المصداقية، حتى أن الحوثي والمخلوع علي صالح يقدموا عرضا بمعالجة جرحى المقاومة المغربي بتم في تعز، وصل الأمر إلى هذا الحد والتحالف وكأن الأمر لا يعنيه. يقولون أنهم خسروا المليارات في حرب اليمن، نقول لهم أين ذهبتم لتزيد نفوسنا 5 مليار دولار فقط ونحن على استعداد كامل لتحقيق الحسم العسكري في اليمن بدون طائرات التحالف. الرجال والمقاتلون موجودون ومستعدون لدخول صنعاء وصدعة في غضون شهر، وحينها سينتهي الحوثي وينتهي على صالح.

■ الست مبالغاً في تقدير هذا الأمر، هؤلاء يجاربونكم بمقدرات جيش الدولة السابق وميليشيا الحوثي المتمرس على القتال؟

■ الموضوع ليس إلى هذا الحد، وهم يصرفون من الماضي وليس من الموجود، صحيح أنه نذهب في مال وبايديهم القوة، ولكن إذا توفرت بأيدينا مومات القوة لخلق التوازن العسكري فسكون الحسم حليفنا لأننا اصحاب حق، والأمر حاليا غير هؤلاء الجرحى حتى الآن، لا الحكومة الشرعية ولا دول التحالف، وبيرون ذلك بأننا محاصرون في تعز، وهو ما اضطرنا إلى معالجة جرحى تعز عبر جهود شخصية، صحيح نحن محاصرون ولكننا نزيد سلاحا ونزيد ذخائر ونزيد خدمات طبية ومعالجة الجرحى حتى نستمر مقاومتنا، لدينا في تعز ثلاثة ألوية عسكرية من القوة البشرية ولكن ليس لدينا أسلحة كافية

الطرقا وسَمُوا الأبار، فعن أي سلام تتحدثون مع هؤلاء الذين لا يعرفون سوى لغة البندقية و لغة القتل والدمار.

■ ولكنهم يظلون قوة كبيرة والدخول في السلام معهم قد يكون أقصر الطرق لوقف الحرب؟

■ الحوثيون ليسوا قوة كبيرة كما يعتقد الكثير، واقتحامهم للعاصمة صنعاء وبغية المدن والمحافظات ليس بقوتهم العسكرية ولكن بتسهيلات كثيرة من النظام السابق، من قيادات الدولة، من قيادات علي في الجيش ومن تصفيته حسابات خاطئة مع خصوصهم، بدليل أن طلبة العلم في منطقة دماج في محافظة صعده صدوا أكثر من 100 يوم ضد ميليشيا الحوثي ولم يخرجوا منها إلا بضغوط من الدولة، من قيادات علي في الجيش وصدعة دول الإقليم أيضا، تصفيته حسابات خاطئة مع خصوصهم، بدليل أن طلبة العلم في منطقة دماج في محافظة صعده صدوا أكثر من 100 يوم ضد ميليشيا الحوثي ولم يخرجوا منها إلا بضغوط من الدولة، فلو كان الحوثيون بهذه القوة التي يعتقدها البعض لتمكنوا من اجتياح دماج وهي قرية صغيرة في غضون يوم.

■ يعني فتحوا الطريق لميليشيا الحوثي حتى وقعا في الفخ؟

■ بالضبط، وقعوا جميعا في الفخ ابتداء من الرئيس عبدربه منصور هادي وانتهاه بدول الجوار، هناك ظلم وقع بحق اليمنيين والأمن يتجرع الجميع من نفس الكاس الذي أذاقوا اليمنيين مرارته.

■ ما الحل إذا وما الخرج من هذا المأزق اليمني الذي يتجه باليمن نحو الجيول؟

■ حاليا لا نعول كثيرا على الخارج في معركتنا، وينبغي على اليمنيين جميعا في صنعاء، في تعز، وفي كل أرجاء اليمن، أن يحزموا أمرهم والحل بأيديهم، والناس منخوقون ومغلوب على أمرهم ويعيشون حالة مأساوية صعبة، ويتطلعون إلى الخلاص بأي ثمن وتتواصل القيادات الميدانية معنا في أكثر من محافظة بشكل مستمر، لأجل

تظاهرة ضد العنصرية تغلق الطريق إلى مطار هيثرو

■ لندن - أف ب: أغلقت تظاهرة نظمتها حركة «حياة السود مهمة» البريطانية المناهضة للعنصرية الجمعة الطريق المتجه إلى مطار هيثرو في لندن متسببة بتوقف حركة السير، وفق الشرطة.

ودعت حركة «حياة السود مهمة» الخميس على شبكات التواصل إلى تنظيم تظاهرات عدة الجمعة في المملكة المتحدة تحت شعار «غلقوا البلاد، بمناسبة الذكرى الخامسة لقتل مارك دوغان في 4 اب/أغسطس 2011 برصاص الشرطة والذي أعقبته تظاهرات احتجاج في بريطانيا. وقالت شرطة اسكتلنديار، في بيان أنها تلقت بلاغا في الثامنة والنصف صباحا (7, 30 بتوقيت غرينتش) بأن أشخاصا قاموا بإغلاق الطريق مشيرة إلى أنها أوقفت عشرة أشخاص في لندن، بقي أربعة منهم قيد التوقيف.

وفتح الطريق السريع «أ4»، المؤدي إلى هيثرو، لكن أحد الخطوط بقي مغلقا لضمان سلامة المحتجين والشرطة. وكان السير لا يزال بطيئا بعد الظهر، وفق الشرطة.

وقال المتحدث باسم مطار هيثرو في تصريح نقلته وكالة الأنباء البريطانية «برس سوسبيش» أن التظاهرة لم تتسبب في اعاقه وصول المسافرين للحاق برحلاتهم. لكن سلطات المطار أعربت عن أسفها للتأخير الذي تعرض له المسافرين.

اعتصام سجناء سنة عقب إعدام 21 من زملائهم الأمم المتحدة تستنكر إعدامات جماعية في إيران

■ عاصم - وكالات: قال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان أس الجمعة أن إعدام إيران على شنق ما يصل إلى 20 شخصاً هذا الأسبوع جاء عقب شكوك خطيرة في نزاهة المحاكمات وهدأ احترام الإجراءات القانونية مما يؤثر الربية في وقوع «ظلم بين».

وأعدمت إيران نحو 20 إسلاميا كركديا يوم الثلاثاء أدنوبا بمهاجمة قوات الأمن مما فجر إرادات من جماعات حقوقية قالت إن أحكام الإعدام ربما استندت إلى اعترافات انتزعت بالقوة.

ونكرت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للاثناء أن المتهمين أدنوبا يقتل رجلي دين من السنة وعدد من رجال الشرطة وحراس الأمن واختطاف عدة أشخاص وتنفيذ عمليات سطو مسلح وتفجيرات في غرب إيران.

وقال المفوض السامي الأمير زيد بن عد الحسين إن الإعدامات تتعلق «بجرائم قبل إنها تتصل بالإرهاب، وإن التقارير تشير إلى أن معظم من أعدموا إن لم يكن كلهم يتخون أنها الأقلية الكردية السنية.

وتابع في بيان إن توجيه اتهامات جنائية قضاة ومبهمة إلى جانب إزراء حقوق المتهم في الإجراءات اللازمة والمحاكمة النزيهة أسفر في هذه الحالات عن ظلم بين.

وقال المفوض السامي إن هناك مزاعم من تعرض شارهام أحمدي أحد الذين نفذ فيه حكم الإعدام للضرب وإجبارها على التوقيع على ورقة بيضاء تم تسجيل اعترافات كاذبة عليها فيما بعد.

وتقول جماعات حقوقية دولية إن إيران من أكثر الدول تنفيذاً لحكم الإعدام، وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش هذا الأسبوع إن إيران أعدمت 230 على الأقل هذا العام.

وقال الأمير زيد إن حسن أفسار الذي كان عمره 17 عند إلقاء القبض عليه وإدانته بالإغصاب أعدم الشهر الماضي، وأضاف «إعدام المذنبين القصر أمر يغيض جدا وأنا أحث إيران على احترام الحظر الصارم الذي يفرضه القانون الدولي لحقوق الإنسان على هذه الممارسة».

وتداول ناشطون إيرانيون مقطعاً يتهّم حملة الدفاع عن السجناء السياسيين بإيران، عن اعتصام نظمه السجناء السنة في سجن رجائي شهر بمقاطعة كرج، جنوب غرب طهران، حيث يهتف السجناء بجرائم التكبير، احتجاجا على تنفيذ الإعدام الجماعي سررا ضد 21 من الدعاة وطلبة العلوم

اعتماد سجناء سنة عقب إعدام 21 من زملائهم الأمم المتحدة تستنكر إعدامات جماعية في إيران

■ عاصم - وكالات: قال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان أس الجمعة أن إعدام إيران على شنق ما يصل إلى 20 شخصاً هذا الأسبوع جاء عقب شكوك خطيرة في نزاهة المحاكمات وهدأ احترام الإجراءات القانونية مما يؤثر الربية في وقوع «ظلم بين».

وأعدمت إيران نحو 20 إسلاميا كركديا يوم الثلاثاء أدنوبا بمهاجمة قوات الأمن مما فجر إرادات من جماعات حقوقية قالت إن أحكام الإعدام ربما استندت إلى اعترافات انتزعت بالقوة.

ونكرت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للاثناء أن المتهمين أدنوبا يقتل رجلي دين من السنة وعدد من رجال الشرطة وحراس الأمن واختطاف عدة أشخاص وتنفيذ عمليات سطو مسلح وتفجيرات في غرب إيران.

وقال المفوض السامي الأمير زيد بن عد الحسين إن الإعدامات تتعلق «بجرائم قبل إنها تتصل بالإرهاب، وإن التقارير تشير إلى أن معظم من أعدموا إن لم يكن كلهم يتخون أنها الأقلية الكردية السنية.

وتابع في بيان إن توجيه اتهامات جنائية قضاة ومبهمة إلى جانب إزراء حقوق المتهم في الإجراءات اللازمة والمحاكمة النزيهة أسفر في هذه الحالات عن ظلم بين.

وقال المفوض السامي إن هناك مزاعم من تعرض شارهام أحمدي أحد الذين نفذ فيه حكم الإعدام للضرب وإجبارها على التوقيع على ورقة بيضاء تم تسجيل اعترافات كاذبة عليها فيما بعد.

وتقول جماعات حقوقية دولية إن إيران من أكثر الدول تنفيذاً لحكم الإعدام، وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش هذا الأسبوع إن إيران أعدمت 230 على الأقل هذا العام.

وقال الأمير زيد إن حسن أفسار الذي كان عمره 17 عند إلقاء القبض عليه وإدانته بالإغصاب أعدم الشهر الماضي، وأضاف «إعدام المذنبين القصر أمر يغيض جدا وأنا أحث إيران على احترام الحظر الصارم الذي يفرضه القانون الدولي لحقوق الإنسان على هذه الممارسة».

وتداول ناشطون إيرانيون مقطعاً يتهّم حملة الدفاع عن السجناء السياسيين بإيران، عن اعتصام نظمه السجناء السنة في سجن رجائي شهر بمقاطعة كرج، جنوب غرب طهران، حيث يهتف السجناء بجرائم التكبير، احتجاجا على تنفيذ الإعدام الجماعي سررا ضد 21 من الدعاة وطلبة العلوم

اعتماد سجناء سنة عقب إعدام 21 من زملائهم الأمم المتحدة تستنكر إعدامات جماعية في إيران

■ عاصم - وكالات: قال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان أس الجمعة أن إعدام إيران على شنق ما يصل إلى 20 شخصاً هذا الأسبوع جاء عقب شكوك خطيرة في نزاهة المحاكمات وهدأ احترام الإجراءات القانونية مما يؤثر الربية في وقوع «ظلم بين».

وأعدمت إيران نحو 20 إسلاميا كركديا يوم الثلاثاء أدنوبا بمهاجمة قوات الأمن مما فجر إرادات من جماعات حقوقية قالت إن أحكام الإعدام ربما استندت إلى اعترافات انتزعت بالقوة.

ونكرت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للاثناء أن المتهمين أدنوبا يقتل رجلي دين من السنة وعدد من رجال الشرطة وحراس الأمن واختطاف عدة أشخاص وتنفيذ عمليات سطو مسلح وتفجيرات في غرب إيران.

وقال المفوض السامي الأمير زيد بن عد الحسين إن الإعدامات تتعلق «بجرائم قبل إنها تتصل بالإرهاب، وإن التقارير تشير إلى أن معظم من أعدموا إن لم يكن كلهم يتخون أنها الأقلية الكردية السنية.

وتابع في بيان إن توجيه اتهامات جنائية قضاة ومبهمة إلى جانب إزراء حقوق المتهم في الإجراءات اللازمة والمحاكمة النزيهة أسفر في هذه الحالات عن ظلم بين.

وقال المفوض السامي إن هناك مزاعم من تعرض شارهام أحمدي أحد الذين نفذ فيه حكم الإعدام للضرب وإجبارها على التوقيع على ورقة بيضاء تم تسجيل اعترافات كاذبة عليها فيما بعد.

وتقول جماعات حقوقية دولية إن إيران من أكثر الدول تنفيذاً لحكم الإعدام، وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش هذا الأسبوع إن إيران أعدمت 230 على الأقل هذا العام.

وقال الأمير زيد إن حسن أفسار الذي كان عمره 17 عند إلقاء القبض عليه وإدانته بالإغصاب أعدم الشهر الماضي، وأضاف «إعدام المذنبين القصر أمر يغيض جدا وأنا أحث إيران على احترام الحظر الصارم الذي يفرضه القانون الدولي لحقوق الإنسان على هذه الممارسة».

وتداول ناشطون إيرانيون مقطعاً يتهّم حملة الدفاع عن السجناء السياسيين بإيران، عن اعتصام نظمه السجناء السنة في سجن رجائي شهر بمقاطعة كرج، جنوب غرب طهران، حيث يهتف السجناء بجرائم التكبير، احتجاجا على تنفيذ الإعدام الجماعي سررا ضد 21 من الدعاة وطلبة العلوم



إدانات دولية لإعدامات رجال دين سنة في إيران

العمارة والمدينة الإسلامية وجندرة المكان؛

مقاربات في تجاوز سردية عالم الحريم داخل المكان الديني الإسلامي



محمد تركي الربيعو*

الحديقة بها بالنسبة إلى النساء العثمانيات اللواتي ساهمن في حركة العمارة، رمزاً لنقواهن وسلطتهن وجودهن الفعلي في الإمبراطورية، وكان مجمع مسجد بني جامع في امينونو في إسطنبول الذي شيدته طرخانة سلطنة في القلبي التجاري للإمبراطورية العثمانية أحد تلك المعالم، فقد صمم الجناح الملكي ليكون مركزاً مراقبة الأمان التي يطل عليها، وكان يسبح لوالدة السلطان بمراقبة ما يجري حول المجتمع، إذ كانت (بسبب الجندر) ممنوعة من الوجود في عدة أماكن من مجمعه، كذلك، كان يمكن رؤية حركة العمل في أرفصة الجمارك في امينونو من ناحية الجناح الملكي، وكذلك الأمر بالنسبة إلى أي نشاط تجاري أو عسكري كان يدور عند مدخل المياه وفي مركز جمارك امينونو، كما يمكن رؤية المدخل إلى القبر الضخم الذي بناه طرخان سلطنة لنفسها، والبوابة المعمورة يستجيب للكانة المتغيرة للإمبراطورية، والدخل المؤدي إلى المدرسة الابتدائية.

وبذلك، لا تصمم مجمع مسجد بني لمن يمكن من باب المصادفة أو كما يعتقد بعض الباحثين «مجموعة من عتقت عشوائياً»، بل كان منظماً بطريقة تسمح لوالدة السلطان بالنظر إلى أماكن المجمع كافة، حيث كان يمنع وجودها فيها، وعلى عكس ما يرى بعض مؤرخي التاريخ، من أن تصميم هذا المجمع هو تدور في مبادئ التخطيط العمراني في حقبة ما بعد سستان، فإن تصميمه، المتمحور حول نقطة «القصر»، يمثل إبداعاً معمارياً يستجيب للكانة المتغيرة للإمبراطورية العثمانية، خاصة لوالدة السلطان خلال النصف الثاني من القرن السابع عشر.

لسات نساء العائلة المالكة

تري الباحثة أنه بدءاً من القرنين السادس عشر والسابع عشر، بدأت نساء العائلة المالكة وبالتدريج يملأن الفراغ البصري والطقسي الذي خلفه السلطان العثماني، وأصبح وجودهن ملموساً من خلال مشاريع العمارة، التي باتت تتركز في وسط الإمبراطورية بفضل مشاركتهن الواضحة، وإن محجبات، في الموابك والحفلات الملكية التي يقدمها البلاط العثماني، ويقيد المسافرون الأوروبيون بأن الجولات الملكية التي شاركت فيها النساء كانت صفة بالفضل. فكان موكب طرخان سلطنة في عام 1668 يتألف من أكثر من ألف شخص، وعلى الرغم من أن السلطنة أثناء مرورها في السوق لم تكن على مرأى من الناظرين، إلا أن وجودها كان باهراً فعلاً، ومن وراء ستار نافذة عريبتها، كانت تراقب الملكية لمدة ثلاث ساعات.

تخلص الباحثة في نهاية دراستها إلى خلاصة مهمة، حيث ترى أن الإرسيفيين المسادي والكتوب لدراس المدينة العثمانية، يظهر لنا أن كل أفراد العالم العثماني – الجندر، النخب، وغير النخب، والسكان المدنيين وغير المدنيين – كانوا جميعاً يقيمون باستمرار حدود الأمكنة التي خصصها المجتمع للتناسب ويقود الجندر. وقد عبروا عن ذلك من خلال العمارة، والتجارة والرموز والاتصالات، في عملية مستمرة من إعادة تعين وجندرة الأمكنة التي كانت في الواقع أكثر ازدهاراً من ثنائيات العام (الذكورة/ الخاص (الأوتونة).

* باحث سوري



الجامع الجديد في منقطة امينونو الذي بنته خديجة طرخان سلطنة

من جهة أخرى، نجد دراسة للمؤرخة التركية لوسيان شيونو كاك استناداً في قسم علم الآثار وتاريخ الفنون في جامعة كوش/، تركيا؛ بعنوان «المدينة المقسمة بحسب الجنس»، التي نشرت في كتاب «المدينة في العالم الإسلامي» تحرير سلمى الجيوسبي وأنديري رمون، الذي صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في مجلدين يضم دراسات لا يقارب من 45 باحثاً في تاريخ المدينة الإسلامية، ترى فيها الباحثة كاك، أن جذور «الحريم»، ليست إسلامية، إلا أنه لظالمًا لقرن بيلاط الحاكم المسلم أو برب عائلة كبيرة، وهذا يجري وصف الحريم بشكله: حريم البلاط، وحريم العامة، بوصفه أكثر الأمكنة فصلاً بين الجنسين في العالم الإسلامي الديني، يقع الحريم في الحرم الداخلي للقصر، أو في أبعد غرفة من المنزل، ويعد مكاناً خاصاً محددًا وغير مختلط، يقع في شتته البلاي على أطراف المدينة التي يوجد فيها النساء، وتعد غرف الحريم في قصر توكياي في إسطنبول واحات للتعزلة النسائية، غالباً ما وصفها المراقبون بأنها سجون نسائية، وليست مؤسسات طبع القسم الأكبر من جغرافيات البيئة الدينية المحيطة.

وهنا كان الجنس – بحسب المؤرخة – عاملاً أساسياً يحدد إلى أي مدى يكون مكاناً مديني محدد محظوراً أو متاحاً لشخص ما. إلا أن العمر والدين والمكانة الاجتماعية كانت في الأخرى من العوامل المهمة، فقد كانت بعض أجزاء المدينة نصبا تذكارية معينة خاصة للفصل الجنسي المؤقت، كما أن حركة إعادة تخصيص مكان معين لجنس دون الآخر غالباً ما كانت تحصل في أحياء المدينة، ولا سيما في أوقات الطقوس أو الاحتفال. ولا بد من التدقيق في نقاط الالتقاء بين الجنسين، وفي هذه العوامل الأخرى، بدلا من الاكتفاء بفحص عامل المكان وحده، من هنا تعتقد المؤرخة أن التوازن الجندري للمكان الديني لم يكن يتحدد داخل الفضاء الديني العثماني من خلال قرارات تذكورية، وإنما أيضا نتاج عملية مستمرة، عملية تبادل أدوار دائمة بين الجنسين وبين الأمكنة الاجتماعية في المدينة التي تعمل على مد وترسيخ أو نقض قرارات جعل أمكنة معينة للرجال وأخرى للنساء. فنجد مثلا من خلال قراءة لبعض الوثائق العثمانية في القرن السادس عشر أن خروج النساء من ذات الأمكنة الاجتماعية والاقتصادية الدنيا، والسلمات وغير السلمات، إلى الأمكنة العامة أمر لا مفر منه، وكان الخروج إلى الشارع يعني أكثر

تخصيص المكان حسب الجنس

وتعد أهمية الدراسات السابقة، إلا أن الملاحظ حيالها أنه وفي سياق إعادة تقسيم المكان العام/الخاص كأداة منهجية لفهم المدينة الإسلامية، فقد حافظنا في سياق تحليلها لسيماها المكان الديني الإسلامي على تعريف للجندر يفصل بين جنسين، ذكر وأنثى، ورؤية للمكان الديني بوصفه مقسما في دائرتين، عامة وخاصة، الأمر الذي شكل حالة من الرفض حيال هذه التقسيمات لدى عدد من الباحثين المؤرخين المختصين بالهندسة المعمارية والتقسيم الديني للعالم الإسلامي، حيث باتوا يعتقدون أن فرض اختزال أنماط المكان المتعددة في ثنائية ذكر/أنثى أو عام/خاص لا تستجيب على نحو صحيح للعمليات المعقدة التي لونت من جهة الجندر المكان في عدة مناطق من العالم الإسلامي، حين أدت نساء العائلات المالكة (وخاصة العثمانية) أنوارا رائدة في تشكيل وتكوين أمكنة المدن الإسلامية بهذا الجنس «كان المجتمع العثماني مقسما إلى دوائر يسود فيها التمييز بين الأكثر حظوة والعادي، بين المقدس والمدنس، أكثر مما تسود فيه مبادئ العام/الثروة المشتركة/الذكور والخاص/الداخلي/الإناث – وهي تمييزات تتعارض مع التقسيم التقليدي وفقا للجنس».

منتجة السرد في «أحفاد أورشابي» للعراقي هيثم بهنام بردي



نادية هناوي سعدون*

وبهدوء وإتقان على كتف تل عال وتشرف بكل سرور على غير ذي ماء قراح..

ومعلوم أن وصف الأمكنة يحتل أهمية كبيرة في الروايات السيرية الذاتية والبقية من وراء ذلك أن تغوص الشخصية في المكان الذي هو مرتعاها الطبيعي الذي به تتجدد نفسياتها وتفتح أسرارها..

ويبقى المنظر الطبيعي مرتبنا بالحياة الباطنية للشخصية في صيغة مولودجات تهمس بها الشخصية متطابقة بين حالتها النفسية وحالة الطبيعة (ب) اسم قريتي التي ولدت فيها ودرجت بين أركانها المترية الوارفة وقوي عودي بين أفيائها تستلقي بوادة العذراء على خضرة تنساح هادئة من التل في الشمال وتندرج بهدوء متساقطة ومتناغمة حتى البساتين في الطرف الجنوبي..

وهذا ما يجعل الوصف معبرا عن العلاقة بين الشخصية والعالم الذي قد يبدو شغيفاً حيناً ومكتئفاً حيناً آخر كما يظهر في مواضع معينة خائفاً وفي أخرى محايداً «الأرض رمادية ذات تراب حريف لاذع وأجرد البساتين كاشفة عن عورتها وبدأ طير السماء يهاجر نحو مرافئ أخرى على بعد مسقرا الطوافه وتبدلت طبائع الناس فازدادوا صمتا وتوجسا».

ختاماً.. فإن الرواية «أحفاد أورشابي» تحكي قصة إخلاص الأبناء للأباء ووفاء الأحفاد للأجداد في التسكع بالانصاف للوطن والذود عن حياضه ورفض المستعمر المقنوع بالانصاف والخيانة ومالها مستعينة بالتاريخ ومؤسرة الأحداث بملحمية تتضح في النهاية إلى بدت مفتوحة بديامية متجاوزة حدود الزمان والمكان من خلال توظيف الأفعال المضارعة داخل السرد مما أعطى شعورا بالديمومة واللاتناهي «الرجفة تردني فيما كان الرجال يهللون التراب على مجرد قماش أبيض معد في جوف الحفرة المستطلة».

* ناقدة وأكاديمية من العراق

والجد/ الظل في الفصل الأول أعطى الحفيد المفتاح الذي به تتحقق ثقته بنفسه لكي يتولى مهمة نسج الأحداث، لكنه في ختام الرواية يضع في الحفيد ثقته بعد أن صار قادراً على الانتصار على الظلال والأشباح لأنه ما عاد يرى خياليته أنه الآن يرى بواقعية يرى النور لا الظل ويدهشه الضوء لا العتمة ولا تغريه الأحلام ولا تزييف له الواقع..

وتتحلل السرد تداعيات داخلية واستذكرات توطد الإيهام بالواقع كما تخترقه مقاطع ميتاسردية، حين يتلاقى صوت السارد بصوت المؤلف فيتعالق الداخل النصي بالخارج النصي، حيث محتنتهما واحدة هي محنة كتابية روائية.. وكذلك توظف تقانات الحلم والمشهد «واختفى من أمامي كما ظهر في لحظة خاطفة حدثت في المكان الذي كان يحلته بأسف ثم عدت إلى أوراقي وأنشأت أقرأ ما حطت بهادي».

ويحتل المكان مركز المصدرة في الرواية وهو جزء جوهري منها وتمثل القرية/ المقلوب بؤرة الرواية وحدودها الخيالي والذاكرة.. والمكان منظم يجمع العناصر الأخرى نفسها بخيط واحد ولا ننكث نفساً بالإندهار بخصوصيات المكان وجزئياته التي بها يتم تصعيد الحكمة ومن ثم حلها وهذا ما يجعل الأمكنة المشار إليها في الرواية عبارة عن مفتاح دلالية ومظاهر رمزية، وأي تغيير يطرأ على المكان إنما يقود إلى تغيير في المنحنى الدرامي للقصة كما تسهم حركته في الإحساس بجريان الزمن وإدراكه إدراكاً حسياً منتقلاً من الماضي إلى الحاضر المعيش في صور المستقبل.

وتنبسط الرواية على مستويين مكانيين يتطابقان نفسياً الأول هو المستوى الواقعي والثاني هو المستوى الحلمي كاشفاً عن الحركات الباطنية للشخصية، وبعبارة أخرى فإن تنقلات المكان توافق تطور الشخصية النفسية باستعمال الوصف الذي قد يكون بانورامياً واسعاً «فأطالنا مجرد أسما على عظام، نساؤنا أعواد نصب الدم من خدودهن وجفت نهودهن وأخذن يدورن الهواء بينما كانت دواخلنا مزاجل يتقيق الماء منها يتوجع مسعور، وسواعنا براكين تنتظر أنسفاخ الصخور المائعة لتنتشر كتل النار على الأرض.. وتطلق من أفواهنا أسنة لهب تحرق الخنجر وتحيله إلى فطيسة متفحمة».

ولما يعاد الحفيد على كتابة رواية، فإنه يذكره بأهمية الاشتغال على المكان «كنت في عمك مثل ذلك الذي أنثى على جمال البني أي بيت جميل وذوق الفنان المهندس الذي خطه ناسيها البناء والحجار والعمال» ولما يحاول الجد اقتراح موضوع للرواية فإنه ينسجها انطلاقاً من المكان «كان هناك ضيعة أسماها (ب) على قدر كبير من الأبهة والجمال ترتكن كبدن البسود بكل جلال

أو باعتماد السرد الموضوعي بضمير الغائب أو بضمير أنا الراوي «أحاول أن أذكرك ببعض الحكايات التي كنت أتكلم عنها عن يوسف والرجال»، كما يتم توظيف السرد الذاتي بضمير أنا أو بضمير نحن.. باستعمال الزمن الماضي البسيط أو الزمن الحاضر وأقصى الأحيائي القرية الطويلة.. في غرقتي المنزوية في طرفها الشمالي أحاول أن أسري عن نفسي العذبة والتواقة إلى التطواف في عوالم ومدن غير مرئية، ولكن محسوسة فأحدي في الكتب الكثيرة التي تحتل ثنايا الدولاب الحديدي الصدى المنور القابع قرب النافذة».

وأما الفصلان الثاني بعنوان «المنق» و«الثالث بعنوان «رجال الملوب» فإنهما امتازا بجزارة الحوارات الخارجية وتدققها وهذا ما يجعل الرواية سردية ونونولوجية مسرحة تستثمر الحوار بكثافة وتستعين بسردات عديدتين. وتؤدي تقانة المنتجة

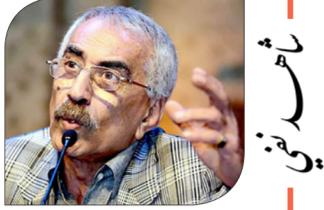
بصدق ومهارة في تعزيز درامية الرواية «أنخل الفتاح في شبق الباب الخشبي يصر الباب كصراخ امرأة تطلق منهية للولادة يتسلل ضوء الشمس الصباحية إلى أحياء الكوخ تبدأ الأشياء تتوضح تدريجياً أما الفصل الرابع «الوصلة»، فكان سرداً فنتازيباً فيه ثيمة الظل محور الأحداث ليكتمل للرواية بناؤها الدائري فهي إذا ابتدأت بالجد على شكل ظل غير محسوس ولكنه مرئي، أنخل الحفيد أسعداً، فإن الظل في ختام الرواية سيعود، وقفت واللحظة النادرة تسكنتني... واندهلت إذ رأيت جدي يمزق كتفه ويستوي واقفا أمامي».

يشتغل القاص والروائي العراقي هيثم بهنام بردي في روايته «أحفاد أورشابي» الصادرة بطبعته الأولى عن دار ثقافة للنشر والتوزيع في أيلول 2015، على الزمان والمكان اشتغالا خاصا مرانها على إكثابتها في السرد والوصف تخيلا وواقعا ضمن مساحات كتابية تجمع التاريخ بالحلم لتعطي للأحداث القصصية طابعها المحمي.

ليكون زمن الرواية ممتدا تاريخيا مبتدئا بأورشابي الذي هو أحد شخصيات ملحمة جلجامش مارا بالخضر الذي هو جد السارد أسعد واصلا إلى جرجيس بهنام ليتأكد تلاحم الواقع التاريخي.

وقد يوهم هذا الالتحام أو التلاقي بين السارد والمؤلف أن الرواية سيرية قريبة الشبه بالسرد التاريخي كرواية مذكرات أو يوميات ومما يعزز هذا الإيهام ما كتبه المؤلف في الغلاف الخلفي للرواية «نقلت بكل أمانة أحداث قرية أشرس حرب.. وتولت عبر ذاكرة شيخ في حوله الثابت بتفاصيل تلك الأيام الموهورة لها حزن والفيجعة والموت، إلا أنها تظل رواية قصيرة تحفل بالحوارية والدرامية كما تجمع الواقعية بالغايبية».

وقد بدت بفضولها الأربعة كلوحات بالتتابع على طريقة الحكواتي باسترجاع زمني ينطلق من ذاكرة المكان/ القرية متأطرا بحكايات تتناسل أو تتابع بعنوانات فرعية مثل «جدي يقول: الكنوز خرافة» و«جدي يقول: كانت حملا وضروعا ملة أسفل بطنها»، و«جدي يقول: ليظهر الصلوان تلك الليلة» و«جدي يقول: الأجارل لا تمة له ولا ضمير» و«جدي يقول: في الغجر انتهي كل شيء» و«وقال جدي بغتة».



خيرى منصور*

الرواية أنثى!

لم يعد التذكير والتأنيث يخضعان لواء الجماعة ونون النسوة وناء التأنيث، فلو كان الأمر كذلك لما كانت الشمس أنثى والقمر ذكراً، لكن لغتنا جادت على من يتوارثونها بما لم تجد به لغة أخرى ليس فقط لأنها كما وصفها جاك بيرك مغمورة برسالة انطولوجية، بل لأنها أحيانا مضملة عن قصد، كان تسمي المدوع بالسم سليماء، والاعمى بصيرا، ويكون نصيب العبيد من اسمائها خيرا من نصيب ساداتهم، ربما درءا للحدس كما يفعل البعض عندما يطلقون اسم الشكائن على ابنائهم، ولعله امر يتجاوز مضملة أن يكون المرض ذكرا وكذلك الغجر والكفر والسخط والكذب، وهناك مثل شعبي في مصر يصف الغجر المدقع بأنه ذكر، لكن بالرغم من ذلك فإن الحرب في لغتنا أنثى وهي مشروع ذكوري بامتياز، وأن كان هناك من يستشهدون بالتجربة الاستثنائية والذفة للنساء الامازونيات اللواتي كن يبتزن أشداء هن كئي لا تعوقهن عن استخدام القوس، وما أثار انتباهي لهذا النسالة ليس ثنائية التأنيث والتذكيرات الجندر العسوي بقدر ما هو كتاب لهر أقليطس عن جدلية الحب والحرب، والمصطلحات المتعلقة بالحرب التي انتقلت عداها إلى الحب كالصداقة والانتصار والهزيمة والمراوغة والتمتع، إذ يبدو أن الطبيعة البشرية لا تقبل ما رسم لها من تضاريس وخطوط طول وعرض وخط استواء معين، لهذا فالأوتة ليست قارة مغايرة بكل مكوناتها المذكورة، وما بدأه أراغون شعرا في غزله بالزا حين قال إن المرأة هي مستقبل الرجل اكمله فوكوياما في أطروحة تتنبأ بتأنيث التاريخ وبالتالي تأنيث العالم، لكن ما حدث في الغرب حيث ظنه كما حثب ظن التاريخ ما قاله عن موته، بحيث تولت نساء أوروبيات مناصب كانت على الدوام ذكورية ومنها منصب وزير الدفاع.

لكن ما علاقة هذا كله بعنوان هذه المقالة وهو الرواية أنثى؟ الإجابة تتطلب عودة إلى تلك المرأة التي جعلت بقاها على قيد الحياة مشروطا ومرتبنا للسلام، أنها شهروزاد التي شهرت قدرتها على الحكمي مقابل شهروار الذي شهر سيقه بانتظار سمها. فهل كانت شهروزاد ثرشارة أم روائية تربط بين نهايات الفصول في روايتها وبين الغجر؟

وما ينشر في مختلف المناسبات عن تأنيث فن الرواية في أيامنا غالبا ما يكون امتدادا لرؤى القاص التاريخ صالحيها، لأن من أطلق عليها هنريك ايبسن في مسرحيته الشهيرة «الدمية» قررت أن تنطق أو تبوح، لأن ما فاض من مخزون ضميرها لم يعد له منسج، وشهروزاد العربية الآن لا تسوي لتؤجل النديج بل لتقول لشهروار بأنه ثرثر بما يكفي، وأن له أن يصغي ولو قليلا، لكن بعد شروق الشمس وفي عز النهار وليس في الهزيع الأخير من الليل، لأن كان يغلب على الروايات التي كتبتها نساء وليس ما يسمى الادب النسائي

لأنه لا وجود له، السيرة الذاتية بعد اجراء جراحات لها فذلك هو التوق من شهروزاد التي انتصرت على السيف باللسان، ومعظم ما يتبجح لي قراءته من روايات كتبتها نساء حفسزني إلى مقاربة حفسرية تتجاوز المطروق السيكولوجي التقليدي، فالمرأة تحمل بروايتها كما لو أنها جنين لكنها تتولى بنفسها دور القابلة كي تلد. لهذا فالرواية الاثنى جوانية، وشخصها سواء كانوا رجالا أو نساء هم تجليات تلك المخزون الشهروزادي الذي فاض عن طاقة الاحتمال. الرواية الاثنى تذكرتني بما كتبه الانثوي بولوجست بيير كلاستر في كتابه الأسم مجتمع ما قبل الدولة، فقد لاحظ أن المجتمعات التي تأخذ فيها المرأة دور السلة ويأخذ فيها الذكر دور القوس لها تقاليد تحرم الصياد من ثمار ما اصطاد التي تحرس من الانتصاف بنجاحه لهذا يمارس انتقاما بريئا من القبيلة بحيث يخترع لغة والبقايات لا علاقة لها بلغة القبيلة والبقايات، فهل ما تحاوله الرواية الاثنى هو كذلك؟ أم افترغ ابيديولوجيا الذكورة من مزاعمها.

ونحن بالطبع لا ننشهد الآن انقلابا هو الذي كادني اعقب اكتشاف الذكر للبرونز والذي اقترن بما يسميه مابليوفسكي هزيمة الانوثة الكبرى في التاريخ، لكن ما يكتشف الآن لا علاقة له بالعائد بل بالمفاهيم، فالذكورة اقتادت هذا الكوكب إلى كوارث شملت كل الكائنات وأن للذكر ان يصغي لكن دون ان يشهر سيقه، فالتاريخ هو ايضا ذكر، لكن الاسطورة جعلته من أنثى، حين اطلقت عليه اسم هيكوبيا العجوز التي لا تكف عن الثرثرة على مدار اللحظة!

الرواية الاثنى ليست انتقاما شهروزاديا ولا هي مونولوج مشحون بالشجن والاذنين، انها تعبير آخر عن نبوءة أراغون وهي ان الاثنى هي مستقبل الانسان لأنها المرادف الطبيعية وليس للتاريخ، لهذا على من ترجموا عبارة هوفمان الشهيرة وهي ان الأسلوب هو الرجل ان يعيدوا النظر، فالأسلوب هو الانسان الذي يشمل نصفي البيضة المشطورة بحيث يذري كما قال افلاطون!

* كاتب أردني

بعد عقود من التحولات التي طرأت على خطابه التشكيل العراقي... اغتراب الشكل والحين إلى الوطن

بغداد - «القدس العربي» - من صفاء ذياب:

مُرّ التشكيل العراقي بمراحل كثيرة وتحولات في بنية اللوحة وخطابها، يمكن تلمس ذلك لمن بعد مؤسس التشكيل العراقي الحديث الفنان عبد القادر الرسام مروراً بجواد سليم وفائق حسن وغيرهما من الفنانين الرواد وصولاً إلى الفنان مؤيد الراوي والفنان شاكر حسن آل سعيد، الذي تغير على يديه الخطاب التشكيلي لدخول العرفي في ربوته على حساب الفني، ومن ثمّ محمد ميم اللؤلؤ وسعدني الكعبي وحتى الجيل الجديد من التشكيليين...

هؤلاء الفنانين كان لهم تلاميزٌ حاولوا بدورهم تقديم ما يمكن أن يغير من مفهوم اللوحة من خلال الأفكار والمواد المستخدمة، فضلاً عن الوعي بالاعتماد المغايرة التي ربما استندت في معظمها إلى المدارس الأوروبية، لكنّها قدمت خطاها بمحاولات محلية بالدرجة الأساس.

فعلّ على مدى عقود طويلة من عمر التشكيل العراقي كانت الخطابات تتغير بحسب المرحلة الثقافية والسياسية، فما الذي اختلف في الخطاب التشكيلي العراقي بعد عام 2003 وكيف تغيرت بنية اللوحة التشكيلية وتكويناتها؟

فرص العرض

التشكيل العراقي ما يزال؛ والحديث هنا عن أوضاعه داخل العراق، يعيش في حال أقرب ما تكون إلى الركود، وضعف المستوى، إلى في القليل من تجارب بعض فنانيه - حسب ما يرى الفنان هاشم تايه مضيافاً: ما يزال التشكيل يحافظ، بروح صدم، على تياراته الفنية التي ورثها من ماضي تجاربه. لم يكف عن تزوّع في تقليد ما يتفقا، من هنا، أو هناك، وهذا الأمر نابع، كما يبدو، من عدم شعور عدد كبير من فنانينا بأهمية مشاريعهم الفنية، والإحساس بالسؤوية إزاء ضرورات تطويرها... ولا يتفصل ذلك عن حالات الإحباط والياس التي عانى منها معظمهم أيام الديكتاتورية، ودفعت بفنانين يمتلكون تجارب فنية مهمة إلى مغادرة العراق، ما أقرّ المشهد التشكيلي، وأضعف مستواه، وسواء اعترفنا، أم لم نعترف بحقيقة أن فاعلية الفن التشكيلي انقضاءً وانتفاءً مرتبطان، للأسف، بضرورة وجود سوق لتداول أعمال الفن، وتوفر فرص لاقتناها، وذلك مرتبط، قطعاً، بازدهار الحياة العامة، ووجود طبقة متوسطة ميسورة تقدّر الفن، وتقابل على شراء أعماله، ما يشجّع الفنانين على الاحتراف والتنافس وتجويد التجارب. وهذه الحقيقة غائبة في وضعنا الحالي، وأثارها منكسفة في فنون المشهد التشكيلي، رغم صخب ما يجري حوله، وفي قلة المعارض الفنية.

وتحدثت تايه عن التشكيل في مدينة البصرة، قائلًا إنها لم تقدم، هذا العام، إلا ثلاثة معارض شخصية بعضها بمستوى متوسط، ولم يحضرها إلا جمهور محدود... مبيّن أن ما أصاب الفن التشكيلي، داخل العراق، بعد عام 2003 من تطور، أو اختلال عن ماضي تجاربه، وينفخ ما يزال طفيفاً، يمكن مطالعة بعض آثاره في بعض التجارب التي تجاوزت تنفيذ الأعمال بنواذ والخامات التقليدية المعروفة، وأعاد النظر بمفهوم الفن، وطبيعته، وظهّر ذلك في تجارب الفن التركيبي، والفن الجاهز، والفن الفكري (المفاهيمي)، وفن الفيديو آرت باعتباره فناً بصرياً. ولا يتفصل ذلك، طبعاً، عن معالجة هذه التجارب بعض المواضيع المنهية على الساحة العراقية السائقة، كما لا يتفصل عن اتساع العين العراقية، وتوفرها على فرص حقيقية لرؤية شائسة العالم العريضة وما يتبجح عليها من صور المحظورات، حسب فكرها التكفيري، وانحسار عدد القاعات

بين الاغتراب والتقيّات

ولأن الفنان يسرى ويستشعر ما لا يراه الآخرون، فإنه بالتاكيد يستشعر التغيير عن الهواجر والأفكار الخفية والانطباعات التي قد لا يستطيع البعض التعبير عنها، لذا فإن التعبير عن القوي والقيح الذي بدأ واضحاً في المشهد التشكيلي العراقي بعد عام 2003، وإن الحركة التشكيلية والتشكيلي في العراق تأثرا بشكل مباشر بذلك الظروف الصعبة وبشكل الغرض شانه شأن كل مفاسل وأشكال ومظاهر الحياة الأخرى، من وجهة نظر الفنان عمار بن حاتم، الذي يشير إلى أن تدهور الوضع الأمني وحدوث الاقتتال الطائفي وسيطرة الجهات المتشددة والمظفرية على مفاسل الحياة، أو وقوع بعض المناطق تحت سيطرة وسيطرة الجماعات الإرهابية التي تعصّد الفن من المحظورات، حسب فكرها التكفيري، وانحسار عدد القاعات

والجهد وتدمير الآثار وكل القوي المستشري في جسد الوطن، وقد اختلفت الأساليب أيضاً بانفتاح الحدود والغضاضات وإطلاق الفنانين أكثر على تجارب أكبر ساهمت في تطوير مفاسل الفن وأساليبه وطرق تعبيره.

أما عن التحولات التي طرأت على اللوحة التشكيلية، فيحسب من حاتم، من تلك التطور الفني سواء ببطء في تطور اللوحة أو ولادة أساليب جديدة في العمل الفني إلا بشكل قليل، لكن ما بعد عام 2003 وانفتاح الفساعات والأفاق بسهولة التواصل وتقريب المسافات والإطلاع على التجارب ظهرت أعمال فنية جديدة بأساليب حديثة وأفكار جديدة، والفن العراقي بدأ بالاستعانة بما فيه، على الرغم من الظروف السيئة التي تحيط بالشهد التشكيلي بصورة

خاصة وبالشهد العراقي بصورة عامة، وأنه سيسود على الواجهة بقوة في يوم ما، مضيفاً أنه ما يمكن إيجازه هو أن الرسم الآن أصبح جحولا إزاء ما يحدث من قيح، ويجب التعبير عن الفن والجمال بأساليب جديدة توظف الفن بأسلوب فني ذكي يراعي وصول الفكرة إلى المتلقي وطرق عصرية، من دون إلغاء لقلب الفن الأساسية ومدارسه العظيمة التي كبرنا وتعلمنا على يدي مؤسسيها وروادها. الفنون العالمية الآن صارت تبحث عن لغة مشتركة لغة جمالية مبسطة يمتزج فيها الكثير من الفنون البصرية



لوحة للفنان أحمد نصيف



لوحة للفنان صدام الجميلي



لوحة للفنان كريم الوالي

وحتى السمعية منها، وهذا ما نبحت عنه الآن، «صرت أرى الآن تجارب عراقية تنافس العالمية، وصرت أراضح أن أرى الفن العراقي يتصدر المشهد الفني العالمي وهذا اليوم باعتادني ليس ببعيد لإيماني بمقدرة وعمق الفنان العراقي».

فنانون منتحلون

غير أننا لا يمكن أن نعد مقاربة بين منجز الفن التشكيلي العراقي إبان الثمانينيات والتسعينيات وما أنتجه ذلك الجيل المتأثر من خطاب جمالي وتفكيرنا تشكيلي، وبين ما يجري الآن من تسويق لأعمال فنية، سنضخ أفكاره، ومقارنة غير عادلة، هذا من وجهة نظر الناقد التشكيلي خضير

الزيدي، فقد انحسر الفن الجاد وقصيته، وبدت منظومة الأعمال الفنية، بعد عام 2003 أكثر تردياً، وأعمق انتكاسة، أمام انظار المتلقي، الأمر عائد لخلل في بنية المجتمع، وغياب التعبير عن الفن والجمال بأساليب جديدة توظف الفن بأسلوب فني ذكي يراعي وصول الفكرة إلى المتلقي وطرق عصرية، من دون إلغاء لقلب الفن الأساسية ومدارسه العظيمة التي كبرنا وتعلمنا على يدي مؤسسيها وروادها. الفنون العالمية الآن صارت تبحث عن لغة مشتركة لغة جمالية مبسطة يمتزج فيها الكثير من الفنون البصرية

والفنانين الذين لم يكن لهم مفهوم اللوحة من خلال الأفكار والمواد المستخدمة، فضلاً عن الوعي بالاعتماد المغايرة التي ربما استندت في معظمها إلى المدارس الأوروبية، لكنّها قدمت خطاها بمحاولات محلية بالدرجة الأساس. فعلى على مدى عقود طويلة من عمر التشكيل العراقي كانت الخطابات تتغير بحسب المرحلة الثقافية والسياسية، فما الذي اختلف في الخطاب التشكيلي العراقي بعد عام 2003 وكيف تغيرت بنية اللوحة التشكيلية وتكويناتها؟

وجع تشكيلي

وفي جانب آخر، فإن التماثل للخطاب التشكيلي العراقي المعاصر يقف حائراً أمام ظاهرة غريبة ما انفتحت تلاخ روح الفن في العراق بشكل عام والتشكيلي منه على الاخص، وهو ما صرح به الباحث محمد عبد الله، موضحاً بان هذه الظاهرة هي التراجع المحل لسنوتى وفاعلية المؤسسات الثقافية الفاعلة لرؤية واضحة وعمل خالص للعديد من الفعاليات الثقافية من معارض فنية وغيرها من الأنشطة، وفي ظل غياب وتغييب واضح لدورها، بسبب التعقيدات والأزمات على السنوتى السياسي، ونخب سياسية ليس في أي من حساباتها دور للثقافة والفن في مواجهة واقع مبتلى بالأزمات المتلاحقة، تقابلها روح الابدع العراقي الفاعلة في كل مجالات الثقافة، وحضور نبي ولافت لتلنظر للفنان التشكيلي العراقي عربياً وعالمياً.

وهو حضور على قدر المسؤولية، حيث وضوح الرؤية والأهداف والشراكة الفاعلة في إنتاج الخطاب التشكيلي المعاصر والتنميش فيه، وهو نابع من قراءة واعية من الفنان العراقي للواقع المعاش بكل أبعاده السياسية والاجتماعية، إذ كان للوجع العراقي الراشح في الحروب وتزكاتها حضوره واضح على مجمل نتاجاته، رغم إقامة العديد منهم خارج الوطن مدة طويلة من الزمن. ولم تكن اللوحة العراقية المعاصرة بعيدة عن العالمية في طروحاتها من حيث التعبير عن اغتراب الإنسان المعاصر وتهميشه وسط دوامة العنف والوعلة، والأشياء بعد الحداثة من تقويض للعقل ومقومات الحضارة وهدم المنظومات الأيديولوجية وإشاعة العدمية واللامعنى.

لقد كان للفنان العراقي حضوره رغم كل الصعاب، أعماله تتشعر المتلقي بانتماء الفنان إلى حضارات عريقة وشغف بالحياة، حاملاً الهم العراقي على كاهله متوهجاً، رغم حالة العزلة التي نعيشها بشقيها المعنوي والماضي، ولتبقى المسئلة الأصلية واضحة متفردة، رغم اختلاف الرؤى والتنوع في الاتجاهات والأساليب الفنية المعاصرة.

تقليد الآخر

وعلى الرغم من اتفاق الكثير على المغايرة في الخطاب التشكيلي، غير أن الكاتب والناقد التشكيلي غسان حسن محمد يؤكد على أنه لم يتغير إلا ببنية ضئيلة على سنوتى التجديد فترا وموضوعاً. فلم يزال التشكيل العراقي واقعاً ضمن حقل التقليد الأخرى، من دون التأسيس والانطلاق والارتقاء بالبحالية إلى العالمية، لذا لم نر أن التشكيل العراقي لاس ينضج الشراع العراقي إلا ببعض التجارب المعزولة كتجربة الفنان مؤيد محسن التي حلتلها هما الأيديولوجي والشعبي، فالتكتل فترا وموضوعاً وتقائه ومهارة... ويضيف محمد: بعد عام 1958 بدأ العراق الجديد في المجال جديعاً، وخصوصاً الثقافية، فظهرت الجماعات الفنية، جماعة الرواد وجماعة الاطباعين وجماعة بغداد للفن الحديث، أما بعد عام 2003 فلم يستقر حال الوطن وإنسانه بسبب الإرهاب والحروب، ما أدى إلى عدم الاستقرار المجتمعي والفكري والإنساني عموماً.

لقد كان للفنان العراقي حضوره رغم كل الصعاب، أعماله تتشعر المتلقي بانتماء الفنان إلى حضارات عريقة وشغف بالحياة، حاملاً الهم العراقي على كاهله متوهجاً، رغم حالة العزلة التي نعيشها بشقيها المعنوي والماضي، ولتبقى المسئلة الأصلية واضحة متفردة، رغم اختلاف الرؤى والتنوع في الاتجاهات والأساليب الفنية المعاصرة.

لقد كان للفنان العراقي حضوره رغم كل الصعاب، أعماله تتشعر المتلقي بانتماء الفنان إلى حضارات عريقة وشغف بالحياة، حاملاً الهم العراقي على كاهله متوهجاً، رغم حالة العزلة التي نعيشها بشقيها المعنوي والماضي، ولتبقى المسئلة الأصلية واضحة متفردة، رغم اختلاف الرؤى والتنوع في الاتجاهات والأساليب الفنية المعاصرة.

لقد كان للفنان العراقي حضوره رغم كل الصعاب، أعماله تتشعر المتلقي بانتماء الفنان إلى حضارات عريقة وشغف بالحياة، حاملاً الهم العراقي على كاهله متوهجاً، رغم حالة العزلة التي نعيشها بشقيها المعنوي والماضي، ولتبقى المسئلة الأصلية واضحة متفردة، رغم اختلاف الرؤى والتنوع في الاتجاهات والأساليب الفنية المعاصرة.

لقد كان للفنان العراقي حضوره رغم كل الصعاب، أعماله تتشعر المتلقي بانتماء الفنان إلى حضارات عريقة وشغف بالحياة، حاملاً الهم العراقي على كاهله متوهجاً، رغم حالة العزلة التي نعيشها بشقيها المعنوي والماضي، ولتبقى المسئلة الأصلية واضحة متفردة، رغم اختلاف الرؤى والتنوع في الاتجاهات والأساليب الفنية المعاصرة.

لقد كان للفنان العراقي حضوره رغم كل الصعاب، أعماله تتشعر المتلقي بانتماء الفنان إلى حضارات عريقة وشغف بالحياة، حاملاً الهم العراقي على كاهله متوهجاً، رغم حالة العزلة التي نعيشها بشقيها المعنوي والماضي، ولتبقى المسئلة الأصلية واضحة متفردة، رغم اختلاف الرؤى والتنوع في الاتجاهات والأساليب الفنية المعاصرة.

لقد كان للفنان العراقي حضوره رغم كل الصعاب، أعماله تتشعر المتلقي بانتماء الفنان إلى حضارات عريقة وشغف بالحياة، حاملاً الهم العراقي على كاهله متوهجاً، رغم حالة العزلة التي نعيشها بشقيها المعنوي والماضي، ولتبقى المسئلة الأصلية واضحة متفردة، رغم اختلاف الرؤى والتنوع في الاتجاهات والأساليب الفنية المعاصرة.

لقد كان للفنان العراقي حضوره رغم كل الصعاب، أعماله تتشعر المتلقي بانتماء الفنان إلى حضارات عريقة وشغف بالحياة، حاملاً الهم العراقي على كاهله متوهجاً، رغم حالة العزلة التي نعيشها بشقيها المعنوي والماضي، ولتبقى المسئلة الأصلية واضحة متفردة، رغم اختلاف الرؤى والتنوع في الاتجاهات والأساليب الفنية المعاصرة.

لقد كان للفنان العراقي حضوره رغم كل الصعاب، أعماله تتشعر المتلقي بانتماء الفنان إلى حضارات عريقة وشغف بالحياة، حاملاً الهم العراقي على كاهله متوهجاً، رغم حالة العزلة التي نعيشها بشقيها المعنوي والماضي، ولتبقى المسئلة الأصلية واضحة متفردة، رغم اختلاف الرؤى والتنوع في الاتجاهات والأساليب الفنية المعاصرة.

لقد كان للفنان العراقي حضوره رغم كل الصعاب، أعماله تتشعر المتلقي بانتماء الفنان إلى حضارات عريقة وشغف بالحياة، حاملاً الهم العراقي على كاهله متوهجاً، رغم حالة العزلة التي نعيشها بشقيها المعنوي والماضي، ولتبقى المسئلة الأصلية واضحة متفردة، رغم اختلاف الرؤى والتنوع في الاتجاهات والأساليب الفنية المعاصرة.

لقد كان للفنان العراقي حضوره رغم كل الصعاب، أعماله تتشعر المتلقي بانتماء الفنان إلى حضارات عريقة وشغف بالحياة، حاملاً الهم العراقي على كاهله متوهجاً، رغم حالة العزلة التي نعيشها بشقيها المعنوي والماضي، ولتبقى المسئلة الأصلية واضحة متفردة، رغم اختلاف الرؤى والتنوع في الاتجاهات والأساليب الفنية المعاصرة.

لقد كان للفنان العراقي حضوره رغم كل الصعاب، أعماله تتشعر المتلقي بانتماء الفنان إلى حضارات عريقة وشغف بالحياة، حاملاً الهم العراقي على كاهله متوهجاً، رغم حالة العزلة التي نعيشها بشقيها المعنوي والماضي، ولتبقى المسئلة الأصلية واضحة متفردة، رغم اختلاف الرؤى والتنوع في الاتجاهات والأساليب الفنية المعاصرة.

لقد كان للفنان العراقي حضوره رغم كل الصعاب، أعماله تتشعر المتلقي بانتماء الفنان إلى حضارات عريقة وشغف بالحياة، حاملاً الهم العراقي على كاهله متوهجاً، رغم حالة العزلة التي نعيشها بشقيها المعنوي والماضي، ولتبقى المسئلة الأصلية واضحة متفردة، رغم اختلاف الرؤى والتنوع في الاتجاهات والأساليب الفنية المعاصرة.

لقد كان للفنان العراقي حضوره رغم كل الصعاب، أعماله تتشعر المتلقي بانتماء الفنان إلى حضارات عريقة وشغف بالحياة، حاملاً الهم العراقي على كاهله متوهجاً، رغم حالة العزلة التي نعيشها بشقيها المعنوي والماضي، ولتبقى المسئلة الأصلية واضحة متفردة، رغم اختلاف الرؤى والتنوع في الاتجاهات والأساليب الفنية المعاصرة.

لقد كان للفنان العراقي حضوره رغم كل الصعاب، أعماله تتشعر المتلقي بانتماء الفنان إلى حضارات عريقة وشغف بالحياة، حاملاً الهم العراقي على كاهله متوهجاً، رغم حالة العزلة التي نعيشها بشقيها المعنوي والماضي، ولتبقى المسئلة الأصلية واضحة متفردة، رغم اختلاف الرؤى والتنوع في الاتجاهات والأساليب الفنية المعاصرة.

لقد كان للفنان العراقي حضوره رغم كل الصعاب، أعماله تتشعر المتلقي بانتماء الفنان إلى حضارات عريقة وشغف بالحياة، حاملاً الهم العراقي على كاهله متوهجاً، رغم حالة العزلة التي نعيشها بشقيها المعنوي والماضي، ولتبقى المسئلة الأصلية واضحة متفردة، رغم اختلاف الرؤى والتنوع في الاتجاهات والأساليب الفنية المعاصرة.

لقد كان للفنان العراقي حضوره رغم كل الصعاب، أعماله تتشعر المتلقي بانتماء الفنان إلى حضارات عريقة وشغف بالحياة، حاملاً الهم العراقي على كاهله متوهجاً، رغم حالة العزلة التي نعيشها بشقيها المعنوي والماضي، ولتبقى المسئلة الأصلية واضحة متفردة، رغم اختلاف الرؤى والتنوع في الاتجاهات والأساليب الفنية المعاصرة.

لقد كان للفنان العراقي حضوره رغم كل الصعاب، أعماله تتشعر المتلقي بانتماء الفنان إلى حضارات عريقة وشغف بالحياة، حاملاً الهم العراقي على كاهله متوهجاً، رغم حالة العزلة التي نعيشها بشقيها المعنوي والماضي، ولتبقى المسئلة الأصلية واضحة متفردة، رغم اختلاف الرؤى والتنوع في الاتجاهات والأساليب الفنية المعاصرة.

لقد كان للفنان العراقي حضوره رغم كل الصعاب، أعماله تتشعر المتلقي بانتماء الفنان إلى حضارات عريقة وشغف بالحياة، حاملاً الهم العراقي على كاهله متوهجاً، رغم حالة العزلة التي نعيشها بشقيها المعنوي والماضي، ولتبقى المسئلة الأصلية واضحة متفردة، رغم اختلاف الرؤى والتنوع في الاتجاهات والأساليب الفنية المعاصرة.



محمد الديهاجي

الكتابة بالاسم

أو الشيخوخة الثقافية

في مقالة مسجورة بالجرأة المعهودة في الكاتب الغربي المتميز سعيد يقطين، في صحيفة «القدس العربي» (13 يونيو/حزيران 2016)، وقف عند ظاهرة ثقافية، تعتبرها ما يختار الكتاب الممارسين والمواظبين على البحث والكتابة، السكوت عنها، أما خوفًا من الوقوع في الإحراج مع بعض الزملاء والأصدقاء، أو بدافع الخوف من الوقوع في محرم هم في عنى عنها. يتعلق الأمر بالشيخوخة الثقافية المبكرة، أو كما سماها سعيد يقطين نفسه بالتقاعد الثقافي.

لم يكن الكاتب سعيد يقطين الوحيد ممن وقف عند هذه الظاهرة. فقبل ذلك بأيام قليلة، وتحديداً يوم 09/ يونيو 2016 في صحيفة «القدس العربي» نفسها، سبقف كاتب مغربي آخر معروف بتميزه وشجاعته وجرأته، عند هذه الآفة الثقافية، ألا وهو الكاتب صلاح بوسريف، ففي مقالة مؤسّسة على بُنايا معرفي ذي جذور فلسفية، من الموسومة بالمتفك الجامعي أو أسرى كيف افلاطون، سجدحت هذا الكاتب عن المثقفين الجامعيين، مُتميّزاً بين الذين «يعملون»، والذين «لا يعملون» بتعبير طه حسين.

فماذا الفقة الأولى، فقد كان لها حضور وازن وقوي، في الحقل الثقافي الغربي، قبل أن تلج مدرجات الجامعة، في سبيل التدريس، فقط لأن هذه الفقة كانت لها مشاريع علمية قوية في حقول معرفية متعددة: فلسفة، أدب، سوسولوجيا، أنثروبولوجيا... وبذلك يمكن القول، مع صلاح بوسريف، إن الجامعة الغربية هي التي استغفرت من هؤلاء المثقفين بالدرجة الأولى.

أما الفقة الثانية، فقة «الذين لا يعملون»، ويكتفون فقط بالإسالة إلى الذين يعملون، فإنها تتكون من كتاب، بلغوا مرحلة اليباس الثقافي البكر، وخلقوا مرحلة الشيخوخة الثقافية المبكرة، حتى أصبح الواحد منهم لا يجرؤ على كتابة سطر واحد، فمكان أن أحيل معظمهم إلى التقاعد الثقافي بتعبير سعيد يقطين، علماً بأن هناك البعض من هؤلاء ممن رفض فكرة التقاعد هذه، وبدا يقاوم هوى الرمزي، لا بالبحث والابتكار والإبداع، وإنما بالاستمرار في الحياة الثقافية بالاسم فقط، واجترار أفكار أو (مشاريع) أصبحت متجاوزة بشكل كبير في وقتنا الراهن.

والحق أن غاية هؤلاء المثقفين وراء مقاومة هذا الموت الرمزي، للأسف، ليس سعبيهم وراء تحقيق مشاريع أو أفكار، مهما كانت بالية أو متقادمة، ربما أمواها في فترة من الفترات، وإنما غايتهم كانت هي الحفاظ على مصالح تضمنها هذه المؤسسات الثقافية (الوطنية)، لدرج استمرارهم في الحياة الثقافية ولو بالاسم، في إطار ما يمكن نعتة بالربيع الثقافي، وهذه ظاهرة ثقافية أخرى تحتاج إلى نظر آخر.

إن فعل الاستمرار في الكتابة، أو في الحياة الثقافية بالاسم فقط، عند من يفتقرون إلى مشاريع علمية، وإلى رؤية وموقف ثقافيين واضحين، أو ممن لا يعملون على تغيير أو تطوير أفكارهم، لئذ وجهين.

فإنك نوع من الكتاب، استندت من لديه من أفكار، حتى إن كانت مشتتة في أصلها، كان قد انطلق منها في بداية مشواره الأدبي/الثقافي، في إطار مشروع غير واضح، لم يكن يؤمن به إطلاقاً، بحيث لم تكن تحركه وتدفعه إلى هذه الحياة الرمزية، إن سواك نوعاً من الكتاب لم يعد في جيبه حبر، لكنه ويكثر من الوقاحة، يستمر في ترويج اسمه بمناسبة وبدون مناسبة، حتى يوهم الآخرين بأنه ما زال حاضراً ومواكباً لما يجري ويقع في المشهد الثقافي، فتجده يكتب (يعيد صياغة) مقالاً (قديماً) وينشره في هذا المحلق، ويعيد نشره بعنوان آخر في ملحق ثانٍ وهكذا، وتجده كذلك يحضر في هذا البرنامج التلفزيوني، على ندره هذه البرامج، ويكرّم في ذلك المهرجان الثقافي، كما تجده يستغل اسمه لطمعاً على بعض الجمعيات والمؤسسات الثقافية الوطنية، ليعمل في بعض السفريات إلى الخارج (الخليج تحديداً) بدعوى المشاركة في بعض الندوات الدولية، والحقيقة يعرفها هو فقط، ومن أرسله، مع الملعب أن هذه المؤسسات الثقافية الوطنية، وجدت أصلاً للدفاع عن ثقافة الابتكار والإبداع والبحث والتجديد والتطوير، لا عن التكرار والتنميط والتحنيط.

كما هذا الوجه الأول للكاتب أو المثقف الذي يختار الاستمرار في الحياة الأدبية والثقافية بالاسم فقط، أما وجه الثاني، فيتمثل ذلك الكاتب الذي يتقطع هناهيا عن الكتابة، ولم يعد له أي حضور في المشهد الثقافي، لكنه للأسف ما زال حاضراً باسمه داخل الدرس الجامعي، إذ ما يزال يستأثر باهتمام زملائه من الأساتذة الذين يوجهون طلبتهم قسراً للبحث في أعمال هذا الكاتب أو ذاك، التي ألفت فيها بحوث وأطاريح جامعية بما يكفي أو أكثر، حتى أصبح الخوض في (المشاريع) القديمة لهؤلاء، عبئاً على الطلاب الباحثين، لكن أين المرء؟ فالطالب لا يجد بدا من هذا التصلب.

والغريب أن هذا النوع الثاني من الكتاب الذين يستمررون في حياتهم الثقافية باسمائهم فقط، عندما يحسون بأنهم قاب قوسين أو أدنى من تقاعدهم الثقافي، يبسارون بتحريك ما تبقى من أقاليمهم، كجندى متقاعد يستعرض نكرياته/ أو ماما وسط أبناء الدرب، فيكتبون مقالاً أو كتاباً، لكنهم يظنون، للأسف، عبثاً أفكار أصبحت متجاوزة بفعل التقدم، وأنهم يجدون أنفسهم ما زالوا يستمررون «راسماً لعرفياً متجاوزاً» كما يقول سعيد يقطين، إنه التقاعد الثقافي النسبي ذاك الذي يبدأ مبكراً.

والحاصل إن الكثير من المثقفين الجامعيين، أو بالأحرى الأساتذة/الوطنيين الجامعيين، لا يتجنون، ولا يتقنون، ولا يجتهدون، ولا هم يحزنون، ومع ذلك، فهم يحصلون على الأهمية، في إطار الترقية المهنية الشرسولة بجدية البحث والمهلف العلمي، لا أدري كيف يتم ذلك، كما أننا نجدهم يستفيدون مادياً ومعنوياً، إذ تلعب لهم جامعاتهم محاضراتهم الباسية، على أساس أنها كتب أو مشاريع علمية، والحال أنها مجرد أفكار مأخوذة من هنا وهناك، في البدايات الأولى لتعبيهم.

أذكر وأنا طالب جامعي (قسم الدراسات العليا في ظهر المهرزاق فاس) تخصصت أدب حديث، في بداية التسعينيات القرن المنصرم، إن أساتذنا لإحدى المواد المقررة في تلك السنة، كان كتب محاضراته، في تلك الفترة، بخط يده على أوراق خضراء لونها، ولا بعد سنوتات قمت بزيارة الكلية في باب الفضول والحسين في الوقت ذاته، فسكان ذلك، ما صادفت زيارتي هاته، محاضرة لهذا الأستاذ في المادة نفسها، الغريب في الأمر أن ماينا كثيرة جرت تحت جسر الدرس الأدبي، وأن رأس صاحبنا ولحينه قد اشتعلت شيباً... بسل حتى الأوراق المعلومة، تغير لونها وأصبحت شاديداً بفعل عوامل التعرية.

كل شيء تغير إلا محاضرات سعيد، لقد جفف قلّمه وخانه، على الرغم من أنه يحرض بانتظام شديد على تطير أطاريح الطلبة، إشرافاً ومناقشة، بالله عليكم، كيف لآستاذ لم يعد مواكباً لما يقع ويحدث في الحقل الأدبي، من مستجدات ومتغيرات متسارعة، أن يخلق من الطالب أساتذاً باحثاً ومنتجاً، لا مجرد موظف في وزارة التعليم العالي؟ بعد ذلك، سمعت أن أساتذتنا الفاضل حصل على المغادرة الطوعية، ليخفي اسمه من الساحتين الجامعية والثقافية نهائياً.

والحق إن الدولة المغربية فعلت خيراً، عندما أراحت الجامعات المغربية، من بعض الأساتذة الذين لا يرتبطهم بالجامعة سوى الراتب الشهري ووزواتهم الهيرية في تابوت الكبت والقمع، كما جاء على لسان محمد بطل رواية «المرأة والورد» لحمد زرقاف، بمنعهم الحق في المغادرة الطوعية، وكذا منحهم الحق في التقاعد الثقافي النسبي.

* كاتب مغربي

محاولة للحفاظ على الذاكرة الجمعية لعشائر التعمارة بيت الشعر الأخير في فلسطين

يتناول وصف مجتمعات بشرية يعيشان من الناحية الثقافية، ويعتمد على العمل البدائي لجمع البعثيات كما يتكلم أسلوب البحث هذا أن يصبح الشخص مشاركاً في المجتمع

ننتهي أنا وهو كل أبناء عشائر التعمارة لهذا التراب الطاهر في حوض نهر الأردن.

الكاتب يحاول الحفاظ على الذاكرة الجمعية والوطنية لعشائر المنهج الروائي التاريخي الوصفي السردى المنط الاستهلاكي ويذيب فكرتها النيلية كشعائر بدوية أصيلة قومية الهوية وعابرة للحدود السياسية وتؤمن برهبها وبنهر الأردن.

وتتحدث هذه العشائر - كما يورد الباحث - من أصول ومنها هاجرت قبل عدة قرون لتستقر في الجزيرة العنبدية جنوب شرق مدينة القدس، وهذا طبيعة الحال حراك طبيعي في المنطقة شمل العديد من عشائر وقبائل المنطقة.

هذه الإضافة - كما سماها الباحث - كانت تتطلب جهداً فريداً من نوعه لا تطيقه إلا للندرة من الباحثين - والباحث منهم - لأن عملية التعمير الأنتروبولوجي في ضوء البحث المصادر المتوفرة تبقى صعبة الإنجاز. ومع ذلك استطاع داود سليمان القرنة بما أوتي من كفاءة ما ح ومعايشة طويلة ومبكرة لاجتمع عشائر التعمارة في فلسطين، أن ينجح عملاً علمياً موفقاً إلى حد كبير - في حدود الإمكانيات المتوفرة - عملاً لا تنضم من خلاله راحة التقاخر بالأحساب والأنساب التي باتت أمراً غير مستساغ في ظروفنا المجتمعية الحالية بقدر ما تشتم فيه راحة التاصيل العلمي.

في دراسته الرصينة تلك، واعتمد الباحث المنهج الروائي التاريخي الوصفي السردى متتبهاً المتغيرات الاجتماعية الديرجافية التي طرأت على حياة هذه العشائر بدءاً من بيت الشعر وانتهاءً ببيت الحجر، مستقيداً، كما يشير - من الدراسات والإحصائيات والمراجع القديمة والحديثة إلى جانب ما حصل عليه من مثل وموروث شعبي أو رواية محكية أو مكتوبة، أشرت هذه الدراسة أيما أشرأ.

لقد حرص الكاتب على امتداد أمر هذه الدراسة أن يشهد بالقيم الإنسانيّة لأي انتساب قبائلي أو عشائري شرطه أن يؤدي ذلك إلى التطرف أو تعزيز الهوية الفرعية أو التقدم على الانتماء للوطن على نحو ما تلحظه هذه الأيام حتى بين النخب المتعلمة التي حصلت على أعلى الدرجات العلمية. على الرغم من عصر الحداثة الذي نعيشه، ما زال المثقرون منا - على حد تعبير الباحث - «يحتمون وراء التعريفات القبائلية» مستدئين الأمجاد الغائبة بدلاً من التسابق على النقع العام، والإنجاز الإنساني الذي يخدم الوطن الكبير.

يقول باحثة تجري دراسات عن البدو في فلسطين: بينما تكأ في منطقة الخليل، توقفت في إحدى القرى وسألتنا أحد الرجال إن كان سكان القرية من البدو؟ فرد علينا الرجل قائلاً: لا! نحن تعامرة.

إن ما قاله هذا الرجل ليخصّ وضع عشائر عرب التعمارة حالياً...لقد كانت هذه العشائر حتى عشرينيات القرن الماضي تُعدّ من البدو، لكنّ هذه الصفة اختلفت تماماً أو تكاد. لقد أصبح معظم عرب التعمارة من سكان المدن حالياً ولم يعودوا يحملون من البداوة نسوي الاسم، إذ لم يبق منهم من يرعى الغنم إلا قلة قليلة تُعَدّ على أصابع اليد. حدث هذا الاستقرار أو السوتوبين» بفعل الاحتلال الصهيوني بشكل عشوائي، ومن دون دراسة أو تخطيط، وكان نتيجة طبيعية للنحول الذي ذكرناه سابقاً، كما تمّ بجهسود اهالي المنطقة ومن دون تدخل أو مساعده من أطراف رسمية.

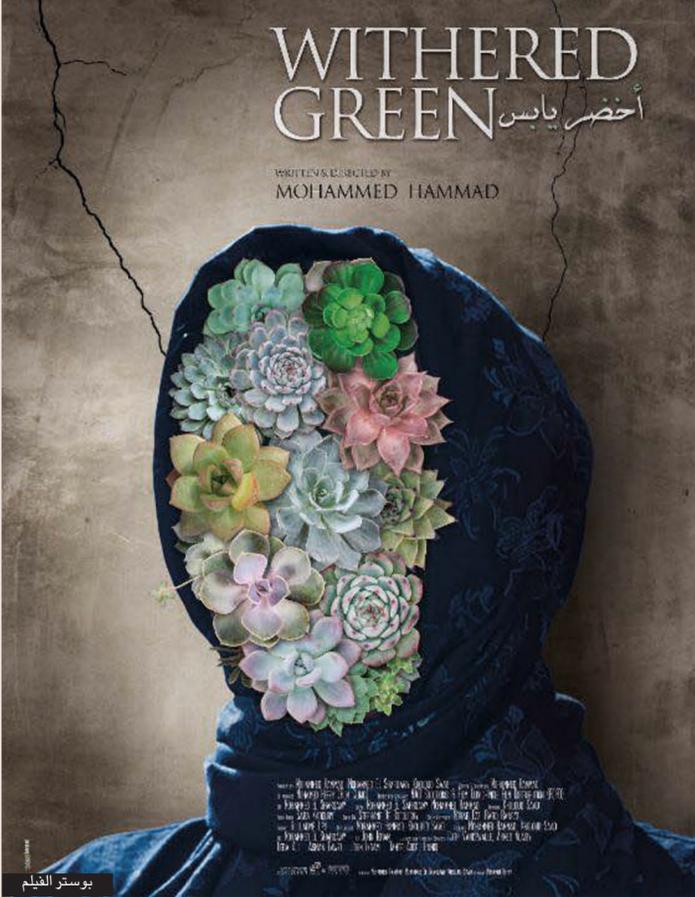
ويطابق يكون من محاسن هذا الاستقرار أنه قلص من فرص التمدد الاستيطاني الصهيوني في أراضي الناهولة بالسكان العرب، ما يقلق المتصدر منذ هذه المهمة يحفر في أعماق فكرة الإنسان والبداوة الأصلية بروج من السؤوية وليلة واما في من العلمية المهنية ويعيدنا عن كل المسابيات الفرعية.

لعل لاوانسا الآن وفي المستقبل يمكنهم الاطلاع على نافذة مهمة في دروس الماضي وحراك أجدادهم... لهم يدركون بيان الأجداد لم يعترفوا يوماً بالحوادث والحدود وهم يستنجون قسنتهم مع الوجود والكيان العشائري النفسي الخالي من تلك الأسطوانات المشروخة بعنوان الهوية الفرعية.

باحث من طراز الكاتب الصحافي داود سليمان القرنة رسم لنا لوحة في هذا الاتجاه عندما حمل كتشاف الضوء ليصلطه على الجسور التاريخية وما لها من امتدادات جغرافية متشابكة لشريحة عشائرية من شرائح المجتمع الفلسطيني والأردني بحضورها وماضيها.

لقد انتمت هذه العشائر أزمانا طوإلى «بيت الشعر» في جنوب فلسطين، بما يحمله هذا الانتماء العشائري من سلوكات وتقاليد تنتظمها في الغالب قيم إنسانية جليلة يتوارثها الأبناء الذين نمتهم البادية غارسة فيهم فضايلها من

صناع الفيلم المصري «أخضر يابس» في عرضه العالمي الأول في مهرجان لوكارنو



بوستر الفيلم

القاهرة - «القدس العربي»: الفيلم يعد أول مشاركة مصرية على الإطلاق في مسابقة «صناع سينما الحاضر» في مهرجان لوكارنو، ومن المقرر عرضه أيام 8، 7 و9 الشهر الجاري. وهو من تأليف وإخراج محمد حماد في أول أعماله الروائية الطويلة، ومن إنتاج خلود سعد، ومحمد الشراقوي ومحمد حماد، مع المنتج المشارك محمد حفطي (شركة فيلم كلينك)، وتوزيع مشترك في أنحاء العالم لشركة «ماد سوليوشن» و«فيلم كلينك»، لتوزيع الأفلام المستقلة. يذكر أن المخرج المصري محمد حماد له عدد من الأفلام الروائية القصيرة «سنترال» (2008)، وفي عام 2010 قام بإنتاج وإخراج الفيلم الروائي القصير «أخضر يابس» الذي نال عنه العديد من الجوائز الدولية.

القاهرة - «القدس العربي»:

يستعد المخرج المصري محمد حماد للعرض العالمي الأول لفيلمه «أخضر يابس» في مهرجان لوكارنو السينمائي، حيث ينافس الفيلم في مسابقة العمل الأول للأفلام الروائية الطويلة «صناع سينما الحاضر»، في الدورة الـ 69 من المهرجان من 3 إلى 13 أغسطس/ آب الجاري، وسيحضر عروض الفيلم بصحبة المنتج ومدير التصوير محمد الشراقوي، والمنتجة خلود سعد والمنتج المشارك محمد حفطي. ويكي الفيلم عن إيمان؛ تلك الشخصية المحظوظة المتزمنة التي دائما ما تضع نصب عينها التقاليد والأعراف الاجتماعية الراسخة، ولكن حدثاً صادماً يجعلها تضرب عرض الحائط بكل قناعاتها السابقة.

هالة صدقي: رفضت المشاركة في إحدى الحملات الدعائية من أجل «ونوس»

القاهرة - «القدس العربي»: الفنانة هالة صدقي إنها رفضت المشاركة في أكثر من عمل فني خلال رمضان الماضي بسبب ارتباطها بمسلسل «ونوس»، ومن هذه العروض إحدى الحملات الدعائية، وذلك لرغبتها في التركيز في أداء دورها في مسلسل «ونوس»، الذي حقق نجاحاً كبيراً عند عرضه في شهر رمضان الماضي، وشاركت بطولته مع النجم الكبير يحيى الفخراني وأشارت إلى لها أن سبب مشاركتها في المسلسل إعجابها الشديد بشخصية إنشراح، ونفت أن يكون الفنان يحيى الفخراني سبب قبولها للمشاركة في المسلسل، مؤكدة أن الدور لو لم يعجبها لما وافقت على أدائه، وأوضحت أنه بعد نجاح مسلسل «أرابيسك»، الذي عرض منذ سنوات طويلة عرض عليها شخصية مشابهة للشخصية التي جسدها فيه أمام النجم الراحل نور الشريف، ولكنها رفضت المسلسل حتى لا تكرر نفسها، وختمت أن شخصية الإبن الأصغر «نبيل»، والذي قدمها الفنان الشاب محمد الكيلاني من أكثر الشخصيات في المسلسل التي كانت حريصة على معرفة من سيؤديها لأنه الإبن الأقرب من أمه لذلك كانت حريصة على عمل بروفات مع الكيلاني لتقرب منه في الواقع حتى يظهر بشكل طبيعي أمام الشاشة.



ويشير: «تفاجأت باختفاء المخرج خلال عمليات التصوير، ولكنه ظهر مرة أخرى متحججا أنه كان نائما بأحدى غرف الفندق، وأوصاه ألا يعطي باقي المبلغ لطارق رمسيس، ويسلم المال له هو فقط على حد قوله، بعد ذلك حدثت مشاجرة بينه وبين طارق رمسيس، وتدخلت لفن المشاجرة، وأخذ باقي المبلغ مني، أمام طارق رمسيس». ولفت المنتج، إلى أنه قام بتحرير محضر في سراري النيابة لضمان حقه في امتناع المخرج محمد هلال، ومماثلته بتسليم الشيك مرة أخرى، وحصوله على ذات المبلغ مرتين. لحقه في ألا يحاول صرف الشيك مرة أخرى، وحصوله على ذات المبلغ مرتين.

والمنتج، ثم يدخل في علاقة مع ريم وهي مرشدة سياحية وراقصة تلعب دورها ريم بن مسعود. ويشير الفيلم بشكل عابر إلى أحداث عام 2011 وتدابيرها، وينعقد مهرجان السينما الفركتوفونية سنويا في مدينة نامور، ويشهد مشاركة أفلام من الدول الناطقة بالفرنسية، التي يبلغ عددها 77 دولة. وتمتد الدورة المقبلة للمهرجان خلال الفترة بين 30 سبتمبر/ أيلول وحتى 6 أكتوبر/ تشرين الأول 2016.

(الأناضول)

المنتج طاهر رحيم: تفاجأت باختفاء المخرج خلال تصوير فيديو كليب أغنية شبابية

القاهرة - «القدس العربي»:

نفى الدكتور طاهر رحيم، المنتج الفني وشقيق المخرج محمد رحيم، ما نشر مؤخرا حول الحكم عليه بالحبس بسبب عدم تسديد مستحقات تصوير فيديو كليب، وقال في تصريح خاص إن المخرج محمد هلال، تعرف عليه وطلب منه التعاون معه فنيا وإخراج فيديو كليبات للمطربين، الذين ينتمون لشركة «بيف مالتسي ميديا» للإنتاج الفني والتوزيع. وأضاف: «حرصا مني على دعم المواهب الشبابية وافقت على التعاون معه، وتعاقدنا على إنتاج فيديو كليب من إخراج، وقام بصرف مستحقاته المالية قبل بدء التصوير، وكان ذلك بحضور مدير التصوير طارق رمسيس، وتم تحرير «شيك» بمبلغ 60 ألف جنيه يتم استلامهم عند إجراء عمليات المونتاج للكليب».

مهرجان الفيلم القصير المتوسطي في المغرب يعلن عن الأفلام المشاركة

الرباط - «القدس العربي»:

أعلنت لجنة اختيار الأفلام المغربية القصيرة المرشحة للمشاركة في المسابقة الرسمية للدورة الرابعة عشرة لمهرجان الفيلم القصير المتوسطي، التي تنظم في مدينة طنجة من 10 إلى 15 تشرين الأول/ أكتوبر 2016، اختيارها خمسة أفلام لتمثيل المغرب في المسابقة الرسمية، وهي لأفلام التالية «آية والبحر» لمريم توزاني؛ «وفاة» لإلهام العلمي؛ «كيف نحب المغرب» لندى الشراقوي؛ «آيت بريك» لبلال، لعبد الرزاق الزيتوني؛ وفيلم «محمد، الاسم الشخصي» للمليكة الزايري.

وضمنت اللجنة، التي ترأسها المخرج عبد الكريم الدرقاوي كلا من المخرج والكاتب والناقد السينمائي فؤاد السويبة، والمنتج يوسف حيمي وطارق خلافي، ممثلا عن المركز السينمائي المغربي. ووصلت اللجنة حوالي 43 فيلما قصيرا مغربيا تقدمت من أجل المشاركة في دورة هذه السنة من المهرجان تم اختيار خمسة أفلام منها للمشاركة في هذا المهرجان.

وتتنافس الأفلام المشاركة في الدورة الرابعة عشرة على أربع جوائز، هي الجائزة الكبرى للمهرجان، والجائزة الخاصة بلجنة التحكيم، وجائزة الإخراج، وجائزة السيناريو. وحصل الفيلم اليوناني «بين أبيض وأسود» للمخرج سقراط الأفروزو على الجائزة الكبرى للمهرجان المتوسطي في طنجة في دورته الثالثة عشرة، التي احتضنتها مدينة طنجة السنة الماضية.



لقطة من الفيلم

ترشيح الفيلم التونسي «نحك هادي» لجائزة مهرجان سينمائي في بلجيكا

بروكسل - من حاتم الصقلي: أعلنت لجنة اختيار الأفلام المشاركة في مهرجان السينما الفركتوفونية اختيارها الرسمية للفيلم التونسي «نحك هادي» للمشاركة في المسابقة الرسمية للمهرجان في دورته السادسة، المقرر انطلاقها، نهاية الشهر المقبل، في مدينة نامور، جنوبي بلجيكا.

وضمن 15 فيلماً، سيكون «نحك هادي» الفيلم الوحيد الناطق بالعربية، والذي سينافس على جائزة «البايارا الذهبي» لأفضل فيلم، وعلى مساعدات مالية لتوزيعه قيمتها 30 ألف يورو.

(الأناضول)

مكتبة على شكل قارب... تشجيعا للقراءة في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

للأطفال ولذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى عرض أنشطة وثائقية من الذكرة المحلية والوطنية. وتهدف المكتبة الشاطئية إلى تقريب الكتاب من الجمهور الواسع وترغيبه في فعل القراءة خاصة في العطل الصيفية وذلك عبر تنظيم أنشطة متنوعة تجمع بين التثقيف والمتعة. وهكذا فقد تمت برمجة لقاءات مع كتّاب وأسميات تجمع بين الشعر والموسيقى إضافة إلى ليالي الحكى وورشات تربوية وترفيهية للأطفال وأنشطة تخلد مناسباتي ثورة الملك والشعب وعيد الشباب. ومن بين الأسماء البارزة التي ستشارك في هذه التظاهرة الثقافية: الكاتب والإعلامي ياسين عدنان، الذي سيوقع روايته الجديدة «هوت ساروك» خلال حفل الإفتتاح والكاتب والصحافي سعيد اهدم والكاتب المسرحي محمد زيطان والشاعر سعيد التاشفيني والفنان عصام كمال الذي يحيي لقاء مفتوحا يوم عاشر آب، أغسطس احتفالا باليوم الوطني للمهاجر.



جهاد عبده يخرج مع اللاجئين السوريين في «رحلة سعيدة»

دمشق - «القدس العربي»:

شارك النجم السوري جهاد عبده في الفيلم العالمي BON VOYAG الذي يعني باللغة العربية «رحلة سعيدة»، ويصور الفيلم عذابات اللاجئين السوريين بشكل خاص واللاجئين بشكل عام. الفيلم من إنتاج سويسري، فيما قام بإخراجه مارك ويلكنين، ويصور العمل الحالة المتناقضة بين أحلام وآمال اللاجئين في الوصول إلى أوروبا



حل العدد السابق								
8	2	7	5	1	9	4	6	3
5	4	6	3	7	8	1	9	2
1	9	3	4	2	6	7	8	5
9	8	2	1	4	3	6	5	7
7	1	5	9	6	2	8	3	4
6	3	4	7	8	5	9	2	1
4	6	8	2	5	7	3	1	9
2	7	9	8	3	1	5	4	6
3	5	1	6	9	4	2	7	8

الجدي	الميزان	مالية لم تكن في الحسبان ربما.	السرطان
تزال بعض العقبات. ربما مررت ببعض المشاكسات واصطدمت بمسؤول أو سلطة أو ببعض المشبتهين.	إذا كنت ترغب في النجاح وفي تحقيق شيء ذو قيمة، فحان الوقت أن تتحالف مع الآخرين.		قد تتألم اليوم إذا فقدت ذكرى غالية على قلبك، أو إذا اضطرت إلى بيع ممتلكات مثلا تذكرك بالطفولة.
الدلو	العقرب	الاسد	الجوزاء
يسارع إلى تهدئة الأجواء أو تصحيح الأخطاء، تسمح الظروف بتقديم اعتذار أو تبرير لوقف.	يحمل اليك اليوم آفاقاً واسعة ووعوداً وأعمالاً كثيرة ونشاطات مضاعفة.	خفف من الكلام، فكلمنا تحدثت أقل سارت الأمور بطريقة أفضل.	تراقب ما يجري وتستخلص العبر. في هذا اليوم الأفضل أن تتخذ القرار وحيدا
الحوت	القوس	العذراء	المجهر
تزهو المخيلة، فتقدم بعض الاقتراحات للمحيط. تعرض خدماتك وتهتم بقضية صحية.	تسير الأمور من حسن إلى أحسن، فتشرق بجاذبية خاصة وتتزوج بمعنويات مرتفعة ومقاومة استثنائية.	الربما عليك الانسحاب من موقع أو مكان.	مفاجآت حلوة وتنفيذاً لبعض العود السابقة، وأرباحاً ومكاسب

سودوكو								
6		8	1	7				
5		3	2		4			
	9							
8			4				8	
2	4		6					1
		9						
			8		9			
			2	6				4
								3
	2	1		9				

توسعة قناة السويس لم تحقق النجاح المنشود بسبب انخفاض أسعار النفط والمنافسة مع قناة بنما

القاهرة - وكالات: ذكر خبير ألماني في شؤون الملاحة البحرية أن مشروع توسعة قناة السويس الذي تكلف المليارات لم يحقق النجاح المنشود عقب عام من الافتتاح. وقال أولريش مالشوف، من جامعة بريمن الألمانية «الوعود المتعلقة بالأفق الزمني كان مبالغاً فيها بالتأكيد».

وحسب بيانات الحكومة المصرية، فإنه من المفترض أن تزيد إيرادات قناة السويس بمقدار الضعف على المدى المتوسط عقب مشروع التوسعة الكبير الذي افتتح في السادس من آب/أغسطس عام 2015، إلا أن إيرادات القناة استقرت خلال الأشهر الـ12 الماضية على أفضل التقدير.

وأرجع الخبير الألماني ذلك إلى التنافس مع قناة بنما، التي شهدت أيضاً توسعة مؤخراً، موضحاً أن

الكثير من شركات النقل البحري صارت تفضل عبور قناة بنما الآن للانتقال من آسيا إلى الساحل الشرقي للولايات المتحدة. وأضاف مالشوف أن انخفاض أسعار النفط أيضاً جعل طريق رأس الرجاء الصالح رغم طوله أكثر جدياً لشركات النقل البحري، وذلك في مقابل الرسوم المرتفعة لعبور قناة السويس رغم قصر المسافة.

وتظهر أرقام رسمية صدرت مؤخراً تراجع إيرادات القناة في العامين الأخيرين والأول من العامين الماضيين والجاري.

وفي مايو/أيار الماضي وصف الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مشروع قناة السويس الجديد أنه «أحد المحاور الاقتصادية في بلادنا»، نافية أي انخفاض في إيرادات القناة وقائلاً وقتها «لا طبعاً دي (القد) زادت ولما أقول كده دا (هذا) كلام

واسيتغرق إتمام المشروع شهراً شاركت فيه شركات أجنبية عالية متخصصة. وتمكنت الحكومة المصرية، عبر بيع شهادات استثمار قناة السويس، من توفير 64 مليار جنيه (8 مليارات دولار) حينذاك خلال أسبوعين، ولعب الشعور الوطني بجانب الفائدة التي تبلغ 12 في المئة سنوياً، دور الحافز الأساسي لمعظم من اشتروا تلك الشهادات. ويكرر مسؤولون حكوميون منذ الإعلان عن المشروع، أن القناة الجديدة ستؤدي إلى زيادة عائدات القناة إلى 13.5 مليار دولار سنوياً بحلول عام 2023، مقابل نحو 5.5 مليار دولار في عام 2014.

ولم تشر هيئة قناة السويس على موقعها أية بيانات بشأن الإيرادات القادمة من القناة الجديدة منذ افتتاح قناة السويس الجديدة، وسط حضور دولي بارز، واهتمام إعلامي كبير للغاية، وآمال كبيرة بأن تحقق التوسعة الجديدة طموحات تصبو إليها مصر حكومة وشعباً.

القاهرة - رويترز: حين أعلنت مصر عن خطط لتطوير مشروعات للطاقة المتجددة في 2014، تهاقت المستثمرون الذين جذبهم سطوع الشمس في البلاد على مدار العام والانقطاعات المزمعة في الكهرباء. لكن بعد ذلك بعامين توقف كثير من المشروعات، وهو ما يضر بثقة المستثمرين الأجانب الذين تحتاجهم مصر بشدة.

ويقول مطورون تناولوا مشروعات لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية وطاقة الرياح بنظام تعريفية التغذية، أنهم يواجهون تأخيرات ومخاطر متعلقة بالعمل، في الوقت الذي دخلوا فيه في خلافات مع الحكومة حول شروط العقود، مما عفا الجهود المبذولة للحصول على التمويل.

وتقول بعض الشركات الأجنبية الآن أنها ستعلق مشروعات، بينما تسعى مصر لزيادة الاستثمار الأجنبي للتخفيف من حدة أزمة نقص العملة الصعبة التي تخنق الاقتصاد، وإلى تنوع مصادر الطاقة بعدما سبب نقص الغاز انقطاعات في الكهرباء في 2013 و2014.

من بين تلك الشركات «إينل غرين باور»، الإيطالية، التي تاهلت في 2015 لمشروع لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية ومشروعين آخرين لطاقة الرياح، بموجب نظام تعريفية التغذية المصري، وشاركت في مناقصة بنظام البناء والتملك والتشغيل. مشروع لتوليد 250 ميغاوات من الكهرباء باستخدام طاقة الرياح.

وقالت متحدثة باسم الشركة «استمرار الغوض في إدارة السلطات المحلية للعملية، إضافة إلى التأخيرات في إرساء العقود دفع إينل غرين باور إلى تجميد عمليات تطوير أنشطتها في مصر».

وقال مصدر من كونسورتيوم آخر يضم مستثمرين أجانب، وتاهل لمشروع للطاقة الشمسية بنظام تعريفية التغذية، إن إصرار مصر على التحكم المحلي في أي نزاع دفع أحد البنوك المشاركة في تمويل المشروع إلى الانسحاب.

تعثر مشروعات الطاقة الشمسية في مصر يضعف ثقة المستثمرين الأجانب

المنظور أن يحصل على تمويل من مؤسسة التمويل الدولية إن المؤسسة انسحبت، وأكد مصدر في مؤسسة التمويل الدولية أنها لن تستطلع المضي قدماً في الوقت الحاضر نظراً لمشكلة التحكم.

وقالت المؤسسة أنها «تدعم برنامج الحكومة لتشجيع مشروعات للطاقة المتجددة في مصر بقيادة القطاع الخاص» وسوف تستثمر في «السنة المالية المقبلة».

وقال عاطر حنورة، رئيس وحدة المشاركة مع القطاع الخاص في وزارة المالية المصرية، إن مصر تريد أن يكون التحكم أمام مركز القاهرة الإقليمي للتحكم التجاري الدولي.

وأضاف «إنه مركز تحكم دولي وهو كيان مستقل... كان هذا موقف الحكومة بالفعل عند تاهيل الشركات، وعندما دخلت المؤسسات المالية الدولية أصبح ذلك مشكلة».

وقال مطورون ومقرضون أنهم تنتابهم شكوك في أن الحكومة تامل في العملية، لأنها الآن تعتبر أن تعريفية التغذية مرتفعة جداً وتامل في الحصول على أسعار أقل في الجولة الثانية، وانخفضت بشدة تكلفة مكونات إنتاج الطاقة الشمسية منذ أن طرحت مصر التسعيرة الحالية، التي لا تطبق إلا إذا أبرمت الشركات اتفاقاً بحلول 28 من أكتوبر لتبرين الأول، ويبدو أن كثيراً من الشركات سيتجاوز على الأرجح ذلك الموعد النهائي.

ومنذ أن أعلنت مصر خطتها بشأن الطاقة المتجددة، تعاقبت على مشروعات علاقة مع شركات منها «سيمس» الألمانية - تتضال أمامها برامج تعريفية التغذية - ويقول محللون أنها قلصت الحاجة للمضي بسرعة، وقال السبكي لوسائل إعلام محلية إن المرحلة الأولى ستعطي قدماً.

ويقول خبراء في القطاع أن الشركات التي ستمضي قدماً لن تزيد على 12 شركة، ويقول مطورون أنهم لن يعودوا، لكن آخرين بجانب مقرضين دوليين يتطلعون الآن إلى المرحلة الثانية.



مصرية تنظف لوحاً لالتقاط الطاقة الشمسية

لكن المنشورة تلاشت مع القيود التي فرضت على تحركات رأس المال في أوائل 2015، والتي صصت على الشركات الأجنبية - التي تستثمر بالدولار لكن تتلقى مدفوعاتها بالجنيه المصري - تحويل الأرباح إلى الخارج.

وقال مطورون أنهم مستعدون لقبول مخاطر العملة مع ارتفاع تعريفية التغذية المصرية عن دول أخرى في المنطقة. لكن نزاعاً حول مكان التحكم يبدو مستعصياً على الحل.

وقالت مصادر في أربعة بنوك دولية إن التحكم الدولي شرط أساسي لكثير من المقرضين الدوليين، ودفع بعضهم لتجميد التمويل للرحلة الأولى.

وقال مطوران إنسان على الأقل كان من

تطويره ثلاثة مليارات دولار بنظام تعريفية التغذية، وفي 2014 قالت مصر أنها ستدفع 0.13 دولار للكيلووات/ساعة للمحطات التي تراوح طاقتها بين 500 كيلووات و20 ميغاوات، و0.14 دولار للكيلووات/ساعة للمحطات التي تبلغ طاقتها 20-50 ميغاوات خلال المرحلة الأولى.

وأثارت الأسعار التنافسية اهتمام المستثمرين الذين أشادوا بالمشروع باعتباره نقطة صعبة للاستثمار في البلاد، التي تعاني من نقص العملة الصعبة منذ انتفاضة 2011، التي أطاحت بحسني مبارك وتسببت في نزوح المستثمرين الأجانب والسياح، وما صدران رئيسياً للنقد الأجنبي الذي تحتاجه مصر لتمويل الواردات.

وتابع قوله «لا أصدق أنهم يفعلون ذلك مع مستثمرين أجانب وبنوك كبيرة تحتاج مصر إليهم. تعريفية التغذية مرتفعة، لكن الأمر بأكمله تحول إلى مسلسل مصري طويل. لا أحد يعلم ما الذي يحدث ويبدو أنهم غير مهتمين بالأمر».

ولم تستجب هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة في مصر لطلبات للتعليق، ونقلت صحيفة (الشرق) المصرية عن رئيس الهيئة صلاح السبكي هذا الأسبوع قوله إن وزارة الكهرباء تأخذ بعين الاعتبار مخاوف الشركات لكنها ليست مسؤولة عن التمويل.

وأعلنت مصر في 2014 عن خطط طموحة لتطوير الطاقة المتجددة، تستهدف بداية إقامة مشروعات لتوليد 4.3 غيغاوات من الكهرباء

وتابع قوله «لا أصدق أنهم يفعلون ذلك مع مستثمرين أجانب وبنوك كبيرة تحتاج مصر إليهم. تعريفية التغذية مرتفعة، لكن الأمر بأكمله تحول إلى مسلسل مصري طويل. لا أحد يعلم ما الذي يحدث ويبدو أنهم غير مهتمين بالأمر».

ولم تستجب هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة في مصر لطلبات للتعليق، ونقلت صحيفة (الشرق) المصرية عن رئيس الهيئة صلاح السبكي هذا الأسبوع قوله إن وزارة الكهرباء تأخذ بعين الاعتبار مخاوف الشركات لكنها ليست مسؤولة عن التمويل.

وأعلنت مصر في 2014 عن خطط طموحة لتطوير الطاقة المتجددة، تستهدف بداية إقامة مشروعات لتوليد 4.3 غيغاوات من الكهرباء

وتابع قوله «لا أصدق أنهم يفعلون ذلك مع مستثمرين أجانب وبنوك كبيرة تحتاج مصر إليهم. تعريفية التغذية مرتفعة، لكن الأمر بأكمله تحول إلى مسلسل مصري طويل. لا أحد يعلم ما الذي يحدث ويبدو أنهم غير مهتمين بالأمر».

ولم تستجب هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة في مصر لطلبات للتعليق، ونقلت صحيفة (الشرق) المصرية عن رئيس الهيئة صلاح السبكي هذا الأسبوع قوله إن وزارة الكهرباء تأخذ بعين الاعتبار مخاوف الشركات لكنها ليست مسؤولة عن التمويل.

وأعلنت مصر في 2014 عن خطط طموحة لتطوير الطاقة المتجددة، تستهدف بداية إقامة مشروعات لتوليد 4.3 غيغاوات من الكهرباء

وتابع قوله «لا أصدق أنهم يفعلون ذلك مع مستثمرين أجانب وبنوك كبيرة تحتاج مصر إليهم. تعريفية التغذية مرتفعة، لكن الأمر بأكمله تحول إلى مسلسل مصري طويل. لا أحد يعلم ما الذي يحدث ويبدو أنهم غير مهتمين بالأمر».

ولم تستجب هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة في مصر لطلبات للتعليق، ونقلت صحيفة (الشرق) المصرية عن رئيس الهيئة صلاح السبكي هذا الأسبوع قوله إن وزارة الكهرباء تأخذ بعين الاعتبار مخاوف الشركات لكنها ليست مسؤولة عن التمويل.

وأعلنت مصر في 2014 عن خطط طموحة لتطوير الطاقة المتجددة، تستهدف بداية إقامة مشروعات لتوليد 4.3 غيغاوات من الكهرباء

الزراع بين رأس الخيمة ومسعد خلاف علني نادر بين من يديرون أجهزة استثمار حكومية في منطقة الخليج، حيث يهيمن على صناعة القرار مجموعة صغيرة من ذوي النفوذ، وهو ما يجعل التدقيق الخارجي في أنشطة الأعمال أمراً صعباً للغاية.

وقال متحدث باسم الحكومة إن المفاوضات استمرت عامين بهدف التوصل إلى تسوية لتعويض حكومة الإمارات. وقال بيان الحكومة إن المفاوضات انتهت مسعد، وردا على ذلك قال متحدث باسم مسعد في بيان إن مسعد ينفي تماماً تلك الاتهامات، التي وصفها

الزراع بين رأس الخيمة ومسعد خلاف علني نادر بين من يديرون أجهزة استثمار حكومية في منطقة الخليج، حيث يهيمن على صناعة القرار مجموعة صغيرة من ذوي النفوذ، وهو ما يجعل التدقيق الخارجي في أنشطة الأعمال أمراً صعباً للغاية.

وقال متحدث باسم الحكومة إن المفاوضات استمرت عامين بهدف التوصل إلى تسوية لتعويض حكومة الإمارات. وقال بيان الحكومة إن المفاوضات انتهت مسعد، وردا على ذلك قال متحدث باسم مسعد في بيان إن مسعد ينفي تماماً تلك الاتهامات، التي وصفها

الزراع بين رأس الخيمة ومسعد خلاف علني نادر بين من يديرون أجهزة استثمار حكومية في منطقة الخليج، حيث يهيمن على صناعة القرار مجموعة صغيرة من ذوي النفوذ، وهو ما يجعل التدقيق الخارجي في أنشطة الأعمال أمراً صعباً للغاية.

وقال متحدث باسم الحكومة إن المفاوضات استمرت عامين بهدف التوصل إلى تسوية لتعويض حكومة الإمارات. وقال بيان الحكومة إن المفاوضات انتهت مسعد، وردا على ذلك قال متحدث باسم مسعد في بيان إن مسعد ينفي تماماً تلك الاتهامات، التي وصفها

الزراع بين رأس الخيمة ومسعد خلاف علني نادر بين من يديرون أجهزة استثمار حكومية في منطقة الخليج، حيث يهيمن على صناعة القرار مجموعة صغيرة من ذوي النفوذ، وهو ما يجعل التدقيق الخارجي في أنشطة الأعمال أمراً صعباً للغاية.

وقال متحدث باسم الحكومة إن المفاوضات استمرت عامين بهدف التوصل إلى تسوية لتعويض حكومة الإمارات. وقال بيان الحكومة إن المفاوضات انتهت مسعد، وردا على ذلك قال متحدث باسم مسعد في بيان إن مسعد ينفي تماماً تلك الاتهامات، التي وصفها

الزراع بين رأس الخيمة ومسعد خلاف علني نادر بين من يديرون أجهزة استثمار حكومية في منطقة الخليج، حيث يهيمن على صناعة القرار مجموعة صغيرة من ذوي النفوذ، وهو ما يجعل التدقيق الخارجي في أنشطة الأعمال أمراً صعباً للغاية.

وقال متحدث باسم الحكومة إن المفاوضات استمرت عامين بهدف التوصل إلى تسوية لتعويض حكومة الإمارات. وقال بيان الحكومة إن المفاوضات انتهت مسعد، وردا على ذلك قال متحدث باسم مسعد في بيان إن مسعد ينفي تماماً تلك الاتهامات، التي وصفها

الزراع بين رأس الخيمة ومسعد خلاف علني نادر بين من يديرون أجهزة استثمار حكومية في منطقة الخليج، حيث يهيمن على صناعة القرار مجموعة صغيرة من ذوي النفوذ، وهو ما يجعل التدقيق الخارجي في أنشطة الأعمال أمراً صعباً للغاية.

وقال متحدث باسم الحكومة إن المفاوضات استمرت عامين بهدف التوصل إلى تسوية لتعويض حكومة الإمارات. وقال بيان الحكومة إن المفاوضات انتهت مسعد، وردا على ذلك قال متحدث باسم مسعد في بيان إن مسعد ينفي تماماً تلك الاتهامات، التي وصفها

الزراع بين رأس الخيمة ومسعد خلاف علني نادر بين من يديرون أجهزة استثمار حكومية في منطقة الخليج، حيث يهيمن على صناعة القرار مجموعة صغيرة من ذوي النفوذ، وهو ما يجعل التدقيق الخارجي في أنشطة الأعمال أمراً صعباً للغاية.

وقال متحدث باسم الحكومة إن المفاوضات استمرت عامين بهدف التوصل إلى تسوية لتعويض حكومة الإمارات. وقال بيان الحكومة إن المفاوضات انتهت مسعد، وردا على ذلك قال متحدث باسم مسعد في بيان إن مسعد ينفي تماماً تلك الاتهامات، التي وصفها

الزراع بين رأس الخيمة ومسعد خلاف علني نادر بين من يديرون أجهزة استثمار حكومية في منطقة الخليج، حيث يهيمن على صناعة القرار مجموعة صغيرة من ذوي النفوذ، وهو ما يجعل التدقيق الخارجي في أنشطة الأعمال أمراً صعباً للغاية.

وقال متحدث باسم الحكومة إن المفاوضات استمرت عامين بهدف التوصل إلى تسوية لتعويض حكومة الإمارات. وقال بيان الحكومة إن المفاوضات انتهت مسعد، وردا على ذلك قال متحدث باسم مسعد في بيان إن مسعد ينفي تماماً تلك الاتهامات، التي وصفها

الزراع بين رأس الخيمة ومسعد خلاف علني نادر بين من يديرون أجهزة استثمار حكومية في منطقة الخليج، حيث يهيمن على صناعة القرار مجموعة صغيرة من ذوي النفوذ، وهو ما يجعل التدقيق الخارجي في أنشطة الأعمال أمراً صعباً للغاية.

وقال متحدث باسم الحكومة إن المفاوضات استمرت عامين بهدف التوصل إلى تسوية لتعويض حكومة الإمارات. وقال بيان الحكومة إن المفاوضات انتهت مسعد، وردا على ذلك قال متحدث باسم مسعد في بيان إن مسعد ينفي تماماً تلك الاتهامات، التي وصفها

الزراع بين رأس الخيمة ومسعد خلاف علني نادر بين من يديرون أجهزة استثمار حكومية في منطقة الخليج، حيث يهيمن على صناعة القرار مجموعة صغيرة من ذوي النفوذ، وهو ما يجعل التدقيق الخارجي في أنشطة الأعمال أمراً صعباً للغاية.

وقال متحدث باسم الحكومة إن المفاوضات استمرت عامين بهدف التوصل إلى تسوية لتعويض حكومة الإمارات. وقال بيان الحكومة إن المفاوضات انتهت مسعد، وردا على ذلك قال متحدث باسم مسعد في بيان إن مسعد ينفي تماماً تلك الاتهامات، التي وصفها

الزراع بين رأس الخيمة ومسعد خلاف علني نادر بين من يديرون أجهزة استثمار حكومية في منطقة الخليج، حيث يهيمن على صناعة القرار مجموعة صغيرة من ذوي النفوذ، وهو ما يجعل التدقيق الخارجي في أنشطة الأعمال أمراً صعباً للغاية.

وقال متحدث باسم الحكومة إن المفاوضات استمرت عامين بهدف التوصل إلى تسوية لتعويض حكومة الإمارات. وقال بيان الحكومة إن المفاوضات انتهت مسعد، وردا على ذلك قال متحدث باسم مسعد في بيان إن مسعد ينفي تماماً تلك الاتهامات، التي وصفها

الزراع بين رأس الخيمة ومسعد خلاف علني نادر بين من يديرون أجهزة استثمار حكومية في منطقة الخليج، حيث يهيمن على صناعة القرار مجموعة صغيرة من ذوي النفوذ، وهو ما يجعل التدقيق الخارجي في أنشطة الأعمال أمراً صعباً للغاية.

وقال متحدث باسم الحكومة إن المفاوضات استمرت عامين بهدف التوصل إلى تسوية لتعويض حكومة الإمارات. وقال بيان الحكومة إن المفاوضات انتهت مسعد، وردا على ذلك قال متحدث باسم مسعد في بيان إن مسعد ينفي تماماً تلك الاتهامات، التي وصفها

الزراع بين رأس الخيمة ومسعد خلاف علني نادر بين من يديرون أجهزة استثمار حكومية في منطقة الخليج، حيث يهيمن على صناعة القرار مجموعة صغيرة من ذوي النفوذ، وهو ما يجعل التدقيق الخارجي في أنشطة الأعمال أمراً صعباً للغاية.

وقال متحدث باسم الحكومة إن المفاوضات استمرت عامين بهدف التوصل إلى تسوية لتعويض حكومة الإمارات. وقال بيان الحكومة إن المفاوضات انتهت مسعد، وردا على ذلك قال متحدث باسم مسعد في بيان إن مسعد ينفي تماماً تلك الاتهامات، التي وصفها

الزراع بين رأس الخيمة ومسعد خلاف علني نادر بين من يديرون أجهزة استثمار حكومية في منطقة الخليج، حيث يهيمن على صناعة القرار مجموعة صغيرة من ذوي النفوذ، وهو ما يجعل التدقيق الخارجي في أنشطة الأعمال أمراً صعباً للغاية.

وقال متحدث باسم الحكومة إن المفاوضات استمرت عامين بهدف التوصل إلى تسوية لتعويض حكومة الإمارات. وقال بيان الحكومة إن المفاوضات انتهت مسعد، وردا على ذلك قال متحدث باسم مسعد في بيان إن مسعد ينفي تماماً تلك الاتهامات، التي وصفها

الزراع بين رأس الخيمة ومسعد خلاف علني نادر بين من يديرون أجهزة استثمار حكومية في منطقة الخليج، حيث يهيمن على صناعة القرار مجموعة صغيرة من ذوي النفوذ، وهو ما يجعل التدقيق الخارجي في أنشطة الأعمال أمراً صعباً للغاية.

وقال متحدث باسم الحكومة إن المفاوضات استمرت عامين بهدف التوصل إلى تسوية لتعويض حكومة الإمارات. وقال بيان الحكومة إن المفاوضات انتهت مسعد، وردا على ذلك قال متحدث باسم مسعد في بيان إن مسعد ينفي تماماً تلك الاتهامات، التي وصفها

الزراع بين رأس الخيمة ومسعد خلاف علني نادر بين من يديرون أجهزة استثمار حكومية في منطقة الخليج، حيث يهيمن على صناعة القرار مجموعة صغيرة من ذوي النفوذ، وهو ما يجعل التدقيق الخارجي في أنشطة الأعمال أمراً صعباً للغاية.

وقال متحدث باسم الحكومة إن المفاوضات استمرت عامين بهدف التوصل إلى تسوية لتعويض حكومة الإمارات. وقال بيان الحكومة إن المفاوضات انتهت مسعد، وردا على ذلك قال متحدث باسم مسعد في بيان إن مسعد ينفي تماماً تلك الاتهامات، التي وصفها

الزراع بين رأس الخيمة ومسعد خلاف علني نادر بين من يديرون أجهزة استثمار حكومية في منطقة الخليج، حيث يهيمن على صناعة القرار مجموعة صغيرة من ذوي النفوذ، وهو ما يجعل التدقيق الخارجي في أنشطة الأعمال أمراً صعباً للغاية.

وقال متحدث باسم الحكومة إن المفاوضات استمرت عامين بهدف التوصل إلى تسوية لتعويض حكومة الإمارات. وقال بيان الحكومة إن المفاوضات انتهت مسعد، وردا على ذلك قال متحدث باسم مسعد في بيان إن مسعد ينفي تماماً تلك الاتهامات، التي وصفها

الزراع بين رأس الخيمة ومسعد خلاف علني نادر بين من يديرون أجهزة استثمار حكومية في منطقة الخليج، حيث يهيمن على صناعة القرار مجموعة صغيرة من ذوي النفوذ، وهو ما يجعل التدقيق الخارجي في أنشطة الأعمال أمراً صعباً للغاية.

وقال متحدث باسم الحكومة إن المفاوضات استمرت عامين بهدف التوصل إلى تسوية لتعويض حكومة الإمارات. وقال بيان الحكومة إن المفاوضات انتهت مسعد، وردا على ذلك قال متحدث باسم مسعد في بيان إن مسعد ينفي تماماً تلك الاتهامات، التي وصفها

الزراع بين رأس الخيمة ومسعد خلاف علني نادر بين من يديرون أجهزة استثمار حكومية في منطقة الخليج، حيث يهيمن على صناعة القرار مجموعة صغيرة من ذوي النفوذ، وهو ما يجعل التدقيق الخارجي في أنشطة الأعمال أمراً صعباً للغاية.

وقال متحدث باسم الحكومة إن المفاوضات استمرت عامين بهدف التوصل إلى تسوية لتعويض حكومة الإمارات. وقال بيان الحكومة إن المفاوضات انتهت مسعد، وردا على ذلك قال متحدث باسم مسعد في بيان إن مسعد ينفي تماماً تلك الاتهامات، التي وصفها

الزراع بين رأس الخيمة ومسعد خلاف علني نادر بين من يديرون أجهزة استثمار حكومية في منطقة الخليج، حيث يهيمن على صناعة القرار مجموعة صغيرة من ذوي النفوذ، وهو ما يجعل التدقيق الخارجي في أنشطة الأعمال أمراً صعباً للغاية.

وقال متحدث باسم الحكومة إن المفاوضات استمرت عامين بهدف التوصل إلى تسوية لتعويض حكومة الإمارات. وقال بيان الحكومة إن المفاوضات انتهت مسعد، وردا على ذلك قال متحدث باسم مسعد في بيان إن مسعد ينفي تماماً تلك الاتهامات، التي وصفها

الزراع بين رأس الخيمة ومسعد خلاف علني نادر بين من يديرون أجهزة استثمار حكومية في منطقة الخليج، حيث يهيمن على صناعة القرار مجموعة صغيرة من ذوي النفوذ، وهو ما يجعل التدقيق الخارجي في أنشطة الأعمال أمراً صعباً للغاية.

وقال متحدث باسم الحكومة إن المفاوضات استمرت عامين بهدف التوصل إلى تسوية لتعويض حكومة الإمارات. وقال بيان الحكومة إن المفاوضات انتهت مسعد، وردا على ذلك قال متحدث باسم مسعد في بيان إن مسعد ينفي تماماً تلك الاتهامات، التي وصفها

الزراع بين رأس الخيمة ومسعد خلاف علني نادر بين من يديرون أجهزة استثمار حكومية في منطقة الخليج، حيث يهيمن على صناعة القرار مجموعة صغيرة من ذوي النفوذ، وهو ما يجعل التدقيق الخارجي في أنشطة الأعمال أمراً صعباً للغاية.

وقال متحدث باسم الحكومة إن المفاوضات استمرت عامين بهدف التوصل إلى تسوية لتعويض حكومة الإمارات. وقال بيان الحكومة إن المفاوضات انتهت مسعد، وردا على ذلك قال متحدث باسم مسعد في بيان إن مسعد ينفي تماماً تلك الاتهامات، التي وصفها

الزراع بين رأس الخيمة ومسعد خلاف علني نادر بين من يديرون أجهزة استثمار حكومية في منطقة الخليج، حيث يهيمن على صناعة القرار مجموعة صغيرة من ذوي النفوذ، وهو ما يجعل التدقيق الخارجي في أنشطة الأعمال أمراً صعباً للغاية.

وقال متحدث باسم الحكومة إن المفاوضات استمرت عامين بهدف التوصل إلى تسوية لتعويض حكومة الإمارات. وقال بيان الحكومة إن المفاوضات انتهت مسعد، وردا على ذلك قال متحدث باسم مسعد في بيان إن مسعد ينفي تماماً تلك الاتهامات، التي وصفها

الزراع بين رأس الخيمة ومسعد خلاف علني نادر بين من يديرون أجهزة استثمار حكومية في منطقة الخليج، حيث يهيمن على صناعة القرار مجموعة صغيرة من ذوي النفوذ، وهو ما يجعل التدقيق الخارجي في أنشطة الأعمال أمراً صعباً للغاية.

وقال متحدث باسم الحكومة إن المفاوضات استمرت عامين بهدف التوصل إلى تسوية لتعويض حكومة الإمارات. وقال بيان الحكومة إن المفاوضات انتهت مسعد، وردا على ذلك قال متحدث باسم مسعد في بيان إن مسعد ينفي تماماً تلك الاتهامات، التي وصفها

«إيرباص» تضيق الخناق على «بوينغ» في السباق على طلبيات شراء الطائرات



جزء من جسم طائرة «إيه 320» في عتبر التجميع في مصنع إيرباص، في ولاية ألاباما الأمريكية

باريس/نيويورك - رويترز: أغلقت «إيرباص» الشهر الماضي الجوة مع «بوينغ» أو كادت، في معركة المحتمة على طلبيات شراء الطائرات، بعد أن فازت بنحو نصف البيعات المؤكدة البالغة 197 طائرة التي كشف عنها خلال معرض فانيسور الجوي الشهر الماضي وفقا لأحدث البيانات من الشركتين. وفي ظل تباطؤ واسع النطاق للمشتريات، قالت شركة صناعة الطائرات الأوروبية إنها باعت إجمالي 373 طائرة بين يناير/كانون الثاني ويوليو/تموز أو بعد التعديل في ضوء الإلغاءات. باقارنسة باع منافستها الأمريكية «بوينغ» 383 طائرة أو 333 بعد الإلغاءات. وتراجعت الطلبيات الإجمالية للشركتين المهيمنتين على قطاع صناعة الطائرات 17 في المئة عنها قبل عام، تحت وطأة بواعث القلق بشأن الاقتصاد العالمي، وأسعار النفط المنخفضة نسبيا، التي نالت من الطلب على الطرز الجديدة الموفرة في استهلاك الوقود. وتكافح كلتا الشركتين للفرز ببيعات جديدة في سوق من العتقد أنها تعاني من تخمة في معروض الطائرات، وبخاصة

هبوط الذهب إلى أدنى سعر في أسبوع

■ لندن - رويترز: تراجع سعر الذهب بنحو 1.2 في المئة أمس الجمعة بفعل ارتفاع الدولار، بعد بيانات أمريكية أظهرت زيادة أكبر من التوقعات في الوظائف الأمريكية في يوليو/تموز، فيما يعزز احتمال زيادة أسعار الفائدة الأمريكية هذا العام. وقالت وزارة العمل الأمريكية أمس أن الوظائف غير الزراعية زادت 255 ألف وظيفة الشهر الماضي، مع تنامي التوظيف على نطاق واسع بعد صعود معدل البطالة بزيادة بلغ 292 ألفا في يونيو/حزيران. ونزل الذهب في العقود الفورية إلى أدنى مستوى في أسبوع 1344.85 دولار للاوقية (الأونصة) - بعدما استقر في وقت سابق - وفي الساعة 1326 بتوقيت غرينيتش جرى تداوله منخفضا 1.1 في المئة عند 1345.51 دولار للاوقية. وارتفع الدولار 0.5 في المئة مقابل سلة عملات رئيسية، كما صدرت الأسهم العالمية بعد البيانات الأمريكية. وهبط البلاتينيوم في العقود الفورية 0.6 في المئة إلى 699.40 دولار للاوقية، ويتجه المعدن المستخدم في صناعة السيارات وكأداة استثمار إلى أول خسارة أسبوعية له بعد مكاسب على مدى ستة أسابيع. وتراجع البلاتين 1.1 في المئة إلى 1147.95 دولار، بعد أن لامس أعلى مستوياته منذ أبريل/نيسان 2015، عندما بلغ 1177.40 دولار يوم الثلاثاء، في حين هبطت الفضة 1.7 في المئة إلى 19.89 دولار للاوقية.

بيانات الوظائف الأمريكية تجبط تعافي الإسترليني

■ لندن - رويترز: تراجع سعر الجنيه الإسترليني صوب مستوى 1.30 دولار أمس الجمعة، وهو أدنى سعر له في ثلاثة أسابيع، بعد بيانات أفضل من المتوقع بشأن الوظائف في الولايات المتحدة عززت التكتينات برفع أسعار الفائدة الأمريكية هذا العام. كان الإسترليني قد ارتفع 0.15 في المئة إلى 84.76 بنس اليورو، وبدا في طريقه للتعافي، بعدما تكبد أكبر خسارة يومية في شهر عقب إعلان بنك إنكلترا المركزي أمس الأول حزمة جديدة من الإجراءات لتحفيز الاقتصاد المتباطئ. لكن العملة البريطانية تراجعت في غضون نصف ساعة من صدور البيانات الأمريكية 0.5 في المئة إلى 1.3037 دولار بعدما لامست أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع 1.3021 دولار.

صعود الدولار يهبط سعر النحاس

■ لندن - رويترز: تراجع سعر النحاس اليوم الجمعة مع ارتفاع الدولار بعد صدور بيانات أظهرت نمو فاق التوقعات في الوظائف في الولايات المتحدة، فيما عززت التكتينات برفع أسعار الفائدة الأمريكية هذا العام. وانتهت عقود النحاس القياسية للتسليم بعد ثلاثة أشهر في بورصة لندن للمعادن التعاملات منخفضة 0.9 في المئة عند 4790 دولارا للطن. وخسر المعدن حوالي ثلاثة في المئة خلال الأسبوع في أول خسارة أسبوعية له منذ مطلع يوليو/تموز. وتراجع النحاس بعد بدء التعاملات في نيويورك عقب صدور البيانات التي أظهرت نمو الوظائف في الولايات المتحدة 255 ألفا في يوليو/تموز مقارنة مع توقعات بنمو بواقع 180 ألفا. ولم يتم تداول عقود الألومنيوم للتسليم بعد ثلاثة أشهر عند الإغلاق، لكن جرى تداولها في أحدث سعر معروض عند 1644.5 دولارا للطن بزيادة 1.4 في المئة. وزاد الزنك 0.4 في المئة إلى 2265 دولارا، بينما هبط الرصاص 0.5 في المئة إلى 1785.5 دولارا، وزاد النيكل 1.1 في المئة إلى 10720 دولارا للطن. وارتفع القصدير اثنين في المئة إلى 18350 دولارا للطن.

«رويال بنك أوف سكوتلاند» يخسر ملياري جنيه إسترليني في نصف عام

■ لندن - د ب أ: أعلن بنك «رويال بنك أوف سكوتلاند» (آر.بي.إس) البريطاني أمس الجمعة نجاحه في تعزيز موقفه المالي رغم تسجيل خسائر تشغيل تزيد على ملياري جنيه إسترليني (2.6 مليار دولار) خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي بسبب التعويضات ونفقات الدعاوى القضائية. وذكر البنك أن خسائره قبل حساب الضرائب خلال النصف الأول من العام الحالي بلغت 274 مليون جنيه إسترليني، في حين بلغت تعويضات العملاء عن تضليلهم بشأن تعاملات أقساط حماية التامين وغيرها من النفقات المرتبطة بدعاوى قضائية رفعت الخسائر إلى 2.07 مليار جنيه إسترليني. وقال روس مكوان، الرئيس التنفيذي للبنك في بيان «نحن في منتصف المسافة في خضتنا الخمسية ونحقق تقدما.. نحن نتغير كبنك خلال السنوات الماضية، وهو ما يعني أننا أصبحنا أقوى وأكثر مرونة وأفضل وضعا في التعامل مع أي حالة غموض أو تباطؤ اقتصادي قد نواجهها». وأشار البنك إلى أن خسائر النصف الأول من العام الحالي هي ثامن خسارة سنوية على التوالي، في الوقت الذي يواصل فيه الحد من أنشطته الدولية والتركيز على بريطانيا. وكان البنك قد سجل خسائر قدرها 3.5 مليار جنيه إسترليني في 2014، و9 مليارات جنيه إسترليني عام 2013. وكانت الحكومة البريطانية قد أعلنت العام الماضي اعترافها ببيع حصة الأغلبية التي تملكها في البنك الذي كانت قد تدخلت لإنقاذه أثناء الأزمة المالية العالمية التي تفجرت في خريف 2008.

رئيس الفلبين تعهد بإعادة ملايين الدولارات التي سرقت من بنك بنغلادش المركزي عبر مانيتلا

■ مانيتلا - رويترز: قال سفير بنغلادش في مانيتلا أمس الجمعة إن الرئيس الفلبيني، رودريغو دوتيرتي، تعهد بإعادة 81 مليون دولار سرقتها قرصنة تسللوا إلكترونيا إلى حساب لحرف بنغلادش المركزي في نيويورك وحولوها إلى حسابات في مصرف في مانيتلا. وفي وقت سابق أمس قال فريق من المركزي البنغلادشي، يزور مانيتلا سعيا لاستعادة المال، إنه اقرب من استعادة 15 مليون دولار من الأموال المسروقة بعد أن جمعتها الفلبين. وحاول ممثلون إلكترونيون سرقة نحو مليار دولار من حساب مصرف بنغلادش في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي في نيويورك في فبراير/شباط الماضي، ونجحوا في تحويل 81 مليون دولار إلى أربعة حسابات في مؤسسة «ريزال» للخدمات المصرفية التجارية في مانيتلا. وقال محققون إنه تم غسل الأموال فيما بعد في نواك للقفار في المدينة. وقال السفير جون جوميز، الذي يساعد ممثلي بنك بنغلادش في زيارتهم التي استمرت أربعة أيام إلى مانيتلا واختتمت أمس الجمعة «كلنا أمل في أن نتكمن من استعادة مبلغ 81 مليون دولار بالكامل». وأضاف «السبب هو أنني حصلت على تعهد من الرئيس نفسه» مشيرا إلى أن وزير مالية بنغلادش ربما يزور الفلبين للقاء دوتيرتي للمساعدة في استعادة المال.

ألمانيا تسلم 19 بلدا أوروبا معلومات عن 160 ألف حساب مصرفي لأشخاص متهمين ضريبيا

■ برلين - أ ف ب: أعلنت مقاطعة رينانيا-شمال-وستفاليا الألمانية أمس الجمعة أنها سلمت 19 بلدا أوروبا ثلاثة ملفات تتضمن بيانات نحو 160 ألف حساب مصرفي في لوكسمبورغ تعود إلى أشخاص يشتبه بمارستهم التهرب الضريبي. واورد بيان لوزارة المال الإقليمية أن أكثر من خمسين ألفا من الحسابات تعود إلى المان، مقابل 49 ألف بلجيكي و42 ألف فرنسي، موضعا أن مصدر هذه المعلومات قرص مدع أرسله شخص غير معروف إلى مصلحة الضرائب الإقليمية. وقال وزير المال الإقليمي، نوربرت فالتر بورغارتز، في البيان إن «القضاء الضريبي ينبغي ألا ينحصر ضمن الحدود، أننا ننتهز كل فرصة للتعاون مع السلطات الضريبية لدى جيراننا الأوروبيين». من جهتها، سلمت فرنسا السلطات في هذه المنطقة الألمانية معطيات تتعلق بمؤسسات وشركات أقيمت في سويسرا، «تضاف» إلى تلك التي كشفها خبير المعلوماتية الفرنسي الإيطالي هيرفيه فليسانتي واتهم فيها مصرف «إتش.إس.بي»

بريطانيا: هبوط حاد في سوق العمل بعد استفتاء الـ«بريكست»

■ لندن - رويترز: أظهر مسح نشرت نتائجه أمس الجمعة أن سوق العمل في بريطانيا دخل في «سقوط حرج» بعد استفتاء الـ«بريكست»، الذي صوت فيه البريطانيون لصالح الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، مع انخفاض عدد الوظائف الدائمة التي أعلنت عنها شركات التوظيف الشهر الماضي بأسرع وتيرة منذ مايو/أيار 2009. وأشار التقرير الشهري لاتحاد شركات التشغيل والتوظيف (آر.إي.سي) إلى أن الرواتب المبدئية للوظائف الدائمة ارتفعت في يوليو/تموز بباطة وتيرة في أكثر من ثلاث سنوات. وبشكل عام فإن المسح يضاف إلى أدلة على أن ثقة ونشاط الشركات تباطأ بشدة بعد الاستفتاء الذي جرى في 23 يونيو/حزيران. وقال كيفن غرين، الرئيس التنفيذي للاتحاد «سوق الوظائف في المملكة المتحدة عانت سقوطا حرا مفاجئا في يوليو مع هبوط الوظائف الدائمة إلى مستويات لم نشهدها منذ الركود في 2009

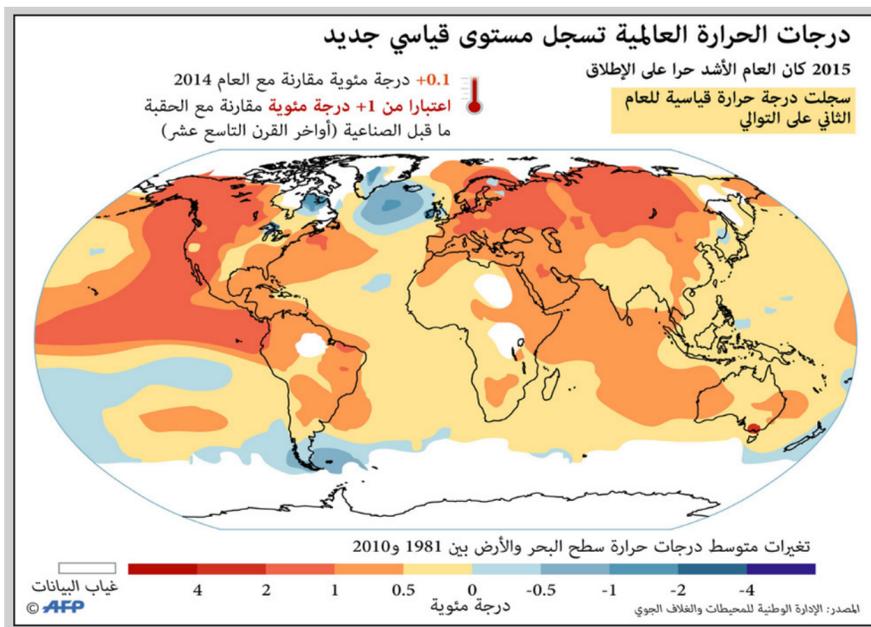
سلطات نيويورك تطلب معلومات من بنك «غولدمان ساكس» بخصوص صندوق سيادي ماليزي متهم بالفساد

■ نيويورك - رويترز: قال مصدر مطلع أن هيئة الرقابة المالية لولاية نيويورك أرسلت طلبا ثانيا إلى مجموعة «غولدمان ساكس» طلبا لمعلومات عن جمعها أموالا لصالح صندوق الثروة السيادي الماليزي «ون.إم.دي.بي». وأضاف المصدر أن إدارة الخدمات المالية لولاية نيويورك طلبت أيضا في خطاب أرسل في ساعة متأخرة يوم الخميس عقد اجتماع مع «غولدمان ساكس» في موعد أقصاه 31 أغسطس/آب. يأتي الطلب عقب خطاب أرسلته الإدارة إلى البنك الاستثماري الأمريكي العملاق الشهر الماضي طلبا لتفاصيل في هذا الشأن. ولم يكن المصدر بخولا بمنقشة الأمر علنا. وقال متحدث باسم البنك «نحن على علم باهتمامهم بالأمور وسبق أن أجرينا حوارا معهم بخصوصه في وقت». وسأطل المصدر على عمل البنك الأمريكي مع الصندوق الماليزي بعد أن قالت الحكومة الأمريكية إن مليارات الدولارات المخصصة لاستثمارات قد جرى تحويلها للاستخدام الشخصي من قبل مسؤولي «ون.إم.دي.بي» وأقاربهم ومعرفهم، بمن فيهم رئيس وزراء البلاد. كان «غولدمان ساكس» قد ساعد «ون.إم.دي.بي» الذي أسسه رئيس الوزراء الماليزي نجيب عبد الرزاق في سبتمبر/أيلول 2009 لجمع 6.5 مليار دولار من ثلاث عمليات بيع سندات في 2012 و2013، للاستثمار في مشاريع للطاقة والعقارات بهدف تعزيز الاقتصاد الماليزي. لكن وفقا لدعاوى مدنية، أقامتها وزارة العدل الأمريكية في 20 يوليو/تموز، فإن أكثر من 2.5 مليار دولار من حصيلة تلك السندات قد اختلست، واستخدمت لشراء أعمال فنية مثل لوحات لفنست فان جوخ وكلود مونيه، وعقارات فاخرة في نيويورك ولندن، وسداد ديون مقارفات في لاس فيغاس. ولم يتهم بنك «غولدمان ساكس»، الذي حقق نحو 600 مليون دولار من ترتيب سندات الصندوق وضمان تغطيتها، بأي مخالفات في الدعاوى. لكنها تتضمن مزاعم بأن المستثمرين لم يتأصلوا إطلاعا مناسباً على استخدام السندات وطبيعتها.

رئيسة وزراء تايلاند السابقة تدافع عن برنامج حكومي لدعم الأرز

■ بانكوك - د ب أ: دافعت رئيسة وزراء تايلاند السابقة، جنجولك شينواترا، أمس الجمعة عن خطة لدعم الأرز كانت قد تقدمت بها من حملتها الانتخابية عام 2011. وتوجهت جنجولك إلى محكمة أمس للإدلاء بشهادتها بشأن اتهامات بارتكاب مخالفات وإهمال فيما يتعلق ببرنامج دعم الأرز المقدم من حكومتها السابقة. واشترت الحكومة التايلاندية بموجب هذه الخطة محصول الأرز من المزارعين بسعر ثابت، وكان يزيد أحيانا عن أسعار السوق العالمي بنسبة تصل إلى 50 في المئة. وادت تكتلات السوق وسوء إدارة المخزون إلى خسارة فادحة وصلت قيمتها حسب التقديرات إلى ما بين أربعة و17 مليار دولار. وشككا بعض المزارعين من أن الحكومة لم تدفع الأسعار التي تعهدت بها، وهو ما أرجعته الحكومة إلى عجزها في الحصول على قروض.

ترجيح دخول اتفاق المناخ العالمي حيز التنفيذ قبل نهاية العام الجاري



■ أوسلو - رويترز: أظهرت دراسة صدرت أمس الجمعة أن من المرجح أن يدخل اتفاق عالمي لمكافحة تغير المناخ حيز التنفيذ قبل نهاية العام الجاري، مما سيصعب على دونالد ترامب، المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأمريكية، مهمة الانسحاب من الاتفاق إذا أصبح رئيسا للولايات المتحدة. ووفقا لإحصاء قامت به جزر مارشال، وهي من أقوى الداعمين للاتفاق الذي تم التوصل إليه في باريس في ديسمبر/كانون الأول، فإن دولتا تمثل انبعاثاتها 54 في المئة من الغازات المسببة للاحتباس الحراري عبرت عن نيتها التصديق عليه هذا العام. وقالت دولة جزر مارشال إن تلك النسبة تقل قليلا فقط عن النسبة التي يحددها الاتفاق وهي 55 في المئة من الانبعاثات، إضافة إلى تأييد 55 دولة على الأقل حتى يدخل حيز التنفيذ. ويبدأ سريان الاتفاق رسميا بعد مرور 30 يوما على تنفيذ هذين الشرطين. ويعود كل من الصين والولايات المتحدة، وهما مسؤولتان معا عن 38 في المئة من نسبة الانبعاثات بالانضمام للدول التي صدقت على الاتفاق هذا العام. وقالت دراسة جزر مارشال إن دولتا أخرى مسؤولة عن نسبة كبيرة من الانبعاثات منها أستراليا وكندا والمكسيك وإندونيسيا أيضا تخطط للانضمام في 2016. ويجرد بدء سريان الاتفاق فإن عملية الانسحاب منه ستتغرق أربع سنوات. ويقول دبلوماسيون أن ذلك سيصعب على ترامب تنفيذ تهديده بإعادة التفاوض على اتفاق باريس. إذا تغلب على المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون. ويشكك ترامب في الآراء العلمية السائدة التي تربط الاحتباس الحراري بالأنشطة البشرية. لكن اتفاق باريس لا يفرض عقوبات على الدول التي لا تلتزم بالإجراءات المطلوبة للحد من تغير المناخ، مما يعني أن ترامب يمكنه تجاهل خطة الرئيس باراك أوباما لخفض الانبعاثات الصادرة عن الأنشطة في الولايات المتحدة.



المشاركة العربية في الأولمبياد بين طموحات القوى والتمثيل المشرف للألعاب الجماعية

ريو 2016



أعضاء الوفد المصري المشارك في الأولمبياد أمام القرية الأولمبية

الجماعية صوب المنتخب القطري لكرة اليد، الفائز بالمركز الثاني في بطولة العالم، 2015 التي استضافها قطر. وأكد يوسف الهيل، مدير المنتخب القطري لكرة اليد، أن مشاركة الفريق في مسابقة كرة اليد بأولمبياد ريو تختلف تماما عن مشاركته في بطولة العالم 2015.

وكان المنتخب القطري (العنابي) أبهر الجميع خلال مسيرته الرائعة في بطولة العالم، التي استضافها بلاده العام الماضي حيث شق طريقه ببراعة حتى المباراة النهائية، التي خسرها لبحرزن المركز الثاني في واحدة من كبرى المفاجآت على مدار تاريخ البطولة.

وأوضح: «كان منتخبنا في المونديال مفاجأة لكل المنتخبات، ولم يكن في الحسبان، ولكن أوراق الفريق أصبحت مكشوفة الآن، وكل المنتخبات المنافسة تضع له حسابات خاصة، وهو ما يصعب من مهمتنا في المسابقة... وأضاف الهيل: «مجموعتنا تضم أقوى المنتخبات الأوروبية، وهي كرواتيا وفرنسا والندمارك كما تضم المنتخب التونسي من الفارة الأفريقية، وهذه المنتخبات الأوروبية الثلاثة ستكون بالتأكيد مصدر إزعاج للعنابي... المنافسة على الصعود للدور الثاني ستكون في غاية القوة».

وقسي حال فئس الفريق في المنافسة على إحدى الميداليات، سيكون أمه مع منتخب تونس لكرة اليد ومنتخب مصر لكرة الطائرة هو المنتخب المشرف والوصول لأبعد ما يمكن في المسابقة.

وكان الملوي لفت كل الأنظار في أولمبياد بكين 2008، عندما أصبح أول سباح عربي وأفريقي يحرز ميدالية ذهبية أولمبية حيث انتزع وقتها ذهبية سباق 1500 متر ثم أتبعها في أولمبياد لندن بذهبية ماراثون المياه المفتوحة (عشرة كيلومترات)، علما بأنه سيخوض السباقين خلال أولمبياد ريو.

وتبدو الحصيلة المتوقعة في الرماية أفضل منها في السباحة حيث يحظى القطري ناصر العليبة بترشيحات قوية، بعدما فاز ببرونزية الاسكيت في أولمبياد لندن، كما يحظى الكويتي فهد الديناني بفرصة مماثلة بعدما أحرز برونزية الحفرة في أولمبياد لندن، علما بأنه أحرز أيضا من قبل برونزية الحفرة المزدوجة في أولمبياد سيدني 2000.

كذلك تحظى الرماية اللبنانية، راي باسيل، بترشيحات قوية في منافسات الحفرة، بعد فوزها بلقب العالم في هذه المسابقة. ومع إيقاف إيهاب عبد الرحمن، الفائز بفضية بطولة العالم 2015 لرمي الرمح، تتصعب مهمة الأمل المصرية حاليا على نجم المصارعة علاء الدين أبو القاسم، الفائز بفضية سلاح الشيش في أولمبياد لندن، في تأمل في تكرار الإنجاز إن لم يكن الفوز بالذهبية.

كما قد تشهد الألعاب القتالية بعض المفاجآت من رياضي مصر مثلما سبق وأن حصد الفريق أكثر من ميدالية في الملاكمة، والمصارعة، بأولمبياد أثينا 2004، دون توقعات قوية قبل خوض المنافسات آنذاك.

وتتجه معظم الأنظار في منافسات الألعاب

إيكيدون الذي ظهر بشكل رائع في التصفيات المؤهلة للأولمبياد ويحلم باستعادة بريق القوى المغربية.

كما يتصدر برشم، الفائز ببرونزية الوثب العالي في أولمبياد لندن، قائمة الرياضيين العرب المرشحين لميداليات في ريو، حيث ينتظر أن ينافس برشم بقوة على الميدالية الذهبية هذه المرة في ضوء نتائجه على مدار السنوات الماضية، ونتائج منافسيه ليكون برشم في طريقة إلى صناعة التاريخ حيث لم يسبق لأي فريق أو رياضي قطري الفوز بميدالية ذهبية، أو فضية في سباق الأولمبياد، حيث اقتصر رصيد قطر في الدورات الأولمبية حتى الآن على أربع برونزيات، منها اثنتان في لندن 2012.

وتتمتع الطموحات والتوقعات في ألعاب القوى إلى العداة التونسية حبيبة الغريبي، التي أحرزت ذهبية سباق 3000 متر موانع في أولمبياد لندن، وإن تسلمت الميدالية قبل شهرين فقط، وذلك بعد تجديدها منافستها الروسية يوليا زايبوفا من الذهب لتعاطبها المنشطات.

وتظل المفاجآت واردة من نجوم ألعاب القوى في المغرب العربي، ومنطقة الخليج فيما تتضاءل الفرص المصرية في المنافسة على ميداليات ألعاب القوى، بعد إيقاف إيهاب عبد الرحمن بسبب المنشطات.

في نفس الوقت، يستطيع السباح التونسي، أسامة الملوي (32 عاما)، مواصلة تألقه في الدورات الأولمبية، علما بأنه سيخوض الفعاليات الأولمبية للمرة الخامسة الأخيرة في مسيرته الرياضية.

ريو دي جانيرو (البرازيل) - د ب أ: رغم استمرار التراجع الواضح في مستوى ألعاب القوى المغربية وإيقاف نجم الريح المصري إيهاب عبد الرحمن بسبب المنشطات، تظل ألعاب القوى هي الحلم الأكبر للبعثات العربية المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية (ريو دي جانيرو 2016).

وعلى مدار تاريخ المشاركات العربية في دورات الألعاب الأولمبية، كانت ألعاب القوى هي المصدر الأبرز للميداليات التي حصدها الرياضيون العرب في مشاركتهم المختلفة. ولا يختلف الحال في أولمبياد ريو 2016 حيث يظل القدر الأكبر من التوقعات فيما يتعلق بالميداليات العربية معقودا على أم الألعاب. وخلال المشاركات السابقة للحرب في الدورات العربية، اقتصر الحصاد على 94 ميدالية متنوعة منها 23 ذهبية و24 فضية و47 برونزية، ولكن القدر الأكبر من الميداليات الذهبية جاء عن طريق ألعاب القوى، حيث بلغ حصاد أم الألعاب 13 ذهبية، من بين 38 ميدالية متنوعة، حصدها رياضيون العرب في ألعاب القوى بالدورات الأولمبية.

والآن تبدو الفرصة سانحة أمام الرياضيين العرب لتقدير أفضل حصاد لهم في تاريخ مشاركتهم الأولمبية، علما بأن أفضل حصيلة عربية سابقة تحققت خلال أولمبياد سيدني، 2000 عندما بلغت الحصيلة 14 ميدالية متنوعة، ولم يقترب منها سوى حصاد البعثات العربية في أولمبياد لندن 2012 والذي بلغ 12 ميدالية متنوعة.

ورغم النظرة القاتمة التي تسيطر على عدد من البعثات العربية المشاركة في أولمبياد ريو، وسط ظروف صعبة مرت بها عدة بلدان عربية في السنوات الأخيرة، وهو ما لقي بظلاله على الاستعدادات للأحداث الرياضية الكبيرة وفي مقدمتها الأولمبياد، تبدو الترشحات كبيرة لحصد أكثر من ميدالية متوقعة، مع انتظار المفاجآت الأخرى، التي كانت مصدر للتعجب من الميداليات العربية، خاصة في الدورات الأولمبية الأخيرة.

وتتركز معظم التوقعات للميداليات العربية على ألعاب القوى، وتلها المصارعة، والرماية، والسباحة فيما يبدو طموح الألعاب الجماعية محصورا في إمكانية منافسة المنتخب القطري لكرة اليد على إحدى الميداليات أو السعي للظهور المشرف في الأولمبياد.

والحقيقة أن العديد من التوقعات بميداليات عربية في أولمبياد ريو تعتمد على النجوم الذين توجوا بميداليات في أولمبياد لندن 2012، وباتي في مقدمتهم، العداة الجزائرية توفيق مخلوفي، ونجم الوثب العالي القطري، معزز برشم.

وكان مخلوفي قد فاجأ الجميع في أولمبياد لندن بإحراز الميدالية الذهبية لسباق 1500 متر رجال، ويظن أن يخوض منافسة قوية من أجل العداة عن لقبه في هذا السباق، علما بأن قائمة المتنافسين معه مستحتم بعض العدائين العرب الآخرين، مثل المغربي عبد العاطي

تأهل باناثياكوس وألكمار لآخر المراحل المؤهلة لمجموعات «يوروبا ليغ»

ستوكهولم - الأناضول: تأهل فريقا باناثياكوس اليوناني وألكمار الهولندي، إلى المرحلة الأخيرة المؤهلة لدوري المجموعات من بطولة دوري الأوروبي لكرة القدم (يوروبا ليغ). فعلى ملعب «روسونود»، تغلب باناثياكوس على مضيفه أيك سولنا السويدي بهدفين دون رد في إياب الدور التمهيدي الثالث للبطولة.

وجاء هدفا الفوز عن طريق الكولومبي سيغونو فيكتور إباريو والسويدي ماركوس بيرغ في الدقيقتين 46 و73.

وتأهل باناثياكوس للمرحلة الأخيرة المؤهلة للمجموعات بإجمالي نتيجة مباراتي الذهاب والإياب، حيث انتهى اللقاء بفوز باناثياكوس أيضا بهدفين نظيفين. وفي مباراة ثانية، على ملعب «روسيميدان»، تغلب ألكمار الهولندي على مضيفه باس غيانينا اليوناني بهدفين لهدف.

وسجل هدفي ألكمار، دابني دوس سانتوس، وديريك لوكاسين في الدقيقتين 29 و36، بينما أحرز هدف بطل اليونان، الإسباني بيدرو كوند في الدقيقة التاسعة.

وجاء تأهل ألكمار للمرحلة الأخيرة المؤهلة للمجموعات بإجمالي نتيجة مباراتي الذهاب والإياب، حيث انتهى اللقاء بفوز ألكمار

بايرن ميونخ يرغب في تجديد عقد ليفاندوفسكي



برلين - د ب أ: أعلن نادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم عن رغبته في بقاء المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي ضمن صفوف الفريق بعد انتهاء عقده الحالي في 2019. وقال كارل هانز ورمينجه رئيس بايرن في تصريحات إن النادي أجرى محادثات مع مدير أعمال ليفاندوفسكي ويرغب في تجديد فترة التعاقد مع اللاعب.

وقال رومينجه في تصريحات لصحيفة «بيلد» و«كنا وسنظل دائما على استعداد لتعديل العقود وفقا

لتغير الأوضاع والقيم السوقية».

وكان ليفاندوفسكي (27 عاما)، الذي يرغب ريال مدريد في ضمه حسب التقارير، انضم إلى بايرن ميونخ قادما من بوروسيا دورتموند قبل انطلاق موسم 2014/2015 وسجل للفريق الياقاري 47 هدفا خلال 64 مباراة، وتصدر ليفاندوفسكي قائمة هدافي الدوري الألماني (بوندسليجا) في الموسم الماضي برصيد 30 هدفا وبات أول لاعب يحقق هذا الرقم منذ أن سجل ديتير مولر 34 هدفا لفريق كولون في موسم 1976/1977.

ليفتل من كمين أنبي في الدقائق الأخيرة ويصعد للنهائي

القاهرة - ب أ: واصل المدافع سعدالدين سمير مواصلة هويته الجديدة في هز الشباك للمباراة الثانية على التوالي، بعدما سجل هدفا في الدقائق الأخيرة ليقود الأهلي نحو التأهل لنهائي بطولة كأس مصر لكرة القدم إثر فوزه 1/2 على إنبني في الدور قبل النهائي للمسابقة.

وانتهى الشوط الأول بتقدم إنبني بهدف مباغت حمل توقيع محمود الشامي في الدقيقة 29 عبر ذقنية صاعوخية من داخل منطقة الجزاء سنتكت الزاوية اليمنى العليا لرمي أحمد عادل عبدالنعم حارس مرمى الأهلي.

وكتف الأهلي هجماته خلال الشوط الثاني مستغلا تراجع لاعبي إنبني نحو الدفاع للحفاظ على هدف التقدم، ليصدرك مؤمن زكريا التعادل في الدقيقة 82.

ولسم تمر سوى ثلاث دقائق حتى أضاف سعدالدين سمير الهدف الثاني للأهلي من ضربة رأس رائعة بعدما تابع الكرة الركنية المتقنة التي

اشبيلية يتعاقد مع المدافع الأرجنتيني ميركادو لثلاث سنوات

اشبيلية - رويترز: أعلن نادي اشبيلية بطل الدوري الأوروبي لكرة القدم التعاقد مع الظهير الأيمن الأرجنتيني الدولي جايريل ميركادو لاعب ريفر بليت لمدة ثلاث سنوات دون الكشف عن قيمة الصفقة.

وكان اللاعب (29 عاما) ضمن تشكيلة الأرجنتين التي شاركت في كأس كوبا أمريكا المثوية في بويو حزين-ان الماضي حينما خسرت منتخب بلاده في النهائي بركلات الترجيح أمام تشيلي.

فغها التونسي علي معلول الذي خاض مباراته الأولى مع الأهلي الذي انضم لصفوفه مؤخرا قادما من فريق الخوض في التفاصيل».

كان سمير قد سجل هدف الأهمي الوحيد خلال فوزه 1/0 صفر على سموحة في دور الثمانية للمسابقة لثلاثة أيام.

وعرب بن دبكة عن نمطينه بأن يحالف الحظ الفريق في المبارتين التاليتين لأن الفريق ما زال متمسكا بفرصته في التأهل للدور الثاني وسيبدل قماري جهد من أجل هذا خاصة بعد الأداء الجيد في الشوط الثاني.

فغها التونسي علي معلول الذي خاض مباراته الأولى مع الأهلي الذي انضم لصفوفه مؤخرا قادما من فريق الخوض في التفاصيل».

كان سمير قد سجل هدف الأهمي الوحيد خلال فوزه 1/0 صفر على سموحة في دور الثمانية للمسابقة لثلاثة أيام.

وعرب بن دبكة عن نمطينه بأن يحالف الحظ الفريق في المبارتين التاليتين لأن الفريق ما زال متمسكا بفرصته في التأهل للدور الثاني وسيبدل قماري جهد من أجل هذا خاصة بعد الأداء الجيد في الشوط الثاني.

فغها التونسي علي معلول الذي خاض مباراته الأولى مع الأهلي الذي انضم لصفوفه مؤخرا قادما من فريق الخوض في التفاصيل».

كان سمير قد سجل هدف الأهمي الوحيد خلال فوزه 1/0 صفر على سموحة في دور الثمانية للمسابقة لثلاثة أيام.

وعرب بن دبكة عن نمطينه بأن يحالف الحظ الفريق في المبارتين التاليتين لأن الفريق ما زال متمسكا بفرصته في التأهل للدور الثاني وسيبدل قماري جهد من أجل هذا خاصة بعد الأداء الجيد في الشوط الثاني.

فغها التونسي علي معلول الذي خاض مباراته الأولى مع الأهلي الذي انضم لصفوفه مؤخرا قادما من فريق الخوض في التفاصيل».

كان سمير قد سجل هدف الأهمي الوحيد خلال فوزه 1/0 صفر على سموحة في دور الثمانية للمسابقة لثلاثة أيام.

وعرب بن دبكة عن نمطينه بأن يحالف الحظ الفريق في المبارتين التاليتين لأن الفريق ما زال متمسكا بفرصته في التأهل للدور الثاني وسيبدل قماري جهد من أجل هذا خاصة بعد الأداء الجيد في الشوط الثاني.

فغها التونسي علي معلول الذي خاض مباراته الأولى مع الأهلي الذي انضم لصفوفه مؤخرا قادما من فريق الخوض في التفاصيل».

كان سمير قد سجل هدف الأهمي الوحيد خلال فوزه 1/0 صفر على سموحة في دور الثمانية للمسابقة لثلاثة أيام.

وعرب بن دبكة عن نمطينه بأن يحالف الحظ الفريق في المبارتين التاليتين لأن الفريق ما زال متمسكا بفرصته في التأهل للدور الثاني وسيبدل قماري جهد من أجل هذا خاصة بعد الأداء الجيد في الشوط الثاني.

فغها التونسي علي معلول الذي خاض مباراته الأولى مع الأهلي الذي انضم لصفوفه مؤخرا قادما من فريق الخوض في التفاصيل».

كان سمير قد سجل هدف الأهمي الوحيد خلال فوزه 1/0 صفر على سموحة في دور الثمانية للمسابقة لثلاثة أيام.

وعرب بن دبكة عن نمطينه بأن يحالف الحظ الفريق في المبارتين التاليتين لأن الفريق ما زال متمسكا بفرصته في التأهل للدور الثاني وسيبدل قماري جهد من أجل هذا خاصة بعد الأداء الجيد في الشوط الثاني.

فغها التونسي علي معلول الذي خاض مباراته الأولى مع الأهلي الذي انضم لصفوفه مؤخرا قادما من فريق الخوض في التفاصيل».

كان سمير قد سجل هدف الأهمي الوحيد خلال فوزه 1/0 صفر على سموحة في دور الثمانية للمسابقة لثلاثة أيام.

وعرب بن دبكة عن نمطينه بأن يحالف الحظ الفريق في المبارتين التاليتين لأن الفريق ما زال متمسكا بفرصته في التأهل للدور الثاني وسيبدل قماري جهد من أجل هذا خاصة بعد الأداء الجيد في الشوط الثاني.

فغها التونسي علي معلول الذي خاض مباراته الأولى مع الأهلي الذي انضم لصفوفه مؤخرا قادما من فريق الخوض في التفاصيل».

كان سمير قد سجل هدف الأهمي الوحيد خلال فوزه 1/0 صفر على سموحة في دور الثمانية للمسابقة لثلاثة أيام.

وعرب بن دبكة عن نمطينه بأن يحالف الحظ الفريق في المبارتين التاليتين لأن الفريق ما زال متمسكا بفرصته في التأهل للدور الثاني وسيبدل قماري جهد من أجل هذا خاصة بعد الأداء الجيد في الشوط الثاني.

فغها التونسي علي معلول الذي خاض مباراته الأولى مع الأهلي الذي انضم لصفوفه مؤخرا قادما من فريق الخوض في التفاصيل».

كان سمير قد سجل هدف الأهمي الوحيد خلال فوزه 1/0 صفر على سموحة في دور الثمانية للمسابقة لثلاثة أيام.

وعرب بن دبكة عن نمطينه بأن يحالف الحظ الفريق في المبارتين التاليتين لأن الفريق ما زال متمسكا بفرصته في التأهل للدور الثاني وسيبدل قماري جهد من أجل هذا خاصة بعد الأداء الجيد في الشوط الثاني.

فغها التونسي علي معلول الذي خاض مباراته الأولى مع الأهلي الذي انضم لصفوفه مؤخرا قادما من فريق الخوض في التفاصيل».

كان سمير قد سجل هدف الأهمي الوحيد خلال فوزه 1/0 صفر على سموحة في دور الثمانية للمسابقة لثلاثة أيام.

وعرب بن دبكة عن نمطينه بأن يحالف الحظ الفريق في المبارتين التاليتين لأن الفريق ما زال متمسكا بفرصته في التأهل للدور الثاني وسيبدل قماري جهد من أجل هذا خاصة بعد الأداء الجيد في الشوط الثاني.

فغها التونسي علي معلول الذي خاض مباراته الأولى مع الأهلي الذي انضم لصفوفه مؤخرا قادما من فريق الخوض في التفاصيل».

كان سمير قد سجل هدف الأهمي الوحيد خلال فوزه 1/0 صفر على سموحة في دور الثمانية للمسابقة لثلاثة أيام.

وعرب بن دبكة عن نمطينه بأن يحالف الحظ الفريق في المبارتين التاليتين لأن الفريق ما زال متمسكا بفرصته في التأهل للدور الثاني وسيبدل قماري جهد من أجل هذا خاصة بعد الأداء الجيد في الشوط الثاني.

فغها التونسي علي معلول الذي خاض مباراته الأولى مع الأهلي الذي انضم لصفوفه مؤخرا قادما من فريق الخوض في التفاصيل».

كان سمير قد سجل هدف الأهمي الوحيد خلال فوزه 1/0 صفر على سموحة في دور الثمانية للمسابقة لثلاثة أيام.

وعرب بن دبكة عن نمطينه بأن يحالف الحظ الفريق في المبارتين التاليتين لأن الفريق ما زال متمسكا بفرصته في التأهل للدور الثاني وسيبدل قماري جهد من أجل هذا خاصة بعد الأداء الجيد في الشوط الثاني.

فغها التونسي علي معلول الذي خاض مباراته الأولى مع الأهلي الذي انضم لصفوفه مؤخرا قادما من فريق الخوض في التفاصيل».

كان سمير قد سجل هدف الأهمي الوحيد خلال فوزه 1/0 صفر على سموحة في دور الثمانية للمسابقة لثلاثة أيام.

وعرب بن دبكة عن نمطينه بأن يحالف الحظ الفريق في المبارتين التاليتين لأن الفريق ما زال متمسكا بفرصته في التأهل للدور الثاني وسيبدل قماري جهد من أجل هذا خاصة بعد الأداء الجيد في الشوط الثاني.

فغها التونسي علي معلول الذي خاض مباراته الأولى مع الأهلي الذي انضم لصفوفه مؤخرا قادما من فريق الخوض في التفاصيل».

كان سمير قد سجل هدف الأهمي الوحيد خلال فوزه 1/0 صفر على سموحة في دور الثمانية للمسابقة لثلاثة أيام.

وعرب بن دبكة عن نمطينه بأن يحالف الحظ الفريق في المبارتين التاليتين لأن الفريق ما زال متمسكا بفرصته في التأهل للدور الثاني وسيبدل قماري جهد من أجل هذا خاصة بعد الأداء الجيد في الشوط الثاني.

فغها التونسي علي معلول الذي خاض مباراته الأولى مع الأهلي الذي انضم لصفوفه مؤخرا قادما من فريق الخوض في التفاصيل».

كان سمير قد سجل هدف الأهمي الوحيد خلال فوزه 1/0 صفر على سموحة في دور الثمانية للمسابقة لثلاثة أيام.

وعرب بن دبكة عن نمطينه بأن يحالف الحظ الفريق في المبارتين التاليتين لأن الفريق ما زال متمسكا بفرصته في التأهل للدور الثاني وسيبدل قماري جهد من أجل هذا خاصة بعد الأداء الجيد في الشوط الثاني.

فغها التونسي علي معلول الذي خاض مباراته الأولى مع الأهلي الذي انضم لصفوفه مؤخرا قادما من فريق الخوض في التفاصيل».

كان سمير قد سجل هدف الأهمي الوحيد خلال فوزه 1/0 صفر على سموحة في دور الثمانية للمسابقة لثلاثة أيام.

وعرب بن دبكة عن نمطينه بأن يحالف الحظ الفريق في المبارتين التاليتين لأن الفريق ما زال متمسكا بفرصته في التأهل للدور الثاني وسيبدل قماري جهد من أجل هذا خاصة بعد الأداء الجيد في الشوط الثاني.

فغها التونسي علي معلول الذي خاض مباراته الأولى مع الأهلي الذي انضم لصفوفه مؤخرا قادما من فريق الخوض في التفاصيل».

كان سمير قد سجل هدف الأهمي الوحيد خلال فوزه 1/0 صفر على سموحة في دور الثمانية للمسابقة لثلاثة أيام.

وعرب بن دبكة عن نمطينه بأن يحالف الحظ الفريق في المبارتين التاليتين لأن الفريق ما زال متمسكا بفرصته في التأهل للدور الثاني وسيبدل قماري جهد من أجل هذا خاصة بعد الأداء الجيد في الشوط الثاني.

فغها التونسي علي معلول الذي خاض مباراته الأولى مع الأهلي الذي انضم لصفوفه مؤخرا قادما من فريق الخوض في التفاصيل».

كان سمير قد سجل هدف الأهمي الوحيد خلال فوزه 1/0 صفر على سموحة في دور الثمانية للمسابقة لثلاثة أيام.

وعرب بن دبكة عن نمطينه بأن يحالف الحظ الفريق في المبارتين التاليتين لأن الفريق ما زال متمسكا بفرصته في التأهل للدور الثاني وسيبدل قماري جهد من أجل هذا خاصة بعد الأداء الجيد في الشوط الثاني.

فغها التونسي علي معلول الذي خاض مباراته الأولى مع الأهلي الذي انضم لصفوفه مؤخرا قادما من فريق الخوض في التفاصيل».

كان سمير قد سجل هدف الأهمي الوحيد خلال فوزه 1/0 صفر على سموحة في دور الثمانية للمسابقة لثلاثة أيام.

وعرب بن دبكة عن نمطينه بأن يحالف الحظ الفريق في المبارتين التاليتين لأن الفريق ما زال متمسكا بفرصته في التأهل للدور الثاني وسيبدل قماري جهد من أجل هذا خاصة بعد الأداء الجيد في الشوط الثاني.

فغها التونسي علي معلول الذي خاض مباراته الأولى مع الأهلي الذي انضم لصفوفه مؤخرا قادما من فريق الخوض في التفاصيل».

كان سمير قد سجل هدف الأهمي الوحيد خلال فوزه 1/0 صفر على سموحة في دور الثمانية للمسابقة لثلاثة أيام.

وعرب بن دبكة عن نمطينه بأن يحالف الحظ الفريق في المبارتين التاليتين لأن الفريق ما زال متمسكا بفرصته في التأهل للدور الثاني وسيبدل قماري جهد من أجل هذا خاصة بعد الأداء الجيد في الشوط الثاني.

فغها التونسي علي معلول الذي خاض مباراته الأولى مع الأهلي الذي انضم لصفوفه مؤخرا قادما من فريق الخوض في التفاصيل».

كان سمير قد سجل هدف الأهمي الوحيد خلال فوزه 1/0 صفر على سموحة في دور الثمانية للمسابقة لثلاثة أيام.

وعرب بن دبكة عن نمطينه بأن يحالف الحظ الفريق في المبارتين التاليتين لأن الفريق ما زال متمسكا بفرصته في التأهل للدور الثاني وسيبدل قماري جهد من أجل هذا خاصة بعد الأداء الجيد في الشوط الثاني.

فغها التونسي علي معلول الذي خاض مباراته الأولى مع الأهلي الذي انضم لصفوفه مؤخرا قادما من فريق الخوض في التفاصيل».

كان سمير قد سجل هدف الأهمي الوحيد خلال فوزه 1/0 صفر على سموحة في دور الثمانية للمسابقة لثلاثة أيام.

وعرب بن دبكة عن نمطينه بأن يحالف الحظ الفريق في المبارتين التاليتين لأن الفريق ما زال متمسكا بفرصته في التأهل للدور الثاني وسيبدل قماري جهد من أجل هذا خاصة بعد الأداء الجيد في الشوط الثاني.

فغها التونسي علي معلول الذي خاض مباراته الأولى مع الأهلي الذي انضم لصفوفه مؤخرا قادما من فريق الخوض في التفاصيل».

كان سمير قد سجل هدف الأهمي الوحيد خلال فوزه 1/0 صفر على سموحة في دور الثمانية للمسابقة لثلاثة أيام.

وعرب بن دبكة عن نمطينه بأن يحالف الحظ الفريق في المبارتين التاليتين لأن الفريق ما زال متمسكا بفرصته في التأهل للدور الثاني وسيبدل قماري جهد من أجل هذا خاصة بعد الأداء الجيد في الشوط الثاني.

فغها التونسي علي معلول الذي خاض مباراته الأولى مع الأهلي الذي انضم لصفوفه مؤخرا قادما من فريق الخوض في التفاصيل».

كان سمير قد سجل هدف الأهمي الوحيد خلال فوزه 1/0 صفر على سموحة في دور الثمانية للمسابقة لثلاثة أيام.

وعرب بن دبكة عن نمطينه بأن يحالف الحظ الفريق في المبارتين التاليتين لأن الفريق ما زال متمسكا بفرصته في التأهل للدور الثاني وسيبدل قماري جهد من أجل هذا خاصة بعد الأداء الجيد في الشوط الثاني.

فغها التونسي علي معلول الذي خاض مباراته الأولى مع الأهلي الذي انضم لصفوفه مؤخرا قادما من فريق الخوض في التفاصيل».

كان سمير قد سجل هدف الأهمي الوحيد خلال فوزه 1/0 صفر على سموحة في دور الثمانية للمسابقة لثلاثة أيام.

وعرب بن دبكة عن نمطينه بأن يحالف الحظ الفريق في المبارتين التاليتين لأن الفريق ما زال متمسكا بفرصته في التأهل للدور الثاني وسيبدل قماري جهد من أجل هذا خاصة بعد الأداء الجيد في الشوط الثاني.

فغها التونسي علي معلول الذي خاض مباراته الأولى مع الأهلي الذي انضم لصفوفه مؤخرا قادما من فريق الخوض في التفاصيل».

كان سمير قد سجل هدف الأهمي الوحيد خلال فوزه 1/0 صفر على سموحة في دور الثمانية للمسابقة لثلاثة أيام.

وعرب بن دبكة عن نمطينه بأن يحالف الحظ الفريق في المبارتين التاليتين لأن الفريق ما زال متمسكا بفرصته في التأهل للدور الثاني وسيبدل قماري جهد من أجل هذا خاصة بعد الأداء الجيد في الشوط الثاني.

فغها التونسي علي معلول الذي خاض مباراته الأولى مع الأهلي الذي انضم لصفوفه مؤخرا قادما من فريق الخوض في التفاصيل».

كان سمير قد سجل هدف الأهمي الوحيد خلال فوزه 1/0 صفر على سموحة في دور الثمانية للمسابقة لثلاثة أيام.

وعرب بن دبكة عن نمطينه بأن يحالف الحظ الفريق في المبارتين التاليتين لأن الفريق ما زال متمسكا بفرصته في التأهل للدور الثاني وسيبدل قماري جهد من أجل هذا خاصة بعد الأداء الجيد في الشوط الثاني.

فغها التونسي علي معلول الذي خاض مباراته الأولى مع الأهلي الذي انضم لصفوفه مؤخرا قادما من فريق الخوض في التفاصيل».

كان سمير قد سجل هدف الأهمي الوحيد خلال فوزه 1/0 صفر على سموحة في دور الثمانية للمسابقة لثلاثة أيام.

وعرب بن دبكة عن نمطينه بأن يحالف الحظ الفريق في المبارتين التاليتين لأن الفريق ما زال متمسكا بفرصته في التأهل للدور الثاني وسيبدل قماري جهد من أجل هذا خاصة بعد الأداء الجيد في الشوط الثاني.

فغها التونسي علي معلول الذي خاض مباراته الأولى مع الأهلي الذي انضم لصفوفه مؤخرا قادما من فريق الخوض في التفاصيل».

كان سمير قد سجل هدف الأهمي الوحيد خلال فوزه 1/0 صفر على سموحة في دور الثمانية للمسابقة لثلاثة أيام.

وعرب بن دبكة عن نمطينه بأن يحالف الحظ الفريق في المبارتين التاليتين لأن الفريق ما زال متمسكا بفرصته في التأهل للدور الثاني وسيبدل قماري جهد من أجل هذا خاصة بعد الأداء الجيد في الشوط الثاني.

فغها التونسي علي معلول الذي خاض مباراته الأولى مع الأهلي الذي انضم لصفوفه مؤخرا قادما من فريق الخوض في التفاصيل».

كان سمير قد سجل هدف الأهمي الوحيد خلال فوزه 1/0 صفر على سموحة في دور الثمانية للمسابقة لثلاثة أيام.

وعرب بن دبكة عن نمطينه بأن يحالف الحظ الفريق في المبارتين التاليتين لأن الفريق ما زال متمسكا بفرصته في التأهل للدور الثاني وسيبدل قماري جهد من أجل هذا خاصة بعد الأداء الجيد في الشوط الثاني.

فغها التونسي علي معلول الذي خاض مباراته الأولى مع الأهلي الذي انضم لصفوفه مؤخرا قادما من فريق الخوض في التفاصيل».

كان سمير قد سجل هدف الأهمي الوحيد خلال فوزه 1/0 صفر على سموحة في دور الثمانية للمسابقة لثلاثة أيام.

وعرب بن دبكة عن نمطينه بأن يحالف الحظ الفريق في المبارتين التاليتين لأن الفريق ما زال متمسكا بفرصته في التأهل للدور الثاني وسيبدل قماري جهد من أجل هذا خاصة بعد الأداء الجيد في الشوط الثاني.

فغها التونسي علي معلول الذي خاض مباراته الأولى مع الأهلي الذي انضم لصفوفه مؤخرا قادما من فريق الخوض في التفاصيل».

كان سمير قد سجل هدف الأهمي الوحيد خلال فوزه 1/0 صفر على سموحة في دور الثمانية للمسابقة لثلاثة أيام.

وعرب بن دبكة عن نمطينه بأن يحالف الحظ الفريق في المبارتين التاليتين لأن الفريق ما زال متمسكا بفرصته في التأهل للدور الثاني وسيبدل قماري جهد من أجل هذا خاصة بعد الأداء الجيد في الشوط الثاني.

فغها التونسي علي معلول الذي خاض مباراته الأولى مع الأهلي الذي انضم لصفوفه مؤخرا قادما من فريق الخوض في التفاصيل».

كان سمير قد سجل هدف الأهمي الوحيد خلال فوزه 1/0 صفر على سموحة في دور الثمانية للمسابقة لثلاثة أيام.

وعرب بن دبكة عن نمطينه بأن يحالف الحظ الفريق في المبارتين التاليتين لأن الفريق ما زال متمسكا بفرصته في التأهل للدور الثاني وسيبدل قماري جهد من أجل هذا خاصة بعد الأداء الجيد في الشوط الثاني.

فغها التونسي علي معلول الذي خاض مباراته الأولى مع الأهلي الذي انضم لصفوفه مؤخرا قادما

البرازيل تتعادل سلبيًا في أولى مبارياتها في الأولمبياد

ريو دي جانيرو - رويترز: اكتفت البرازيل بالتعادل السلبي مع جنوب أفريقيا في افتتاح منافسات كرة القدم للرجال في أولمبياد 2016 في ريو دي جانيرو رغم خط هجومها القوي. وبدأت البرازيل التي تسعى للفوز بأول ذهبية في منافسات الرجال المباراة بوجود الثلاثي نيمار وجابرييل جيسوس المنتقل حديثًا إلى مانشستر سيتي وجابرييل باربوسا (19 عامًا) مهاجم سانتوس. ولم تستطع البرازيل الاستفادة من طرد موثوبي مغالا لاعب جنوب أفريقيا قبل مرور ساعة من اللعب. وقال باربوسا في مقابلة



نجم منتخب البرازيل نيمار (يمين) يحاول الانفراد بالكرة بينما يحاول نجم منتخب جنوب أفريقيا موثوبايا اعاقته

التعادل الإيجابي يحسم مواجهة المكسيك وألمانيا

ريو دي جانيرو - الأناضول: اكتفى المنتخب الألماني والمكسيكي، بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل منهما في الجولة الأولى للمجموعة الثالثة من منافسات كرة القدم في دورة الألعاب الأولمبية المقامة حاليًا في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية. وبهذا التعادل، حصل المنتخبان على أول نقطة لهما، وجاءت المباراة سريعة وحمامية من جانب لاعبي الفريقين، وتبادلا

الهجمات منذ الدقيقة الأولى في محاولة لتسجيل هدف مبكر يربك به أي منهما حسابات الآخر، إلا أن الشوط الأول لم يشهد تسجيل أي أهداف لينتهي بالتعادل السلبي، وزادت الإثارة في شوط المباراة الثاني، والتي كانت مليئة بالأهداف، حيث بارز المكسيكيون بالتسجيل في الدقيقة 52 عن طريق أورببي بيرالتا، لكن لم تدم الفرحة طويلاً ففي الدقيقة 59 اندرك المنتخب الألماني

البرتغال تفاجئ الأرجنتين بهدفين

ريو دي جانيرو - الأناضول: انتزع المنتخب البرتغالي، أول ثلاث نقاط له في منافسات كرة القدم بدورة الألعاب الأولمبية المقامة حاليًا برياضة البرازيلية. وتغلب المنتخب البرتغالي على نظيره الأرجنتيني بهدفين دون رد ضمن منافسات الجولة الأولى للمجموعة الرابعة، وانتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي بين الفريقين، ليندلخ المنتخب البرتغالي شوط المباراة الثاني مهاجمًا منذ أول دقيقة في محاولة لتسجيل هدف وهو ما تحقق في الدقيقة 66 عن طريق جونتلوا باسينسيا.

ادار الملاعب

مدرب الأرجنتين الجديد يتوجه لاسبانيا لإقناع ميسي

بينوس آيرس - الأناضول: ذكرت صحيفة «أوليه» الأرجنتينية، أن إدواردو بوزا المدير الفني الجديد للمنتخب الأرجنتيني لكرة القدم، سيوجه إلى مقاطعة برشلونة الإسبانية الأسبوع المقبل، لمقابلة قائد التانغو ليونيل ميسي، ومحاولة إقناعه بالتراجع عن قرار اعتزال اللعب الدولي. وأضافت الصحيفة، أن باوزا رغم عدم توقعه عقدًا مع منتخب الأرجنتين إلا أنه أخطر مسؤولي الاتحاد المحلي للعبة يتأجيل الأمر، لحسن الذهاب إلى إسبانيا، ومحاولة عقد جلسة خاصة مع ميسي وإقناعه بالتراجع عن الاعتزال. وفي تصريحات صحافية، نقلتها الصحيفة ذاتها، قال بوزا «لا بد أن يكون ليونيل ميسي معنا في المنتخب، وسنحاول إقناعه بالعدول عن قراره في أقرب وقت». وقرر ليونيل ميسي اعتزال اللعب الدولي بعد فشل منتخب بلاده في التتويج بلقب كأس أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) التي أقيمت مؤخرًا في الولايات المتحدة الأمريكية بعد الهزيمة من تشيلي ببركلات الترجيح، وإضاعته إحدى البركلات.

فياريال يضم الجناح الأرجنتيني كريستيان اسبينوزا

فياريال - د ب أ: أكد نادي فياريال الأسباني أنه تعاقب رسميًا مع اللاعب الأرجنتيني كريستيان اسبينوزا لمدة خمس سنوات. ويضم اللاعب الأرجنتيني لصفوف ناديه الجديد بمجرد انتهاء مشاركته في دورة الألعاب الأولمبية بربو دي جانيرو «ريو 2016». وبذلك، لبى النادي الأسباني رغبة مدربه مارسيلينو جارسيا تورال، الذي طالب التعاقب مع لاعب جناح هجومى. ولعب اسبينوزا 211 عامًا، ثلاثة مواسم في صفوف هوراكان الأرجنتيني، قبل أن يبدأ مشواره في الكرة الأوروبية. ورغم أن فياريال لم يعلن عن القيمة المالية للصفقة، أكدت الصحافة الأسبانية أن النادي دفع تسعة ملايين و200 ألف يورو (ثمانية ملايين دولار)، وهي نفس قيمة الشرط الجزائي المدرجة في العقد.

المهاجم الإسباني لوريني ينتقل لسوانزي سيتي

سوانزي - الأناضول: تعاقب نادي سوانزي سيتي الإنجليزي، مع المهاجم الإسباني فرناندو لوريني لمدة سنتين بداية من الموسم المقبل. ووفقًا لموقع النادي على شبكة الإنترنت، فإن لوريني انتقل لصفوف سوانزي سيتي بعدما فسخ تعاقده نهائيًا مع فريق إشبيلية. وسجل لوريني الموسم الماضي، 4 أهداف في 23 مباراة خاضها في الدوري بينها 14 أساسيًا. ولعب لوريني لأول مرة في الدوري الإسباني «الليغا» عام 2005، مع أتلتيك بيلباو الذي ظل معه حتى 2013، انتقل بعدها بعقد لأربعة مواسم إلى يوفنتوس الإيطالي أكل منه موسمين فقط، وتوج خلالها بالدوري الإيطالي >>>

جيريمي مينيز لاعب بورودو يجري عملية جراحية

بورودو (فرنسا) - د ب أ: كشف نادي بورودو الفرنسي أن لاعبه جيريمي مينيز خضع لإجراء عملية جراحية في الأذن اليمنى، بعد أن تعرضت للدهس خلال مباراة ودية للفريق استعدادًا للموسم الجديد. وقام الأطباء بتخفيف جزء من الأذن تعرض للقطع داخل الملعب خلال لقاء ودي بين بورودو ولوريان. ودهس ديبديه نودنج لاعب لوريان بقدمه اليسرى أن اللاعب الدولي الفرنسي السابق، عندما كان مستلقيًا على الأرض. ولم يعرف حتى الآن إذا ما كان مينيز، الذي انضم لبورودو هذا الموسم، يعد أن لعب لعام واحد فقط في صفوف ميلان، سيمتكن من اللحاق بانطلاقه الدوري الفرنسي في 13 آب/ أغسطس الجاري.

وستبروك يمدد عقده مع نادي اوكلاهوما سيتي ثاندري

اوكلاهوما - رويترز: قال نادي اوكلاهوما سيتي ثاندري المنافس في الدوري الأمريكي للمحترفين لكرة السلة إنه مدد تعاقده مع لاعبه راسل وستبروك. ولم يعلن الفريق تفاصيل التعاقب لكن وسائل إعلام عديدة أشارت إلى أن العقد يمتد لثلاث سنوات مقابل 86 مليون دولار. وقال وستبروك الذي شارك في مباراة كل النجوم خمس مرات «أشعر بالسعادة لتسديد عقدي مع ثاندري واستمرارى مع الفريق الوحيد الذي لعبت له وأحببت الوجود فيه منذ وضع اسمي في عملية اختيار اللاعبين المبتدئين في دوري المحترفين». وسجل وستبروك ثلاثة أرقام مزدوجة في الموسم الماضي 18 مرة ليعادل رقم ماجيك جونسون في موسم 1981-1982. وكان عقد وستبروك (27 عامًا) القديم يمتد حتى نهاية الموسم المقبل. ويأتي تجديد عقد وستبروك كعزاء للفريق بعد رحيل كيفن دورانت إلى جولدن ستيت ورويزر.

موراى: مواجهة ترويشكى لن تكون سهلة في منافسات فردي الرجال للتنس

ريو دي جانيرو (البرازيل) - د ب أ: وصف نجم التنس البريطاني أندى موراى قدرة منافسات فردي الرجال في أولمبياد ريو دي جانيرو بالقسوة عليه بعدما أوقعته أمام الصربي فيكتور ترويشكى في الدور الأول للمنافسات. وتحدث موراى، النوج مؤخرًا ببطولة إنجلترا الفتوحة (ويمبلدون) ثالث بطولات جراند سلام الأربع الكبرى هذا الموسم عن لقاءه مع ترويشكى للمصنفين قائلًا «ستكون مواجهة صعبة»، وأضاف موراى «إنه أحد أفضل اللاعبين غير المصنفين، ويجيد اللعب في الملاعب الصلبة». وتابع «إن ترويشكى منافس قوي ويمتاز بالتحركات الجيدة، ستكون افتتاحية صعبة بالتأكيد». ورغم ذلك، فإنه من غير المرجح أن يواجه موراى صعوبات في اجتياز عقبة



لاعب تنس الطاولة تيمو بول يحمل علم ألمانيا

ريو دي جانيرو - د ب أ: أعلن الاتحاد الألماني للرياضات الأولمبية أن لاعب تنس الطاولة المصغر تيمو بول سيحمل علم ألمانيا في حفل افتتاح أولمبياد ريو دي جانيرو. ويشترك بول 35 عامًا/ المصنف رقم 35 عالميًا، ويبدو موراى، حريصًا على تكرار الإنجاز الذي حققه بالحصول على ذهبية فردي الرجال في أولمبياد لندن 2012، لاسيما بعد المستوى الثلاث الذي قدمه في ويمبلدون الشهر الماضي. وأبدى موراى، المصنف الثاني في منافسات فردي الرجال، شعوره بالفخر لحمل علم بلاده في حفل الافتتاح، حيث قال «إنها أعظم لحظة في مسيرتي، وستكون مصدر إلهام لي من أجل تكرار نفس الإنجاز. إنني متأكد أن ذلك سيساعدني كثيرًا خلال الأيام التسعة أو العشرة المقبلة».

باخ يرفض تصريح (الكافير) من عمدة ريو دي جانيرو



الألماني توماس باخ

ريو دي جانيرو (البرازيل) - د ب أ: أبدى الألماني توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية رفضه التصريحات التي أدلى بها إدواردو بايس عمدة مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية، التي قارن خلالها بين الموقف المالي المتعثر للجنة الأولمبية البرازيلية واللجنة الأولمبية الدولية التي تنعم بمركز مالي قوي. وصرح بايس في مقابلة إذاعية الليلة السابقة «إن البرازيل لا تستطيع تسديد قوائم الكافير الآخرين». وتطرق باخ خلال حديثه في مؤتمر صحفي للحدث عن تصريحات بايس، حيث قال «أعلم أن عمدة ريو دي جانيرو يعيش من وقت لآخر هذا النوع من التصريحات التي يعتبرها مزحة. لم يكن هناك مثل هذا الطلب. إنه يدرك ذلك جيدًا». وشدد على أن ميزانية تنظيم الدورة التي تبلغ 12 مليار دولار يظهر أنه «بالإمكان القول أن النموذج المالي للألعاب الأولمبية وقف حقا في اختبار للتحمل نأمل عدم تكراره مرة أخرى مستقبلاً». وتابع باخ «ربما تعد هذه أسوأ أزمة في تاريخ البرازيل، ولكن رغم ذلك، نرى النجاح الذي حققه هذا البلد وهذه المدينة واللجنة المنظمة في تحويل ريو دي جانيرو إلى الأفضل».

انتخاب سامارانش الابن نائبا للرئيس وثمانية أعضاء جدد في اللجنة الأولمبية الدولية

دي جانيرو البرازيلية، جرى اقتراح سري لانتخاب أعضاء جدد من الرجال والسيدات عشية افتتاح دورة الألعاب الأولمبية. ومن الممكن أن يصل أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية إلى 115 عضوا كحد أقصى. وتم انتخاب الفنلندي ساري إيساياها، والإيطالي إيفو فيرياني، والكولومبي

الأولمبية، فيما انتخب التركي أوجور إيردينو نائبا ثانيا للرئيس. وبات سامارانش الابن المسؤول الثاني في اللجنة الأولمبية خلف الألماني توماس باخ رئيس اللجنة، ليقتصد نفس المنصب الذي حصل عليه والده عام 1974، قبل أن يصبح رئيسا للجنة ما بين عامي 1980 و 2001.

ريو دي جانيرو (البرازيل) - د ب أ: انتخب الإسباني خوان أنتونيو سامارانش الابن نائبا أول لرئيس اللجنة الأولمبية الدولية، التي سبق لوالده الراحل أن ترأسها لمدة 21 عاما. وجرى انتخاب سامارانش الابن، خلال اجتماع اللجنة الأولمبية الدولية عشية افتتاح دورة الألعاب ريو دي جانيرو

لجنة القيم في الفيفا تبرئ جيانى إنفانتينو من تهمة سوء السلوك

برلين - د ب أ: أعلنت لجنة القيم في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أمس الجمعة براءة السويسري جيانى إنفانتينو رئيس الفيفا من تهمة سوء السلوك، وأوقفت التحقيقات بهذا الشأن. وأجريت تحقيقات بشأن تكاليف عدة رحلات طيران خاصة لإنفانتينو، لكن المحققين أكدوا أنه لم ينتهك قواعد القيم لدى الفيفا. وانتخب إنفانتينو 46 عامًا/ رئيسا للفيفا في شباط/فبراير الماضي ومن المفترض أن تستمر فترة ولايته حتى عام 2019. وركزت التحقيقات الأولية على احتمالات انتهاك قواعد القيم فيما يتعلق بالقواعد العامة للسلوك والولاء وتضارب المصالح وتقديم الهدايا وقبولها. وعدها أجريت تحقيقات رسمية حول انتهاكات محتملة لقواعد القيم فيما يتعلق بتكاليف رحلات الطيران لإنفانتينو خلال الأشهر الأولى من فترة ولايته، وعمليات

التوظيف، ورفض إنفانتينو توقيع عقد يحدد علاقته الوظيفية بالفيفا. لكن غرفة التحقيقات بلجنة القيم توصلت إلى «عدم وجود أي انتهاك» لقواعد القيم لدى الفيفا من قبل إنفانتينو، وتقبلت الفرقة القضائية القرار، حسب ما ذكره البيان الصادر عن لجنة القيم. وتوصلت التحقيقات إلى عدم وجود أي انتهاك للقواعد فيما يتعلق بحالات طيران إنفانتينو، وكذلك «عدم وجود أي حالة تكشف عن تضارب مصالح، لكونه رئيسا للفيفا. وأضاف البيان أن الإمتيازات التي يتمتع بها السيد إنفانتينو لا تعد مخالفة طبقا للوائح والقواعد المعمول بها في الفيفا». كذلك توصلت فائيسا لأرد، عضو غرفة التحقيقات، والتي قادت عملية التحقيق، إلى أن عمليات التوظيف والقضية المرتبطة بالبعدد هي أمور تتعلق بالتمثيل الداخلي أكثر مما تتعلق بالأمور الأخلاقية».



السويسري جيانى إنفانتينو

قمة العبية هي أن الوفد الفلسطيني للألعاب الأولمبية التي يفترض أن تكون جسر السلام يرأسه جبريل

ملف الرجوب



جبريل الرجوب أثناء أحد خطباته في الفيفا

هي دوراً أفضل باوم، التي تكلت زوجها نافيد وابنتها نانا في العملية الإرهابية في مقهى هيل قبل 13 سنة، تقول إن لجنة الأولمبياد الدولية متلونة: «المنظمة التي امتنعت على مدى 40 سنة عن إجراء مراسيم تكريمي للقتلى الإسرائيليين في اولمبياد ميونيخ، تمنح الشرعية الآن لشخص هو إرهابي سابق، وهو يستمر الآن أيضاً، انطلاقاً من مكانته الجماهيرية، في تقديم الغطاء لاعمال الإرهابية ضد الإسرائيليين».

يوسيف تسسور، والد أساف (14 سنة) الذي قتل قبل 12 سنة في عملية انتحارية في حافلة رقم 37 في حيفا، وهو نشيط اليوم في «العُور»، منظمة مصابي الإرهاب، قال إن تصريح الرجوب على مدى الستين تصل إلى مستوى كبار كارهي إسرائيل على مر الأجيال، «من الأفضل أن نغهم فرسان اولمبياد أنه لا يمكن إجراء مراسيم تكريمي الرياضيين الإسرائيليين في ميونيخ، الذين قتلوا على أيدي إرهابيين فلسطينيين، وفي نفس الوقت استضافة من يشجع هؤلاء الإرهابيين في ريو على رأس وفد أولمبي».

جبريل ليفي، والد الحاخام حنانيا ليفي الذي قتل في عيد العرش في شارع هجانا في البلدة القديمة، قال إن الاحترام الذي تمنحه السلطة الفلسطينية لشخص مثل الرجوب ولخصه من أقرنين من المشاهدين لاعاب اولمبياد اتلانطا قتلا هناك بعبوة ناسفة واسم رياضي آخر من جورجيا سقط في رياضة الشطرنج، ومقتل. هذه اللوحة الحصرية في رياضة الشطرنج من الآن فصاعداً من اولمبياد اريخ. وستوضع في مركز القرية الأولمبية، وكل أربع سنوات ستجري حولها مراسيم الذكرى.

إيلينا رومانو، امرأة يوسف رومانو، رافع الاثقال الإسرائيلي الذي قتل في ميونيخ ترفض التطرق إلى قضية وضع الرجوب المؤيد للإرهاب على رأس الوفد الفلسطيني للالعاب، لأن أي حديث على شخصه، وأتسا لا يريد تحويله إلى مسكوكي أو منحه الاهتمام في وسائل الإعلام. ومع ذلك، ورومانو تتوقع من الرجوب أن يتقدم للرياضيين في ميونيخ واستمرار الإرهاب، «طالما أنه لا يفعل ذلك فإن يديه ملطخة بالدماء» وهي تشير إلى أن علاقات فتلى ميونيخ راضية على الانتاج: مراسيم الذكرى للقتلى، لأول مرة في اللجنة الأولمبية، «الفتح من طليشنا - بالوقوف دقيقة صمت أثناء الاعتاج - رفض من قبل الدول الإسلامية في اللجنة الأولمبية».

لذلك هو يتحدث بشكل مختلف أمام المسؤولين عن الرياضة العالمية. مثلاً في رسالة باللغة الإنجليزية لرئيس الفيفا السابق جوزيف بلاتر، كتب الرجوب أن الرياضة يمكنها أن تشكل جسراً بين الأشخاص. وفي المقابل، تحدث بلغة مختلفة إلى العرب: «هذه الدولة، إسرائيل، هي دولة صهيونية، والفاشيون يمكنهم التعلل من هذه الدولة... كل من يشارك في عمل رياضي مشترك سأسطبه من قائمة الاتحاد سواء كان لاعباً أو مدرباً أو حكماً أو حتى فريق، لا تسمح الله... لن أسمح ولن أوافق على إجراء مباراة بين العرب وإسرائيل»، «مصطلح تطبيع، قال الرجوب في مناسبة أخرى، «ليس موجوداً في قاموس الرياضة الفلسطينية... قول لكم إنه لا يكون أي تطبيع في مجال الرياضة...».

طلب الرجوب من وسائل الإعلام الإسرائيلية أن تتركه في مكانه، «لأنه لا يريد أن يتحول إلى شخصية إعلامية». وقال في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً». وقال في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

إلى الضفة الغربية والقدس فقط... وقد صاغ الرجوب هذا الأمر كما يلي: «الجمتمع الدولي لا يهتم بما يحدث لمستوطن أو جندي يوجد في المناطق المحتلة في الوقت غير الصحيح والمكان غير الصحيح. لا أحد يهتم به، لذلك نحن نريد أيضاً التضال بشكل يبق العالم والجمتمع الدولي إلى جانبنا».

الرجوب الذي عمل إلى جانب ياسر عرفات في تونس، منح وهو يمنح دائماً دعمه لعشرات الأحداث الرياضية على أسماء مخربين قتلة، وهذا ما حدث في «سباق احتفالات دلال الغربي» التي نفذت عملية اختطاف الحافلة في شارع الشاطيء في 1978 حيث قتل في العملية 37 مواطناً منهم 12 طفلاً، وأيضاً سباق على اسم كبير المخربين أبو جهاد، الذي حسب السلطة الفلسطينية هو المسؤول عن قتل 125 إسرائيلياً، وأحداث رياضية لذكرى أبو علي مصطفى الذي كان مسؤولاً عن الكثير من العمليات الإرهابية ضد مدنيين إسرائيليين أثناء الانتفاضة الثانية. وقد تواجده الرجوب قبل بضع سنوات في حدث رياضي لحياء تكريمي على حسن سلامة، أحد الخططين لقتل الرياضيين الإسرائيليين في ميونيخ.

لقد أيد الرجوب في السابق حفاظ حماس على «سلاح المقاومة»، وأنه في المستقبل سيضم هذه القوة لحركة فتح ويقوم بمحاربة إسرائيل. وقد قال، «الأخوان في حماس يقولون: سلاح مقاومة، يا أخي - سلاحكم، سلاح المقاومة هو بالنسبة لنا سلاح مقدس، ونحن لن نضرب به ولن نطارده أو نتابعه، لكن هل يمكنكم وضعه في المستودعات؟ في لحظة الحقيقة ستحارب كلنا معاً».

في نيسان 2013 أجرى الرجوب مقابلة مع التلفزيون اللبناني حيث أعلن: «أقسم أنه لو كان لدينا سلاح نووي لكنا استخدمناه من الغد»، وبعد نشر هذه الأقوال في وسائل الإعلام الإسرائيلية لم يتراجع الرجوب عن هذه الأقوال بل أضاف قائلاً: «للمدعية في التلفزيون الفلسطيني: «من يقوم لقتلك سارع إلى قتله... أنا على يقين لو أن هتلر كان موجوداً لكان تعلم منهم...» (من الإسرائيليين)، زياد ومصطفى غنيمات أيضاً، قتلة مثيرين بن يئير وميخائيل كوهين في منظمة نسو فيه في 1985 حظياً بالتقدير من الرجوب بعد إطلاق سراحهما من السجن الإسرائيلي، وقد تم لها شهادة تقدير. والرجوب أيضاً امتدح اختلاف الجنود من قبل حماس من أجل «إطلاق سراح الأسرى»، وبارك خلف جلعاد شليط قائلاً إنه يؤدي التحية للناخبين.

الحفيد مبداءء الاعاب الاولمبية، كما يقول ماركوس والعائلات الثكني، هو اعتبار الرياضة بجمع فرقها و منافساتها جسراً للسلام والأخوة بين الشعوب، وطالب الميثاق الأولمبي بشكل واضح بـ«تسفير الرياضة من أجل الانسانية، وبذلك تشجيع السلام»، ورغم ذلك فإن السلطة الفلسطينية والرجوب يمتنعان بشكل مطلق وجود نشاطات رياضية من أجل تعزيز السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل ويهددان باتخاذ الإجراءات القانونية ضد الرياضيين الفلسطينيين الذين يشاركون في منافسات رياضية مع إسرائيل. أحداث كهذه مرفوضة بالنسبة للسلطة الفلسطينية وهي تعتبر «تطبيع» مع إسرائيل وتعاون مع «الاحتلال».

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

القاء الرجوب عن الدرج، لكن الرجوب الملقب بـ أبو رامي يوجد له غطاء، فهو أسير سابق حكم عليه بالوحد وتم إطلاق سراحه في صفقة جبريل في 1985 وشارك في الانتفاضة الأولى وتم نفيه إلى لبنان في 1992 وعاد إلى البلاد بعد اتفاق أوسلو في 1994.

في إطار وظيفته كرئيس للامن الوفاي في السلطة الفلسطينية، ساعد الرجوب إسرائيل على احباط عدد من العمليات الإرهابية ومنع رجاله من المشاركة في الإرهاب، لكن مقر قيادته تم تدميره على أيدي الجيش الإسرائيلي بعد مصادرة اطلاق نار في عملية «السور الوافي»، وفي السنوات الأخيرة يقوم بدعم الإرهاب أو «الشهادة»، كما يسميها، الكتلة العربية في اللجنة الاولمبية الدولية التي تتشغل من 46 دولة إسلامية تمنحه مظلة سياسية.

الرجوب البالغ 63 سنة محصن من الأقالة، دوره كرئيس للجنة الأولمبية وكرئيس للاتحاد الفلسطيني لكرة القدم يساعده على تحسين مكانته في أوساط الجمهور الفلسطيني. وقد هدد في السابق بإبعاد إسرائيل عن الألعاب الأولمبية، لكن هذه الخطوة فشلت، أي ضرر يلحق بالرجوب، مثلما يقتنعون في إسرائيل، قد يضر بشكل فوري بمكانة الرياضيين الإسرائيليين في الألعاب الأولمبية وأيضاً بجهات رياضية أخرى مثل «الفيفا» - الفيدرالية الدولية لكرة القدم.

كل ما بقى للعائلات الثكني ومنظمات مثل «العُور»، ونظرة على وسائل الإعلام الفلسطينية» التي توثق منذ سنوات تصريحات الرجوب في وسائل الإعلام الفلسطينية، يجدون صعوبة في البقاء مكتوم في الأيدي في ضوء هذا الوضع العبي: الشخص الذي أيد الإرهاب بشكل علني، وبارك في السنة الأخيرة المخربين القتلة في التفاز الفلسطيني، وأقسم قبل بضع سنوات أنه إذا كان للفلسطينيين سلاحاً نووياً، لكان استخدمه على الفور، ويستجول في الأيام الغربية وهو يلبس البذلة وربطة العنق ويبتسم في حفلات الكوكتيل والاستقبال في سياق الحدث الرياضي الذي يرمز إلى أخوة الشعوب وجسر السلام.

المسألة المتعلقة بالرجوب، الذي علق بعض رؤساء الأجهزة الأمنية في إسرائيل الأمل عليه في السابق، ليست سرية، «ملف الرجوب» الذي عمل عليه في الاسابيع الأخيرة باحثون من منظمة «نظرة على وسائل الإعلام الفلسطينية»، وقد وضعه قبل بضعة أيام على طاولة متحدثي القذافي في إسرائيل، وفي مقابل استعداد اللجنة الأولمبية الدولية برئاسة توماس باخ الألماني من أجل إجراء مراسم إحياء ذكرى الرياضيين الإسرائيليين الذين قتلوا في 1972 على أيدي مخربين فلسطينيين في اولمبياد ميونيخ، للمرة الأولى بعد 44 سنة، فإن اللجنة ترفض فعل أي شيء بخصوص الرجوب.

بشكل عام اللجنة الأولمبية لا تتدخل في الأمور السياسية، حتى لو استخدمتها من أجل مصلحتها السابقة التاريخية المعروفة جداً هي بالطبع الاعمال الأولمبية التي أجريت في برلين في 1936، والتي افتتحها النازي أولف هتلر. وبشكل يختلف عن ذلك - المقاطعة المتبادلة لاولمبيين أثناء الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في الثمانينيات من القرن الماضي.

وفي المقابل، حسب ما يبين من البحث الذي أجراه معهد فينغت قبل سنة، ورغم الميل العام للجنة الأولمبية بعدم التدخل الدولي، فإن اللجنة تدخلت أكثر من مرة في قرارات لها طابع سياسي، في الظروف التي اعتقدت فيها أنها تستلزم في التطويق القيم الأولمبية، ألمانيا والنمسا وقد استبعدا عن الألعاب الأولمبية في 1920 بسبب مسؤوليتيها عن الحرب العالمية الأولى، ألمانيا واليابان تم استبعادهما عن ألعاب لندن في 1948 بسبب مسؤوليتيها عن الحرب العالمية الثانية، وأبعدت اللجنة الأولمبية جنوب افريقيا في 1964 وبذلك ساهمت في الجهد الإنساني لحاربة نظام الفصل العنصري، ومع ذلك، اللجنة تمنع على مدى السنين - بسبب الضغوط السياسية - عن الاعتراف بالناياتا الشيوعية أو تايوان على أنها كياناً رياضية، ولكن كما هو معروف، بسبب الضغوط السياسية تم الاعتراف بالبلجان الأولمبية لفلسطين وكوسوفو قبل اعتراف الأمم المتحدة بها كدول.

حالة أرمينيا مختلفة، فالحديث لا يدور عن دولة فقط بل عن شخص يمثل كياناً سياسياً، لكنه مثال كلاسيكي على تأثير السياسة على الرياضة، في عالم رياضي نظيف من السياسة كان سيتم

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

نداف شرغاي

استعراضات افتتاح الألعاب الأولمبية الـ 31 هذا المساء في ريو مقرونة، على الأقل بالنسبة للإسرائيليين، بالطعم المر والحامض نوعاً ما، فإصرار مع الفلسطينيين نجح في التمسك حتى إلى هذا الحدث الرياضي الهام في العالم، والذي يفترض أن يقام من السياسة ومن الإرهاب، جبريل الرجوب، المؤيد الواضح للإرهاب، والذي حرص على القتل في موجة الإرهاب الأخيرة أيضاً، والذي كان رئيس جهاز الأمن الوفاي الفلسطيني في السابق، والآن هو أحد المرشحين لمنصب رئيس السلطة الفلسطينية بعد ولاية أبو مازن، هو الشخص الذي اختاره الفلسطينيون لترؤس لجنتهم الأولمبية.

دولة إسرائيل، اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة الأولمبية الإسرائيلية تتمتع عن أي عمل ضد الرجوب، على خلفية وزن الصوت العربي في اللجنة الأولمبية الدولية، لكن العلاقات الثكني، منظمة مصابي الإرهاب «العُور» ومنظمة «نظرة على وسائل الإعلام الفلسطينية»، التي توثق منذ سنوات تصريحات الرجوب في وسائل الإعلام الفلسطينية، يجدون صعوبة في البقاء مكتوم في الأيدي في ضوء هذا الوضع العبي: الشخص الذي أيد الإرهاب بشكل علني، وبارك في السنة الأخيرة المخربين القتلة في التفاز الفلسطيني، وأقسم قبل بضع سنوات أنه إذا كان للفلسطينيين سلاحاً نووياً، لكان استخدمه على الفور، ويستجول في الأيام الغربية وهو يلبس البذلة وربطة العنق ويبتسم في حفلات الكوكتيل والاستقبال في سياق الحدث الرياضي الذي يرمز إلى أخوة الشعوب وجسر السلام.

المسألة المتعلقة بالرجوب، الذي علق بعض رؤساء الأجهزة الأمنية في إسرائيل الأمل عليه في السابق، ليست سرية، «ملف الرجوب» الذي عمل عليه في الاسابيع الأخيرة باحثون من منظمة «نظرة على وسائل الإعلام الفلسطينية»، وقد وضعه قبل بضعة أيام على طاولة متحدثي القذافي في إسرائيل، وفي مقابل استعداد اللجنة الأولمبية الدولية برئاسة توماس باخ الألماني من أجل إجراء مراسم إحياء ذكرى الرياضيين الإسرائيليين الذين قتلوا في 1972 على أيدي مخربين فلسطينيين في اولمبياد ميونيخ، للمرة الأولى بعد 44 سنة، فإن اللجنة ترفض فعل أي شيء بخصوص الرجوب.

بشكل عام اللجنة الأولمبية لا تتدخل في الأمور السياسية، حتى لو استخدمتها من أجل مصلحتها السابقة التاريخية المعروفة جداً هي بالطبع الاعمال الأولمبية التي أجريت في برلين في 1936، والتي افتتحها النازي أولف هتلر. وبشكل يختلف عن ذلك - المقاطعة المتبادلة لاولمبيين أثناء الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في الثمانينيات من القرن الماضي.

وفي المقابل، حسب ما يبين من البحث الذي أجراه معهد فينغت قبل سنة، ورغم الميل العام للجنة الأولمبية بعدم التدخل الدولي، فإن اللجنة تدخلت أكثر من مرة في قرارات لها طابع سياسي، في الظروف التي اعتقدت فيها أنها تستلزم في التطويق القيم الأولمبية، ألمانيا والنمسا وقد استبعدا عن الألعاب الأولمبية في 1920 بسبب مسؤوليتيها عن الحرب العالمية الأولى، ألمانيا واليابان تم استبعادهما عن ألعاب لندن في 1948 بسبب مسؤوليتيها عن الحرب العالمية الثانية، وأبعدت اللجنة الأولمبية جنوب افريقيا في 1964 وبذلك ساهمت في الجهد الإنساني لحاربة نظام الفصل العنصري، ومع ذلك، اللجنة تمنع على مدى السنين - بسبب الضغوط السياسية - عن الاعتراف بالناياتا الشيوعية أو تايوان على أنها كياناً رياضية، ولكن كما هو معروف، بسبب الضغوط السياسية تم الاعتراف بالبلجان الأولمبية لفلسطين وكوسوفو قبل اعتراف الأمم المتحدة بها كدول.

حالة أرمينيا مختلفة، فالحديث لا يدور عن دولة فقط بل عن شخص يمثل كياناً سياسياً، لكنه مثال كلاسيكي على تأثير السياسة على الرياضة، في عالم رياضي نظيف من السياسة كان سيتم

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، «أنا لا أريد أن أكون بطلاً في الإعلام الإسرائيلي، لأنني أريد أن أكون لاعباً».

يتساءل العالم الغربي ما الذي سيضحي به اردوغان كي ينال صداقة الرئيس الروسي

أسئلة مفتوحة!

نجت من انقلاب على نطم إيران، الحقيقة هي أن الكثير من العرب كانوا يعتبرون متماثلين مع غولن وشخصاً ممن أن ينحوا من مناصبهم. ولا يزال من الصعب أن يتخيل الجيش التركي يقود انقلاباً إسلامياً، في هذه الأثناء يقود اردوغان ثورته المناهجة، فقد فهم بأنه الخطأ حين نشر الصور المهينة للعباط المدعين واخطأ أيضاً عندما أقام مقبرة منفصلة «للخونة»، ولكن الكلمة الأخيرة في تركيا لم تقل بعد.

أذا اختار اردوغان مسير يد من سوريا مقابل الصداقة المتجددة مع الروس، فسيتسحب الأرضية من تحت اقدام اتفاق المصالحة الذي وقع معنا، فإسما هذا الاتفاق كان الخوف المشترك بين تركيا وإسرائيل من قيام دولة شيعية إيرانية في اجزاء هامة مما كان ذات مره سوريا.

وقد احتدمت معضلة الاسوع الماضي عندما أعلنت منظمة جبهة النصرة عن انقطاعها عن القاعدة و غيرت اسمها إلى جبهة فتح الشام، وأضح أن الخطوة تستهدف ابعاد رجال النصرة عن داعش واقامهم من الهجمات الأمريكية، ولكن توجد هنا خطوة هي أكثر من مجرد اعادة تصنيف.

لقد أصبحت فتح الشام القوة الاهم بين القوى المعارضة للاسد في سوريا، فهي تسيطر في شمال غرب الدولة، في منطقة الحدود مع لبنان وفي اجزاء من هضبة الجولان، زعيمها، ابو محمد الجولاني، يتطلع لأن يجعلها المنظمة اأم للمعارضة السورية، وأن تكون المنظمة النموذج لما يسعدهم للحد من نفوذ داعش، في حين لا يقطعون الرؤوس لغرض المتعة، بل فقط لسبب وجيه، ولكن في سنوات الجيرة التي راكمتها هو رجال النصرة في الجولان، تعلمنا ان هذه منظمة عقلائية، فهم لا ينتحرون، لا يعذبون السكان الذين يسكنون في مناطهم (أذا كانوا شنةً بالطبع) ويستعدون للتعاون مع الجهات الغربية.

ان الارض الاقليمية التي كانت ذات مره سوريا يمكن اليوم تقسيمها إلى أربعة محافل قوة مركزية: الاسد، داعش، الكرد وفتح الشام، داعش سيهيوم في نهاية المطاف ويطرد من سوريا، إسرائيل ملزمة بأن تتأكد إلا تنتهي هذه الخطوة باقامة دولة مرعية إيرانية في الجزء الغربي من سوريا على الحدود المشتركة معنا.

على ترك يلاذه بعد اسبوعين من محاولة انقلاب، يتساءل العالم الغربي ما الذي سيضحي به اردوغان كي ينال صداقة الرئيس الروسي، فهل صيدر تصريح علامة استفهام استمرار التعاون التركي مع الغرب أم سيقتابل عن تطلعه لإسقاط بشار الاسد؟

لقد سبق اردوغان ان بني حجته للعبية لايتجاع المحتمل عن الغرب، فتمثلوه في كل العالم يكررون رواية الانقلاب الذي خطط له ادير من بنسلفانيا، وادعاؤه هو ان اجبهة الاستخبارات الأمريكية كانوا على علم بالخطوات التي قام بها الزعيم المنفي فتح الله غولن مع مؤيديه في تركيا، اختاروا تجاهلها، وأكثر من هذا، فإن رجال اردوغان يدعون بأن محاولة الانقلاب في تركيا لم تستهدف تحقيق المزيد من الديمقراطية بل بالعكس، كان هدف التأميرين اقرار جمهورية إسلامية على نطم غولن، وبكلمات اخرى، يدعون بأن تركيا

الذي يقول إنه إذا كان لدى أمريكا سلاح نووي، فيجعل بها أن تستخدمه، فأعطوه أربع سنوات أخرى من الإدارة الهزيلة في واشنطن، وهو سيستكمل السيطرة على أوكرانيا وسوريا ويتمكن من الانتقال إلى الاهداف التالية، أن العلفن أيريدمي بوتن تجاه ترامب يستهدف فقط تأمينه في حالة أن ينتخب ترامب فعلاً.

مشوق أن نجد أنه بين المقاطع التي اختارها الأمريكيون في روسيا كانت أيضاً مواقع طاقة ترتبط بتركيا. وقد فعلوا هذا قبل لحظة من تحول بوتن و اردوغان ليصبحا الصديقين اللصق من لحظة من الاسوع القادم سيسافر اردوغان إلى موسكو، وفضلا عن اظهار الثقة للانطباع لزعيم يتجرأ



صورة أرشيفية لحديث جانبي بين الرئيس التركي رجب طيب اردوغان والروسي فلاديمير بوتين وتبدو في الصورة زوجة اردوغان أمينة

shabab@alquds.co.uk

فتيات مصريات يروين معاناتهن مع التحرش: من يحمينا؟

القاهرة - سهام شوادة



” لا يوجد إجراء قانوني يحمي النساء من التحرش ووزارة الداخلية لا تحمي المواطنين

لأن مفيش حاجة واضحة في قانون العمل بمنع التحرش، لا قانون الكادر الخاص لسنة 2007 ولا قانون التعليم يتكلم عن التحرش»
يقول صلاح هاشم، الأمين العام للاتحاد المصري لسياسات التنمية والحماية الاجتماعية، بضرورة فتح ملف النساء العاملات في قطاع المعمر والزراعة، وإيجاد سبل بديلة لهؤلاء النساء للعامل اللائق، خاصة أن ظروفهن الاجتماعية الصعبة وراء اتجاههن لتلك الحرف، وأطلق هاشم اسم «نساء النجاة» على تلك الفتيات، مؤكداً أنهن في الغالب من علامات «التراحم» والتي أكثر من 22% منهن فتيات لا تتجاوز أعمارهن الـ18 سنة.
وتسري الباحثة مي محمد، «أن تأخر سن الزواج له عامل أساسي في ظهور المشكلة. يوجد حقيقة مزجوج متحرشون ومشاهدة الأفلام الاباحية و أفلام الإثارة وهي أشبه الغريزة أحياناً بالبركان الطاغى، الذي يلغى العقل تماما».

صاحب الورشة يقول: مثلاً ابه الحلاوة دي انتي ادورتي يا بابت، كنت بضحك زي الهيلة وبكسف وساعات كان يلصق بيدي وقال بيدي المكان ضيق وساعات كان يحاول يزينق فيه في الحيلة».
تقول، المعلمة منى حلمي، في مدرسة «رأس السودة الصناعية بنين»، في الإسكندرية، إن الدرسات يعانين من كونهن نساء من العديد من المشكلات الحياتية اليومية، وأستطيع أن أقص العديد من حوادث التحرش التي واجهت زميلاتي بعد رفضهن التسجيل خوفاً من نظرة المجتمع المتدنية للمرأة القهورة بشكل عام. وتحكي حلمي، عن العديد من الوقائع منها ما حدث لدرسة اللغة الانكليزية عند دخولها فصلها بالدور الأرضي للمدرسة، «فوجئت بمجموعة من الطلبة يقومون بالتحرش اللفظي معها والقاء العديد العبارات منها «وايه يا ابلة وايه يا جميل» مرة ثانية «فوجئت مدرسة أخرى عندها 47 سنة وهي محجبة وملتزمة بالطلبة عاملين بيلغوا عليها وفي طالب شدد شغلها والى بقى يلمس في أماكن معينة في جسمها قعدت تصوت والمدرسين اتملوا بس كان الطلبة جروا أخذنا الإجراءات ضد الطلبة وكل حاجة، ولكن ميش حاجة حصلت للطلبة برغم المذكرة التي تقدمن بها المدرسة للإدارة لا يوجد إجراء قانوني يحمي النساء من التحرش».

أرجمت شيماء عبد الرحمن، مدرسة لغة انكليزية وتبلغ من العمر 34 سنة، التحرش الجنسي الى الوازع الديني والنظرة المجتمعية المتخلفة لتأخر سن الزواج البنات والظروف المجتمعية عند الطلقة والأزامل، خاصة أن المجتمع المدرسي ملق «السبب الأساسي أننا بنسكت على الى بيحصل وده بيكون سبب أنه يحرك ناس تانية وتعمل نفس الممارسة بدون حساب

أو تمنع من أداء مهامها الوظيفية وبعدها عن العمليات الجراحية التي تتقاضى منها حوافر إضافية.
تقول مي محمد، إحدى الصحفيات، أنه تم طردها تعسفياً مع زميلاتها في قسم الحوادث بعد رفضهما التحرش من قبل رئيس القسم الذي يدعي التحرش ويظهر أمام الأقسام الأخرى بأنه رجل دين، مؤكداً أنها تعطل في الجريدة منذ 3 سنوات وكانت تتقاضى راتباً وصل إلى 3500 جنيه وأن هذا الراتب لم تحصل عليه أي من زميلاتها بالأقسام الأخرى، ولكنها فوجئت بأن رئيس قسمها يحاول أن يمسك بيدها ويلاصقها بعد الانتهاء من العمل، وحاول أيضاً استخدام الإلحاح الإباحية مع إحدى زميلاتها المتزوجات قريباً بقوله نصاً «انتى بتعملي إيه يوم الخميس» أو «ريحه برفانك بتولعني».

وأضافت بعد رفضها هي وزميلاتها بنفس القسم تلك المضايقات، أنهما منعتا من التوقيع في دفتر الحضور والانصراف ورفع الصممة الخاصة بهما، وقامت بتحرير محضر بذلك الواقعة حمل رقم 7512 إداري يقسم العجوزة، وفوجئت بعدها بمعنهما من دخول مقر الجريدة، مؤكداً عدم شكواهما بحالة التحرش خوفاً على سمعتهما بين زميلتهما وأسرتهما فالتاس يرون أن البيت هي السبب وليس الجاني التحرش.
بالنسبة ليلي أحمد، تعمل في مجال الأذنية، فالتحرش مواجهة دائمة، تقول: «بشتغل عشان أساعد جوزي، وطبعاً بتعرض لحالات تحرش لساعات كثير بعدى عشان لفقة العيش عمل ياعي عني كل التشل زباله أنا بشتغل من هممل ياعي عني كل لفظ أو جسدياً فانها تعاني الأزمين، حيث يتم استهدافها من قبل الطبيب التحرش وتقديم شكوى على صمها لإدارة المستشفى والتمهة: التصريح في العمل»

أطلقت مجموعة من الشباب المصري، مؤخرًا، عشر نصائح للقضاء على التحرش تم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة. منها تجنب الزحام والابتعاد عن «المولات»، والكورنيش، والمقرو، ارتداء ملابس مناسبة للخروج، الابتعاد عن السيستمات، عدم ركوب التاكسي منفردة، عدم التواجد في مناطق منغلقة، عدم اصطحاب الأطفال منفردة، الصبيحة الأخيرة عدم الخروج من المنزل، وهو الأمر الذي أدى إلى سخرية الشباب محلين وزارة الداخلية المسؤولية في عدم حماية مواطنيها.
تروي هاجر صابر، وهي صبية تعمل مساعدة ممرضة في أحد المستوصفات الطبية، تعرضت للتحرش سراراً في مكان عملها، أن «التحرش الجنسي لم يكن فقط من الطبيب، بل أنها تعرضت للعديد من المضايقات بدءاً من المريض نفسه، ومروراً بزميلاتها المرضين وانتهاءً بطبيب الأشرف،» ولست هي فقط من تعرضت لذلك بل أن معظم الممرضات يتعرضن لتلك التحرشات التي لا تنتهي.
وأرجعت سبب التحرش لنظرة المجتمع للممرضات، حيث إنهن يعملن في أوقات الليل، وأيضا أن بعض المرضى يعانون من الوحدة والاعتكاف من طول فترة بقائهم بالمستشفى، ولذا يلجأ هؤلاء للتحرش بالممرضات، أما عن تحرش الطبيب فأكند، أن بعضهم يستغل سلطته الوظيفية في المضايقات ومن ترفض من الممرضات التحرش بها سواء لفظياً أو جسدياً فانها تعاني الأزمين، حيث يتم استهدافها من قبل الطبيب التحرش وتقديم شكوى على صمها لإدارة المستشفى والتمهة: التصريح في العمل»

«سيناريو» تحرير أمريكا من ترامب

انتاج الكثير من الأعمال السينمائية، ك فيلم يحاكي ما اضطر ان يمر به عسكري قدم من العراق مثلاً ليعيد الديمقراطية إلى الشعب الأمريكي، وكيف أنه عانى ضغطاً نفسياً عند صفه وقلته للمئات من الأمريكيين وطبعاً سيأخذ دور البطل وسيربح جائزة أوسكار. اعتقد أن هذا السيناريو هو نوع من العدالة، او ربما لا... لا أعرف.

سيسقط بعدها النظام الترامبي القاتل، ستبدأ عملية إعادة الديمقراطية إلى البلاد من خلال تشكيل حكومة ميليشيات عرقية من البيض والسود والأعراق الأخرى المختلفة، وسيتم تسليحهم لمواجهة ما تبقى من قلوب النظام. عندها تبدأ التفجيرات والحرب الأهلية داخل الولايات المتحدة، بينما تقوم الدول التي شكلت القوى العسكرية المشتركة بجلب شركاتها لتستثمر بالنفط وخيرات الولايات المتحدة، وستنتشر حركة الزواج، وطبعاً ستهدب جمعيات أهلية ومدنية لإقناذ الولايات المتحدة وشعبها، وستقوم تلك الجمعيات بإرسال فنانين من دول مختلفة وتقوم بإعداد فيديوهات يعبرون فيها عن مدى حزنها على وضع اللاجئين الطاعة، والبناتغون وغيرها من المراكز الأساسية، من خلال الطيران والباراجات، ثم سيحدث انشقاق داخل الجيش الأمريكي.

تخليلوا معي لو ريج دونالد ترامب، كم ستكون صفة جميلة على وجه الأمريكي والغربي بشكل عام، أتمنى فعلاً أن يبرح، عندها فقط سيكون لدى الشعوب والدول التي قضت واحلت من قبل الولايات المتحدة فرصة أن ترد الجيميل للولايات المتحدة على كل ما ارتكبته من جرائم لتعيد الديمقراطية لتلك الشعوب والبلاد، ولكن هذه المرة ستتقلب الأدوار حيث ستقوم تلك البلاد والشعوب بعملية إعادة الديمقراطية إلى بلاد العم سام.

سنبدا بتجميع قواتها العسكرية وستجه نحو الولايات المتحدة، ستسعى تلك العملية بسر «الجميل» وستبدأ القوات المشتركة في وقت متأخر من الليل بقصف معالم الطاعة، والبناتغون وغيرها من المراكز الأساسية، من خلال الطيران والباراجات، ثم سيحدث انشقاق داخل الجيش الأمريكي.

سيقوم بعض الجنرالات ومن يأمروهم بالإنقلاب على ترامب، سيعطى هؤلاء سلطة كبيرة بعد إعادة الديمقراطية للولايات المتحدة، سيقوم جزء من الجمهوريين برفع السلاح وإعلان المقاومة، وسيصبحون فلول النظام، وسيتم ملاحقتهم ووضع كل من يعرفهم داخل معتقل شبيه بمعتقل غوانتانامو، بالطبع ستمارس عليهم عمليات التعذيب الإنسانية نفسها التي تمارس في غوانتانامو، وبعد عشرات من الأعوام سيتم إطلاق سراحهم وستعلن أن لا صلة بينهم وبين الإرهابيين الأمريكيين.

سيفقد أحد المشاهير أنه التقي بطفلة صغيرة وسيندهش أن تلك الطفلة تريد أن تتعلم، وهي إنسانة مثله ومثل الشعوب الباقية، سيضطر الشعب الأمريكي للجوء إلى المسيك التي ستقوم بإعاق حدودها على الأمريكيين وقد تقوم حتى ببناء حائط عنصري فاصل بين البلدين بحجة الخوف من الإرهاب الآتي عبر الحدود، أما كندا فلن تغلق الحدود، لكنها ستستقبل حوالي 25000 لاجئ فقط وسيستقبلهم ذلك الوجه الليبرالي السخيف لحظة وصولهم، وسيأخذون «سيليغ» مع بعض اللاجئين، وسيستمر الوضع لعشرات السنوات على هذا الحال، عندها سيتم



سيفقد أحد المشاهير أنه التقي بطفلة صغيرة وسيندهش أن تلك الطفلة تريد أن تتعلم، وهي إنسانة مثله ومثل الشعوب الباقية، سيضطر الشعب الأمريكي للجوء إلى المسيك التي ستقوم بإعاق حدودها على الأمريكيين وقد تقوم حتى ببناء حائط عنصري فاصل بين البلدين بحجة الخوف من الإرهاب الآتي عبر الحدود، أما كندا فلن تغلق الحدود، لكنها ستستقبل حوالي 25000 لاجئ فقط وسيستقبلهم ذلك الوجه الليبرالي السخيف لحظة وصولهم، وسيأخذون «سيليغ» مع بعض اللاجئين، وسيستمر الوضع لعشرات السنوات على هذا الحال، عندها سيتم

سيفقد أحد المشاهير أنه التقي بطفلة صغيرة وسيندهش أن تلك الطفلة تريد أن تتعلم، وهي إنسانة مثله ومثل الشعوب الباقية، سيضطر الشعب الأمريكي للجوء إلى المسيك التي ستقوم بإعاق حدودها على الأمريكيين وقد تقوم حتى ببناء حائط عنصري فاصل بين البلدين بحجة الخوف من الإرهاب الآتي عبر الحدود، أما كندا فلن تغلق الحدود، لكنها ستستقبل حوالي 25000 لاجئ فقط وسيستقبلهم ذلك الوجه الليبرالي السخيف لحظة وصولهم، وسيأخذون «سيليغ» مع بعض اللاجئين، وسيستمر الوضع لعشرات السنوات على هذا الحال، عندها سيتم

سيفقد أحد المشاهير أنه التقي بطفلة صغيرة وسيندهش أن تلك الطفلة تريد أن تتعلم، وهي إنسانة مثله ومثل الشعوب الباقية، سيضطر الشعب الأمريكي للجوء إلى المسيك التي ستقوم بإعاق حدودها على الأمريكيين وقد تقوم حتى ببناء حائط عنصري فاصل بين البلدين بحجة الخوف من الإرهاب الآتي عبر الحدود، أما كندا فلن تغلق الحدود، لكنها ستستقبل حوالي 25000 لاجئ فقط وسيستقبلهم ذلك الوجه الليبرالي السخيف لحظة وصولهم، وسيأخذون «سيليغ» مع بعض اللاجئين، وسيستمر الوضع لعشرات السنوات على هذا الحال، عندها سيتم

سيفقد أحد المشاهير أنه التقي بطفلة صغيرة وسيندهش أن تلك الطفلة تريد أن تتعلم، وهي إنسانة مثله ومثل الشعوب الباقية، سيضطر الشعب الأمريكي للجوء إلى المسيك التي ستقوم بإعاق حدودها على الأمريكيين وقد تقوم حتى ببناء حائط عنصري فاصل بين البلدين بحجة الخوف من الإرهاب الآتي عبر الحدود، أما كندا فلن تغلق الحدود، لكنها ستستقبل حوالي 25000 لاجئ فقط وسيستقبلهم ذلك الوجه الليبرالي السخيف لحظة وصولهم، وسيأخذون «سيليغ» مع بعض اللاجئين، وسيستمر الوضع لعشرات السنوات على هذا الحال، عندها سيتم

طلاب ريف اللاذقية: تحديات التسجيل الجامعي

لأن ذلك يتطلب دراسة اللغة لمدة عام قبل دخولها، وهي غير مشمولة بالمناهج المقدمة، ويصعب على غالبيتهم توفير تكاليفها، وينظر طلاب آخرون إلى الموضوع من زاوية أخرى فيرون أنهم غير مضطرين لإضاعة سنة من عمرهم يقضونها بتعلم اللغة يقول علاء صهيوني، ابن قرية أوبين، إنه لا يرغب بتضييع عام آخر أقضي في تعلم لغة جديدة لدخول جامعة تركية، يكفي أنني أضعت عاماً لم تستحق لي الظروف بتقديم الثانوية فيه»، فضلاً عن الدراسة في جامعة ادلب وجامعة مفتوحة تكاليفها مقبولة، لكن سعر النقل الدراسة في إحدى الجامعات التركية وتسرى في ذلك فائدة مضاعفة، حيث الدراسة مجانية ومكسب تعلم لغة جديدة تفتح آفاقاً أوسع في المستقبل.

ديلاً لطارق، وهي من قرية طعوسا في ريف اللاذقية، ستبدأ دراسة الهندسة المدنية بجامعة العثمانية بعد سنة تعلمت فيها اللغة التركية، تصحح زملاؤها من أبناء ريف اللاذقية وسورية عموماً بالدراسة في جامعات أجنبية «لن نسمح ظروفه بذلك، للاستفادة من اللغة الجديدة وارتفاع مستوى التدريس مقارنة بالجامعات الحرة التي «لم تشهد استقراراً بعد».

التعليم الافتراضي وهناك نسق ثالث من الطلاب سيتوجه للدراسة بطريقة التعليم الافتراضي، وهؤلاء يفضلون البقاء في الداخل السوري، غير أنهم لا يريدون الدراسة في جامعات يرون

لأن ذلك يتطلب دراسة اللغة لمدة عام قبل دخولها، وهي غير مشمولة بالمناهج المقدمة، ويصعب على غالبيتهم توفير تكاليفها، وينظر طلاب آخرون إلى الموضوع من زاوية أخرى فيرون أنهم غير مضطرين لإضاعة سنة من عمرهم يقضونها بتعلم اللغة يقول علاء صهيوني، ابن قرية أوبين، إنه لا يرغب بتضييع عام آخر أقضي في تعلم لغة جديدة لدخول جامعة تركية، يكفي أنني أضعت عاماً لم تستحق لي الظروف بتقديم الثانوية فيه»، فضلاً عن الدراسة في جامعة ادلب وجامعة مفتوحة تكاليفها مقبولة، لكن سعر النقل الدراسة في إحدى الجامعات التركية وتسرى في ذلك فائدة مضاعفة، حيث الدراسة مجانية ومكسب تعلم لغة جديدة تفتح آفاقاً أوسع في المستقبل.

ديلاً لطارق، وهي من قرية طعوسا في ريف اللاذقية، ستبدأ دراسة الهندسة المدنية بجامعة العثمانية بعد سنة تعلمت فيها اللغة التركية، تصحح زملاؤها من أبناء ريف اللاذقية وسورية عموماً بالدراسة في جامعات أجنبية «لن نسمح ظروفه بذلك، للاستفادة من اللغة الجديدة وارتفاع مستوى التدريس مقارنة بالجامعات الحرة التي «لم تشهد استقراراً بعد».

التعليم الافتراضي وهناك نسق ثالث من الطلاب سيتوجه للدراسة بطريقة التعليم الافتراضي، وهؤلاء يفضلون البقاء في الداخل السوري، غير أنهم لا يريدون الدراسة في جامعات يرون

لأن ذلك يتطلب دراسة اللغة لمدة عام قبل دخولها، وهي غير مشمولة بالمناهج المقدمة، ويصعب على غالبيتهم توفير تكاليفها، وينظر طلاب آخرون إلى الموضوع من زاوية أخرى فيرون أنهم غير مضطرين لإضاعة سنة من عمرهم يقضونها بتعلم اللغة يقول علاء صهيوني، ابن قرية أوبين، إنه لا يرغب بتضييع عام آخر أقضي في تعلم لغة جديدة لدخول جامعة تركية، يكفي أنني أضعت عاماً لم تستحق لي الظروف بتقديم الثانوية فيه»، فضلاً عن الدراسة في جامعة ادلب وجامعة مفتوحة تكاليفها مقبولة، لكن سعر النقل الدراسة في إحدى الجامعات التركية وتسرى في ذلك فائدة مضاعفة، حيث الدراسة مجانية ومكسب تعلم لغة جديدة تفتح آفاقاً أوسع في المستقبل.

ديلاً لطارق، وهي من قرية طعوسا في ريف اللاذقية، ستبدأ دراسة الهندسة المدنية بجامعة العثمانية بعد سنة تعلمت فيها اللغة التركية، تصحح زملاؤها من أبناء ريف اللاذقية وسورية عموماً بالدراسة في جامعات أجنبية «لن نسمح ظروفه بذلك، للاستفادة من اللغة الجديدة وارتفاع مستوى التدريس مقارنة بالجامعات الحرة التي «لم تشهد استقراراً بعد».

التعليم الافتراضي وهناك نسق ثالث من الطلاب سيتوجه للدراسة بطريقة التعليم الافتراضي، وهؤلاء يفضلون البقاء في الداخل السوري، غير أنهم لا يريدون الدراسة في جامعات يرون

لأن ذلك يتطلب دراسة اللغة لمدة عام قبل دخولها، وهي غير مشمولة بالمناهج المقدمة، ويصعب على غالبيتهم توفير تكاليفها، وينظر طلاب آخرون إلى الموضوع من زاوية أخرى فيرون أنهم غير مضطرين لإضاعة سنة من عمرهم يقضونها بتعلم اللغة يقول علاء صهيوني، ابن قرية أوبين، إنه لا يرغب بتضييع عام آخر أقضي في تعلم لغة جديدة لدخول جامعة تركية، يكفي أنني أضعت عاماً لم تستحق لي الظروف بتقديم الثانوية فيه»، فضلاً عن الدراسة في جامعة ادلب وجامعة مفتوحة تكاليفها مقبولة، لكن سعر النقل الدراسة في إحدى الجامعات التركية وتسرى في ذلك فائدة مضاعفة، حيث الدراسة مجانية ومكسب تعلم لغة جديدة تفتح آفاقاً أوسع في المستقبل.

ديلاً لطارق، وهي من قرية طعوسا في ريف اللاذقية، ستبدأ دراسة الهندسة المدنية بجامعة العثمانية بعد سنة تعلمت فيها اللغة التركية، تصحح زملاؤها من أبناء ريف اللاذقية وسورية عموماً بالدراسة في جامعات أجنبية «لن نسمح ظروفه بذلك، للاستفادة من اللغة الجديدة وارتفاع مستوى التدريس مقارنة بالجامعات الحرة التي «لم تشهد استقراراً بعد».

التعليم الافتراضي وهناك نسق ثالث من الطلاب سيتوجه للدراسة بطريقة التعليم الافتراضي، وهؤلاء يفضلون البقاء في الداخل السوري، غير أنهم لا يريدون الدراسة في جامعات يرون

لأن ذلك يتطلب دراسة اللغة لمدة عام قبل دخولها، وهي غير مشمولة بالمناهج المقدمة، ويصعب على غالبيتهم توفير تكاليفها، وينظر طلاب آخرون إلى الموضوع من زاوية أخرى فيرون أنهم غير مضطرين لإضاعة سنة من عمرهم يقضونها بتعلم اللغة يقول علاء صهيوني، ابن قرية أوبين، إنه لا يرغب بتضييع عام آخر أقضي في تعلم لغة جديدة لدخول جامعة تركية، يكفي أنني أضعت عاماً لم تستحق لي الظروف بتقديم الثانوية فيه»، فضلاً عن الدراسة في جامعة ادلب وجامعة مفتوحة تكاليفها مقبولة، لكن سعر النقل الدراسة في إحدى الجامعات التركية وتسرى في ذلك فائدة مضاعفة، حيث الدراسة مجانية ومكسب تعلم لغة جديدة تفتح آفاقاً أوسع في المستقبل.

ديلاً لطارق، وهي من قرية طعوسا في ريف اللاذقية، ستبدأ دراسة الهندسة المدنية بجامعة العثمانية بعد سنة تعلمت فيها اللغة التركية، تصحح زملاؤها من أبناء ريف اللاذقية وسورية عموماً بالدراسة في جامعات أجنبية «لن نسمح ظروفه بذلك، للاستفادة من اللغة الجديدة وارتفاع مستوى التدريس مقارنة بالجامعات الحرة التي «لم تشهد استقراراً بعد».

التعليم الافتراضي وهناك نسق ثالث من الطلاب سيتوجه للدراسة بطريقة التعليم الافتراضي، وهؤلاء يفضلون البقاء في الداخل السوري، غير أنهم لا يريدون الدراسة في جامعات يرون

لأن ذلك يتطلب دراسة اللغة لمدة عام قبل دخولها، وهي غير مشمولة بالمناهج المقدمة، ويصعب على غالبيتهم توفير تكاليفها، وينظر طلاب آخرون إلى الموضوع من زاوية أخرى فيرون أنهم غير مضطرين لإضاعة سنة من عمرهم يقضونها بتعلم اللغة يقول علاء صهيوني، ابن قرية أوبين، إنه لا يرغب بتضييع عام آخر أقضي في تعلم لغة جديدة لدخول جامعة تركية، يكفي أنني أضعت عاماً لم تستحق لي الظروف بتقديم الثانوية فيه»، فضلاً عن الدراسة في جامعة ادلب وجامعة مفتوحة تكاليفها مقبولة، لكن سعر النقل الدراسة في إحدى الجامعات التركية وتسرى في ذلك فائدة مضاعفة، حيث الدراسة مجانية ومكسب تعلم لغة جديدة تفتح آفاقاً أوسع في المستقبل.

ديلاً لطارق، وهي من قرية طعوسا في ريف اللاذقية، ستبدأ دراسة الهندسة المدنية بجامعة العثمانية بعد سنة تعلمت فيها اللغة التركية، تصحح زملاؤها من أبناء ريف اللاذقية وسورية عموماً بالدراسة في جامعات أجنبية «لن نسمح ظروفه بذلك، للاستفادة من اللغة الجديدة وارتفاع مستوى التدريس مقارنة بالجامعات الحرة التي «لم تشهد استقراراً بعد».

التعليم الافتراضي وهناك نسق ثالث من الطلاب سيتوجه للدراسة بطريقة التعليم الافتراضي، وهؤلاء يفضلون البقاء في الداخل السوري، غير أنهم لا يريدون الدراسة في جامعات يرون



من امتحانات طلاب الثانوية في ريف اللاذقية



من امتحانات طلاب الثانوية في ريف اللاذقية



من امتحانات طلاب الثانوية في ريف اللاذقية

تبرئة من ذنب الفشل

وائل عصام*



■ أحيانا تبدو حالة الفصائل في سوريا كدوري أندية كرة القدم، لكل ناد متعهد و جهاز إعلامي و جمهور، يساندته في معاركه، بغض النظر إن كانت معارك ذات مغزى استراتيجي حقيقي أم مجرد عمليات محدودة التأثير زنيا و مكانيا، بينما لم تعد هناك أي نظرة جمعية مسؤولة، فالهجوم الأخير على حلب و بقيادة النصرة و الجيوش و الجهاديين من تركستمان أشقايتهم بمشاركة من فصائل أخرى كالأحرار و الفيلق و الزنكي و غيرهم، ومع ذلك فإن كل الشخصيات الثورية التي كانت تهاجم القاعدة و النصرة و الجهاديين يوما أسبغت عليها مسحة ثورية مقدسة. و كالعادة استخدمت العناوين الضعفاضة ك « جيش الفتح» كل التيارات المتنازعة و المتنازعة فصائليا و حزبيا داخل المعارضة السورية. و المفارقة أن كل الفصائل المعارضة في سوريا اليوم ليست قادرة على شن أي هجوم على النظام من دون قيادة النصرة، و سواء أ كانت فصائل مقربة من الإخوان كتحليلق الشام و الأحرار، أو فصائل مرتبطة بغرف التسليح التابعة للحكومات العربية و الغربية، لذلك ابتدعت هذه التوليفة العجيب مع خصمها النصرة من أجل استعمارية و جودها على الساحة، مدعومة بتحشيد إعلامي هائل من وسائل الإعلام القريبة من الدول الداعمة مقابل معارك لا يبدو أنها ستحقق خرقا أو إنجازا جديدا فيها باقارنة مع مسيرة السنوات الخمس السابقة من خريطة معارك حلب.

فمذ أكثر من عامين و النظام يخفق حلب ما عدا منفذ و حيد هو طريق الكاستيلو الذي عاد و قطعه منذ أيام ليطبق حصاره على المدينة. و منذ أكثر من عامين لا تكاد تسمع معركة واحدة حقيقية داخل مدينة حلب في حال أشبه بالهدنة فكيف يمكن أن يتوقع مراقب موضوعي للحالة أن هذه الفصائل نفسها التي سمحت بهذا التراجع و تسببت به هي نفسها تستسقط الآن فجأة ليس فقط لكسر حصار حلب و إعادتها لمربع ما قبل أسبوعين بل لتحرير حلب بالكامل، كما تم الترويج له. و ليس صعبا على المراقب و المطلع على تفاصيل الحالة في حلب بل وفي عموم سوريا ملاحظة أن النظام حقق تقدما لافتا في العام الأخير و تمكن من الحفاظ على معظم المواقع الاستراتيجية بدءا من مراكز المدن حتى الطرق الرئيسية في سوريا الحيوية مقابل تراجع و انسحاب نشاط الفصائل المعارضة التي لم يبق من قوتها القتالية القادرة على مواجهة النظام سوى الجهاديين منهم، جند الأقصى، التركستمان، المهاجرون، أنصار الدين، النصرة. و حتى هذه الفصائل لمعا تنظيم الدولة في المناطق الشرقية تعرضت لهجمات بدعم روسي قلصت كثيرا من مناطق سيطرتها و نفوذها. و على مدى الأعوام الماضية تسود حالة الكر و الفرغ جبهات حلب مع تراجع كفاءة النظام. و منذ الأيام الأولى لمعارك شهدناها عن قرب مثل حصار الخابرات الجوية، و دوار الليرمون، و كتكات عسكرية كهنتانو و مدفعية الزهراء، و سجن حلب المركزي، نجح النظام في الحفاظ عليها و رغم حصارها لأشهر، و استعادتها عندما تستسطق، و كثير من القادة الذين عشنا معهم هذه المعارك عن قرب لعامين متتالين، حلحوا و هم يحاولون اقتحام هذه المواقع الاستراتيجية كحمدة الاعور، و سلوم قائد النصرة، و العديد من القاتلين الأفاضل من أبناء ريف حلب الشمالي من فصائل محلية أخرى. كل هذه المعارك كانت تجري حينذاك في وضع أصعب لقوات النظام لذلك لا يبدو أن خرقا كبيرا كاستييطرة مثلا على ساحة عبد الله الجابري وسط حلب يمكن أن يحصل في هذه الأيام و النظام في أفضل حالاته عسكريا و سياسيا، أما السيطرة على حي هنا، و الانسحاب من حي هناك، فهو أمر لا يعود سوى تكرار المناوشات لا قيمة استراتيجية لها مستمرة منذ سنوات.

الهدف من التحشيد الإعلامي المساند للفصائل في معركتها الأخيرة بحلب فهو برأبي ليس سوى محاولة لمنح الناس جرعة من الاحتفال و لولو أيام، و لو على صفحات التواصل الاجتماعي، وهو أيضا محاولة من قبل تلك الأطراف و الدول الداعمة لتبرئة نفسها من ذنب الفشل في إدارة معركة المعارضة أمام النظام على مدى السنوات الخمس الماضية.

* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

فصائل المعارضة

غير قادرة على شن

أي هجوم على النظام

من دون قيادة النصرة

66



لاندثرت القضية برمتها.. ألا يمثل سكوت هذه الجهات الرسمية في السعودية على هذه الزيارة مؤشرا ودعوة صريحة لأخرين لكي يحذوا حذو «فرقة عشقي».. خصوصا وأن الوفد خرق بهذه الزيارة القوانين السعودية التي تحرم على حاملي جوازات السفر السعودية، السفر إلى إسرائيل و لأي سبب كان؟ ألا يشكل ما تقياوا به دافعا عن أعتى احتلال يشهده القرن العشرين ويتواصل في القرن الحادي والعشرين دون ضوء في آخر النفق لزوال هذا الاحتلال البغيض؟ ألم يسمح هذا الجنرال المتقاعد وهو الباحث و الأكاديمي الذي يقود مركزا للأبحاث في جدة، ورفض دولة الاحتلال التواصل و دون مواربة لقيادة السلام السعودية التي يحاولون اغتاضها بالتمسك «الطبيعي»؟ ألم يجزئ الجنرال المتقاعد و خلفا لبقية العالم، هو من وصف بنيامين نتانيا هو في مقابلة سابقة مع قناة «إسرائيل 24» التي قدمته كمستشار للملك السعودي بأنه «رجل عقائني و قدي و نحن بحاجة إليه» و يريد منه أن يتجه إلى مصر حتى المبادرة وهي المملكة العربية السعودية؟

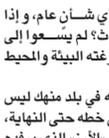
و كعبري لمركز أبحاث يقدم نفسه على أنه مفكر ملهم، ألم يسع بما قاله اسحق شامير رئيس وزراء إسرائيل الأسبق عندما أرغمت واشطن على المشاركة في مؤتمر سلام مدريد، استنفاوض و تبقني تفاوض.. وها قد مر على المؤتمر حوالي ربع قرن، و لا يزال رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي الكتاب الخارع يدعو للفتاوى المباشر دون أي شروط مسيقة و دون أي التزام بأي شيء حتى في النشاط الاستيطاني الذي لم نسع من «فرقة عشقي» أي إدانة له.

و اختتم باب كل الجبرات التي جاءوا بها كاذبة و مفضحة و تاكد أن الغرض أكبر وهو التطبيع العلني مع إسرائيل و الترويج لها، و الإمعان في الدفاع عن الزيارة دون ردة فعل من الحكومة السعودية، و إن كان هذا مخطط لها و إن هدفها واضح لا لبس فيها وهو ليس التطبيع فحسب بل تقديم صوة زائفة و مضاعة للمجتمع و الحكومة في إسرائيل و ما فهمهم

إذافة مسيرة السلام و المبادرة العربية. هذا المجتمع الذي يععن في التطرف بانتخاب أحزاب يمينية متطرفة تجمعها الأحقاد العنصرية و الكره للعرب و الفلسطينيين.

كل ذلك بركة جبهة ما هي السلطة الحاكمة في السعودية تقف وراءها، و الغرض ليس فقط التطبيع بل الترويج لإسرائيل.

* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»



خبراء اقتصاديين يعرفون الوصفة والعلاج، لكن المفارقة المشككة للغاية هي أن السيسي و مفتحته من العسكر لا يفهمون شيئا في اقتصاديات الدول، تلك، ناهيك عن الاقتصاد بصفة عامة أو أي شأن عام، و إذا وجدوا من يجدهم على ذلك فلك الأزمات؛ ما يسعوا إلى المعرفة؛ ما يعرفونه من الثورات و ما أفرغته البيئية و المحيط المباشر يكفي و يزيد فوهوة.

محكوما بانحيازاته و متورطا بضعفه في بلد منهك ليس لدى شعبه احتياطي بعضي السيسي في خطه حتى النهاية، ولكي يبقى المركب طافية فإنه يستعتم بـ«الرز» الذي يرفده به رعائه و داعموه الإقليميون، مما يجعله بغوص أكثر في المستنقع، و من ثم لا يجد مفرًا من الاعتماد عليهم أكثر فأكثر و اللجوء إلى إسرائيل التي ورت من سلفه الخلوغ أيضا إيمانا بامتلاكها لمفاتيح كل المشاكل، و النتيجة هي انخراطه في دور تابع في تحالف و ترتيب إقليمي رجعي بامتياز أطرافه الظاهرة التي أن مصر و السعودية و الإمارات... و إسرائيل.

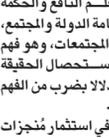
هناك ثقة من الصحافيين التي تحمسوا للسيسي يوما ما و تصوره، و سببها ما أجعله، باعثا لجد عبد الناصر، وها هم اليوم يوجون و يحذرون كزقراء البيمة.

بعيدا عن أي قوالب جامدة أو تصورات ميكانيكية للتاريخ، فإنتي أستطيع أن أقر ببقعة أن السيسي بعضي إلى خارج أكيد، و أن ما نشهده ليس سوى خطوة على الطريق... نحن لن نلجأ إلى نهاية بعامة، و لا للرجل لا للقرارات و لا للرؤية و لا الإرادة و لا المعرفة لتغيير مسار.

غاية ما هناك أنه يشرف بقبضة حديدية غليظة على انهيار بلد يشهد تمزقا لم يعرفه في تاريخه القريب، كما يعمل بهذا الانهيار سياسياتة التي تجمع بين الخبيثة و الطيش في فرد الناس إفقارا و التناقضات الاجتماعية حدة، و قد دخل مؤخرا مع جزيرتي تيران و صانفير مرحلة البيع العلني للحفاظ على نظامه.

يجوز أن هناك من لا يزالون ينتظرون معجزة ما نتقدم... عن نفسي لم أ معجزة غيرت مسار مصر في الخمسين سنة الماضية و لا أتوقع حدوثها أن.

* كاتب مصري



بين الخير والشر والحق والباطل، وضمن فهم لا يلغي إمكان التعداد، واختلاف الوجوه و تفاوت المراتب من داخل أمتوج الخطاب الفلسفي الذي انجم بظن صارم و بحكمة مؤكدة لأن سلم درجاته موصول تنظيميا بأنماط السلوك و بمراتب قوى النفس، و بخصائص ملكات العقل.

يضمخ حينئذ أن طبيعة الفكر الفلسفي موصولة وصلا صميا بأنماط السلوك و بوجود التفكير و التعلقل بحثا عن الحكم الصائب و السلوك القويم، و العلم النافع و الحكمة العملية تدبير للمدينة و طلبا لاستقامة الدولة و المجتمع، و أدوات الأداء و أنظمتها الخطاب و محددات الإنجاز العلمي و تبنيتها منزلة الفكر الفلسفي و داخل المجتمعات، و هو فهم تطلب تعدد مسالك البحث و مساعي استحصا الحلقة و منحاسها و منهاج و فهمها و تضرها و استدلالا بضر من الفهم الجدي و الفقل و الخضب معنويا و ماديا.

فإنذا كان ذلك كذلك و جب علينا البحث في استنفا مئجذرات الفكر السياسي ضمن السوروث الفكري و الفلسفي العربي الإسلامي أي التعرف على النبات تكوين الفهم و قواعد المنهج و أدوات الأداء و أنظمتها الخطاب و محددات الإنجاز العلمي النظرية و العملية طلبا للعلم و سعيا للعلم به دون أن تلغي إمكان الانفتاح على أسئلة العصر الكبرى بعيدا عن الارتباك

إذكي وسم الكثير من الكتابات الفكرية و السياسية عن الغرب و المسيحية، تلك التي لم تترك أن أوروبا الحديثة هي غير الضرائنة التي عرفها العرب المسلمون في فترة من فترات تاريخها. و لعل ذلك نتيجة التحولات السياسية و الحضارية و التوسع الاستعماري الغربي الذي مس بنية الفكر العربي الإسلامي و جعله تسجحا موزوما يكثفي بالفرجة أمام التعقيد التقني و العلمي في أحيان كثيرة، و لكنه يبقى مع ذلك فقرا قابلا لإعادة تمثمل مفاهيم الحدثة و استيعاب النقاشات الواسعة و الانفتاح على النقد الجزري اقتداء بجهد الأسلاف تاريخيا و وثائقيا.

* كاتب تونسي

زيارة «فرقة عشقي» للترويج قبل التطبيع

وهم الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية؟. اليس غريبا أيضا إن كانت زيارتهم استكشافية أنهم لم يلتقوا مع ممثلي الشعب الفلسطيني في الداخل من لجنة متابعة و أعضاء كنيسست، و لم يستمعوا منهم إلى ما يفيدهم في لقاءاتهم التطبيعية مع الجانب الصهيوني؟ فقولاً و هم حملة الجنسية الإسرائيلية هم الذين يعرفون الإسرائيليون من الداخل و يعرفون كيف يتعاملون معهم و هم الذين يقارعونهم يوميا. و بدلا من ذلك أتروا الاجتماع مع ممثلي الأحزاب الصهيونية و ممثلي نظام الاباتايد، و الاستماع لأكاذيبهم و تزيفهم للواقع السياسي الإسرائيلي و موافقهم من الفلسطينيين خصوصا و العرب عموما.

حتى من باب التموه، لم يصدر عنهم ولو تصريح واحد يدينون فيه الاحتلال و يتقدسون السياسة الاحتلالية الصهيونية بدلًا من القساء اللوم على «جهننا للمجتمع الصهيوني و وطننا له».

هل حقا توقعوا أن ينجحوا خلال «الزيارة الخطيئة» القصيرة بما فشل في تحقيقه المجتمع الدولي، باقاع الإسرائيليون بالمبادرة العربية السخية و الكريمة؟

لا يعرف هؤلاء الذين يدعون بأنهم باحثون و مفكرون أن اليومية فقط على الحواجز الاحتلالية؟

و إسرائيل تصر دوما على الدفع أو لا و التسليم لاحقا و تجربة منظمة التحرير الفلسطينية شاهد على ذلك؛ فقد دعفت في اتفاق أوسلو المشؤوم الثمن مسبقا بالاعتراف بحق إسرائيل في الوجود و لا زالوا و ينتظرون التسليم بعد حوالي 23 عاما.

لا يعني ما صدر عنهم من تصريحات أن الفلسطينيين هم من يتحمل مسؤولية عرقلة العملية السلمية بسبب جهنم للإسرائيليين و نوابيهم «الطيبة» نوحهم و نحو العرب الصراع.

و ما معنى أن يشكوا في المقاومة و طاقاتها بالقول إن «المقاومة لم تقفل نذابة...» و هنا الحديث لا يقتصر عن المقاومة في قطاع غزة فحسب، بل عن مجمل المقاومة و مفهوما.. ألا يعني ذلك العرف على الوتر الاحتلالي بتحميل المقاومة مسؤولية المجازر التي ارتكبتها و تركتها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية و قطاع غزة؟

اليس هذا طعن و تسخيف في مقاومة الشعب الفلسطيني؟ تلك المقاومة و الثورة و منظمة التحرير الفلسطينية على ما علتهما، هي التي أبقت القضية حية على مدى قرن... عقود من النضال و الكفاح الذي لن يفهم معناه هؤلاء، و لولا هذه المقاومة و صمود الشعب الفلسطيني و تضحياته العظيمة

الجنون و العالم الغرائبي الذي يذكر بأب أمريكا اللاتينية لأن سليل الأمثلة أكبر من أن يحصى في «شبه الدولة» تلك بشهادة الرئيس السيسى.. فسلف و خوف و شبيه يقين بكارثة و شنيعة، و المزيد من التضييق و رفع الدعم، و في خضم كل هذا لم يبرجالات النظام أي مبرر أو داع لأن يخرج أحدهم علينا ليوضح و يشرح، فإلتاس لا يسألون، و مبدأ «لا أريد أن أسمع كلاما» لا يبرقه قد كرهه الرئيس علنا في خطبه التي يرتحل على ليختفنا.

ليس التاريخ من العجود يمكنا ليحاكي عملية حسابية محكمة، فكترة هي العوامل و المفاجآت التي تؤثر فيه و قد تغير مساره، إلا أنه من الطبيعي أن نتوقع أن مقدمات بعينها تؤدي بصفة عامة إلى نتائج متوقعة منتظما، من عبئة من جد و جد و من زرع حصد... الخ. و على ذلك فإن ما وصلنا إليه الآن هو نتيجة منطقية لمارسات هذه النظام، و المدهش

السيسي من وعود الرخاء إلى احتدام الأزمة

لكن ثنين أنه رجل الصدفة، أو القدر أو أيهما شئت بلا ملكات أو رؤية. بيد أنه قضى من الوقت ما يكفي لأن يكون هناك حديث عن كشف حساب، و هو في المحل يكشف غياغ رؤية متاصل و عميق يجد مده في نزق و اعتداد بالنفس لا يتيسر إلا للظماء و فلتات التاريخ... أو شديدي الجهل... و عدا بالكتير.

و عدا بتفريعة جديدة سندر رخاء غير مسبوقة، و عدا بما يقارب المئة و سبعين مليار دولار استثمارات في مؤتمر اقتصادي طبل له النظام و أتباعه ما طيلوا. و عدا بجبهة معجزة سيعالج آلام الناس... كل الأمراض المزمنة المستعصية تقريبا... بل صدقوا بالفعل من فراس الطيبين الذي أقوا أعمارهم في تدهور ينتظرون نرجس لم يأت (و يبدو أنه لن يأتي) و للقلعة الذين أرادوا التصديق رغما عن عقولهم بُنيت أمام عيونهم مصر جديدة، و ردية، مشرقة، تنهض من تجريف

بعيدا عن أي قوالب جامدة أو تصورات ميكانيكية للتاريخ، فإنتي أستطيع أن أقر ببقعة أن السيسي بعضي إلى خارج أكيد

حقيقة هو أو أحد أكان ينتظر شيئا غير ذلك... لكن الناس كانوا يخذعون أنفسهم.

لم يربث السيسى من مبارك دولة متهرلة بأدوات بطشها فحسب، و إنما ورت نظاما بانحيازاته الاجتماعية – الاقتصادية و السياسية.

الأوامر و الطاعة العبيداء و التراتبية الصارمة، و العنف اللامحدود ضد من يخالف. ذلك هو مفهوم السيسى للحكم، مبلغه من العلم، و قد وجد كتيرين يمجدون و يفتخرون بأنه جهنذ، حكيم، و طيب و الفلاسفة و ليس من شك لدي بأنه يؤمن بكثيره من قضايا المنظومة الأمنية بأن خطيئة مبارك الكبرى لم تنسب السمساح «الكلاب» بالناصح و سبواهم و إسكات الأصوات.

ورث إيمانا غيبيا و غيبيا بـ«السوق» ذلك الصنم الغامض، بأنياته... بإنائه الحل و بيان إملءاته و إشاراته هي الدليل و الهادي الذي يجب أن يتبع، و أن لهذا الهيلك سدة في صورة

العقود ثرية تنعم برخاء غير مسبوقة... لكن شيئا من ذلك لم يحدث، بل العكس، فكل الشواهد تدبني بانهايا و وشيك، فلا الرخاء و التلى على الجهاز عاجل أحدا و أثبتت أنه مهزلة السنين). و في ظل تراجع حركة التجارة العالمية لم تثبت التفريعة الجديدة أي جدوى تذكر، و بالتالي نستطيع الحديث عن ردم ملياتر من الدولارات في المياه بالمعنى الحرفي في بلد على شفا الإفلاس لا يملك رفاهية كذلك، و التليل، سبب و جود مصر، مهدد و الفشل في حمايته و حماية حقوق مصر التاريخية ناطق صارخ.

و عدا بقصاص عادل فإذا بكل رموز عهد مبارك في السياسة و الاقتصاد خرجوا، و البعض فحسب الآن.. عشرات الآلاف في السجون، مخيفين قسرا و دون حماكات، سياحة تراجع، بلومون الإرهابيين، و هو حق، لكنهم ينسبون رجيجيني و السياح المسيكيين الذي تفخموا من صفق قوات الجيش لهم ساعات عدا.

لن أتحدث عن المهازل و التصريحات العبيئية و وقائع

الجمع اسم مدينة أو دولة، فيتبادل أولئك الأشخاص سائر الحاجات . .

و يحرض الفارابي في مثل هذا السياق على شيوع التعاون بين أفراد المدينة كشرط لتحصيل السعادة، فالشرط الأول في المدينة الفاضلة كما في الأمة الفاضلة و العمورة الفاضلة بمجموع أممها هو التعاون على الأشياء التي تنال بها السعادة الحقيقية، و تعرف المدينة الفاضلة بأراء أهلها و أعمالهم، كما تعرف بنسبتها إلى المدن الصالحة، أما رئيس المدينة الفاضلة الحقيقي فهو رئيس الأمة الفاضلة و رئيس العمورة كلها، و لا يجوز أن يكون فوه رئيس أصلا، بل هو فوق الجميع في رأي الفارابي، و ليس في وسع كل إنسان أن يكون رئيسا لأن للرئاسة صفات لا وجود لها في كل شخص، وإنما يكون الرئيس إنسانا قد استكمل جميع الصفات الحسنة، فصار عقلا و معقولا بالفعل، و تكون القوة المخيلة قد استتمكت عنده بالطبع حتى صارت قادرة في البقظة، أو في وقت النوم أن تقبل الجزئيات عن العقل الفعّال، فالإنسان الذي حل فيه العقل الفعّال هو الذي يصلح للرئاسة فيفيض عليه ما يفيض من الله على العقل الفعّال، و يكون حكما و فيلسوفا، نبيا منبرا بما سيكون و مخيرا بما هو الآن، و يكون في أكمل مراتب الإنسانية و أرقاها و في أعلى درجات السعادة و التحقير. ثم يكون له مع ذلك قدرة بلسانه على جودة القول و التحليل، و قدرة على جودة الإرشاد إلى السعادة، و يكون له مع ذلك أيضا جودة ثبات بدينه بإشارة الأعمال.

ذلك شيء من فهم جمع الفارابي يشبهه دينته الفاضلة بيدن تام صحيح تتكامل جميع أعضائه و تتعاون على تميم حياة الحيوان و حفظها، و ترتب و وظائف المدينة كما ترتب وظائف الجسم و هو كذلك يقابل بين العضو الرئيس في الجسم هو القلب و بين رئيس المدينة الذي يسمو إلى درجة العقل الفعّال، و هو مصدر الحياة و النظام في المدينة.

و يثبت حرص الفارابي على الوحدة و الترتيب بالبحث في مراتب المدينة التي تتفاضل في الرياسة و الخدمة حسب فطر أهلها و بحسب الأداب التي تأنبوا بها، و هو فهم يفرق

و عدا بتفريعة جديدة سندر رخاء غير مسبوقة، و عدا بما يقارب المئة و سبعين مليار دولار استثمارات في مؤتمر اقتصادي طبل له النظام و أتباعه ما طيلوا. و عدا بجبهة معجزة سيعالج آلام الناس... كل الأمراض المزمنة المستعصية تقريبا... بل صدقوا بالفعل من فراس الطيبين الذي أقوا أعمارهم في تدهور ينتظرون نرجس لم يأت (و يبدو أنه لن يأتي) و للقلعة الذين أرادوا التصديق رغما عن عقولهم بُنيت أمام عيونهم مصر جديدة، و ردية، مشرقة، تنهض من تجريف

و عدا بتفريعة جديدة سندر رخاء غير مسبوقة، و عدا بما يقارب المئة و سبعين مليار دولار استثمارات في مؤتمر اقتصادي طبل له النظام و أتباعه ما طيلوا. و عدا بجبهة معجزة سيعالج آلام الناس... كل الأمراض المزمنة المستعصية تقريبا... بل صدقوا بالفعل من فراس الطيبين الذي أقوا أعمارهم في تدهور ينتظرون نرجس لم يأت (و يبدو أنه لن يأتي) و للقلعة الذين أرادوا التصديق رغما عن عقولهم بُنيت أمام عيونهم مصر جديدة، و ردية، مشرقة، تنهض من تجريف

و عدا بتفريعة جديدة سندر رخاء غير مسبوقة، و عدا بما يقارب المئة و سبعين مليار دولار استثمارات في مؤتمر اقتصادي طبل له النظام و أتباعه ما طيلوا. و عدا بجبهة معجزة سيعالج آلام الناس... كل الأمراض المزمنة المستعصية تقريبا... بل صدقوا بالفعل من فراس الطيبين الذي أقوا أعمارهم في تدهور ينتظرون نرجس لم يأت (و يبدو أنه لن يأتي) و للقلعة الذين أرادوا التصديق رغما عن عقولهم بُنيت أمام عيونهم مصر جديدة، و ردية، مشرقة، تنهض من تجريف

و عدا بتفريعة جديدة سندر رخاء غير مسبوقة، و عدا بما يقارب المئة و سبعين مليار دولار استثمارات في مؤتمر اقتصادي طبل له النظام و أتباعه ما طيلوا. و عدا بجبهة معجزة سيعالج آلام الناس... كل الأمراض المزمنة المستعصية تقريبا... بل صدقوا بالفعل من فراس الطيبين الذي أقوا أعمارهم في تدهور ينتظرون نرجس لم يأت (و يبدو أنه لن يأتي) و للقلعة الذين أرادوا التصديق رغما عن عقولهم بُنيت أمام عيونهم مصر جديدة، و ردية، مشرقة، تنهض من تجريف

و عدا بتفريعة جديدة سندر رخاء غير مسبوقة، و عدا بما يقارب المئة و سبعين مليار دولار استثمارات في مؤتمر اقتصادي طبل له النظام و أتباعه ما طيلوا. و عدا بجبهة معجزة سيعالج آلام الناس... كل الأمراض المزمنة المستعصية تقريبا... بل صدقوا بالفعل من فراس الطيبين الذي أقوا أعمارهم في تدهور ينتظرون نرجس لم يأت (و يبدو أنه لن يأتي) و للقلعة الذين أرادوا التصديق رغما عن عقولهم بُنيت أمام عيونهم مصر جديدة، و ردية، مشرقة، تنهض من تجريف

و عدا بتفريعة جديدة سندر رخاء غير مسبوقة، و عدا بما يقارب المئة و سبعين مليار دولار استثمارات في مؤتمر اقتصادي طبل له النظام و أتباعه ما طيلوا. و عدا بجبهة معجزة سيعالج آلام الناس... كل الأمراض المزمنة المستعصية تقريبا... بل صدقوا بالفعل من فراس الطيبين الذي أقوا أعمارهم في تدهور ينتظرون نرجس لم يأت (و يبدو أنه لن يأتي) و للقلعة الذين أرادوا التصديق رغما عن عقولهم بُنيت أمام عيونهم مصر جديدة، و ردية، مشرقة، تنهض من تجريف

و عدا بتفريعة جديدة سندر رخاء غير مسبوقة، و عدا بما يقارب المئة و سبعين مليار دولار استثمارات في مؤتمر اقتصادي طبل له النظام و أتباعه ما طيلوا. و عدا بجبهة معجزة سيعالج آلام الناس... كل الأمراض المزمنة المستعصية تقريبا... بل صدقوا بالفعل من فراس الطيبين الذي أقوا أعمارهم في تدهور ينتظرون نرجس لم يأت (و يبدو أنه لن يأتي) و للقلعة الذين أرادوا التصديق رغما عن عقولهم بُنيت أمام عيونهم مصر جديدة، و ردية، مشرقة، تنهض من تجريف

و عدا بتفريعة جديدة سندر رخاء غير مسبوقة، و عدا بما يقارب المئة و سبعين مليار دولار استثمارات في مؤتمر اقتصادي طبل له النظام و أتباعه ما طيلوا. و عدا بجبهة معجزة سيعالج آلام الناس... كل الأمراض المزمنة المستعصية تقريبا... بل صدقوا بالفعل من فراس الطيبين الذي أقوا أعمارهم في تدهور ينتظرون نرجس لم يأت (و يبدو أنه لن يأتي) و للقلعة الذين أرادوا التصديق رغما عن عقولهم بُنيت أمام عيونهم مصر جديدة، و ردية، مشرقة، تنهض من تجريف

و الإسرائيليون ليست إلا اعتماد ثقة و ليست احتمالا و عنصرية.. اكتشاف غاب عن الفلسطينيين و العرب والأمريكيين و حتى الأوروبيين و كل من كان له يد في ما يسمى بالمسيرة السلمية، رغم مرور حوالي 25 سنة على مؤتمر «سلام مدريد» و 23 سنة على توقيع اتفاق أوسلو المشؤوم.. اكتشاف يستحق عليه هذا المتأسر و ببقية «فرقة عشقي» جائزة نوبل للتطبيع.. و في هذه المناسبة أقتح على القارئ على جائزة نوبل أن يضيفوا «جائزة أفضل مطبع» مع الكيان الاحتلالي.

فإنذا كان مثل هذا السلام يصدر عن مفترض أن يكون «باحثا» فما يمكن توقعه من الآخرين.. وإذا كان كل المتأسرين منهم «فرقة عشقي» فبينما إسرائيل بهم و لن يحسدنا عليهم أحد.

اليس غريبا أن هؤلاء المتأسرين لم يخطر ظورا حتى خلال تيريراتهم للزيارة و إصراهم على أن كانت لفلسطين وليس إسرائيل، بكلمة و واحدة من الاحتلال. ألا يشكل ذلك ترويحوا لاحتلال و تمجيدا له.

اليس غريبا أنهم لم يروا معاناة الشعب الفلسطيني اليومية فقط على الحواجز الاحتلالية؟

و آخر ما قاله أحد أعضاء «فرقة عشقي» في مقابلة مع قناة «شباب» التلفزيونية، و المقابلة جحد ذاتها خطأ بسيط بقصد أو غير قصد، لأنها فتحت المجال القضائي أمامهم للدفاع عن خطيئتهم و الترويج له، قال هذا «المتأسر»، «شوف يا عزيزي، كنتك صورته لدى المجتمعات العربية.. إن المجتمع الإسرائيلي يعتقد ثقافة الموت و يريد سفك الدماء وأنه مجتمع لا يريد السلام.. هذا الكلام لألسف غير صحيح.. المجتمع الإسرائيلي السليم فيه أنه مجتمع يعتقد ثقافة الحياة.. مجتمع لديه مكتسبات يخاف عليها.. مجتمع لديه ثقافة التعايش... مجتمع يريد السلام.. المشكلة بين الطرفين الإسرائيلي و الطرف الفلسطيني ليست مساحات، و يضيف «الباحث» عندما نقارنا مع السيد دوري غولد مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية (و هو المساعد الأمين لسيد بنيامين نتنياهو) و تحاورنا مع أعضاء الكنيست الإسرائيلي و أعضاء في منظمة «مقاتلون من أجل السلام» (تعدد عدم ذكر مسؤول العلاقات في الضفة الغربية يواف مرخاي)، لم يكن الخلاف على مبادرة السلام العربية.. و هم في المجتمع الإسرائيلي و صنع القرار يقبلون بمبادرة السلام العربية كعبدا و لكن المشكلة في اعتماد الثقة بين الطرفين في أن تكون هناك ثقة من دون حوار..

استنقنا «يستحق عليه» هذا «الباحث» باستنتاجاته «العبرية و الفريدي» و صفيقا حصارا.. فقد اكتشف خلال زيارة قصيرة لإسرائيل و لقا أقصر مع غولد و مرخاي، ما لم يتكشفه أحد من قبل.. و هي أن المشكلة بين الفلسطينيين

و عدا بتفريعة جديدة سندر رخاء غير مسبوقة، و عدا بما يقارب المئة و سبعين مليار دولار استثمارات في مؤتمر اقتصادي طبل له النظام و أتباعه ما طيلوا. و عدا بجبهة معجزة سيعالج آلام الناس... كل الأمراض المزمنة المستعصية تقريبا... بل صدقوا بالفعل من فراس الطيبين الذي أقوا أعمارهم في تدهور ينتظرون نرجس لم يأت (و يبدو أنه لن يأتي) و للقلعة الذين أرادوا التصديق رغما عن عقولهم بُنيت أمام عيونهم مصر جديدة، و ردية، مشرقة، تنهض من تجريف

و عدا بتفريعة جديدة سندر رخاء غير مسبوقة، و عدا بما يقارب المئة و سبعين مليار دولار استثمارات في مؤتمر اقتصادي طبل له النظام و أتباعه ما طيلوا. و عدا بجبهة معجزة سيعالج آلام الناس... كل الأمراض المزمنة المستعصية تقريبا... بل صدقوا بالفعل من فراس الطيبين الذي أقوا أعمارهم في تدهور ينتظرون نرجس لم يأت (و يبدو أنه لن يأتي) و للقلعة الذين أرادوا التصديق رغما عن عقولهم بُنيت أمام عيونهم مصر جديدة، و ردية، مشرقة، تنهض من تجريف

و عدا بتفريعة جديدة سندر رخاء غير مسبوقة، و عدا بما يقارب المئة و سبعين مليار دولار استثمارات في مؤتمر اقتصادي طبل له النظام و أتباعه ما طيلوا. و عدا بجبهة معجزة سيعالج آلام الناس... كل الأمراض المزمنة المستعصية تقريبا... بل صدقوا بالفعل من فراس الطيبين الذي أقوا أعمارهم في تدهور ينتظرون نرجس لم يأت (و يبدو أنه لن يأتي) و للقلعة الذين أرادوا التصديق رغما عن عقولهم بُنيت أمام عيونهم مصر جديدة، و ردية، مشرقة، تنهض من تجريف

و عدا بتفريعة جديدة سندر رخاء غير مسبوقة، و عدا بما يقارب المئة و سبعين مليار دولار استثمارات في مؤتمر اقتصادي طبل له النظام و أتباعه ما طيلوا. و عدا بجبهة معجزة سيعالج آلام الناس... كل الأمراض المزمنة المستعصية تقريبا... بل صدقوا بالفعل من فراس الطيبين الذي أقوا أعمارهم في تدهور ينتظرون نرجس لم يأت (و يبدو أنه لن يأتي) و للقلعة الذين أرادوا التصديق رغما عن عقولهم بُنيت أمام عيونهم مصر جديدة، و ردية، مشرقة، تنهض من تجريف

و عدا بتفريعة جديدة سندر رخاء غير مسبوقة، و عدا بما يقارب المئة و سبعين مليار دولار استثمارات في مؤتمر اقتصادي طبل له النظام و أتباعه ما طيلوا. و عدا بجبهة معجزة سيعالج آلام الناس... كل الأمراض المزمنة المستعصية تقريبا... بل صدقوا بالفعل من فراس الطيبين الذي أقوا أعمارهم في تدهور ينتظرون نرجس لم يأت (و يبدو أنه لن يأتي) و للقلعة الذين أرادوا التصديق رغما عن عقولهم بُنيت أمام عيونهم مصر جديدة، و ردية، مشرقة، تنهض من تجريف

و عدا بتفريعة جديدة سندر رخاء غير مسبوقة، و عدا بما يقارب المئة و سبعين مليار دولار استثمارات في مؤتمر اقتصادي طبل له النظام و أتباعه ما طيلوا. و عدا بجبهة معجزة سيعالج آلام الناس... كل الأمراض المزمنة المستعصية تقريبا... بل صدقوا بالفعل من فراس الطيبين الذي أقوا أعمارهم في تدهور ينتظرون نرجس لم يأت (و يبدو أنه لن يأتي) و للقلعة الذين أرادوا التصديق رغما عن عقولهم بُنيت أمام عيونهم مصر جديدة، و ردية، مشرقة، تنهض من تجريف

و عدا بتفريعة جديدة سندر رخاء غير مسبوقة، و عدا بما يقارب المئة و سبعين مليار دولار استثمارات في مؤتمر اقتصادي طبل له النظام و أتباعه ما طيلوا. و عدا بجبهة معجزة سيعالج آلام الناس... كل الأمراض المزمنة المستعصية تقريبا... بل صدقوا بالفعل من فراس الطيبين الذي أقوا أعمارهم في تدهور ينتظرون نرجس لم يأت (و يبدو أنه لن يأتي) و للقلعة الذين أرادوا التصديق رغما عن عقولهم بُنيت أمام عيونهم مصر جديدة، و ردية، مشرقة، تنهض من تجريف

و عدا بتفريعة جديدة سندر رخاء غير مسبوقة، و عدا بما يقارب المئة و سبعين مليار دولار استثمارات في مؤتمر اقتصادي طبل له النظام و أتباعه ما طيلوا. و عدا بجبهة معجزة سيعالج آلام الناس... كل الأمراض المزمنة المستعصية تقريبا... بل صدقوا بالفعل من فراس الطيبين الذي أقوا أعمارهم في تدهور ينتظرون نرجس لم يأت (و يبدو أنه لن يأتي) و للقلعة الذين أرادوا التصديق رغما عن عقولهم بُنيت أمام عيونهم مصر جديدة، و ردية، مشرقة، تنهض من تجريف

و عدا بتفريعة جديدة سندر رخاء غير مسبوقة، و عدا بما يقارب المئة و سبعين مليار دولار استثمارات في مؤتمر اقتصادي طبل له النظام و أتباعه ما طيلوا. و عدا بجبهة معجزة سيعالج آلام الناس... كل الأمراض المزمنة المستعصية تقريبا... بل صدقوا بالفعل من فراس الطيبين الذي أقوا أعمارهم في تدهور ينتظرون نرجس لم يأت (و يبدو أنه لن يأتي) و للقلعة الذين أرادوا التصديق رغما عن عقولهم بُنيت أمام عيونهم مصر جديدة، و ردية، مشرقة، تنهض من تجريف

و عدا بتفريعة جديدة سندر رخاء غير مسبوقة، و عدا بما يقارب المئة و سبعين مليار دولار استثمارات في مؤتمر اقتصادي طبل له النظام و أتباعه ما طيلوا. و عدا بجبهة معجزة سيعالج آلام الناس... كل الأمراض المزمنة المستعصية تقريبا... بل صدقوا بالفعل من فراس الطيبين الذي أقوا أعمارهم في تدهور ينتظرون نرجس لم يأت (و يبدو أنه لن يأتي) و للقلعة الذين أرادوا التصديق رغما عن عقولهم بُنيت أمام عيونهم مصر جديدة، و ردية، مشرقة، تنهض من تجريف

و عدا بتفريعة جديدة سندر رخاء غير مسبوقة، و عدا بما يقارب المئة و سبعين مليار دولار استثمارات في مؤتمر اقتصادي طبل له النظام و أتباعه ما طيلوا. و عدا بجبهة معجزة سيعالج آلام الناس... كل الأمراض المزمنة المستعصية تقريبا... بل صدقوا بالفعل من فراس الطيبين الذي أقوا أعمارهم في تدهور ينتظرون نرجس لم يأت (و يبدو أنه لن يأتي) و للقلعة الذين أرادوا التصديق رغما عن عقولهم بُنيت أمام عيونهم مصر جديدة، و ردية، مشرقة، تنهض من تجريف

و عدا بتفريعة جديدة سندر رخاء غير مسبوقة، و عدا بما يقارب المئة و سبعين مليار دولار استثمارات في مؤتمر اقتصادي طبل له النظام و أتباعه ما طيلوا. و عدا بجبهة معجزة سيعالج آلام الناس... كل الأمراض المزمنة المستعصية تقريبا... بل صدقوا بالفعل من فراس الطيبين الذي أقوا أعمارهم في تدهور ينتظرون نرجس لم يأت (و يبدو أنه لن يأتي) و للقلعة الذين أرادوا التصديق رغما عن عقولهم بُنيت أمام عيونهم مصر جديدة، و ردية، مشرقة، تنهض من تجريف

و عدا بتفريعة جديدة سندر رخاء غير مسبوقة، و عدا بما يقارب المئة و سبعين مليار دولار استثمارات في مؤتمر اقتصادي طبل له النظام و أتباعه ما طيلوا. و عدا بجبهة معجزة سيعالج آلام الناس... كل الأمراض المزمنة المستعصية تقريبا... بل صدقوا بالفعل من فراس الطيبين الذي أقوا أعمارهم في تدهور ينتظرون نرجس لم يأت (و يبدو أنه لن يأتي) و للقلعة الذين أرادوا التصديق رغما عن عقولهم بُنيت أمام عيونهم مصر جديدة، و ردية، مشرقة، تنهض من تجريف

و عدا بتفريعة جديدة سندر رخاء غير مسبوقة، و عدا بما يقارب المئة و سبعين مليار دولار استثمارات في مؤتمر اقتصادي طبل له النظام و أتباعه ما طيلوا. و عدا بجبهة معجزة سيعالج آلام الناس... كل الأمراض المزمنة المستعصية تقريبا... بل صدقوا بالفعل من فراس الطيبين الذي أقوا أعمارهم في تدهور ينتظرون نرجس لم يأت (و يبدو أنه لن يأتي) و للقلعة الذين أرادوا التصديق رغما عن عقولهم بُنيت أمام عيونهم مصر جديدة، و ردية، مشرقة، تنهض من تجريف

و عدا بتفريعة جديدة سندر رخاء غير مسبوقة، و عدا بما يقارب المئة و سبعين مليار دولار استثمارات في مؤتمر اقتصادي طبل له النظام و أتباعه ما طيلوا. و عدا بجبهة معجزة سيعالج آلام الناس... كل الأمراض المزمنة المستعصية تقريبا... بل صدقوا بالفعل من فراس الطيبين الذي أقوا أعمارهم في تدهور ينتظرون نرجس لم يأت (و يبدو أنه لن يأتي) و للقلعة الذين أرادوا التصديق رغما عن عقولهم بُنيت أمام عيونهم مصر جديدة، و ردية، مشرقة، تنهض من تجريف

و عدا بتفريعة جديدة سندر رخاء غير مسبوقة، و عدا بما يقارب المئة و سبعين مليار دولار استثمارات في مؤتمر اقتصادي طبل له النظام و أتباعه ما طيلوا. و عدا بجبهة معجزة سيعالج آلام الناس... كل الأمراض المزمنة المستعصية تقريبا... بل صدقوا بالفعل من فراس الطيبين الذي أقوا أعمارهم في تدهور ينتظرون نرجس لم يأت (و يبدو أنه لن يأتي) و للقلعة الذين أرادوا التصديق رغما عن عقولهم بُنيت أمام عيونهم مصر جديدة، و ردية، مشرقة، تنهض من تجريف

و عدا بتفريعة جديدة سندر رخاء غير مسبوقة، و عدا بما يقارب المئة و سبعين مليار دولار استثمارات في مؤتمر اقتصادي طبل له النظام و أتباعه ما طيلوا. و عدا بجبهة معجزة سيعالج آلام الناس... كل الأمراض المزمنة المستعصية تقريبا... بل صدقوا بالفعل من فراس الطيبين الذي أقوا أعمارهم في تدهور ينتظرون نرجس لم يأت (و يبدو

مفارقات الحرص على المال العام!



مالك التركي*

■ شارح ضجة في فرنسا الشهر الماضي بعد أن كشفت جريدة «لوكانار انشيني»، المتخصصة في التحقيقات التي عادة ما تقضي إلى تفجير القنابل السياسية الفرنسية كغيرها وصغيرها، أن حلاق الرئيس أولاند يتقاضى راتباً شهرياً يكاد يبلغ عشرة آلاف يورو.

تفاعلت الضجة يومين على الأقل بسبب اعتقاد الكثيرين أن هذا من قبيل هدر المال العام، إذ إن ثلاث عمليات حلاقة على الأكثر في الشهر لا توجب، في رأيهم، مثل هذا الراتب المرتفع. وقد كانت المسألة من الحساسية أو الجديدة بحيث أن الصحافة الفرنسية تناولتها ليس في صفحات الأخبار فحسب، بل وفي صفحات السراي أيضاً، بل إنه لم يمكن التغاضي أثناء الحوار السنوي المعهود الذي يجريه التلفزيون مع الرئيس في مقره الرسمي في قصر الإليزيه في العيد الوطني الفرنسي، يوم الرابع عشر من تموز/يوليو.

قصد رأي الصحافي جيل بولو، الذي عرفناه عندما عمل مراسلاً في لندن في السنوات الأولى من الألفية والذي صار مقدم نشرة أنباء المساء الرئيسية في قناة «آي أف 1» منذ 2012، أن من واجبه أن يسأل الرئيس الفرنسي في الموضوع. ولهذا قال له: «سأطرح عليكم سؤالاً ربما تجدون أنه من التوافق أو النواذر. إلا أن الموضوع الذي همين على مناقشات الفرنسيين على شبكات التواصل الاجتماعي منذ ثمان وأربعين ساعة هو حلاق الإليزيه. هل ترون أن من العادي أن يتحمل دافعو الضرائب نفقات حلاقة رئيس الدولة؟»، وإذا بزميله الصحافي فايد بوجادا يضيف مدققاً: «وإن تكون هذه النفقات باهظة؟»

فجاب الرئيس بأنه قد خفض ميزانية الإليزيه السنوية من 109 ملايين يورو قبل أربعة أعوام إلى مائة مليون فقط، وبأنه خفض عدد العاملين والموظفين في الإليزيه بنسبة العشر، وأضاف: «لقد خفضت راتبي الشهري بنسبة ثلاثين في المائة، ومع ذلك يأتي من يتكلمني في مسألة لست المسؤول الأول عنها؟»، وما يقصد أولاد بأنه ليس المسؤول الأول هو أن الرؤساء السابقين كانوا هم أيضاً يستخدمون الحلاقين ويعطونهم أجورهم.

ولا شك أن أهم ما قاله، في كل هذا، هو أنه قد خفض راتبه بجوالي الثلث، حقيقة مهمة، ولكن الإعلام الفرنسي لم يلق لها بالاً. ذلك أن الطوع بقبول راتب أقل من الراتب الرسمي المقرر هو مؤشر على مدى نزاهة صاحب المنصب (أو على الأقل على مدى تحليه بروح المسؤولية) في التعامل مع المال العام، إذ إن أولاد لم يكن ملزماً بخفض راتبه، بل إنه يبادر إلى ذلك من تلقاء نفسه، ولست نعلم إلا قلة من الرؤساء فعلوا ذلك، من ضمنهم السيد المنصف المرزوقي، أما أولهم فهو رئيس الأوروغواي السابق هوزي موبيكا الذي كان يتبرع بتسعة أعشار راتبه!

وقد يبدو أن مسألة «الحلاق - غيت» هذه، التي قال بعض المعلقين إنها كانت مرشحة لتتفاعل أكثر لو لا أن سائق المشاحنة فحول الاحتفال في مدينة نيس إلى ماتم وطني، هي من مظاهر التمسك الديمقراطي بحماية الساسة ومن مظاهر الحرص الشعبي على المال العام، ولكن حتى إن كانت كذلك فعلاً (ولو أن مبادرة الرئيس إلى خفض راتبه تبطل الدعوى من أساسها)، فإن ما تعبر عنه إنسانياً هو أعمق وأهم.

إنها تعبر عن انخراط نظام القيم في المجتمع المعاصر. المجتمع الذي لا يرى بأساً في أن يحصل الرياضيون من نجوم كرة القدم مثلاً على مئات الآلاف من اليورو أسبوعياً وأن يباعوا بين الفرق بمئات الملايين وأن يتم تأمين أقدامهم بأرقام فلكية، المجتمع الذي يرى من الطبيعي أن يحصل نجوم الترفيه والتسلية وموسيقى البوب ونجمات الفن الرخيص على مبالغ خيالية ومجازرات تكاد تضعهم فوق مرتبة البشر، ولكنه لا يتساءل لحصول الأستاد الجامعي على راتب «لا يكاد يميزه عن عمال جمع القمامة»، كما قال أحد الجامعيين الفرنسيين.

إنه انخراط نظام القيم في المجتمع الضاح بالمفارقات. مجتمع يزعم أنه يريد أن يربي النشء على مبادئ البحث الجاد في سبيل العلم والمعرفة وعلى مبادئ العمل الجاد في سبيل الكسب المستحق. ولكن ما إن يبدأ الفتى أو الفتاة في تصديق رجحان قيم المعرفة والثقافة وعولية مثل العمل والاجتهاد حتى يأتيتها الواقع الاجتماعي مكتذباً ومستتهزلاً: فكم من ابن جيران لا همّة، ولكنه سرعان ما يترى ويصير من وجهاً القوم حالماً يصبح لاعباً لا همّ له... إلا للعب.

* كاتب تونسي

القُدس العربي
نوعية التحرير:
سنة الفاعول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبرينا وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House · Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · UK
هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 025282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road · W6 9DP United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشتراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الأولبياد: السياسة تنتقم من الرياضة

في العالم فإن السلطات الأولبية العالمية قرّرت إشراك فريق رياضي من اللاجئين ينضم إلى مئتين وست دول مشاركة، ولعل قلوب الملايين من المهجرين والنازحين واللاجئين الذين هجّروا أو تم نفيهم من أوطانهم أو هربوا لأسباب سياسية أو اقتصادية ستكون متعلقة بهؤلاء الرياضيين اللاجئين وتامل أن يكون وجودهم تعبيراً عن الطاقة الإيجابية الكبيرة التي يحملها اللاجئون الذين تماردهم الأفكار العنصرية والتمييز التي تركز على التخويف من الغرباء والأجانب والأقليات الدينية والعرقية. وبحسب المعلومات التي وردت فإن كلمات حفل الافتتاح ستتناول أيضاً إلى مواضيع السياسة وتتحدث عن احتفاء الرياضيين بالتنوع، وإضافة إلى قضايا البيئة، وهي بدوغة كبيرة قضية سياسية أيضاً، فإن بعض الكلمات ستوجه بعض النقد للمرشح الجمهوري الأمريكي دونالد ترامب، وقرار بريطانيا بالخروج من أوروبا.

الأزمات السياسية التي أدت إليها قرار السلطات الأولبية استضافة الأولبياد ستخلى الطريق لارتفاع

الغائورة السياسية لهذا الحدث الرياضي الكبير. الحدث السياسي الأبرز في الأولبياد كان طبعاً فضيحة الفساد الروسي الرياضي والذي أدى إثر انفضاحه لتعويض بعض موسكو الرياضية لاحتلال حرمانها كليا من المشاركة، ولكن الهيئة الأولبية العليا، وكذلك حكم الحكمة سمحاً لـ 271 من أصل 389 رياضياً روسياً بالمشاركة، وإذا استخدمنا هذا الرقم للقياس فهذا يعني أن نسبة الفساد الرياضي في روسيا تعادل 30% من مجمل رياضيينها، وكون هذا الفساد تم بموافقة السلطات الروسية نفسها، فهذا يعطي فكرة أيضاً عن ارتباط الفساد السياسي بالرياضي.

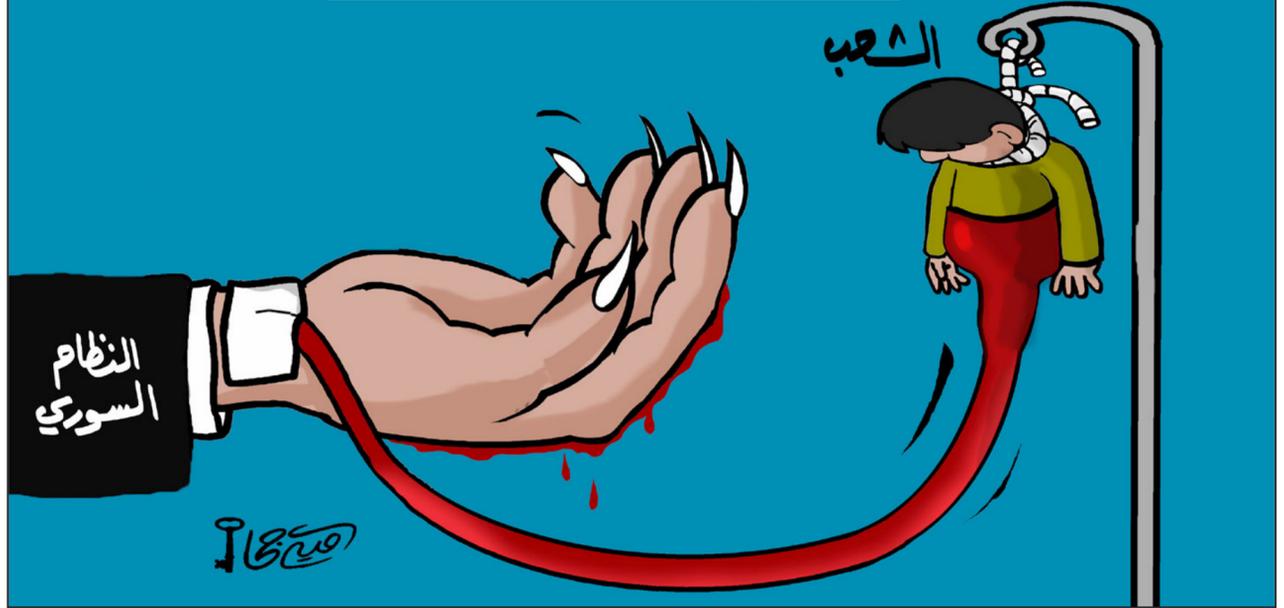
أحد كبار المسؤولين الرياضيين الروس، الكساندر جوكوف، بدلاً من الاعتذار عن فضيحة الفساد، انتهر الفرصة للافتخار بأن ليست هناك بعتة رياضية عالمية «أكثر نظافة من الفريق الروسي»، وهو تصريح «سياسي» بامتياز!

وكطريقة لعرض تتفاعل هذا الأولبياد مع ما يجري حالياً

أمس الجمعة، أحد أكثر اللقاءات الرياضية العالمية الكبرى تأثراً بالسياسة، وسيكون انعقاده لأول مرة في القارة الأمريكية اللاتينية سبباً إضافياً لتجدد النقاشات الحادة العلاقات المثيرة بين الرياضة والسياسة، من دون أن تغفل مواضيع كثيرة أخرى مرتبطة بها، كالبينة والفقر والمرض والفساد.

كانت المقدمة لهذه الملحمة الرياضية - السياسية قرار البرازيل، وهي إحدى أهم اقتصادات العالم النامية، استضافة هذه القمة الرياضية العالمية، وهو ما أدى إلى تظاهرات واعتصامات وأزمة سياسية استناداً إلى دعوى أساسية وهي أن الأمة البرازيلية أولى بالمليارات التي صرفت على إعمار المنشآت الرياضية الأولبية، ولعل من خصوم رئيسة البرازيل ديلما روسيف قد استخدموا جزءاً من رصيد هذه الاحتجاجات واستمروها في الإجراءات المستمرة لرفع الحصانة عنها ومحاكمتها، وبالتالي فإن جناح روسيف اليساري في البرازيل دفع، مقدماً، جزءاً من

استمرار جرائم النظام السوري



مشروع «الشرق الأوسط الكبير» متى بدأ؟ وأين ينتهي؟



الثماني، عملت على بلورة موقف موحد منه في اجتماع عقد خصيصاً بالولايات المتحدة عام 2004، وتناول ذلك الاجتماع ما عُرف بـ«النواقص الثلاثة» الواردة في تقرير التنمية البشرية العربية الصادرين عن الأمم المتحدة عن عامي 2002 و2003، وكانت هي: (1) نقص الحرية.. (2) نقص المعارف.. (3) عدم تمكين المرأة.. وقد اعتبرها تهديداً لصالح الدول الصناعية الثماني، حيث رأى أن تزايد أعداد الحرومين من الحقوق السياسية والاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط يزيد من معدلات التطرف والإرهاب والجريمة الدولية والهجرة غير الشرعية، ووصفت الإحصائيات الواردة بالتقريرين وضع «الشرق الأوسط الكبير» بـ«البروق» لأسباب عديدة منها:

– انخفاض إجمالي الدخل الوطني لدول جامعة الدول العربية منذ 22مجموعة عدد عمل بلد أوروبي واحد مثل أسبانيا.

– ارتفاع معدل الأمية، فحوالي 40 في المئة من البالغين العرب يموتون، وقد ترقى أعدادهم في ذلك الوقت بـ65 مليون نسمة، ومثل النساء ثلثي هذا الرقم.

– زيادة أعداد النشباب التوفيق دخولهم سوق العمل، وقُدّر بأنكر من 50 مليوناً في 2010، وبمعدل المنظر وصلوه إلى 100 مليون في 2020.

– زيادة الحاجة إلى 6 ملايين وظيفة جديدة أو أكثر في السنة لاتمصاص ذلك الكم من الأعداد الجديدة.

هذا بالإضافة لتفاقم البطالة، وتدني مستوى المعيشة؛ في ذلك الوقت الذي كان فيه ثلث سكان الوطن العربي يعيشون على أقل من دولارين في اليوم.

وكان تقرير التنمية البشرية العربية لعام 2002 قد كشف عن أن 51 في المئة من الشباب العربي يرغبون في الهجرة، ورأى أن في ذلك تهديداً مباشراً لاستقرار المنطقة ويحول دون استقرار مجموعة الثماني الصناعية الكبرى.

ونظر الاجتماع إلى التقريرين كدءات مُقنعة ومُحتمة وللحراك نحو «الشرق الأوسط الكبير»، وإذا استبدلت كلمة نداءات «طلبت تدخل»، لا يمكننا تفسير كل ما جرى ويجري في المنطقة من تدفلات وحروب أهلية وبيئية، وهذا إلى جانب ما ورد فيها عن نداءات بردها النشطاء

إلى 100 مليون في 2020.

محمد عبد الحكم دياب*

■ يشهد الوضع العربي والإقليمي الراهن تشرّداً واحتضاراً يشبه حقبة سقوط الدولة الأموية في الأندلس.. وقتها بلغ حال الملوك والأمراء هناك حد من الوهن والانتقام استعصى على العلاج.. وقطعت الدولة إلى أشلاء من 22 إمارة؛ متصارعة ومخاربة فيما بينها، وستبقى يملوك وأمراء أوروبا، وتدعوهم لهزيمة الأخوة الأعداء المتنافسين، والشهد الآن قد لا يختلف كثيراً، حيث نرى ونتابع قادة ومسؤولين عرب يطلبون النجدة ويحرضون الدول الغربية والدولة الصهيونية على قتال الأشقاء ضد الأشقاء..

وقد ترتب تل أنيب لهذا من زمن، وقد تضمنت دراسة صدرت في 2003 عن «مركز ديان لأبحاث الشرق الأوسط وأفريقيا»، تضمنت فصلاً عن قدم علاقة تل أنيب بالولايات العرقية والطائفية في «القارة العربية»، وأشارت من الدراسة إلى الأكراد والوزراء وحبوب السودان، والتسعت الدائرة الآن عما كان عليه الوضع

في 2003؛ بسبب ما لحق السياسة الرسمية العربية والإقليمية من تحولات، غيرت العقائد السياسية للنظم والحكومات، وبدلت العلاقات الثنائية للجيوش، فانتشرت الخلافات الذهبية وتقلبت التحالفات الطائفية على الخطر

التاريخي والمصري، حتى أضحت إيران عدواً وأصبحت الدولة الصهيونية شريكاً، ومع نمو العلاقات الرسمية العربية مع تركيا وضعا استثنائياً ضمن معسكر «الاعتماد السنّي» في مواجهة «الشرق الشيعي».

وعلى من يتعرض لسمتسروع الأوسط الكبير، أو الجديد؛ أن يلفت النظر إلى أنه مشروع متحرك؛ غير ثابت.. تتعدد صياغاته السياسية والجغرافية، وتتباين أفكاره ورواؤه الاقتصادية والثقافية.. وفقاً لاختلاف مصالح الدول والقرى التي تقف وراءه وتعمل على إنجازه.

في ثمانينات القرن الماضي؛ في إطار بحثه عن رافعة لإقليم البلقان اليورو آسيوي، والمحد بدول القوقاز لاجورجيا وأرمينيا وأذربيجان)، مع آسيا الوسطى (كازاخستان وأوزبكستان وكيرغستان وتركمانستان وأفغانستان وطاجيكستان)، إضافة لتركيا وإيران.

وبعد ما قدمت الإدارة الأمريكية مشروعاً حمل اسم «الشرق الأوسط الكبير» إلى مجموعة الدول الصناعية

والسوية؛ إيران وتركيا وأفغانستان وباكستان، وعدد من دول جنوب القوقاز، ودول آسيا الوسطى، ويعرف أحياناً بـ«الشرق الأوسط الجديد»، وبالتحديد في عدة مصادر بين أن التسمية ليست جديدة.. وأول من أطلقها

زينجو برجنسكي مستشار الأمن القومي الأمريكي الأسبق؛ في ثمانينات القرن الماضي؛ في إطار بحثه عن رافعة لإقليم البلقان اليورو آسيوي، والمحد بدول القوقاز لاجورجيا وأرمينيا وأذربيجان)، مع آسيا الوسطى (كازاخستان وأوزبكستان وكيرغستان وتركمانستان وأفغانستان وطاجيكستان)، إضافة لتركيا وإيران.

وبعد ما قدمت الإدارة الأمريكية مشروعاً حمل اسم «الشرق الأوسط الكبير» إلى مجموعة الدول الصناعية

والسوية؛ إيران وتركيا وأفغانستان وباكستان، وعدد من دول جنوب القوقاز، ودول آسيا الوسطى، ويعرف أحياناً بـ«الشرق الأوسط الجديد»، وبالتحديد في عدة مصادر بين أن التسمية ليست جديدة.. وأول من أطلقها

زينجو برجنسكي مستشار الأمن القومي الأمريكي الأسبق؛ في ثمانينات القرن الماضي؛ في إطار بحثه عن رافعة لإقليم البلقان اليورو آسيوي، والمحد بدول القوقاز لاجورجيا وأرمينيا وأذربيجان)، مع آسيا الوسطى (كازاخستان وأوزبكستان وكيرغستان وتركمانستان وأفغانستان وطاجيكستان)، إضافة لتركيا وإيران.

وبعد ما قدمت الإدارة الأمريكية مشروعاً حمل اسم «الشرق الأوسط الكبير» إلى مجموعة الدول الصناعية

والسوية؛ إيران وتركيا وأفغانستان وباكستان، وعدد من دول جنوب القوقاز، ودول آسيا الوسطى، ويعرف أحياناً بـ«الشرق الأوسط الجديد»، وبالتحديد في عدة مصادر بين أن التسمية ليست جديدة.. وأول من أطلقها

زينجو برجنسكي مستشار الأمن القومي الأمريكي الأسبق؛ في ثمانينات القرن الماضي؛ في إطار بحثه عن رافعة لإقليم البلقان اليورو آسيوي، والمحد بدول القوقاز لاجورجيا وأرمينيا وأذربيجان)، مع آسيا الوسطى (كازاخستان وأوزبكستان وكيرغستان وتركمانستان وأفغانستان وطاجيكستان)، إضافة لتركيا وإيران.

وبعد ما قدمت الإدارة الأمريكية مشروعاً حمل اسم «الشرق الأوسط الكبير» إلى مجموعة الدول الصناعية

والسوية؛ إيران وتركيا وأفغانستان وباكستان، وعدد من دول جنوب القوقاز، ودول آسيا الوسطى، ويعرف أحياناً بـ«الشرق الأوسط الجديد»، وبالتحديد في عدة مصادر بين أن التسمية ليست جديدة.. وأول من أطلقها

زينجو برجنسكي مستشار الأمن القومي الأمريكي الأسبق؛ في ثمانينات القرن الماضي؛ في إطار بحثه عن رافعة لإقليم البلقان اليورو آسيوي، والمحد بدول القوقاز لاجورجيا وأرمينيا وأذربيجان)، مع آسيا الوسطى (كازاخستان وأوزبكستان وكيرغستان وتركمانستان وأفغانستان وطاجيكستان)، إضافة لتركيا وإيران.

وبعد ما قدمت الإدارة الأمريكية مشروعاً حمل اسم «الشرق الأوسط الكبير» إلى مجموعة الدول الصناعية

والسوية؛ إيران وتركيا وأفغانستان وباكستان، وعدد من دول جنوب القوقاز، ودول آسيا الوسطى، ويعرف أحياناً بـ«الشرق الأوسط الجديد»، وبالتحديد في عدة مصادر بين أن التسمية ليست جديدة.. وأول من أطلقها

زينجو برجنسكي مستشار الأمن القومي الأمريكي الأسبق؛ في ثمانينات القرن الماضي؛ في إطار بحثه عن رافعة لإقليم البلقان اليورو آسيوي، والمحد بدول القوقاز لاجورجيا وأرمينيا وأذربيجان)، مع آسيا الوسطى (كازاخستان وأوزبكستان وكيرغستان وتركمانستان وأفغانستان وطاجيكستان)، إضافة لتركيا وإيران.

وبعد ما قدمت الإدارة الأمريكية مشروعاً حمل اسم «الشرق الأوسط الكبير» إلى مجموعة الدول الصناعية

والسوية؛ إيران وتركيا وأفغانستان وباكستان، وعدد من دول جنوب القوقاز، ودول آسيا الوسطى، ويعرف أحياناً بـ«الشرق الأوسط الجديد»، وبالتحديد في عدة مصادر بين أن التسمية ليست جديدة.. وأول من أطلقها

زينجو برجنسكي مستشار الأمن القومي الأمريكي الأسبق؛ في ثمانينات القرن الماضي؛ في إطار بحثه عن رافعة لإقليم البلقان اليورو آسيوي، والمحد بدول القوقاز لاجورجيا وأرمينيا وأذربيجان)، مع آسيا الوسطى (كازاخستان وأوزبكستان وكيرغستان وتركمانستان وأفغانستان وطاجيكستان)، إضافة لتركيا وإيران.

وبعد ما قدمت الإدارة الأمريكية مشروعاً حمل اسم «الشرق الأوسط الكبير» إلى مجموعة الدول الصناعية

والسوية؛ إيران وتركيا وأفغانستان وباكستان، وعدد من دول جنوب القوقاز، ودول آسيا الوسطى، ويعرف أحياناً بـ«الشرق الأوسط الجديد»، وبالتحديد في عدة مصادر بين أن التسمية ليست جديدة.. وأول من أطلقها

زينجو برجنسكي مستشار الأمن القومي الأمريكي الأسبق؛ في ثمانينات القرن الماضي؛ في إطار بحثه عن رافعة لإقليم البلقان اليورو آسيوي، والمحد بدول القوقاز لاجورجيا وأرمينيا وأذربيجان)، مع آسيا الوسطى (كازاخستان وأوزبكستان وكيرغستان وتركمانستان وأفغانستان وطاجيكستان)، إضافة لتركيا وإيران.

وبعد ما قدمت الإدارة الأمريكية مشروعاً حمل اسم «الشرق الأوسط الكبير» إلى مجموعة الدول الصناعية

والسوية؛ إيران وتركيا وأفغانستان وباكستان، وعدد من دول جنوب القوقاز، ودول آسيا الوسطى، ويعرف أحياناً بـ«الشرق الأوسط الجديد»، وبالتحديد في عدة مصادر بين أن التسمية ليست جديدة.. وأول من أطلقها

زينجو برجنسكي مستشار الأمن القومي الأمريكي الأسبق؛ في ثمانينات القرن الماضي؛ في إطار بحثه عن رافعة لإقليم البلقان اليورو آسيوي، والمحد بدول القوقاز لاجورجيا وأرمينيا وأذربيجان)، مع آسيا الوسطى (كازاخستان وأوزبكستان وكيرغستان وتركمانستان وأفغانستان وطاجيكستان)، إضافة لتركيا وإيران.

وبعد ما قدمت الإدارة الأمريكية مشروعاً حمل اسم «الشرق الأوسط الكبير» إلى مجموعة الدول الصناعية

والسوية؛ إيران وتركيا وأفغانستان وباكستان، وعدد من دول جنوب القوقاز، ودول آسيا الوسطى، ويعرف أحياناً بـ«الشرق الأوسط الجديد»، وبالتحديد في عدة مصادر بين أن التسمية ليست جديدة.. وأول من أطلقها

زينجو برجنسكي مستشار الأمن القومي الأمريكي الأسبق؛ في ثمانينات القرن الماضي؛ في إطار بحثه عن رافعة لإقليم البلقان اليورو آسيوي، والمحد بدول القوقاز لاجورجيا وأرمينيا وأذربيجان)، مع آسيا الوسطى (كازاخستان وأوزبكستان وكيرغستان وتركمانستان وأفغانستان وطاجيكستان)، إضافة لتركيا وإيران.

وبعد ما قدمت الإدارة الأمريكية مشروعاً حمل اسم «الشرق الأوسط الكبير» إلى مجموعة الدول الصناعية

والسوية؛ إيران وتركيا وأفغانستان وباكستان، وعدد من دول جنوب القوقاز، ودول آسيا الوسطى، ويعرف أحياناً بـ«الشرق الأوسط الجديد»، وبالتحديد في عدة مصادر بين أن التسمية ليست جديدة.. وأول من أطلقها

زينجو برجنسكي مستشار الأمن القومي الأمريكي الأسبق؛ في ثمانينات القرن الماضي؛ في إطار بحثه عن رافعة لإقليم البلقان اليورو آسيوي، والمحد بدول القوقاز لاجورجيا وأرمينيا وأذربيجان)، مع آسيا الوسطى (كازاخستان وأوزبكستان وكيرغستان وتركمانستان وأفغانستان وطاجيكستان)، إضافة لتركيا وإيران.

وبعد ما قدمت الإدارة الأمريكية مشروعاً حمل اسم «الشرق الأوسط الكبير» إلى مجموعة الدول الصناعية

والسوية؛ إيران وتركيا وأفغانستان وباكستان، وعدد من دول جنوب القوقاز، ودول آسيا الوسطى، ويعرف أحياناً بـ«الشرق الأوسط الجديد»، وبالتحديد في عدة مصادر بين أن التسمية ليست جديدة.. وأول من أطلقها

أيها السوريون: الغزاة يجلبون الدمار لا الأعمار



يعتقدون أن الإيرانيين والروس قادمون لتجدة النظام السوري ومؤيديه وتمكينهم من رقبة سوريا والسوريين.

لا يمكن طبعاً أن تلوم جمهور المؤيدين المغفلين الذين يصفقون لخامنئي وضمراله، لأن النظام نفسه وأبواقه الإعلامية الرخيصة تقوم بتصوير الغزاة في روس وإيرانيين على أنهم سيخصلون سوريا من كارثتها وسيعيدون أمجادها القديمة، ما أحقر هذا النوع من الأنظمة النفاقية التي تذكرنا بحكومة فيشي في فرنسا أثناء الحرب العالمية الثانية، فمن المعروف أن الغزاة الألمان بقيادة هتلر وقتها استطاعوا أن يستميلوا عدداً من الملاء الصغار، وقاموا بتعيينهم على رأس حكومة فرنسية تابعة من رأسها حتى أخضع قديمها لغزاة الألمان الذين اجتاحتها فرنسا واستباحوها. وموقف حكومة فيشي في فرنسا يذكرنا بموقف النظام السوري الآن بطريقة ملفتة، فكما أن رئيس حكومة فيشي العميلة للأنان ببر التحالف مع الغزاة الألمان والحكومة فرنسية بالبرايخ الألماني بحجة حماية المصالح الوطنية الفرنسية، نرى النظام السوري الآن يكسر مواقف حكومة فيشي وتصريحاتها بنفس الطريقة وأسوأ، فكما أن حكومة فيشي كانت تعلم علم اليقين أن هتلر لم يفرج فرنسا من أجل مصلحة الفرنسيين، بل من أجل توسيع رقبة الاحتلال الألماني لأوروبا، فإن نظام الأسد يعلم جيداً أن الإيرانيين والروس الذين يجتاحون سوريا لم يأتوا من أجل إنقاذ رقبته ولا رقبته نظامه، بل من أجل الاستيلاء على سوريا وثرواتها، وأبسط التجديبات

يعتقدون أن الإيرانيين والروس قادمون لتجدة النظام السوري ومؤيديه وتمكينهم من رقبة سوريا والسوريين.

لا يمكن طبعاً أن تلوم جمهور المؤيدين المغفلين الذين يصفقون لخامنئي وضمراله، لأن النظام نفسه وأبواقه الإعلامية الرخيصة تقوم بتصوير الغزاة في روس وإيرانيين على أنهم سيخصلون سوريا من كارثتها وسيعيدون أمجادها القديمة، ما أحقر هذا النوع من الأنظمة النفاقية التي تذكرنا بحكومة فيشي في فرنسا أثناء الحرب العالمية الثانية، فمن المعروف أن الغزاة الألمان بقيادة هتلر وقتها استطاعوا أن يستميلوا عدداً من الملاء الصغار، وقاموا بتعيينهم على رأس حكومة فرنسية تابعة من رأسها حتى أخضع قديمها لغزاة الألمان الذين اجتاحتها فرنسا واستباحوها. وموقف حكومة فيشي في فرنسا يذكرنا بموقف النظام السوري الآن بطريقة ملفتة، فكما أن رئيس حكومة فيشي العميلة للأنان ببر التحالف مع الغزاة الألمان والحكومة فرنسية بالبرايخ الألماني بحجة حماية المصالح الوطنية الفرنسية، نرى النظام السوري الآن يكسر مواقف حكومة فيشي وتصريحاتها بنفس الطريقة وأسوأ، فكما أن حكومة فيشي كانت تعلم علم اليقين أن هتلر لم يفرج فرنسا من أجل مصلحة الفرنسيين، بل من أجل توسيع رقبة الاحتلال الألماني لأوروبا، فإن نظام الأسد يعلم جيداً أن الإيرانيين والروس الذين يجتاحون سوريا لم يأتوا من أجل إنقاذ رقبته ولا رقبته نظامه، بل من أجل الاستيلاء على سوريا وثرواتها، وأبسط التجديبات

يعتقدون أن الإيرانيين والروس قادمون لتجدة النظام السوري ومؤيديه وتمكينهم من رقبة سوريا والسوريين.

لا يمكن طبعاً أن تلوم جمهور المؤيدين المغفلين الذين يصفقون لخامنئي وضمراله، لأن النظام نفسه وأبواقه الإعلامية الرخيصة تقوم بتصوير الغزاة في روس وإيرانيين على أنهم سيخصلون سوريا من كارثتها وسيعيدون أمجادها القديمة، ما أحقر هذا النوع من الأنظمة النفاقية التي تذكرنا بحكومة فيشي في فرنسا أثناء الحرب العالمية الثانية، فمن المعروف أن الغزاة الألمان بقيادة هتلر وقتها استطاعوا أن يستميلوا عدداً من الملاء الصغار، وقاموا بتعيينهم على رأس حكومة فرنسية تابعة من رأسها حتى أخضع قديمها لغزاة الألمان الذين اجتاحتها فرنسا واستباحوها. وموقف حكومة فيشي في فرنسا يذكرنا بموقف النظام السوري الآن بطريقة ملفتة، فكما أن رئيس حكومة فيشي العميلة للأنان ببر التحالف مع الغزاة الألمان والحكومة فرنسية بالبرايخ الألماني بحجة حماية المصالح الوطنية الفرنسية، نرى النظام السوري الآن يكسر مواقف حكومة فيشي وتصريحاتها بنفس الطريقة وأسوأ، فكما أن حكومة فيشي كانت تعلم علم اليقين أن هتلر لم يفرج فرنسا من أجل مصلحة الفرنسيين، بل من أجل توسيع رقبة الاحتلال الألماني لأوروبا، فإن نظام الأسد يعلم جيداً أن الإيرانيين والروس الذين يجتاحون سوريا لم يأتوا من أجل إنقاذ رقبته ولا رقبته نظامه، بل من أجل الاستيلاء على سوريا وثرواتها، وأبسط التجديبات

يعتقدون أن الإيرانيين والروس قادمون لتجدة النظام السوري ومؤيديه وتمكينهم من رقبة سوريا والسوريين.

لا يمكن طبعاً أن تلوم جمهور المؤيدين المغفلين الذين يصفقون لخامنئي وضمراله، لأن النظام نفسه وأبواقه الإعلامية الرخيصة تقوم بتصوير الغزاة في روس وإيرانيين على أنهم سيخصلون سوريا من كارثتها وسيعيدون أمجادها القديمة، ما أحقر هذا النوع من الأنظمة النفاقية التي تذكرنا بحكومة فيشي في فرنسا أثناء الحرب العالمية الثانية، فمن المعروف أن الغزاة الألمان بقيادة هتلر وقتها استطاعوا أن يستميلوا عدداً من الملاء الصغار، وقاموا بتعيينهم على رأس حكومة فرنسية تابعة من رأسها حتى أخضع قديمها لغزاة الألمان الذين اجتاحتها فرنسا واستباحوها. وموقف حكومة فيشي في فرنسا يذكرنا بموقف النظام السوري الآن بطريقة ملفتة، فكما أن رئيس حكومة فيشي العميلة للأنان ببر التحالف مع الغزاة الألمان والحكومة فرنسية بالبرايخ الألماني بحجة حماية المصالح الوطنية الفرنسية، نرى النظام السوري الآن يكسر مواقف حكومة فيشي وتصريحاتها بنفس الطريقة وأسوأ، فكما أن حكومة فيشي كانت تعلم علم اليقين أن هتلر لم يفرج فرنسا من أجل مصلحة الفرنسيين، بل من أجل توسيع رقبة الاحتلال الألماني لأوروبا، فإن نظام الأسد يعلم جيداً أن الإيرانيين والروس الذين يجتاحون سوريا لم يأتوا من أجل إنقاذ رقبته ولا رقبته نظامه، بل من أجل الاستيلاء على سوريا وثرواتها، وأبسط التجديبات

يعتقدون أن الإيرانيين والروس قادمون لتجدة النظام السوري ومؤيديه وتمكينهم من رقبة سوريا والسوريين.

لا يمكن طبعاً أن تلوم جمهور المؤيدين المغفلين الذين يصفقون لخامنئي وضمراله، لأن النظام نفسه وأبواقه الإعلامية الرخيصة تقوم بتصوير الغزاة في روس وإيرانيين على أنهم سيخصلون سوريا من كارثتها وسيعيدون أمجادها القديمة، ما أحقر هذا النوع من الأنظمة النفاقية التي تذكرنا بحكومة فيشي في فرنسا أثناء الحرب العالمية الثانية، فمن المعروف أن الغزاة الألمان بقيادة هتلر وقتها استطاعوا أن يستميلوا عدداً من الملاء الصغار، وقاموا بتعيينهم على رأس حكومة فرنسية تابعة من رأسها حتى أخضع قديمها لغزاة الألمان الذين اجتاحتها فرنسا واستباحوها. وموقف حكومة فيشي في فرنسا يذكرنا بموقف النظام السوري الآن بطريقة ملفتة، فكما أن رئيس حكومة فيشي العميلة للأنان ببر التحالف مع الغزاة الألمان والحكومة فرنسية بالبرايخ الألماني بحجة حماية المصالح الوطنية الفرنسية، نرى النظام السوري الآن يكسر مواقف حكومة فيشي وتصريحاتها بنفس الطريقة وأسوأ، فكما أن حكومة فيشي كانت تعلم علم اليقين أن هتلر لم يفرج فرنسا من أجل مصلحة الفرنسيين، بل من أجل توسيع رقبة الاحتلال الألماني لأوروبا، فإن نظام الأسد يعلم جيداً أن الإيرانيين والروس الذين يجتاحون سوريا لم يأتوا من أجل إنقاذ رقبته ولا رقبته نظامه، بل من أجل الاستيلاء على سوريا وثرواتها، وأبسط التجديبات

يعتقدون أن الإيرانيين والروس قادمون لتجدة النظام السوري ومؤيديه وتمكينهم من رقبة سوريا والسوريين.

لا يمكن طبعاً أن تلوم جمهور المؤيدين المغفلين الذين يصفقون لخامنئي وضمراله، لأن النظام نفسه وأبواقه الإعلامية الرخيصة تقوم بتصوير الغزاة في روس وإيرانيين على أنهم سيخصلون سوريا من كارثتها وسيعيدون أمجادها القديمة، ما أحقر هذا النوع من الأنظمة النفاقية التي تذكرنا بحكومة فيشي في فرنسا أثناء الحرب العالمية الثانية، فمن المعروف أن الغزاة الألمان بقيادة هتلر وقتها استطاعوا أن يستميلوا عدداً من الملاء الصغار، وقاموا بتعيينهم على رأس حكومة فرنسية تابعة من رأسها حتى أخضع قديمها لغزاة الألمان الذين اجتاحتها فرنسا واستباحوها. وموقف حكومة فيشي في فرنسا يذكرنا بموقف النظام السوري الآن بطريقة ملفتة، فكما أن رئيس حكومة فيشي العميلة للأنان ببر التحالف مع الغزاة الألمان والحكومة فرنسية بالبرايخ الألماني بحجة حماية المصالح الوطنية الفرنسية، نرى النظام السوري الآن يكسر مواقف حكومة فيشي وتصريحاتها بنفس الطريقة وأسوأ، فكما أن حكومة فيشي كانت تعلم علم اليقين أن هتلر لم يفرج فرنسا من أجل مصلحة الفرنسيين، بل من أجل توسيع رقبة الاحتلال الألماني لأوروبا، فإن نظام الأسد يعلم جيداً أن الإيرانيين والروس الذين يجتاحون سوريا لم يأتوا من أجل إنقاذ رقبته ولا رقبته نظامه، بل من أجل الاستيلاء على سوريا وثرواتها، وأبسط التجديبات



لحظة حرية

ملك آخر يهتز عرشه

غادة السمان

قبل عام حدثتكم عن عرش ملك يهتز، هو الكتاب الورقي، ولكنني لم أسطر بكافية في ذلك بل اعترفت بأن للتطور أحكامه. لقد سقط عرش الكتابة على ورق البردي واليوم نلحظ اهتزاز عرش الكتاب الورقي لصالح الإلكتروني فالدوات تتطور والأهم هو المضمون... والتعب الإلكتروني قد يبتلع الكتاب الورقي عما قريب.

ولكنني اليوم أسجل أسفني على عرش ملك آخر يهتز هو «تحقيق المخطوطات العربية التراثية». فالعمل عليها يتطلب الصبر والعشق. الصبر على اكتشاف أصل المخطوط ومدى انتسابه لصاحبه، والعشق وبدونه لا يمكن لأحد التعب طوال أعوام بكل أمانة عملية ليقدم لنا عملاً دقيقاً في حقل تحقيق تراثنا العربي العريق. وهو ما يفعله الأديب الأردني الباحث أحمد إبراهيم العلوانة الذي لا أعرفه شخصياً لكنني أقدر حرصه على الذاكرة العربية التراثية وتقديمها في قالب ذكي عصري يجذب القارئ.

ولا بد من الاعتراف بالكثير من الباحثين الأوفياء للتراث وتحقيقه، وأذكر على سبيل المثال العراقي د. جليل العطية والكتب التي حققها ومنها: أخبار البرامكة - المنتخب من كتاب الهدايا - أساس السياسة - أخلاق الملوك - آداب الملوك... هذا إلى جانب كتب من تحقيق اللبناني د. رضوان السيد منها: الأسد والغواص - قوانين الوزارة وسياسة الملك - الجواهر النفيس في سياسة الرئيس - تحفة الترك - كتاب الإشارة إلى أدب الإمارة وسواها.

محمد السيف: الصبر وعشق الحقيقة

يجذبني الكتاب الذي يتمتع بهذه المزايا حتى ولو لم يكن تراثياً موفلاً في القدم، بل في حقل أدب السيرة لعربي منح قضايا الكثير من العناء والوهج في العالم. وأذكر على سبيل المثال كتاب محمد عبد الله السيف عن سيرة ناصر المنقور، فهو يمتاز بدقة استثنائية وتعب عاشق الحقيقة في جمع كل ما له من صلة بموضوعه مقدماً لنا نموذجاً أصيلاً في كتابة السيرة العربية مسترشداً بتقاليد الأجداد في منهج التحقيق الدقيق... وهو يذكرني بالسيرة التي كتبها الأديبة السورية الراحلة سلمى الحفار الكزبري عن الأديبة من زيادة وحازت عليها «جائزة الملك فيصل للأدب».

إلى هذه المدرسة التراثية الجميلة الأيمية على الكلمة ينتمي الأديب الأردني أحمد العلوانة الذي أطلعت على بعض كتبه التراثية العصرية التي يتبع في تحقيقها على هدى الأمانة العلمية وتوحي الحقيقة دون أن يخون العصر بحيث تبدو أعماله قريبة من قلب القارئ العربي الشاب.. والجمع بين الأصالة والمعاصرة أمر يروق لي.

احتضان «فصيلة منفردة»

لقد سبق لي أن تحدثت للقارئ عن بعض كتبه، واليوم أود لفت القارئ إلى كتب أخرى جديدة ممتعة لأحمد العلوانة تمتاز أيضاً بالإخلاص للتقاليد الأدبية العربية ومزج المعاصر بالقديم التراثي. في كتابه المشوق الجديد «الأخوة المبدعون الثلاثة» تحدثنا مثلاً عن الأخوة الثلاثة: عاصي ومنصور والياس الربحاني. هذا إلى جانب أخوة ولكن من زمن آخر هم مثلاً الصحابي الجليل ابن عم الرسول العربي (634 ميلادية) من رواة الحديث وأخوه قثم وأخوهما الأشهر والأعلم عبد الله ومن المكتثرين من رواية الحديث لزامته النبي العربي الكريم.

المزج بين التراث والمعاصرة

يشد أحمد العلوانة القارئ من العصر الحالي إلى الماضي ويغني بالمعارف التراثية. المستقبل امتداد لما كان ويحرض ذلك على الغرف من الإبداعات العربية أياً يكن تاريخ اشتغالها وهكذا نتعارف مثلاً مع محمد الباعوني (1466م) وشقيقه والأمل على ذلك تطول والمزج بين الحاضر والماضي حيلة إبداعية ذكية لتوعية الجيل الجديد بان الماضي لا يمكن له أن يمضي بل له امتداده في حاضره مستقبلي.

وأنا متعجب بقدرى طوقان ولم أكن أدري أن لها شقيقاً ثالثاً غير إبراهيم شاعر فلسطين ذلك الزمان (1905-1941) الذي تولى تعليمها حين منعها الوالد من الذهاب إلى المدرسة لأن شاباً رمى لها في درجها بوردة، وذلك الشقيق الثالث هو أحمد بن عبد الفتاح الذي تولى رئاسة الوزراء في الأردن في إحدى الفترات، كما جاء في كتاب العلوانة. ولم أكن أدري أن نشيد «موطني» الذي كان يردد أبي وحفظته منذ الطفولة هو للشاعر إبراهيم طوقان شقيق الرائعة فدوى.

«في الكتاب وأحواله»، نحن أمام كتاب جذاب جديد للعلوانة رصد فيه بهافة طرائف أدبية متنوعة مثل «من لم يتم كتابه وأتمه غيره» و«من نزل على كتابه» و«من نزل على كتاب فكان الدليل أكبر من الكتاب» نفسه، و«من له كتابان بالاسم نفسه» و«من له شرحان أو أكثر لكتاب». وكتب العلوانة كلها تشفي الباحث عصري تراشي بعيد عن الأضواء كراهب في محراب الكلمة العربية.

ناشرون يستحقون التقدير

حسناً فعلت! دار العلم للملايين «الشهيرة في بيروت حين عهدت إلى أحمد العلوانة تصحيح كتاب بالغ الأهمية صدر عنها هو «الأعلام» لخير الدين الزكي... ولا بد من التنويه بأن جمال المضمون في كتب العلوانة وافقه أيضاً جمال الشكل فقد صدرت كلها في حلة جمالية تراثية فخمة المخطوط بما ذهب في الأغلفة والطباعة الراقية) وأحب توجيه التحية إلى «دار البشائر الإسلامية» كما إلى «مكتبة ومركز فهد بن محمد الدبوس للتراث الأدبي - الكويت» لسخاها في الانفاق على جمالية الكتب مما يسعد قلب عشاق المكتبة الورقية التراثية على الرغم من تداعي عرشها.

كل عيون العالم تتجه الآن إلى مدينة «ريو دي جانيرو» البرازيلية التي تحتضن دورة الألعاب الأولمبية وتشهد منافسات في بطولات عديدة وتعتبر مهجراً للرياضة والفن والسلام... بعيداً عن أجواء الصراعات والحروب



كل عيون العالم على «ريو»

● حضرت بطلة السباحة المصرية الدكتورة رانيا علواني، عضو مجلس النواب المصري وعضو اللجنة الطبية للجنة الأولمبية الدولية، حفل عشاء في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية، بمناسبة افتتاح دورة الألعاب الأولمبية لعام 2016 تلبية لدعوة من رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، توماس باخ.

أحوال الناس

- الغنائي هاني عبد الكريم ولحنها وليد سعد.
- اقترب الفنان المصري يحيى الفخراني من تحقيق المليون الرابع في إيرادات مسرحيته «ليلة من ألف ليلة» التي تعرض على المسرح القومي في القاهرة وتلقى إقبالاً جماهيرياً.
- صدرت عن مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية لكتاب «الليبرالية في القرن العشرين» للكاتب ماکوتو ميزوتاني وترجمة علا صلاح. وهو دراسة جادة وعميقة للإسهام الثقافي والفكري الذي قدّمته شخصيتان شهيرتان، هما أحمد أمين وابنه حسين.

● يحيى المطرب جورج وسوف حفلاً غنائياً في أحد فنادق لبنان في منطقة «أدما» ليلة 13 من الشهر الجاري وأعلن عن تضمن حفله أغنيته «خسرت كل الناس» التي كتبها الشاعر

صدمة في الجزائر بعد تأكيد قتل الطفلة «نهال» المختطفة منذ ثلاثة أسابيع

المؤلم، وكانوا يتمنون العثور على الطفلة نهال التي اختفت يوم 21 تموز/ يوليو الماضي. وكان وكيل الجمهورية في محكمة دائرة واسيف قد عقد مؤتمراً صحافياً أعلن فيها بكل أسف أن الأشلاء والأغراض التي عثر عليها بالقرب من قرية آيت عبد الوهاب، والتي أخذت إلى المخابر العلمية التابعة للدرك الوطني من أجل تحليلها تعود إلى الطفلة نهال، وذلك بعد مطابقة الحمض النووي. وأوضح أن أجهزة الأمن بذلت قصارى جهودها من أجل العثور على الطفلة التي اختفت في ظروف غامضة، لكن للأسف لم تسفر هذه الجهود عن

المؤلم، وكانوا يتمنون العثور على الطفلة نهال التي اختفت يوم 21 تموز/ يوليو الماضي. وكان وكيل الجمهورية في محكمة دائرة واسيف قد عقد مؤتمراً صحافياً أعلن فيها بكل أسف أن الأشلاء والأغراض التي عثر عليها بالقرب من قرية آيت عبد الوهاب، والتي أخذت إلى المخابر العلمية التابعة للدرك الوطني من أجل تحليلها تعود إلى الطفلة نهال، وذلك بعد مطابقة الحمض النووي. وأوضح أن أجهزة الأمن بذلت قصارى جهودها من أجل العثور على الطفلة التي اختفت في ظروف غامضة، لكن للأسف لم تسفر هذه الجهود عن

الجزائر - «القدس العربي»:

تأكدت في الجزائر رسمياً وفاة الطفلة نهال ذات الأربعة أعوام، بعد أكثر من أسبوعين على اختفائها، إذ جاءت التحاليل التي قامت بها الفرق المختصة التابعة للدرك الوطني لتفيد بأن الأشلاء التي عثر عليها قبل أيام بالقرب من قرية آيت عبد الوهاب التابعة لدائرة واسيف في ولاية تيزي وزو (120 كيلومتراً شرق العاصمة) هي للطفلة المختطفة ليقتطع بذلك الأمل في العثور عليها حية، وتحل الصدمة بأسرتها وسكان قريتها ومنطقة القبائل، وكل الجزائريين الذين تابعوا أطوار هذا السلسل

الحكمة العليا في ألمانيا

ترفض مصطلح «ثنائي الجنس»

برلين - رويترز: قالت المحكمة العليا في ألمانيا إنها رفضت استحداث مصطلح «ثنائي الجنس» ككفة ثالثة للنوع يشار به إلى من يولدون بأعضاء تناسلية لا ينطبق عليها التعريف التقليدي لأنثى أو ذكر. وقضت محكمة العدل الاتحادية برفض دعوى أقامها مواطن ألماني ولد كاتنثى عام 1989 في تحد لتعريف النوع الصارمين اللذين تسببا في إقامة دعاوى قضائية أخرى على جنسي المحيط الأطلسي، ويعرف المواطن الألماني نفسه بأنه «ثنائي الجنس»، وقدم تحليلاً جينياً يثبت أنه ليس رجلاً ولا امرأة. وقضت المحكمة بأن القانون الألماني لن يسمح بدخول فئة ثالثة للنوع في سجلات الواليد ولا ترى سبباً لإحالة الأمر إلى المحكمة الدستورية، وقالت إنها لم تجد أي انتهاك لحقوق المدعي الأساسية لأن

ارتفاع في وفيات مرض غامض في ميانمار

يانغون - الأناضول: ارتفعت حصيلة وفيات مرض غامض شمالي ميانمار إلى 38 طفلاً، بحسب مسؤولين محليين، وسط مطالبات بإعلان حالة الطوارئ في المنطقة، وإرسال الكوادر الطبية من أجل السيطرة على الوضع. وقال مسؤول الإدارة المحلية، كاي ساي، الجمعة، إن المرض أودى منذ حزيران/يونيو الماضي وحتى الآن بحياة 38 طفلاً، من ثماني قرى نائية في منطقة ناغا (جيلية قبيلة، ذاتية الحكم، على الحدود مع الهند). وأضاف «لسنا قادرين على السيطرة على الوضع هنا، وبحاجة ماسة لدعم طبي في أسرع وقت ممكن». وأوضح أن معظم ضحايا المرض من الأطفال دون سن الخامسة، مشيراً إلى أنهم يواجهون هذه المشكلة منذ شهرين، ولم يتلقوا أي دعم من الحكومة المركزية بعد.

جمعية نسائية في فرنسا

تحذر الأعضاء من ارتداء «المايوهات»

مارسيليا - الأناضول: أثار تحذير جمعية نسائية بمدينة «مارسيليا» جنوبي فرنسا، أعضاءها بعدم قنومهن بلباس السباحة «المايوهات» إلى مسيح استأجرته ليوم واحد، وذلك لحضور مدرستين سباحة ذكور، حالة من الجدل. ونشرت جمعية «سمائل 13، للمرأة التي تنشط في أحد الأحياء الشمالية لمرسيليا، الأربعاء، إعلاناً عبر حسابها على مواقع التواصل الاجتماعي، قالت فيه إنها ستنظم يوم 10 أيلول/سبتمبر المقبل، يوماً للسباحة في مسيح استأجرته ليوم كامل، سيكون مخصصاً للنساء الاعضاء فيها. غير أن الجمعية حذرت «عضواتها» من ارتداء «المايوهات»، قائلة عبر البيان نفسه: «نبلغكم بقدم مدرسي سباحة أيضاً إلى المسبح، ونوصي النساء الأعضاء بعدم الحياء وهن يرتدين مايوهات، وتصحتهن بارتداء ملابس محتشمة، وهو ما أثار ردود فعل من قبل جمعيات ومؤسسات بيمينية متطرفة. وأعربت «البري بوير» النائية في البرلمان، ورئيسة بلدية حيي 11 و12 في مارسيليا، عن رفضها لطلب الجمعية، مشيرة إلى أن ذلك «يتعارض مع قيم الجمهورية». وقالت إن «الشكوك وعدم فعل شيء، يُعد بمثابة مشاركة في الجريمة» مطالبة بالغاء فعالية السباحة.

وعن أعراض المرض، بين المسؤول أنها «شبيهة بأعراض مرض الحصبة، حيث يعاني المصاب من طفح جلدي، وصعوبة في التنفس، والسعال الدموي، فضلاً عن أنه مرض معد». وأشار إلى أن فريقاً طبيياً من ولاية «نجالاند» الهندية أبدى استعداده لعبور الحدود بمجرد الحصول على إذن من سلطات ميانمار، بغية تقديم المساعدة اللازمة في مواجهة هذا المرض. وقال المسؤول نفسه في تصريحات للصحافيين، إن ما لا يقل عن 30 طفلاً لقوا حتفهم، إثر إصابتهم بمرض غامض، يسبب صعوبة في التنفس، شمال غربي ميانمار.

لقاح يوفر حماية كاملة من «زيكا»

العالية، فإنه حتى 27 تموز/ يوليو الماضي أفادت 50 بلداً وإقليمياً في جميع أنحاء العالم، بأنه تم تسجيل حالات إصابة بفيروس زيكا على أراضيها. وكانت المنظمة أعلنت في الأول من شباط/فبراير الماضي، أن انتشار زيكا يمثل حدثاً طارئاً على مستوى العالم، مشيرة إلى احتمال ارتباطه باضطرابات عصبية منها صغر حجم الرأس لدى المواليد ومتلازمة جيلان-باريه التي يمكن أن تسبب الشلل. وكانت دراسات سابقة عثرت على أدلة تشير إلى أن زيكا يمكنه عبور حاجز المشيمة، لينتقل من الأم إلى الجنين خلال فترة الحمل، ويمكن أيضاً أن يتسرب إلى دمها، وحكة في الجلد.

الجرعة الأولى من اللقاح، وأعقب ذلك جرعة ثانية بعد 4 أسابيع من الجرعة الأولى، وعرضوه للإصابة بفيروس زيكا، وأظهرت نتائج تحاليل الدم والبول أن اللقاح الجديد وفر حماية كاملة للقرود ضد الفيروس. وبناء على نتائج الدراسة، رأى فريق البحث أن اللقاح الجديد سوف يدخل المرحلة الأولى من التجارب السريرية على البشر أواخر العام الجاري، لقياس مدى أمانه وسلامته على الإنسان. ولا يوجد حالياً لقاح معتمد ضد زيكا، فالطريق الوحيد لتجنب الإصابة به هو تجنب لسعات البعوض الذي ينقل الإصابة بالمرض. وفقاً لمنظمة الصحة

واشنطن - الأناضول: قال علماء أمريكيون إن لقاحاً تجريبياً يعمل على تطويره، أظهر حماية كاملة من فيروس زيكا، الذي ينتشر بقوة في البرازيل والأمريكتين. وأوضح الباحثون بمعهد «الترنيد» العسكري للبحوث الطبية، التابع لوزارة الدفاع الأمريكية، أن هذه النتائج جاءت بعد إنجاز الجولة الثانية من التجارب قبل السريرية للقاح، ونشروا دراستهم في دورية «ساينس» العلمية. وأجرى فريق البحث دراسته على مجموعة من القرود، ووفر للقاح الذي يحمل اسم (ZIPV) الحماية الكاملة لهم ضد فيروس زيكا، وأعطى فريق البحث القرود